

قال ان الملك عبدالله ومبارك لم يجرأ على عقد قمة ثلاثية مع بشار في الرياض.. ويؤكد ان لا حل بالمنطقة بدون دمشق

الشرع يفتح النار على السعودية ويتهمها بالشلل.. وسورية تستعد لحرب مع اسرائيل

دمشق - من ثناء الإمام:

أسف فاروق الشرع، نائب الرئيس السوري، لدور السعودية «شبه المثلوث» محملاً إيها بشكل غير مباشر مسؤولية فشل اتفاق مكة، ومؤكداً أن دمشق لن تحضر المؤتمر الدولي الذي دعا إليه الرئيس الأمريكي جورج بوش، حتى ولو دعيت إليه إن لم تعرف أهدافه وتفاصيله وأن بلاده تستعد لمواجهة عدوان إسرائيل محتمل. وقال الشرع أمس الثلاثاء في محاضرة بمناسبة مشاركته في عيد الصحافيين «للمصدق وبأسف فإن دور السعودية شبه مشلول ولا أعرف الأسباب».

وأورد مثالا على ذلك «اتفاق مكة الذي عقد بين حركتي حماس وفتح وكان المطلوب من الأطراف الموقعة أن تكون فاعلة ولا سيما مع الولايات المتحدة على صعيد إرغام إسرائيل على رفع الحصار وكذلك إطلاق سراح الأسرى والمسؤولين من حكومة حماس في السجون الإسرائيلية وهذا للأسف لم يحصل».

وقال «هذا سؤال كبير، وإجابة أنه إما الولايات المتحدة لم تستمع إلى حليفها التقليدي السعودية، وهذا يضع إشارة كبيرة، أو أن السعودية ليست في وضع تستطيع بعد توقيع الاتفاق أن تتابع مستقراته وملتزماته».

وتكشف الشرع أن «اجتماعات غير معلنة جرت في دمشق أكثر من مرة بين القيادة السورية ومحمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية وكذلك مع قيادة حماس وفي مقدمها خالد

مشعل رئيس مكتبها السياسي للتوصل إلى اتفاق حول حكومة وحدة وطنية»، وأضاف «إن الاتفاق أنجز في دمشق وبقيت كلمة واحدة بين احترام الاتفاق والالتزام به، ولو أردنا أن ننجزه في سورية لحصل، ولكن هم أرادوا أن يحصل ذلك في مصر أو السعودية ونحن راضين لأنه ليس المهم قيام الحكومة وإنما استمرارها ودعمها بشكل أساسي».

وفي المثال الثاني عن شبه شلل الدور السعودي طرح الشرع مسألة غياب السعودية عن الاجتماعات الأمنية للعراق وجواره والتي عقدت في دمشق على مستوى الخبراء يوم الأربعاء والخميس الماضيين وكان يمكن للسعودية أن تحضر ولو على مستوى موظف في سفارة، وإن كان لديها تحفظات، ولا تترك القعد فارغاً.. إلا أنها تعمدت الغياب.. هذا شيء مؤسف وهو يرتبط بالأمر الأول».

لكن الشرع أكد أن بلاده «تريد علاقات قوية واستراتيجية مع السعودية ولكنها لا تستطيع أن تفرض ذلك، فالعلاقات بين الدول تحتاج إلى جانبين» مضيفاً أنه «خلال 36 سنة من العلاقات مع السعودية لم يكن هناك أي سوء فهم مع أن وسائل اعلام سعودية تتحدث مراراً وتكراراً بسلبية مؤسفة عن سورية خلفاً لوسائل الاعلام السورية» أملاً «لا يتكرر ذلك».

وقال «توصلنا إلى اتفاق منطقة حرة مع السعوديين على الرغم من أن السعودية ليست بحاجة إلى 200 مليون دولار ولكن رمزية الموضوع حين تنتشر البضائع السعودية في سورية ليشعروا بأننا نتعاون وفي منتهى الجدية».

وأضاف «تمنى أن يكون الاعتدال اعتدالاً حقيقياً فنحن معتدلون ولكن الآخرين مستكبرون ويطلق عليهم اسم معتدلين فالاعتدال لا يعني الاستكانة أو ما يريد الأجنبي».

واعتبر الشرع أن «أحد أهم إنجازات سورية الضخمة والكبيرة أنها تقف على مسافة واحدة من كل الفصائل الفلسطينية المقاومة ولا يوجد أي عداوة بينها وبين أي فصيل».

وأضاف «حين يقال إن القضية الفلسطينية بيد سورية يعني أن لا حل في المنطقة بدون سورية بسبب الدعم المتوازن لكل الشعب الفلسطيني» مشدداً على أنه «لا دولة عربية تمتلك هذه الخاصية الهامة».

وعن القمة العربية القادمة المقرر عقدها في دمشق قال الشرع إن «هدفنا والصع في العلاقات العربية-العربية» فهناك وهن عربي عام وجسم عربي هش من الداخل فمن غير المعقول أن تفشل أمريكا وتيزم في العراق وأفغانستان وبعض العرب يحزنون.. هذا غير معقول ولم يحصل في التاريخ».

وأضاف «إذا استطاعت جيوش الولايات المتحدة أن تتغلب الصعده فسيبب العرب.. هذا شيء مؤسف»، وشدد على أن «الرئيس السعودية ومصر «أساسية في هذا التفاوض»، معترفاً أن «الرئيس بشار الأسد في الرياض حاول عقد قمة ثلاثية مع مصر والسعودية ولكنهم لم يقبلوا. لم يجرؤوا على ذلك، أملاً «أن تأتي قمة دمشق وأكد أن سورية تستعد لأنها عرفت ونست أن إسرائيل تريد أذرية لشن حرب عليها كما فعلت في تموز (يوليو) العام الماضي

مع لبنان ولذلك يجب أن تكون دائماً على استعداد لأي عدوان... إلا أن سورية لن تبادر، معتبراً أن الحديث عن عدوان على سورية أو الجدل بين أهمية الحرب أو السلام معها «يؤكد أهمية» بلاده.

وأشار إلى أن «خيار سورية الاستراتيجي للسلام لا يلغي الخيارات الأخرى... وأن الشعب السوري لن يقبل إلا بانسحاب إسرائيلي كامل إلى خط الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967 ومبادرة السلام العربية واضحة وصريحة».

ثم سخر الشرع أيضاً من طرح بوش للدولتين في فلسطين قائلاً «لا أفهم قد تكون هناك دولة ميكروسكوبية وقد تكون دولة حقيقية لا مستوطنات فيها.. إن إطلاق كلمة دولتين لا معنى له دون تحديد.. وهو أمر قابل للتفسيرات لها أول وليس لها آخر».

وقال «إن مستقبل إسرائيل غير مضمون فالسياسة العنصرية التي لا تقبل الآخر تحمل بذور فئائتها في داخلها». وأكد الشرع أن المؤتمر الموعد للسلام «يشبه فكرة الدولتين.. إنه مبني على الوهم».

وقال «هل هم بخلاء بالكلمات لقد أنفقوا 500 مليار دولار في العراق وأفغانستان، ليس من الممكن أن يتكلموا 5 كلمات ليشرحوا ما هو هذا المؤتمر الدولي.. من سبشارك فيه أين سيحدث ما أهدافه وما الضمانات التي ستخرج؟» منه.

وتكر الشرع أن بلاده «أضعت 7 شهور في مطالبه الولايات المتحدة بالاتفاق على شكل مؤتمر مدريد للسلام عام 1991 إضافة إلى ضمانات أن لا تقول الولايات المتحدة شيئاً لطرف لا يعرف عنه شيئاً الطرف الآخر».



تزايد حوادث الإعتداء على المسلمين في بريطانيا الشيخ المصري في حالة حرجة اثر تعرضه لهجوم عنصري في لندن

القاهرة - لندن - يو بي أي: حذرت محافل بريطانية من تزايد حوادث الإعتداء على المسلمين في بريطانيا في أعقاب الهجمات الفاشلة بلندن و غلاسكو بعد الاعتداء الوحشي على امام مصري في لندن، فيما قالت وزارة الخارجية المصرية أمس ان «دوافع عنصرية» تقف وراء الاعتداء».

ونكر بيان باسم الخارجية المصرية ان «الشيخ محمد السلاوني مبعوث الأزهر إلى المركز الاسلامي في لندن تعرض لاعتداء وحشي أثناء عمله في المركز الاسلامي في العاصمة البريطانية (لندن)»، وأضاف البيان ان «احمد ابو العيط وزير الخارجية كلف السفارة المصرية في بريطانيا بتماشية التحقيقات التي تجريها الشرطة البريطانية بشكل وثيق والتعرف على الاسباب الحقيقية وراء هذا الاعتداء المؤسف الذي تعرض له».

وتكرت الخارجية ان شخصاً إيرلندياً قام بالاعتداء على السلاوني الذي يرقد في المستشفى حالياً.

وأفادت صحيفة «الإنديبندنت» أمس الثلاثاء أن «الاعتداء الوحشي» على امام مسجد ريجنت بارك بلندن يعد مؤشراً على تزايد تعرض المسلمين في المملكة المتحدة للهجمات العنصرية في أعقاب المحاولة الفاشلة لتفجير سيارات مفخخة بمدينتي

خطف وكيل وزارة النفط العراقية واسقاط مروحية ومقتل 5 امريكيين



عاملان عراقيان ينقلان جثة في مشرحة مستشفى كركوك أمس (رويترز)

غرب العراق. وأوضح أن قوات تابعة للجيش الامريكي طوقت مكان سقوط مروحية بينما بوشر بإجراء تحقيق في ملابس الحادث.

ولم يشر البيان إلى عدد ركاب المروحية كما لم يشر إلى مصيرهم أو إلى أسباب تحطم المروحية.

وأعلن الجيش الأمريكي في بيانين الثلاثاء مقتل خمسة من جنوده في العراق سقط ثلاثة منهم في انفجار بجروح في معارك في القسم الغربي للعاصمة بغداد الاثنين أيضاً».

وتشهد العاصمة بغداد سلسلة عمليات خطف جماعية نفذتها مجموعات ترتدي زيا عسكريا عراقيا الامر الذي دعا السلطات الى تغييره حتى يتم تمييزه عن ذلك الذي يرتديه المقاتلون.

من جهة اخرى أعلن الجيش الأمريكي ان «سرح جنود إحدى مروحياته من طراز شينوك غرب العراق».

وقال ناطق باسم الجيش الأمريكي ان المروحية كانت تقوم بعملية طيران اختباري عندما تحطمت بالقرب من قاعدة جوية امريكية في محافظة الانبار

الخرطوم تنهم فرنسا بتعطيل حل أزمة دارفور

الخرطوم - «القدس العربي»:

اتهمت الحكومة السودانية فرنسا بتعطيل الحل السلمي لمشكلة دارفور، وقال مدير إدارة السلام وحقوق الإنسان بالخارجية سراج الدين حامد ان فرنسا هدت عبدالواحد محمد نور بسحب اللجوء السياسي المنوح له اذا جلس للقوات للاتفاق مع الحركات الأخرى في اروشا.

وتكثف عن اطلاقه على تقارير تثيرت صحة ما ذهب اليه، ونكر سراج الدين الذي كان يتحدث في ندوة سياسية حاشدة في الخرطوم نظمه الاتحاد العام لطالب ولاية الخرطوم أمس بعنوان اروشا وفرصة السلام الاخير، ان غياب حركة تحرير السودان عن اجتماعات اروشا يشير الى ان عبدالواحد لم يحسبها صاح، وتكثف عن ضمان توفير كل القوات المطلوبة الاضافة من الدول الافريقية، واردف: لا مجال لدخول قوات غربية

انفجار عبوة ناسفة استهدفت الأتنيين في محافظة نينوى شمال العراق».

ولم يذكر البيان مكانا محددا لموقع الهجوم لكنه قال ان «الانفجار وقع عندما كان الجنود في مهمة أمنية».

أكد البيان نفسه «مقتل جندي في عمليات قتالية وقعت الاثنين غرب بغداد»، وقال الجيش في بيان ثان ان «جنديا آخر قتل واصيب ثلاثة آخرون بجروح في معارك في القسم الغربي للعاصمة بغداد الاثنين أيضاً».

(تفاصيل ص 3)

محاولات فاشلة من عدة جهات للسيطرة على الأرشيف الشخصي للرئيس الفلسطيني الراحل مكتب عرفات في تونس مغلق ويخضع للحراسة.. ومراسلاته ووثائقه تكشف الكثير من الأسرار

وعرف عن عرفات عموماً انه لا يحب الكتابة ولا يميل إلى القراءة كثيراً لكنه كان يدون ملاحظات ويصدر تعليمات وتعميمات على هوامش الكتب والمذكرات الرسمية التي تصله وتقول بعض المصادر ان أرشيف عرفات قد تضمن نسخاً مصورة من الصولات المالية والدعوات وأوامر الدفع التي كانت تصدر للكثير من الشخصيات القيادية في الماضي وحالياً.

ويحاول باحثون في مدينة رام الله منذ خمسة أعوام الحصول على أرشيف عرفات السياسي والشخصي وتوثيقه ضمن مشروع خاص لتأسيس مكتب معلومات وطني فلسطيني لكن مقربون من الراحل في حركة فتح والمنظمة يخشون من استخدام السليبي أو السنّي للوثائق العرفاتية في حال الإفراج عنها والحصول عليها.

ويتراقق الإهتمام بأرشيف عرفات في مقره الحالي من البشر في تونس مع عودة الجدل حول أسرار وفاته المفاجئة في مدينة باريس قبل سنوات حيث ابلغ الأمين العام للجهه الديمقراطية نايف حواتم «القدس العربي» بان عرفات مات مسموماً فيما صرح طبيبيه الخاص الأردني اشرف الكردى بأنه قبل وفاته حقن بفيروس الايدز كما صدر مؤخراً كتاب يحاول رواية القصة الكاملة لاغتيال عرفات.

على الأرشيف ورفض السماح له بذلك من قبل قيادة حركة فتح في العاصمة التونسية.

ويتردد ان عضو اللجنة المركزية في حركة فتح ابو ماهر غنيم يحرض على بقاء مكتب عرفات وأرشيفه الشخصي ووثائقه بعيداً عن متناول الأشخاص على أساس ان الملكية مؤسسية هنا ويعود حق استخدام الأرشيف والإطلاع عليه للمؤسسات منظمة التحرير.

كما حاول مركز دراسات فلسطيني التقدم للحصول على أرشيف عرفات بغرض التوثيق وفشلت المحاولة كما تقدمت مؤسسة إنتاج في طلب مماثل على أساس انها تعد لإنتاج فيلم سينمائي طويل وتوثيقه عن حياة عرفات ورفضت قيادة حركة فتح تسليم الأرشيف والوثائق لأي جهة أو مؤسسة.

وفي مكتب عرفات الرسمي المغلق تماماً والحروس بعناية في تونس عقدت عشرات الاجتماعات الهامة والسرية وتم التحاور بالعديد من الملفات الخطيرة، وفتحت المحاولة كما تقدمت مؤسسة إنتاج في طلب مماثل على أساس انها تعد لإنتاج فيلم سينمائي طويل وتوثيقه عن حياة عرفات ورفضت قيادة حركة فتح تسليم الأرشيف والوثائق لأي جهة أو مؤسسة.

وفي مكتب عرفات الرسمي المغلق تماماً والحروس بعناية في تونس عقدت عشرات الاجتماعات الهامة والسرية وتم التحاور بالعديد من الملفات الخطيرة، وفتحت المحاولة كما تقدمت مؤسسة إنتاج في طلب مماثل على أساس انها تعد لإنتاج فيلم سينمائي طويل وتوثيقه عن حياة عرفات ورفضت قيادة حركة فتح تسليم الأرشيف والوثائق لأي جهة أو مؤسسة.

مقتل عنصريين من حماس باشتباكات مع افراد من عائلة دغمش استشهاد ستة فلسطينيين في غارة اسرائيلية على غزة

غزة- رويترز: قال نشطاء فلسطينيون ومسؤولون بمستشفى ان قوات اسرائيلية قتلت ستة فلسطينيين أمس الثلاثاء عندما اشتبك مع نشطاء خلال غارة في قطاع غزة الواقع تحت سيطرة حماس.

وقال مسؤولو المستشفى ان اثنين من نشطاء حركة حماس وأحد المرأة ويبلغ من العمر 40 عاماً استشهدوا خلال الغارة على قريتي القرارة وعيسا الجنوبيين. وقالت حماس ان نشطا آخر تابعها لها ولدته استشهدا بالرصاص لدى خروجهما من منزلهما في المنطقة، وأصيب 16 فلسطينياً على الأقل في القتال الذي لقيت القوات الاسرائيلية خلاله دعماً من طائرات عسكرية.

وقالت حركة الجهاد الاسلامي ان احد اعضائها استشهد وان اربعة آخرين على الأقل اصيبوا في ضربة صاروخية أثناء الغارة، ونكر متحدت باسم الجيش الاسرائيلي ان العملية نفذت في محاولة للعثور على شبكة اتفقا يشبهه ان النشطاء

من الكتب الرسمية وعدة مخطوطات يخط يده ورسائل تلقاها من الزعماء العرب وزعماء العالم وكذلك على أدواته المكتبية وبعض حاجياته وملاسه.

ومنذ توفي عرفات تم إغلاق المكتب الذي لا زال قائماً في العاصمة تونس حيث لا يزوره أي موظفين ولا يقيم فيه أي شخص، ويتردد ان زوجه عرفات السيدة سهى تراجعت عن اهتمام سابق لها بالإطلاع على وثائق وأرشيف زوجها، بعد ان اعتبرت السلطات التونسية ان مكتب عرفات ومحتوياته ملك للشعب الفلسطيني وليس لأفراد عائلته.

ولا زال مقر عرفات ومكتبه الشخصي مغلقاً في إحدى ضواحي تونس ويتم التعامل معه باحترام شديد من جانب الحكومة التونسية ويخضع المقر لحراسة تونسية وفلسطينية ثنائية ولا يسمح بدخوله إلا بإذن من مرجعية الدائرة السياسية في تونس التي تعتبر الأرشيف من ملكيات الشعب والمؤسسات الفلسطينية وليس الأفراد.

وفشلت عدة محاولات من عدة أطراف للحصول على أرشيف عرفات ووثائقه لأغراض متعددة حيث حاول الرئيس محمود عباس عدة مرات الحصول على الملفات دون فائدة كما حاول مدير مكتب عرفات السابق رمزي خوري خلال زيارته له لتونس الحصول

الصين: 66 قتيلًا او مفقودًا في انهيار جسر هو الثاني في شهر



عمال الإغاثة واصلوا أمس البحث عن ناجين وسط انقاض الجسر الذي انهار عن آخره

الولايات المتحدة حيث انهار جسر بني منذ أربعة عقود في مينيابوليس (ولاية مينيسوتا، شمال) فوق نهر سانت بيترس. وقال مسؤولون في مينيسوتا، إن الجسر كان قيد الإنشاء منذ عام 1963. وقال مسؤولون في مينيسوتا، إن الجسر كان قيد الإنشاء منذ عام 1963. وقال مسؤولون في مينيسوتا، إن الجسر كان قيد الإنشاء منذ عام 1963.

شبهته الصين. لذلك أطلقت وزارة النقل هذه الخطة للسنوات الثلاث المقبلة. وقالت الصفحة ان الوزارة استخلصت الدروس من الحادث الذي وقع في الاول من آب/أغسطس في

بكين - اف ب: قتل 66 شخصا او فقدوا في انهيار جسر في الصين في ثاني حادث من نوعه خلال شهرين، ما يعكس مخاطر البنية التحتية التي تم انشاؤها على عجل في هذا البلد. وتفيد آخر حصيلة لإدارة سلامة العمل (وزارة العمل) ان الكارثة التي وقعت بعد ظهر الاثنين في اقليم هونان اسفرت عن سقوط 22 قتيلًا والعدد نفسه من الجرحى، الى جانب 44 شخصًا ما زالوا في عداد المفقودين. وما زالت اسباب الحادث مجهولة. وتكررت وكالة انباء الصين الجديدة ان مسؤولين عن المشروع اعتقلا لاستجوابهما. وكان بناء الجسر قد انتهى للتو ويقوم عمال بسحب رافعات عندما انهار.

وانهار الجسر الذي يبلغ طوله 268 مترا ويصل بين ضفتي نهر تيو في ولاية هونان خلال عملية نزع السقالة. وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان 132 عاملا كانوا في الموقع بينهم 56 على الجسر نفسه والآخرين تحته او في محيطه.

وتبحث فرق الإنقاذ عن ضحايا قد يكونوا سقطوا تحت اطنان كتل الركام التي انهارت عن ارتفاع 42 مترا في النهر من الجسر الذي وضعت على شبكة الانترنت صور له.

وقال شاهد عيان لوكالة انباء الصين الجديدة «انه حادث لا يصدق. كان هناك اناس يحدون في كل مكان ومشات الأشخاص يحاولون مساعدة رجال الإنقاذ».

ويأتي انهيار هذا الجسر بعد شهرين من حادث مماثل قتل فيه تسعة اشخاص منتصف حزيران/يونيو الماضي في انهيار منشأة خضراء بها سفينة في غوانغونغ. وكثبت صحيفة «تشانينا ديلي» الثلاثاء ان الحكومة تعزز اصلاح حوالي 6300 جسر «غير آمن» قبل 2010 و2005 لتعزيز سبعة آلاف جسر آخر.

وعدد كبير من هذه الجسور بني منذ عقدين فقط. لكن ذلك حدث في فترة كانت تشهد قفزة مالية سريعة، مع نمو اقتصاديا كبيرا سمح ببناء مدن وحياء وبنى تحتيية بسرعة على حساب النوعية في بعض الأحيان. وقال الامين العام لعهد الجسور والهندسة الانشائية شاو روشينغ

الصومال: 12 قتيلًا في هجوم شنه جنود اثيوبيون على حافلة والحكومة تعتزم انشاء «منطقة خضراء» على غرار العراق

عشرات الالاف. وقال جندي مستشهدا باغتيال اثنين من الصحفيين البارزين والعديد من المسؤولين في مطلع الاسبوع انه لا يقلل من شأن الخطر الذي ما زال قائما. واستطرد وقد بدت عليه الصرامة خلال المقابلة التي جرت في حديقة منزل يملكه في نيروبي «ما زالت بعض الانشطة الارهابية تقع. ما زالت هناك تفجيرات انتحارية وانفجارات القمام واطلاق للبنيران على المدنيين».

وقال جندي ان «من الواضح، ان الرجلين اللذين اعتقلا لتورطهما في قتل الصحفيين من المسلحين ورفض ذكر المزيد من التفاصيل في الوقت الذي ما زالت فيه التحقيقات جارية. وأضاف رئيس الوزراء ان قوة الاتحاد الافريقي التي ارسلت الى مقديشو والمؤلفة من 1600 جندي او غندي فقط بدلا من ثمانية الاف جندي كان من المعتزم نشرها يجب ان تعزز.

وتابع ان في الوقت الذي يهرع فيه العالم لنشر قوة حفظ سلام قوية قوامها 62 الف جندي في دارفور بالسودان الا «اني أشعر بفقر، من مجلس الامن تجاه الصومال.

وذكرته التي تشكلت عام 2005 تمثل المحاولة الرابعة عشرة لإعادة الحكم المركزي للبلاد منذ الاطاحة بالديكتاتور محمد سياد بري عام 1991 من السلطة.

وتريد الحكومة الصومالية توسيع بعثة الاتحاد الافريقي سريعا ثم تحويلها الى عملية للامم المتحدة. ولكن جندي اشار الى ان ادارة حفظ السلام بمجلس الامن لم ترسل بعد بعثة لتقييم الوضع في الصومال. وأضاف «من الملائم ان نسال الدول الاعضاء بمجلس الامن او الامم المتحدة لماذا كل هذا التركيز على دارفور وليس الصومال. في نيويورك يقولون لي لاجل السلام سنأتي للحفاظ على السلام... ولكن الصومال بحاجة الى عملية صنع سلام وليس حفظ سلام».

وأبدى جندي غضبه من تقرير منظمة مراقبة حقوق الانسان صدر أمس الاثنين يقول ان قواته وحلفاءها الاثيوبيون مسؤولون مثلهم مثل المسلحين عن انتشار الجرائم ضد سكان مقديشو خلال القتال هذا العام. وقال «ارض تماما ما قالوه».

وتابع «هم انفسهم يسيئون للحكومات»، مضيفا ان منظمة مراقبة حقوق الانسان تجاهلت عن قصد اي عناصر ايجابية في سجل حكومتها مثل مؤتمر المصالحة الجاري وتأسيس ادارات محلية وتقديم مساعدات للنازحين.

وقال انها تجاهلت الجرائم التي ارتكبتها المحاكم الاسلامية أثناء حكمها لمقديشو بما في ذلك قتل وتشريد الناس وتدمير ممتلكات وحرمان النساء من حقوقهن واستخدام أطفال كجنود وحظر متابعة السينما والرياضة.

واستطرد «بيد ان منظمة مراقبة حقوق الانسان تشير الى نفس الطريق مع الانتهازين الذين... يريدون الابقاء على الصومال في فراغ لكي تكون ملانا للانشطة الارهابية».

ولكنه اضاف ان الصراع يحدث فوضى قائلاً «في كل مكان في العالم حيث يقع قتال يمكن ان تحدث بعض الاضطرابات. أحيانا تعطي تعليمات للجنود وهم يفعلون شيئا اخر ولكن مسؤوليتنا على الفور هي تصحيح اي اخطاء تقع».

مقديشو ونيروبي - اف ب- رويترز: افادت مصادر طبية امس الثلاثاء ان ستة اشخاص توفوا متأثرين بجروح اصيبوا بها بعد ان فتح الجيش الاثيوبي النار الاثنين في مقديشو على حافلة كانوا بداخلها ما يرفع الى 12 عدد القتلى. وقال المسؤول عن المستشفى ضاهر دري لوكالة فرانس برس «حتى الان توفي ستة اشخاص متأثرين بالجروح اصيبوا بها ليل الاثنين الثلاثاء وما زال هناك 93 جرحيا في مستشفى المدينة اصيبوا جميعهم بالرصاص».

وقتل ستة اشخاص على الفور. والاثنين فتح الجيش الاثيوبي حليف الحكومة الصومالية، النار على حافلة فلما كانت تنقل متمردين. واداد شهود عيان ان الجنود الاثيوبيين ردوا بعد ان اطلق عسكري صومالي خطا صاروخا باتجاه الحافلة التي كانت متوقفة عند حاجز للقوات الحكومية الصومالية.

وفي المقابل هاجم متمردين ليل الاثنين الثلاثاء قاعدة اثيوبية في شمال شرق مقديشو بحسب السكان.

وقال احدهم نور الدين علي حسن لوكالة فرانس برس «سمعنا دوي انفجار ثماني قذائف هاون على الاقل سقطت قرب احد المصانع (...). لحسن الحظ لم يصب اي مدني».

ولم يسن حتى الان الحصول على اي حصيلة. وتشهد مقديشو اعتداءات شبيهة يومية منذ الاطاحة بالحكم الاسلامي بنهاية كانون الاول/ديسمبر 2006 ومطعم كانون الثاني/يناير 2007. بعدما سيطرت على جنوب الصومال ووسطها في اكتوبر. وتطور حرب اهلية منذ 1991 في الصومال. احد أكثر بلدان القرن الافريقي فقرا.

وفي سياق متصل قال رئيس الوزراء الصومالي علي محمد جيدي امس الثلاثاء ان الحكومة الصومالية تحاول تأسيس «منطقة خضراء» على غرار العراق في مقديشو لحماية المسؤولين البارزين والزوار الاجانب من هجمات الاسلاميين.

وفي مقابلة مع رويترز اتهم جيدي ايضا منظمة مراقبة حقوق الانسان ومقرها الولايات المتحدة ب«الاساءة» لحكومته والوقوف الى جانب الاسلاميين في تقرير يزعم ان جرائم حرب ارتكبت ضد سكان مقديشو.

وقال جيدي انه لو اوجه التهديدات بهجمات يجرى تأسيس منطقة آمنة في العاصمة الساحلية.

وقال «في الوقت الحالي تحاول الاجهزة الامنية الحكومية تأسيس منطقة خضراء يمكن للعاملين بالمجتمع الدولي والعرضيين للنظر بالبقاء داخلها لاهداف آمنة». ولكنه لم يذكر المزيد من التفاصيل. وتابع «أعني ان تحقق نتائج ايجابية قريبا جدا».

وقال جيدي ان القوات الحكومية تقوم في المعركة ضد الاسلاميين وتقوم الان بعملية «تطهير» ما بين 200 و300 مقاتل ما زالوا في مقديشو والناطق المحيطة بها.

وفي أسوأ قتال في وقت سابق من هذا العام قتل مئات وفر

كوريا الشمالية تحتاج الى مساعدة عاجلة بعد سيول اسفرت عن مئات القتلى والمفقودين

وقال في بيان نشر على موقعه على الانترنت ان «امطارا متقطعة بدأت تتساقط في الخامس من آب/أغسطس مسببة فيضانات خطيرة في اجزاء عدة من البلاد، ما زاد من تعقيد الوضع الذي تتفوه عادة في موسم الامطار في تموز/يوليو وأب/أغسطس. كذلك شهدت العاصمة بيونغيانغ فيضانات ووصل منسوب المياه في نهر تايودونغ الى مستويات خطيرة، بحسب الاتحاد الدولي.

وشهدت الصين. لذلك أطلقت وزارة النقل هذه الخطة للسنوات الثلاث المقبلة. وقالت الصفحة ان الوزارة استخلصت الدروس من الحادث الذي وقع في الاول من آب/أغسطس في

للمحيفة الرسمية الناطقة بالانكليزية «في الماضي كنا نحتاج الى عام كامل لتصميم جسر. اليوم نحتاج بشكل عام الى شهر واحد». وما يجعل المشكلة أكثر خطورة هو ان مصممي هذه المنشآت القامات لم يخططوا لتصمّم حركة السير الذي يستطع ان ينجز العمل في ليلة

وسياتي انهيار هذا الجسر بعد شهرين من حادث مماثل قتل فيه تسعة اشخاص منتصف حزيران/يونيو الماضي في انهيار منشأة خضراء بها سفينة في غوانغونغ.

وكثبت صحيفة «تشانينا ديلي» الثلاثاء ان الحكومة تعزز اصلاح حوالي 6300 جسر «غير آمن» قبل 2010 و2005 لتعزيز سبعة آلاف جسر آخر.

احمدى نجاد ينفي قيام بلاده بتسليح حركة طالبان



مرشح الرئاسة عبد الله غول

الاسلامي «سابق» نجح في مواجهة الفترات الأكثر صعوبة في تاريخ البلاد غول يترشح رسميا لرئاسة تركيا ويتعهد بالدفاع عن العلمانية

وقال في بيان نشر على موقعه على الانترنت ان «امطارا متقطعة بدأت تتساقط في الخامس من آب/أغسطس مسببة فيضانات خطيرة في اجزاء عدة من البلاد، ما زاد من تعقيد الوضع الذي تتفوه عادة في موسم الامطار في تموز/يوليو وأب/أغسطس. كذلك شهدت العاصمة بيونغيانغ فيضانات ووصل منسوب المياه في نهر تايودونغ الى مستويات خطيرة، بحسب الاتحاد الدولي.

وشهدت الصين. لذلك أطلقت وزارة النقل هذه الخطة للسنوات الثلاث المقبلة. وقالت الصفحة ان الوزارة استخلصت الدروس من الحادث الذي وقع في الاول من آب/أغسطس في

للمحيفة الرسمية الناطقة بالانكليزية «في الماضي كنا نحتاج الى عام كامل لتصميم جسر. اليوم نحتاج بشكل عام الى شهر واحد». وما يجعل المشكلة أكثر خطورة هو ان مصممي هذه المنشآت القامات لم يخططوا لتصمّم حركة السير الذي يستطع ان ينجز العمل في ليلة

وسياتي انهيار هذا الجسر بعد شهرين من حادث مماثل قتل فيه تسعة اشخاص منتصف حزيران/يونيو الماضي في انهيار منشأة خضراء بها سفينة في غوانغونغ. وكثبت صحيفة «تشانينا ديلي» الثلاثاء ان الحكومة تعزز اصلاح حوالي 6300 جسر «غير آمن» قبل 2010 و2005 لتعزيز سبعة آلاف جسر آخر.

وقال جيدي انه لو اوجه التهديدات بهجمات يجرى تأسيس منطقة آمنة في العاصمة الساحلية.

وقال «في الوقت الحالي تحاول الاجهزة الامنية الحكومية تأسيس منطقة خضراء يمكن للعاملين بالمجتمع الدولي والعرضيين للنظر بالبقاء داخلها لاهداف آمنة». ولكنه لم يذكر المزيد من التفاصيل. وتابع «أعني ان تحقق نتائج ايجابية قريبا جدا».

وقال جيدي ان القوات الحكومية تقوم في المعركة ضد الاسلاميين وتقوم الان بعملية «تطهير» ما بين 200 و300 مقاتل ما زالوا في مقديشو والناطق المحيطة بها.

وفي أسوأ قتال في وقت سابق من هذا العام قتل مئات وفر

17 قتيلًا وتسعة مفقودين في حريق بمستودع للأسلحة في كشمير

سريغار (الهند) - اف ب: قال مسؤولون ان 17 شخصا على الاقل قتلوا واعتبر تسعة في عداد المفقودين في حريق يبدو انه عرضي اتى في نهاية الاسبوع على مستودع كبير للأسلحة تابعة للجيش الهندي في كشمير وانه تم احتواؤه. واصيب أكثر من عشرين جنديا ورجل اطفاء بجروح من جراء الحريق كما قال الجيش الذي نقل الى مواقع بعيدة الخاثر التي لم تنفجر.

وقال الكولونيل أنيل كومار ماتور انه، إضافة الى الاشخاص الذين انتشلت جثثهم من تحت الانقاض «اعتبر تسعة جنود في عداد المفقودين». ونشب الحريق السبت في بلدة خاندرو في كشمير حيث يوجد اكبر مخزن اسلحة في الولاية. وادت السنة النار الى اطلاق قذائف هاون سقطت على مناطق في دائرة شعاعها كيلومترين. وادى الحادث الى نزوح أكثر من عشرين الف شخص. وقال المتحدث باسم الجيش انه يجب الابقاء لسكان الى منازلهم حتى وان تم اخعاد الحريق.

وقال جيدي انه لو اوجه التهديدات بهجمات يجرى تأسيس منطقة آمنة في العاصمة الساحلية.

وقال «في الوقت الحالي تحاول الاجهزة الامنية الحكومية تأسيس منطقة خضراء يمكن للعاملين بالمجتمع الدولي والعرضيين للنظر بالبقاء داخلها لاهداف آمنة». ولكنه لم يذكر المزيد من التفاصيل. وتابع «أعني ان تحقق نتائج ايجابية قريبا جدا».

وقال جيدي ان القوات الحكومية تقوم في المعركة ضد الاسلاميين وتقوم الان بعملية «تطهير» ما بين 200 و300 مقاتل ما زالوا في مقديشو والناطق المحيطة بها.

وفي أسوأ قتال في وقت سابق من هذا العام قتل مئات وفر

القضاء في تايلاند يصدر مذكرتي توقيف بحق تاكسين و زوجته

بانتوك - اف ب: اصدرت المحكمة العليا في تايلاند امس الثلاثاء مذكرتي توقيف في حق رئيس الوزراء التايلاندي السابق تاكسين شيناواترا وزوجته في قضية مرتبطة بالفساد. وقال رئيس المحكمة العليا تونغلور سومغرام ان «التهمة اطعنا على الاتهام الموجه لهما وتلقيا استدعاء رسميا لانهما لم يحضرا امام المحكمة اليوم».

وقال جيدي انه لو اوجه التهديدات بهجمات يجرى تأسيس منطقة آمنة في العاصمة الساحلية.

وقال «في الوقت الحالي تحاول الاجهزة الامنية الحكومية تأسيس منطقة خضراء يمكن للعاملين بالمجتمع الدولي والعرضيين للنظر بالبقاء داخلها لاهداف آمنة». ولكنه لم يذكر المزيد من التفاصيل. وتابع «أعني ان تحقق نتائج ايجابية قريبا جدا».

وقال جيدي ان القوات الحكومية تقوم في المعركة ضد الاسلاميين وتقوم الان بعملية «تطهير» ما بين 200 و300 مقاتل ما زالوا في مقديشو والناطق المحيطة بها.

وفي أسوأ قتال في وقت سابق من هذا العام قتل مئات وفر

وفاة آيرين مورغان المدافعة عن حقوق السود في الولايات المتحدة

واشنطن - اف ب: اعلن في الولايات المتحدة وفاة السيدة السوداء التي اشتهرت لرفضها في 1944 التنازل عن مقعدها لرجل ابيض في حافلة وساهم موقعها في تغيير مجرى التاريخ. ونقلت الصحف الامريكية الاثنين ان آيرين مورغان توفيت الجمعة عن 90 عاما. وكانت مورغان اعتقلت لرفضها اخلاء مقعدها لرجل ابيض في حافلة. وقد حكم عليها بدفع غرامة بقيمة مئة دولار حتى ان ملقها اهيل على المحكمة العليا التي اتخذت قرارا لمصلحتها في 1946. وتجاهلت الولايات الامريكية الجنوبية المعروفة ببعيها على التمييز العنصري قرار المحكمة العليا. ولم يطبق الغاء التمييز العنصري في الولايات المتحدة فعلياً في كامل الولايات المتحدة الامريكية الا في مطلع الستينات.

وقد تمكنت حركة الدفاع عن الحقوق المدنية من التوصل الى ذلك بعد حملة واسعة للدفاع عن روزا باركس السيدة السوداء التي رفضت في 1955 التخلي عن مكانها في حافلة لرجل ابيض. وفي تموز/يوليو 1944 كانت مورغان في السابعة والعشرين من عمرها وكانت عائدة الى منزلها في بالتيمور (ميريلاند شرق) بعد زيارة والدتها في فيرجينيا. وفي تلك الحقبة كان التمييز العنصري لا يزال طاقا في ولاية واشنطن.

واشتهرت مورغان بطاقتها ووجدت مقعدا في القسم المخصص للسود في الحافلة وبعد نصف العلياء. ولم يطبق الغاء التمييز العنصري في الولايات المتحدة فعلياً في كامل الولايات المتحدة الامريكية الا في مطلع الستينات.

وقد تمكنت حركة الدفاع عن الحقوق المدنية من التوصل الى ذلك بعد حملة واسعة للدفاع عن روزا باركس السيدة السوداء التي رفضت في 1955 التخلي عن مكانها في حافلة لرجل ابيض. وفي تموز/يوليو 1944 كانت مورغان في السابعة والعشرين من عمرها وكانت عائدة الى منزلها في بالتيمور (ميريلاند شرق) بعد زيارة والدتها في فيرجينيا. وفي تلك الحقبة كان التمييز العنصري لا يزال طاقا في ولاية واشنطن.

واشتهرت مورغان بطاقتها ووجدت مقعدا في القسم المخصص للسود في الحافلة وبعد نصف العلياء. ولم يطبق الغاء التمييز العنصري في الولايات المتحدة فعلياً في كامل الولايات المتحدة الامريكية الا في مطلع الستينات.

وقد تمكنت حركة الدفاع عن الحقوق المدنية من التوصل الى ذلك بعد حملة واسعة للدفاع عن روزا باركس السيدة السوداء التي رفضت في 1955 التخلي عن مكانها في حافلة لرجل ابيض. وفي تموز/يوليو 1944 كانت مورغان في السابعة والعشرين من عمرها وكانت عائدة الى منزلها في بالتيمور (ميريلاند شرق) بعد زيارة والدتها في فيرجينيا. وفي تلك الحقبة كان التمييز العنصري لا يزال طاقا في ولاية واشنطن.

واشتهرت مورغان بطاقتها ووجدت مقعدا في القسم المخصص للسود في الحافلة وبعد نصف العلياء. ولم يطبق الغاء التمييز العنصري في الولايات المتحدة فعلياً في كامل الولايات المتحدة الامريكية الا في مطلع الستينات.



مسؤول فلسطيني: عباس يصدر قريبا قرارا لتعديل قانون الانتخابات

رام الله - من علي صوافطة:

مبكرة وتصر على اكمال المجلس التشريعي لدورته التي تنتهي في العام 2010 والتي جرت على اساس التمثيل النسبي والدوائر مناصفة وحصلت حماس على 75 مقعدا من اصل 132 مقعدا فيما حصلت فتح على 45 مقعدا وتوزعت الاثنا عشر مقعدا الاخرى على تحالفات واحزاب فلسطينية اخرى. وقال الكرنز «عدت الحكومة قانون موزانة طوارئ للعام 2007 الذي من المقرر ان يتم اعتماده في جلسة الحكومة الاسبوع القادم ورفع بعد ذلك للرئيس الذي حسب رأي الخبراء الدستوريين لديه صلاحية اصدار قرارات بقوة القانون في حال عدم انعقاد المجلس التشريعي». ورفض اعطاء تفاصيل حول حجم الموازنة من حيث النفقات او الإيرادات، وأضاف «ستبدأ الحكومة باعداد موازنة للعام 2008»، وأوضح ان أعضاء حركة حماس في المجلس التشريعي الذين لا يعرفون بالحكومة التي يترأسها فياض يخاطبون الحكومة برسائل للحصول على رواتبهم ومصاريف مكاتبهم، وقال «يبعث أعضاء حماس في المجلس التشريعي والذين يدعون عدم اعترافهم بسلام فياض رئيسا للحكومة برسائل تخاطبه على انه رئيس للوزراء لدفع رواتبهم ومصاريف مكاتبهم».

واضاف «ان راتب النائب يبلغ اثني عشر الف شيكل (2867 دولارا/ ومصاريف مكتبه ثمانية الاف شهريا»، (رويترز)

اسرائيل قد تؤجل خطة ازالة الحواجز بالضفة الغربية

من شن هجمات، ويصف الفلسطينيون هذه الحواجز ونقاط التفتيش بانها عقاب جماعي. ويقع أولمرت تحت ضغط من ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش لإخذان المزيد من الخطوات الحاسمة تجاه تعزيز عباس قبل مؤتمر السلام تحت رعاية الولايات المتحدة من المتوقع ان يعقد في نوفمبر تشرين الثاني، وقال مسؤولون غربيون الذين اجتمعوا في الاونة الاخيرة مع باراك وكبار مساعديه ان باراك الذي أجرى محادثات مع الفلسطينيين عندما كان رئيسا للوزراء وانتهت بالفعل عام 2001 لم تشكله ونقلت صحيفة (يديوت اخرونوت) الاسرائيلية عن باراك قوله يوم الجمعة انه لن ينفذ خطط أولمرت بإزالة الحواجز في الضفة الغربية، ونقل عن قوله أيضا ان الحشدين في أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين في أي وقت قريب هو فكرة «خيالية».

قال مسؤول فلسطيني رفيع امس الثلاثاء ان الرئيس محمود عباس سيصدر خلال ايام قرارا لتعديل قانون الانتخابات الفلسطيني الى نظام التمثيل النسبي الكامل. وقال سعدي الكرنز امين عام مجلس الوزراء للصحافيين في رام الله بالضفة الغربية «في ضوء استحالة انعقاد المجلس التشريعي فان فخامة الرئيس سيصدر خلال الايام القادمة قرارا بقوة القانون لتعديل النظام الانتخابي المنظم الى النظام النسبي الكامل استعدادا لاجراء انتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة». وتعطلت جلسات المجلس التشريعي الفلسطيني في ظل الخلاف السياسي بين حركة فتح بزعامة عباس وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة، وقاطعت حماس التي يشكل اعضاؤها اغلبية في البرلمان الفلسطيني الجلسة التي دعا اليها عباس لافتتاح دورة المجلس الجديدة في حزيران (يونيو) الماضي. وفي الجلسة التي دعا اليها رئيس الوزراء المكلف سلام فياض لمنح الثقة لحكومته امتنعت حركة فتح عن المشاركة في الجلسة لعدم قانونيتها حسب رأيها.

وترفض حركة حماس اي دعوة لاجراء انتخابات تشريعية

القدس - رويترز: قال مسؤولون فلسطينيون ان اسرائيل البلغت الفلسطينيين بأنها قد تحتاج لزيد من الوقت لاعادة خطة لزالة بعض من الحواجز القائمة على الطرق والتي تقيد حركة الفلسطينيين في الضفة الغربية.

واضافوا ان خلال اجتماعها الاخير حصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس على تأكيدات من رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت بان اسرائيل ستقر بحلول الاسبوع الحالي على اقرب تفكيك ازالة بعض الحواجز. وفي بث اذاعي بعد يوم من اجتماعها في القدس من اب (أغسطس) في مدينة اريحا بالضفة الغربية تعهد عباس للفلسطينيين بان حياتهم اليومية ستتحسن في الضفة الغربية المحتلة ولكنه لم يعرض اي شيء محدد. وقال صائب عريقات كبير مستشاري عباس ان كان من المفترض ان يتلقى خطة الاسبوع الحالي من وزير الدفاع

ونكر متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان العملية نفذت في محاولة للعثور على شبكة اتفاق يشتبه ان النشطاء يستخدمونها على حدود غزة وبلغ النشطاء من اطلاق صواريخ على اسرائيل، وأضاف خلال العملية واجهت قواتنا مسلحين واطلقت النار عليهم واصابت اربعة على الاقل». وقال الجيش انه اعتقل نحو 50 فلسطينيا للاستجواب، وأضاف ان قواته اكتشفت قبلة وحزما ناسفا خلال الغارة، وقالت حماس ان مقاتليها استخدموا خلال الاشتباك الذي وقع في منطقة سكنية في اقليها المتناق والقذائف الصاروخية، ونكر شهود ان الديابات الاسرائيلية ردت بنيران الاسلحة الرشاشة كما اطلق قناصة اسرائيليين النار على النشطاء من فوق اسطح المباني.

وأضافوا ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت صاروخين مما أدى الى اصابة سبعة فلسطينيين، وتوعدت حماس عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس في بيان بمواصلة القتال ضد اسرائيل الى ان يتحقق النصر او «الشهادة»، وتحاول اسرائيل عزل حماس في قطاع غزة الذي سيطر عليه الحركة في حزيران (يونيو) بعد اقتتال داخلي مع حركة فتح التي يترعها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

واعقل الجيش الإسرائيلي نحو 100 فلسطيني خلال عملياتي توغل مسترئين جنوب قطاع غزة، ومن جهتها ادانت فرنسا امس الثلاثاء العملية الاسرائيلية في قطاع غزة التي قتل فيها اربعة فلسطينيين، هم مقاتلان ومدنيان، ودعت اسرائيل الى ضبط النفس. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية اوع موريه في مؤتمر صحافي «ندى العملية الاسرائيلية في قطاع غزة»، مضيفا «ندعو السلطات الاسرائيلية الى اكبر قدر من ضبط النفس من اجل وقف دورة العنف». وتكرّر بان فرنسا تدين بانتظام «ممارسة عمليات الاعتقال من دون ناسف، واحتجزوا نحو ثمانين فلسطينيا، للتحقيق معهم».



فلسطينيون ينقلون جثمان احد شهداء الغارة الاسرائيلية على شرق خان يونس

والليات العسكرية في منطقة شرق خان يونس فجرا وسط اطلاق نار وبغداد من الرومات. وكعد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الجيش تحرك في مواجهة «تهديدات ارهابية في المنطقة خصوصا لضرب اتفاق وبلغ اطلاق صواريخ القسام»، واضاف ان ثلاث غارات جوية جرت خلال العملية ضد «ناشطين مسلحين يشكلون تهديدا للوق الساحة». واضاف ان «الجند عثروا على حزام ناسف، واحتجزوا نحو ثمانين فلسطينيا، للتحقيق معهم».

الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بيان ان «عمر العزوي في كتاب القسام ووالده صبيحة استشهدا بصاروخ اطلقته طائرة اسرائيلية على منزلهما في شرق خان يونس»، والقنصلان الاخران هما محمد ابو مسامح (24 عاما) وابراهيم الشامي (40 عاما). وتكررت كتابات القسام ان ابو مسامح من اعضائها ايضا، وقال شهود عيان ان اشتباكات عنيفة وقعت بين مقاتلين فلسطينيين والجيش الاسرائيلي المدعوم بأكثر من عشرين الية ومدعة عسكرية، وتوغل عدد كبير من الديابات

عمليات قصف واطلاق نار من قبل الجيش الاسرائيلي». والشهيدان الاضافيان هما مصعب ابو جامع (27 عاما) واحمد القرا (25 عاما) وهما ناشطان في كتاب القسام. كما افاد مصدر طبي اخر ان مستشفى غزة الاوروبي استقبل ايضا خمسة جرحى، وعصر امس الثلاثاء شنت الطائرات الاسرائيلية غاراتين على المنطقة نفسها ادت الى سقوط ثمانية جرحى، ووافد شهود عيان «ان الجيش الاسرائيلي قام باعتقال العشرات في المنطقة ويجري التحقيق معهم». وقالت كتابات عز الدين القسام

غزة - ف ب - رويترز: استشهد ستة فلسطينيين بينهم ناشطان ووالدة اقدمها الثلاثة بنيران الجيش الاسرائيلي في عملية التوغل الجارية في شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، كما اصيب اكثر من 28 فلسطينيا بينهم تسعة بجالة الخطر في مجمل الهجمات الاسرائيلية، كما افاد شهود عيان ومصادر طبية فلسطينية. وقال الطبيب معاوية حسنين المدير العام للاسعاف في وزارة الصحة «ان ستة فلسطينيين استشهدوا بينهم اربعة ناشطين واثنان مدنيان واصيب اخرون حالة اثنين منهم خطيرة في

الخارجية الاسرائيلية تقول انه لا يمكن منح الازهاج جائزة

استياء عارم في اسرئيل من موقف ايطاليا وبريطانيا بشأن العلاقات مع حماس

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

وسط ايطاليان، ان حركة حماس موجودة على ارض الواقع، وينبغي ان نساعدنا على التطور، لكن هذا يجب ان يفعل بشافية، حسب قوله، وشدد في تصريحه، والذي تزامن معه دعوة من مجلس العموم البريطاني لاجراء حوار مع حركة حماس، ينبغي ان يضغط المرء من اجل الحوار ليجري، والا يستبعد احدا من الحوار، على حد تعبيره.

وعرب السفير الاسرائيلي لدى ايطاليا الشهر الماضي عن استيائه بعد ان قال وزير الخارجية ايطالي ان حماس ينبغي الا تكون معزولة بما انها فازت في انتخابات ديمقراطية. في سياق ذي صلة انتقدت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني حكومة بلاده لرفضها الحوار مع حركة حماس والسعي الى تشكيل حكومة وحدة وطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت اللجنة «ان سياسة الحكومة البريطانية التي تعتمد على محاورة الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية ومقاطعة وعزل حركة حماس في غزة هي سياسة غير بناءة ومن شأنها ان تعرض فرص تحقيق التسوية في المنطقة للخطر». وجاء هذا التحذير في تقرير تقييمي للجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم حول السياسة الخارجية

لبريطانيا في منطقة الشرق الاوسط. وقالت اللجنة، المشككة من مختلف الاحزاب السياسية البريطانية «ان المقاطعة الدولية لحماس ساهمت في انهيار حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية، التي ضمت حركة حماس وحركة فتح التي يترعها رئيس السلطة محمود عباس». وادى التقرير، الذي اثار حفيظة صناع القرار في تل ابيب، ايضا بان تحت بريطانيا محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية، على اجراء مفاوضات مع حماس لاعادة تشكيل حكومة وحدة وطنية، ودعت اللجنة البرلمانية البريطانية رئيس الوزراء البريطاني السابق طوني بلير الى الاضطلاع بشخصيا بدور المفاوض مع حماس في اطار مهمته الجديدة مبعوثا للجنة البرلمانية الدولية في الشرق الاوسط. كما دعت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني الى اتباع سياسة جديدة تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط، معتبرة ان خطة خارطة الطريق الامريكية أصبحت غير ذات صلة بالتطورات الاخرية، واكدت اللجنة ان بريطانيا اخطأت في فرض تطبيق حظر ضد حماس حتى بعد ان وافقت الحركة في شباط (فبراير) على تشكيل حكومة وحدة وطنية، مشيرة الى ان هذه الموافقة كانت تهدف الى انهاة الاقتتال الداخلي وتخفيف

القوى الاقتصادية الغربية، على حد تعبيرها، وكان عدد من اعضاء البرلمان البريطاني قد طالبوا اوائل الشهر الماضي باجراء اتصالات مع حركة حماس في اعقاب نجاح الحركة في اطلاق سراح مراسل هيئة الاناعة البريطانية بي بي سي، في غزة الـ جونستون، بعد قرابة اربعة اشهر من اختلافة من قبل مسلحين في قطاع غزة. ويأتي هذا التغيير في مواقف كل من ايطاليا وبريطانيا في الوقت الذي تصر حركة المقاومة الاسلامية حماس التي حققت فوزا ساحقا في الانتخابات التشريعية، على التمسك بالدور المقرر هذا الاعتراف بالدولة العبرية وبالتمسك بالمقاومة المسلحة كحق لها ضد الاحتلال ورفض الاتفاقات السابقة الموقعة بين السلطة والاحتلال الاسرائيلي. الى ذلك اذ زعيم حزب ميرتس الحسوب على ما يسمى اليسار الاسرائيلي يوسي بيلين انه من الملح ان تصل اسرائيل الى اتفاق مع حركة حماس سواء بشكل مباشر او غير مباشر قبل اللقاء الدولي المقرر هذا الصيف، وان فان قطاع غزة سينفجر. وقال بيلين، في مؤتمر في مدينة القدس المحتلة «اي اتفاق متفاوض عليه بالاشجابية الكافية، مع كاتيدنا في حركة حماس على وقف كامل لاطلاق الصواريخ، وقد اعلنت حماس انها

القدس - من جان لوك رينودي:

قادرة على وقف اطلاق صواريخ القسام، وانا اؤمن بانهم قادرين على ذلك»، وأضاف «اذا كانوا مستعدين للحدث معنا فان علينا ان نتحدث معهم». وقال «من اجل التوصل لاتفاق مع حماس فان المفاوضات يجب ان تتركز على المعابر، لمنع حرمان غزة من الدخل الكبير الذي يدره موسم تصدير الزهور المختلفة من قبل مسلحين في قطاع غزة. يوم يوم فان قطاعا جديدا في غزة يقبل»، كما صرح المتحدث باسم حركة المقاومة الاسلامية حماس الاسنان سامي ابو زهري «لطبنا في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) باهتمام وتقدير شديد بتصريحات رئيس الوزراء الايطالي رومانو بروني، التي دعا فيها الغرب الى الحوار مع حركة حماس، والتي تزامنت مع تصريحات اوروبية عديدة، كان اخرها تصريحات البرلمانيين البريطانيين الذين انتقدوا حكومتهم بسبب موقفهم من حركة حماس». وتاتي هذه التصريحات التحويلية ادراكا من اوروبا والشرق اوسط، ان الحركة ايتكوبه في طريقة تعاملهم مع غزة وحماس، وانا نامل ان تجد هذه الدعوات اذنا غربية صائبة، وان تحظى بالاستجابة الكافية، مع كاتيدنا في حركة حماس على وقف كامل لاطلاق حوار مفتوح مع الغرب.

نتنياهوو الاوفر حظا للفوز برئاسة الليكود

ولقق من خرق من اقصى اليمين

لوشيه فيغلين بالدخول الى البرلمان، او بان يصبح المسؤول الثاني في الحزب. ولتحين هذا السيناريو، شارك نتنياهو شخصيا حتى اللحظة الاخيرة في الحملة الانتخابية، وقام بالاتصال بعشرات الناشطين والكادرات في الحزب لدعوتهم الى التوجه الى صناديق الاقتراع. وقال رئيس الوزراء السابق «يجب الا يتحول الليكود الى حزب هامشي». وسيشكل فوز نتنياهو بنتيجة ضعيفة ضربة قاسية لمن يحتل حاليا المرتبة الاولى في استطلاعات الرأي ليكون رئيسا للحكومة المقبلة، علما ان الحزب بقيادة تفرض لهزيمة تاريخية خلال الانتخابات التشريعية في 2006 عندما لم يفز الا بـ 12 مقعدا في الكنيست من 120، بعد ان كان عدد مقاعده 39.

وقال الليكود الكثير من برقية بسبب اشتقاق زعيمه آنذاك ارييل شارون عن وراثته حزب «كاديما»، اثر انسحاب الجيش الاسرائيلي من جانب واحد من قطاع غزة في صيف 2005، وندد نتنياهو في حينه بانسحاب شارون، وكذلك فعل المنشدون داخل الحزب. وقار نتنياهو كاديما برئاسة يهود اولمرت الذي حل محل شارون اثر اصابته بالذخيرة بطلقة مدمية حادة عند مغادرته غيبوبة، في تلك الانتخابات، بـ 29 مقعدا، واستعد نتنياهو بعضا من القوة نتيجة تراجع شعبية اولمرت وكاديما، فدفع في اتجاه اجراء الانتخابات التمهيدية داخل الليكود، مستعيرا ان الحزب ان يكون جاهزا للانتخابات مبكرة على المدى القصير. ويترقب ان تنتهي ولاية البرلمان الحالية في 2010، الا ان الطبيعة السياسية الاسرائيلية توتوقع نشر تقرير نهائي عن لجنة التحقيق المستقلة في اخفاقات حرب لبنان الصيف الماضي، ما يمكن ان يدفع اولمرت الى الاستقالة، لا سيما ان التقرير الاولي حملته واغضبه في حكومته مسؤولو هذه الاخفاقات. (ا ف ب)

« لا اتوقع الانفراج قريبا.. والاحداث على الارض ترسخ الانفصال... والتدخل العربي محدود ولا يستطيع تجاوز الاستراتيجية الامريكية في المنطقة

ناصر الدين الشاعر لـ «القدس العربي»: الاتصالات الجارية لاستئناف الحوار بين فتح وحماس

لم تثمر حتى الان.. وازمة الثقة والتدخل الامريكى والضغط الاسرائيلي يؤثر على الشروع بالحوار

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

حركتي فتح وحماس قائلا «الاتصالات حتى الان بين اشخاص يبحثون عن القواسم المشتركة التي سيلتقي عليها المتحاورون، والتي يمكن ان ينطلق منها الحوار». وعن مدى التقدم الذي حققته هذه الاتصالات التي اقر بان اللواء جبريل الرجوب عضو المجلس الثوري لحركة فتح يشارك فيها قال الشاعر «الامة كبيرة جدا وربما نحن بحاجة الى تدخلات كبيرة جدا».

ونفى الشاعر ان تكون الشخصيات الفلسطينية المشاركة في الاتصالات السرية ممثلة لحركتي فتح وحماس بشكل رسمي، وقال «دورنا هو جسد النضج وتقريب وجهات النظر»، ولتح الشاعر ان فشل تلك الاتصالات التي يشارك فيها الكثير من الشخصيات الفلسطينية في تقريب وجهات النظر بين فتح وحماس، وعزا ذلك الى عدم الثقة بين الحركتين اضافة الى التدخلات الخارجية. وعن سبب عدم الثقة بين الحركتين قال الشاعر «السلطة في الضفة الغربية تشعر بان حماس تحضر لعمل شيء ما في الضفة وحماس كذلك تشعر بان حركة فتح تسعى لزعزعة الاستقرار في غزة وتخريب الأوضاع هناك». وحول اسباب فشل الاتصالات الجارية بهدف جمع فتح وحماس على طاولة الحوار قال الشاعر شروط الحوار صعبة على الطرفين، ومشيرا الى ان حماس تشتغل إعادة هيكلة الأجهزة الامنية على اساس وطني بعيدا عن الفصائلية وتعتبر ذلك ليس شرطا مسبقا للحوار في حين تشتغل فتح

مطة في الرئاسة الفلسطينية تراجع حماس عن كل شيء وتسليم مقرات السلطة والأجهزة الامنية قبل اي حوار. ويشان الحلول المقترحة للخروج من أزمة تسليم مقرات السلطة للرئاسة الفلسطينية قال الشاعر «هناك اقتراح بان تسلم حركة حماس مقرات الرئاسة في غزة الى الرئيس محمود عباس قبل الحوار كبادرة حسن نية في حين يتم تسليم مقرات الأجهزة الامنية من خلال الحوار لاعادة هيكلة الأجهزة الامنية».

وعن رد حركة فتح وحماس على ذلك الاقتراح قال الشاعر «لم نلتقي اى رد حتى الان». وعن التدخل العربي لإعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية قال الشاعر «سقف التدخل العربي محدود جدا بجهة انه لا يريدون التدخل في الشأن الداخلي للفلسطينيين من جهة وخشية من اصطدام تدخلهم مع الاستراتيجية الامريكية في المنطقة من جهة اخرى». وطالب الشاعر السعودية ومصر بالتدخل في الشأن الفلسطيني وجمع حركتي فتح وحماس على طاولة الحوار، وقال «هناك دول مثل مصر والسعودية يجب ان يكون لها دور في الاستقرار الفلسطيني»، ومستطادا «سقف تدخلهم محدود لانهم لا يستطيعون تجاوز الاستراتيجية الجدية الامريكية في المنطقة رغم حرصهم على الحوار الوطني ومدراكهم بان الاستقرار الفلسطيني جزء مهم في استقرار المنطقة».

وحد الشاعر السعودية ومصر من عدم التدخل في لملة الصف الفلسطيني، وقال «ما يحدث يمكن ان يؤدي الى اجهاض المبادرة العربية للسلام وتقديم البديل الاسرائيلي الداخلية. وعن امكانية نجاح الجهود الفلسطينية الداخلية لراب الصرع بين حركتي فتح وحماس دون التدخل الخارجي قال الشاعر «الجهود الداخلية جهود محدودة والاشتراطات ثقيلة». وبشان تقديره حول اقتراح الامة الداخلية التي تعصف بالقضية الفلسطينية منذ سيطرة حماس على قطاع غزة منتصف حزيران الماضي قال الشاعر «لا اتوقع الانفراج قريبا»، ومضيفا «المسألة بحاجة الى وقت لجسر الفجوة، ومنتقدا وضع الاشتراطات قبل استئناف الحوار بين الحركتين، وقال «لا يجوز وضع اشتراطات مسبقة لانها تعلق باب الحوار». وتابع الشاعر «اذا كان المطلوب اصلاح الأجهزة الامنية، واذا كان هناك تفهم لعودة الامور الى سابق عهدها بما في ذلك المقرات، فلماذا لم يتم الاتفاق على ذلك ويتم التنفيذ بالتزامن والجلوس ولو بطريقة غير مباشرة؟». وعن السبب الذي يحول دون لقاء فتح وحماس ولو بشكل سري قال الشاعر «ازمة الثقة والتدخل الامريكى والضغط الاسرائيلي والتهديد بالعودة بالحصار كلها تحول دون الشروع بالحوار». وأشار الشاعر الى ان هناك العديد من المبادرات المطروحة للخروج من الازمة الداخلية، وقال «الا ان المطلوب ليس مبادرات بقدر البحث عن القاسم المشترك لجمع الناس على الحوار». ووضح الشاعر بان المبادرات المطروحة تحاول الاجابة على اسئلة تتعلق باعادة هيكلة الأجهزة الامنية على اساس وطني وليس على اساس فصائلي، اضافة الى اعادة الاوضاع الى سابق عهدها، وذلك الى جانب تشكيل حكومة فلسطينية جديدة بتوافق وطني. واوضح الشاعر قائلا «يجب ان يكون البحث عن حكومة جديدة بالتوافق لمنع تجذير الانفصال»، ومنتقدا وجود حكومتين فلسطينيتين واحدة في غزة برئاسة اسماعيل هنية والاخرى في رام الله برئاسة الدكتور سلام فياض، ومضيفا «حكومة بحاجة الى حكومة جديدة». وعبر الشاعر عن قلقه من تواصل الانفصال بين الضفة الغربية وقطاع غزة قائلا «لاسلام الاحداث على الارض ترسخ الانفصال». واختمت الشاعر حديثه مع «القدس العربي» بالدعوة لاجتاد مخرج لشروط حماس وفتح بتفنيها بالتزامن، وذلك في اشارة الى رغبة حماس باعادة هيكلة الأجهزة الامنية او لا من خلال الحوار، واصرار الرئيس عباس على اعادة مقرات السلطة والأجهزة الامن قبل اي حوار.

الناصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:

الناصرة - «القدس العربي» قالت صحيفة (هآرتس) الاسرائيلية في عددها الصادر امس الثلاثاء انه في بسود الاجهزة الامنية الاسرائيلية الاعتقاد بانها في الفترة القادمة ستنتخب صفة الموضع مقابل سورية، وتظهر قلقها بشأن امكانية اندلاع الحرب بين سورية واسرائيل. وفي سلسلة المناقشات التي اجرتها مؤخرًا اللجنة الوزارية الخاصة بالجبهة الشمالية، ووزير الامن ورئيس هيئة اركان الجيش، تمت مناقشة الاستعدادات الاسرائيلية لذلك. وقال المراسل العسكري الصحفية بشار هارثلين ان افراد الاستخبارات الاسرائيلية يحدون صعوبة بالغة في تقدير نوايا الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد، برغم الفرضية الاساسية للاستخبارات التي تقول بان الهجوم على اسرائيل لن يخدم المصالح السورية، وفي موازاة ذلك، فان الاجهزة الامنية لا تستثني امكانية ان يؤدي التوتر القائم بين الطرفين الى اندلاع الحرب، حتى لو لم يرغب الطرفان بذلك، وذلك اعتمادا على تقدير

خاطئ للظروف من قبل سورية او الدولة العبرية. واوضحت الصحفية التي نشرت النبا الحصري على صدر صفحاتها الاولى انه في الماوات التي جرت في الاسابيع الاخيرة، في ظل تعميم اعلامي شديد، تمت مناقشة التقديرات الاستخباراتية، بالإضافة الى عدد من القضايا الحساسة بشأن الاستعدادات في الجبهة الداخلية، وبضمنها توزيع الكمامات الواقية من الغازات الكيماوية على المواطنين، ومعالجة المواد الخطيرة في مصانع خليج حيفا، ووفق مصدر امني وصفته الصحفية بأنه رفيع المستوى فقد تقر انيا عدم القيام بآية خطوات غير عادية، على حد تعبيره. وزادت الصحفية الاسرائيلية قائلته ان عددا من افراد المخابرات الاسرائيلية وعناصر من الجبهة الداخلية التابعة لجيش الاحتلال يعتقدون انه يتحتم دراسة اعادة توزيع الكمامات الواقية مجددا، والتي بدأت وزارة الامن مؤخرا حملة لجمعها من المواطنين. ورفض هذا الاقتراح خشية ان يتم تفسيره من الجانب السوري كان اسرائيل تستعد للبدء بالحرب وانها تقوم بتحصين الجبهة الداخلية. بشار الطرفان بذلك، وذلك اعتمادا على تقدير

مصادر امنية؛ سورية نصبت صواريخ طويلة المدى في المنطقة غير المحتلة من الجولان «هآرتس»: القيادة الامنية والسياسية في تل ابيب لم تتمكن من تحديد النوايا السورية وتجد صعوبة بالغة في تبني موقف موحد

تحدثت للصحيفة فان الدولة العبرية تواصل بشكل عام نقل رسائل عبر قنوات مختلفة بانها ليست معنية بالحرب مع سورية، وانها لا تنوي مهاجمتها، وتحاول خفض مستوى التوتر القائم بين الدولتين، لافتة الى تصريح رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، في الاسبوع الماضي والذي قال فيه ان بلاده لا تريد الحرب مع السوريين. ونقلت الصحفية عن مصدر امني اسرائيلي قوله ان الرئيس السوري ليس معنيا بالحرب، الا انه يأخذ بالحسبان حصول حدث قد يقود الى الحرب، سواء بسبب التصعيد المتبادل في اطار الصفقات التي وقعت عليها مع روسيا. كما تقوم سورية بتدريب جنودها بشكل مكثف، وتعزيز قواتها على طول الحدود مع الدولة العبرية، على حد تعبير المصدر اياها. الى ذلك قال المحلل العسكري في موقع صحيفة (يديوت عهرنون) على الانترنت رون بن يشاي، استنادا الى مصادر عسكرية اسرائيلية، ان السوريين نصوا على الحدود مع الدولة العبرية، على حد تعبير المصدر اياها. الى ذلك قال المحلل العسكري في موقع صحيفة (يديوت عهرنون) على الانترنت رون بن يشاي، استنادا الى مصادر عسكرية اسرائيلية، ان السوريين نصوا على الحدود مع الدولة العبرية، على حد تعبير المصدر اياها.

تحدثت للصحيفة فان الدولة العبرية تواصل بشكل عام نقل رسائل عبر قنوات مختلفة بانها ليست معنية بالحرب مع سورية، وانها لا تنوي مهاجمتها، وتحاول خفض مستوى التوتر القائم بين الدولتين، لافتة الى تصريح رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، في الاسبوع الماضي والذي قال فيه ان بلاده لا تريد الحرب مع السوريين. ونقلت الصحفية عن مصدر امني اسرائيلي قوله ان الرئيس السوري ليس معنيا بالحرب، الا انه يأخذ بالحسبان حصول حدث قد يقود الى الحرب، سواء بسبب التصعيد المتبادل في اطار الصفقات التي وقعت عليها مع روسيا. كما تقوم سورية بتدريب جنودها بشكل مكثف، وتعزيز قواتها على طول الحدود مع الدولة العبرية، على حد تعبير المصدر اياها. الى ذلك قال المحلل العسكري في موقع صحيفة (يديوت عهرنون) على الانترنت رون بن يشاي، استنادا الى مصادر عسكرية اسرائيلية، ان السوريين نصوا على الحدود مع الدولة العبرية، على حد تعبير المصدر اياها.

تحدثت للصحيفة فان الدولة العبرية تواصل بشكل عام نقل رسائل عبر قنوات مختلفة بانها ليست معنية بالحرب مع سورية، وانها لا تنوي مهاجمتها، وتحاول خفض مستوى التوتر القائم بين الدولتين، لافتة الى تصريح رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، في الاسبوع الماضي والذي قال فيه ان بلاده لا تريد الحرب مع السوريين. ونقلت الصحفية عن مصدر امني اسرائيلي قوله ان الرئيس السوري ليس معنيا بالحرب، الا انه يأخذ بالحسبان حصول حدث قد يقود الى الحرب، سواء بسبب التصعيد المتبادل في اطار الصفقات التي وقعت عليها مع روسيا. كما تقوم سورية بتدريب جنودها بشكل مكثف، وتعزيز قواتها على طول الحدود مع الدولة العبرية، على حد تعبير المصدر اياها. الى ذلك قال المحلل العسكري في موقع صحيفة (يديوت عهرنون) على الانترنت رون بن يشاي، استنادا الى مصادر عسكرية اسرائيلية، ان السوريين نصوا على الحدود مع الدولة العبرية، على حد تعبير المصدر اياها.

رئيس المجلس اليهودي الأوروبي: قادرون على التأثير على سورية وليس على روسيا

الاسرائيلي شيمون بيريس ورئيس الوزراء ايهود اولمرت، ومن المقرر ان يجتمع الى وزيرة الخارجية تسيبي ليفني ووزير شؤون الهجرة اسحق هيرزوغ. ومن بين المواضيع التي يبحثها المجلس اليهودي الأوروبي نشاطات اليهود الأوروبيين في مواجهة التهديدات النووية الإيرانية وثقافة الهوية اليهودية والاحتفالات بذكرى المحرقة اليهودية التي وعد اولمرت بحضورها في مدينة برلين في العام المقبل. وخلال المرحلة التي سبقت انتخاب كاتنور الى رئاسة المجلس اليهودي الأوروبي في نهاية حزيران (يونيو) الماضي، حذر منافسوه ومن بينهم المياريار يونس الذي يعيish في اسرائيل ليونيد فينزلين والرئيس السابق للمجلس بيار بيسانيو من ان

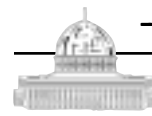
سورية وايران ولسنا نرى امكانية توقيع أي عقود جديدة اليوم، لقد أعلنت روسيا رسمياً ان هذه العقود تتعلق بأسلحة دفاعية فقط. وأضاف كاتنور في ما يتعلق بإرسال صواريخ روسية الصنع الى سوريا، فقال حزب الله في لبنان اذا خلطت صواريخ روسية الصنع الى سوريا لبيع هذه الصواريخ الى حزب الله، الى ارمابيين، فسدك سيكون مشكلة. وبعد دقائق من زعمه عدم امكانية المجلس اليهودي التأثير على قرار روسيا بيع أسلحة لسورية قال كاتنور إن المجتمع اليهودي الأوروبي يملك «وسائل عديدة للضغط على سورية، نحن 42 جالية والعديد منا يملك نفوذا كبيرا لدى حكوماتهم». وكانت قيادة المجلس اليهودي الأوروبي الجديدة التي تضم قادة يهود في ألمانيا وفرنسا اجتمعت الى الرئيس

الاسرائيلي شيمون بيريس ورئيس الوزراء ايهود اولمرت، ومن المقرر ان يجتمع الى وزيرة الخارجية تسيبي ليفني ووزير شؤون الهجرة اسحق هيرزوغ. ومن بين المواضيع التي يبحثها المجلس اليهودي الأوروبي نشاطات اليهود الأوروبيين في مواجهة التهديدات النووية الإيرانية وثقافة الهوية اليهودية والاحتفالات بذكرى المحرقة اليهودية التي وعد اولمرت بحضورها في مدينة برلين في العام المقبل. وخلال المرحلة التي سبقت انتخاب كاتنور الى رئاسة المجلس اليهودي الأوروبي في نهاية حزيران (يونيو) الماضي، حذر منافسوه ومن بينهم المياريار يونس الذي يعيish في اسرائيل ليونيد فينزلين والرئيس السابق للمجلس بيار بيسانيو من ان

الاسرائيلي شيمون بيريس ورئيس الوزراء ايهود اولمرت، ومن المقرر ان يجتمع الى وزيرة الخارجية تسيبي ليفني ووزير شؤون الهجرة اسحق هيرزوغ. ومن بين المواضيع التي يبحثها المجلس اليهودي الأوروبي نشاطات اليهود الأوروبيين في مواجهة التهديدات النووية الإيرانية وثقافة الهوية اليهودية والاحتفالات بذكرى المحرقة اليهودية التي وعد اولمرت بحضورها في مدينة برلين في العام المقبل. وخلال المرحلة التي سبقت انتخاب كاتنور الى رئاسة المجلس اليهودي الأوروبي في نهاية حزيران (يونيو) الماضي، حذر منافسوه ومن بينهم المياريار يونس الذي يعيish في اسرائيل ليونيد فينزلين والرئيس السابق للمجلس بيار بيسانيو من ان

معارض سوري مريض يمنغ من العلاج في الخارج

دمشق - رويترز: قال معارض سوري يازم مصاب بالسرطان أمس ان السلطات السورية قد منعت من السفر للعلاج في الخارج بالرغم من ان المرض تغافا في جسمه. وقال رياض سيف النائب السابق في بيان منذ أكثر من شهرين. تقدمت الى السلطات السورية يطلب للسفر من اجل العلاج خارج البلاد وحتى ايا بات لك محاولاتي بالفشل. وقال سيف المصاب بسرطان في البروستاتا ولم اللق من السلطات السورية الى ايات بات لك محاولاتي بالفشل. وقال سيف المصاب بسرطان في البروستاتا ولم اللق من السلطات السورية الى ايات بات لك محاولاتي بالفشل. وقال سيف المصاب بسرطان في البروستاتا ولم اللق من السلطات السورية الى ايات بات لك محاولاتي بالفشل.



حرب يرفض تعديل الدستور لمصلحة قائد الجيش بري يستبق لقاءه صفير نهاية الاسبوع بمشاورات واستئناس بأراء المرشحين للرئاسة

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

تستأخر مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري تحضيراً للاستحقاق الرئاسي بالالتزام في بيروت وخصوصاً بالنسبة الى لقاءه الريف مع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان حيث من المرجح ان تتم الزيارة في نهاية الاسبوع من دون تحديد موعد مسبق لدواع أمنية. وسيؤكد البطريرك صفير لرئيس البرلمان ضرورة حصول الانتخابات لتجنب خطورة تداعيات الوقوع في الفراغ الرئاسي والدستوري، وضرورة احترام الدستور والاصول المتعارف عليها في انتخابات الرئاسة، خصوصاً لجهة اعتماد نصاب الكتّين في جلسة الانتخاب وعدم مقاطعة النواب الجلسة، ورفض تصير ولاية رئيس الجمهورية الى سنتين انتقائيتين إضافة الى الوصاف التي يحرص صفير على شفافها وتردادها، وأهمها ان لا ينجح مستقبلي المرشح من ماضيه، وسيشدّد الرئيس بري من ناحيته على اهمية اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري وعدم الوقوع في اي فراغ، وسيضع البطريرك في مناقشات التي اجراها مع وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشينر والسفير السعودي عبد العزيز الخوجة

حول التزام بين تشكيل الحكومة وانتخابات الرئاسة، مكرراً الوفاق التي سبق ان اعلنها حول نصاب الكتّين والاتفاق على رئيس توافقي. وكان الرئيس بري والرئاسة هما النائب بطرس حرب والنائب روبير غانم، وفيما رأى غانم ان الاستحقاق الرئاسي يستبق مفتاح بدء الحل في لبنان، لغت حرب الى المرحلة الراهنة تستدعي رئيساً قادراً ولا يشكل تحدياً لاحق. وأعلن معارضته المبدئية لتعديل الدستور من اجل وصول قائد الجيش العماد ميشال سليمان أو حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وكان موقف قائد الجيش حول الانتخابات الرئاسية وعدم استقالته الى حين الانتهاء من انتخاب رئيس وحكومة استقطب الانظار بما يعينه من عدم ممانعة لدى العماد سليمان لتسلم أي مسؤوليات في نهاية ولاية رئيس الجمهورية اميل لحود في حال عدم الاتفاق على اجراء الانتخابات الرئاسية.

وقد تفاوتت المواقف والردود عليه من موقف قائد الجيش في وقت اوضحت مصادر عسكرية ان كلام قائد الجيش امام رفاق دورته لا يختلف عن الكلام الذي يقوله اجمالاً امام زواره، وقد تبرع احد «رفاق» قائد الجيش المتقاعدين بتوزيع فيلما لم يكن سليمان في وارد اعلان موقف ما.

قائد الجيش يؤكد انه باق في منصبه حتى انتخاب رئيس جديد للبنان

اشبه بنار في هشيم رئاسي مرشحة لان يرتفع لهيبتها تدريجياً مع تسارع العد العكسي للاستحقاق الرئاسي. وأضافت ان «كلامه سيشكل علامة فارقة في التطورات المتسارعة على طريق الاستحقاق الرئاسي من حيث ضرورة رصد مواقف القوى السياسية منه». من جهتها، قالت صحيفة «لوريان لوجور» الناطقة بالفرنسية ان العماد سليمان فجر بكلامه «مقبلة سياسية» ووضع نفسه في وسط المعادلة السياسية. وقال عماد سليمان في حديثه لوجور، الناطقة بالفرنسية ان العماد سليمان فجر بكلامه «مقبلة سياسية» ووضع نفسه في وسط المعادلة السياسية. وقال عماد سليمان في حديثه لوجور، الناطقة بالفرنسية ان العماد سليمان فجر بكلامه «مقبلة سياسية» ووضع نفسه في وسط المعادلة السياسية.

اشبه بنار في هشيم رئاسي مرشحة لان يرتفع لهيبتها تدريجياً مع تسارع العد العكسي للاستحقاق الرئاسي. وأضافت ان «كلامه سيشكل علامة فارقة في التطورات المتسارعة على طريق الاستحقاق الرئاسي من حيث ضرورة رصد مواقف القوى السياسية منه». من جهتها، قالت صحيفة «لوريان لوجور» الناطقة بالفرنسية ان العماد سليمان فجر بكلامه «مقبلة سياسية» ووضع نفسه في وسط المعادلة السياسية. وقال عماد سليمان في حديثه لوجور، الناطقة بالفرنسية ان العماد سليمان فجر بكلامه «مقبلة سياسية» ووضع نفسه في وسط المعادلة السياسية.



سيدة لبنانية تتفقد الدمار الذي حل بمنزلها في الجنوب

اهالي قرى جنوب لبنان يعيدون بناء حياتهم ببطاء

قرون (لبنان) - من جوسلين زبليط:

على فراش صغير في أحد زوايا الغرفة يستلقي والد رسمية (85 عاماً) ممدداً دون حراك وسط حرائق خانق. وكان والد المريضة حين نقل الى تصهيبه القاذائف الاسرائيلية التي دمّرت منزله بجروح بالغة. اما والدة رسمية التي تعاني من مرض في القلب فقد نكثت موعداً الى إحدى مستشفيات المنطقة، وتقول رسمية وهي تجهد لحبس دموعها «كنت أشعر أنني محترقة، كان لي منزلي، الان انظروا كيف أعيش». وتضيف وهي تشير بيدها الى خارج الغرفة «احمل الدوات الطعام لأغسلها هناك. هذه ليست حياة». ولم يبعد الى قرون سوى قلة من اهله الذين كان عددهم قبل العدوان يصل الى ألفي نسمة. ويسود القرية صمت ثقيل ليقطعه سوى هدير الجرافات واصوات معاول العمال الذين يعيدون البناء. وعلى طول الطرقات الجبلية المتعرجة، ارتفعت ياطات تشيد بالمساعات التي قدمتها ايران لاعادة بناء الطرقات والمدارس ومستشفيات المنطقة التي يتمتع بها حزب الله الدعوى من ايران بنفوذ قوي. ولا تزال آثار الحرب ظاهرة بوضوح في قرية يحمز التي شهدت معارك عنيفة بين الجنود الاسرائيليين ومقاتلي حزب الله، وما زال خرابه نزع الانغام يتكون على تفكيك القنابل العنقودية في محيطها، ويقول يوسف حايك مسؤول الفريق «بدأنا عملاً هنا في 15 آب (أغسطس) من عام 2006 وخلال هذه الفترة نزعنا 6500 قنبلة عنقودية من منطقة يحمز وحدها». ويضيف «في بستان واحد صغير عثرنا على 400 قنبلة عنقودية» معرباً عن امله بانها الاعمال خلال اربعة اشهر. وتقول سعدة الميراني (53 عاماً) التي اتي النصف الاسرائيلي على منزلها وكنها تقول انها ما تزال تنتظر عودة حياتها الى ما كانت عليه. وتضيف «منذ ثلاثة اسابيع بدأوا بوضع اساسات المنزل بعد ان انهوا رفع الاقراض ونزع القنابل». لكن عودتي الى منزلي لاقيم مع والدتي ما زالت تنتظب ولاتي، ويا تنتظرات انتهاء الاعادة البناء استأجرت سعدة جزءاً من منزل شقيقها وهي تراقب يوماً بعد يوم تقدم الاعمال في منزلها الجاور. (أ ب)

عبد ربه انه يعرف ان الاسرائيليين لا يريدون السلام لا بعد ثلاث سنوات ولا خمس ولا ا لخمس عشرة سنة اذا استطاعوا. من اجل فرض الاحتلال كأم واقع. ولكن هذا لا يجب ان يرهنتنا للتوقف عن العمل والكفح بأشكاله التي تلائم اهدافنا، والمفاوضات واحدة من المبادئ التي نخوض بها الصراع ضد الاحتلال». ولدى سؤاله عما تحببته السلطة عدوا لها على وجه الدقة. هل هي اسرائيل ام حركة حماس. ثار عبد ربه وقال للمنيح «انت واحد وقح ورجلص لما يتقوللي ان هو عدوك وحماس ولا الاحتلال... انت واحد قليل الالادب ووقح ورجلص». ويسأله قال مراد لـالقدس العربي» انه لم يخرج في سؤاله عن الاطر التي تضعها «البي بي سي» لصحافيتها وانه لا يجد مجرراً خروج عبد ربه عن حدود اللياقة. وفي الوقت الراهن يدس مراد مع حماهيه اقامة دعوى على جوسلين زبليط.

مروحيات الجيش تقصف مجدداً مواقع المتطرفين في مخيم نهر البارد زعيم اسلامي متطرف يحذر من هجمات مستقبلية لفتح الاسلام في لبنان

انار الجيش سماء المخيم بالمقائيل المضيفة، وقصفت المروحيات العسكرية الخمس والجمعة المخيم للمرة الاولى وقت «قابل عدة تزن الواحدة منها 250 كغ على عض حصينات تحت الارض»، كما اعلن حينها متحدث عسكري. وكان مصدر عسكري افاد الاثنان ان الجيش يواصل «تقديمه البيطى ويتابع رفع الانتقاض وازالة الافخاخ والانغام» من المناطق التي سيطر عليها في مواجهة المسلحين المحصنين في ممرات تحت الارض في بقعة لا تتعدى 15 الف متر مربع وقدر قائد الجيش العماد ميشال سليمان الاثنان عدد المسلحين المتبقين في المخيم «بسيعة مقاتلات ومعهم حوالي مئة من النساء والاطفال برفوض مغادرة المخيم حتى الان بالرغم من نداءات الجيش والوساطات التي اجريت معهم».

انار الجيش سماء المخيم بالمقائيل المضيفة، وقصفت المروحيات العسكرية الخمس والجمعة المخيم للمرة الاولى وقت «قابل عدة تزن الواحدة منها 250 كغ على عض حصينات تحت الارض»، كما اعلن حينها متحدث عسكري. وكان مصدر عسكري افاد الاثنان ان الجيش يواصل «تقديمه البيطى ويتابع رفع الانتقاض وازالة الافخاخ والانغام» من المناطق التي سيطر عليها في مواجهة المسلحين المحصنين في ممرات تحت الارض في بقعة لا تتعدى 15 الف متر مربع وقدر قائد الجيش العماد ميشال سليمان الاثنان عدد المسلحين المتبقين في المخيم «بسيعة مقاتلات ومعهم حوالي مئة من النساء والاطفال برفوض مغادرة المخيم حتى الان بالرغم من نداءات الجيش والوساطات التي اجريت معهم».

انار الجيش سماء المخيم بالمقائيل المضيفة، وقصفت المروحيات العسكرية الخمس والجمعة المخيم للمرة الاولى وقت «قابل عدة تزن الواحدة منها 250 كغ على عض حصينات تحت الارض»، كما اعلن حينها متحدث عسكري. وكان مصدر عسكري افاد الاثنان ان الجيش يواصل «تقديمه البيطى ويتابع رفع الانتقاض وازالة الافخاخ والانغام» من المناطق التي سيطر عليها في مواجهة المسلحين المحصنين في ممرات تحت الارض في بقعة لا تتعدى 15 الف متر مربع وقدر قائد الجيش العماد ميشال سليمان الاثنان عدد المسلحين المتبقين في المخيم «بسيعة مقاتلات ومعهم حوالي مئة من النساء والاطفال برفوض مغادرة المخيم حتى الان بالرغم من نداءات الجيش والوساطات التي اجريت معهم».

انار الجيش سماء المخيم بالمقائيل المضيفة، وقصفت المروحيات العسكرية الخمس والجمعة المخيم للمرة الاولى وقت «قابل عدة تزن الواحدة منها 250 كغ على عض حصينات تحت الارض»، كما اعلن حينها متحدث عسكري. وكان مصدر عسكري افاد الاثنان ان الجيش يواصل «تقديمه البيطى ويتابع رفع الانتقاض وازالة الافخاخ والانغام» من المناطق التي سيطر عليها في مواجهة المسلحين المحصنين في ممرات تحت الارض في بقعة لا تتعدى 15 الف متر مربع وقدر قائد الجيش العماد ميشال سليمان الاثنان عدد المسلحين المتبقين في المخيم «بسيعة مقاتلات ومعهم حوالي مئة من النساء والاطفال برفوض مغادرة المخيم حتى الان بالرغم من نداءات الجيش والوساطات التي اجريت معهم».

انار الجيش سماء المخيم بالمقائيل المضيفة، وقصفت المروحيات العسكرية الخمس والجمعة المخيم للمرة الاولى وقت «قابل عدة تزن الواحدة منها 250 كغ على عض حصينات تحت الارض»، كما اعلن حينها متحدث عسكري. وكان مصدر عسكري افاد الاثنان ان الجيش يواصل «تقديمه البيطى ويتابع رفع الانتقاض وازالة الافخاخ والانغام» من المناطق التي سيطر عليها في مواجهة المسلحين المحصنين في ممرات تحت الارض في بقعة لا تتعدى 15 الف متر مربع وقدر قائد الجيش العماد ميشال سليمان الاثنان عدد المسلحين المتبقين في المخيم «بسيعة مقاتلات ومعهم حوالي مئة من النساء والاطفال برفوض مغادرة المخيم حتى الان بالرغم من نداءات الجيش والوساطات التي اجريت معهم».

حملة تحريض ومطالبة متجددة باخراج الحركة الاسلامية عن القانون الشيخ صلاح: قتل احمد خطيب في القدس رسالة تهديد تهدف ابعادنا عن الاقصى

الناصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:

الناصرة - «القدس العربي» تواصل المؤسسة الاسرائيلية تحريضها على الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، فقد نفت رجال السياسة الاسرائيلية وبعض وسائل الاعلام سموم تحريضهم على الحركة الاسلامية مباشرة بعد قيام حارس اسرائيلي بقتل الشهيد احمد محمود خطيب بدم بارد في احد ازاقة القدس يوم الجمعة الاخير.

الناصرة - «القدس العربي» تواصل المؤسسة الاسرائيلية تحريضها على الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، فقد نفت رجال السياسة الاسرائيلية وبعض وسائل الاعلام سموم تحريضهم على الحركة الاسلامية مباشرة بعد قيام حارس اسرائيلي بقتل الشهيد احمد محمود خطيب بدم بارد في احد ازاقة القدس يوم الجمعة الاخير. ويجسد مصادر صحافية فقد طالب الدعو دافيد روثم، عضو الكنيست عن حزب يسرائيل بيتينو الذي يتزعمه فيغدور ليبرمان، وزير التهديدات الاستراتيجية في الحكومة الاسرائيلية، المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، بيومي مزوز، ان يعلن عن الحركة الاسلامية بقيادة الشيخ راشد صلاح، معلماً راهيباً مدعياً لدولة اسرائيل، كما طالب عضو الكنيست بمقاضاة الشيخ راشد صلاح، وعدد من قاندها ما اسماه عضو يهيم في منظمة راهيبية، وهدد روثم انه في حالة عدم استجابة المستشار القضائي للحكومة، ميني مزوز، طلبه، فسيتوجه للقاءه وللقانون لتحقيق هذه الغاية، وقد اعتمد النائب العنصري في ادعااته على الشيخ راشد والحركة الاسلامية بما زعمه، علاقة الشهيد احمد خطيب في القدس للحركة الاسلامية وامتاته الهيا.

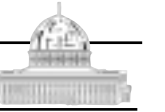
الناصرة - «القدس العربي» تواصل المؤسسة الاسرائيلية تحريضها على الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، فقد نفت رجال السياسة الاسرائيلية وبعض وسائل الاعلام سموم تحريضهم على الحركة الاسلامية مباشرة بعد قيام حارس اسرائيلي بقتل الشهيد احمد محمود خطيب بدم بارد في احد ازاقة القدس يوم الجمعة الاخير. ويجسد مصادر صحافية فقد طالب الدعو دافيد روثم، عضو الكنيست عن حزب يسرائيل بيتينو الذي يتزعمه فيغدور ليبرمان، وزير التهديدات الاستراتيجية في الحكومة الاسرائيلية، المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، بيومي مزوز، ان يعلن عن الحركة الاسلامية بقيادة الشيخ راشد صلاح، معلماً راهيباً مدعياً لدولة اسرائيل، كما طالب عضو الكنيست بمقاضاة الشيخ راشد صلاح، وعدد من قاندها ما اسماه عضو يهيم في منظمة راهيبية، وهدد روثم انه في حالة عدم استجابة المستشار القضائي للحكومة، ميني مزوز، طلبه، فسيتوجه للقاءه وللقانون لتحقيق هذه الغاية، وقد اعتمد النائب العنصري في ادعااته على الشيخ راشد والحركة الاسلامية بما زعمه، علاقة الشهيد احمد خطيب في القدس للحركة الاسلامية وامتاته الهيا.

القاهرة - «القدس العربي»:

القاهرة - «القدس العربي» يدرس احد مذيعي هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» رفع دعوى قضائية ضد ياسر عبد ربه امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واحد القريبين من الرئيس محمود عباس. وفي شريط اذاعي لحدث صحافي لعبد ربه مع محمود مراد المذيع بالقسم العربي في الـ «بي بي سي» وجه عبد ربه شتائم مراد بعد سؤاله عن اصرار الرئيس عباس في رام الله وقال للمنيح «انت واحد وقح ورجلص لما يتقوللي ان هو عدوك وحماس ولا الاحتلال... انت واحد قليل الالادب ووقح ورجلص». ويسأله قال مراد لـالقدس العربي» انه لم يخرج في سؤاله عن الاطر التي تضعها «البي بي سي» لصحافيتها وانه لا يجد مجرراً خروج عبد ربه عن حدود اللياقة. وفي الوقت الراهن يدس مراد مع حماهيه اقامة دعوى على جوسلين زبليط.

القاهرة - «القدس العربي» يدرس احد مذيعي هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» رفع دعوى قضائية ضد ياسر عبد ربه امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واحد القريبين من الرئيس محمود عباس. وفي شريط اذاعي لحدث صحافي لعبد ربه مع محمود مراد المذيع بالقسم العربي في الـ «بي بي سي» وجه عبد ربه شتائم مراد بعد سؤاله عن اصرار الرئيس عباس في رام الله وقال للمنيح «انت واحد وقح ورجلص لما يتقوللي ان هو عدوك وحماس ولا الاحتلال... انت واحد قليل الالادب ووقح ورجلص». ويسأله قال مراد لـالقدس العربي» انه لم يخرج في سؤاله عن الاطر التي تضعها «البي بي سي» لصحافيتها وانه لا يجد مجرراً خروج عبد ربه عن حدود اللياقة. وفي الوقت الراهن يدس مراد مع حماهيه اقامة دعوى على جوسلين زبليط.

القاهرة - «القدس العربي» يدرس احد مذيعي هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» رفع دعوى قضائية ضد ياسر عبد ربه امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واحد القريبين من الرئيس محمود عباس. وفي شريط اذاعي لحدث صحافي لعبد ربه مع محمود مراد المذيع بالقسم العربي في الـ «بي بي سي» وجه عبد ربه شتائم مراد بعد سؤاله عن اصرار الرئيس عباس في رام الله وقال للمنيح «انت واحد وقح ورجلص لما يتقوللي ان هو عدوك وحماس ولا الاحتلال... انت واحد قليل الالادب ووقح ورجلص». ويسأله قال مراد لـالقدس العربي» انه لم يخرج في سؤاله عن الاطر التي تضعها «البي بي سي» لصحافيتها وانه لا يجد مجرراً خروج عبد ربه عن حدود اللياقة. وفي الوقت الراهن يدس مراد مع حماهيه اقامة دعوى على جوسلين زبليط.



المغرب: انتحاري مكناس مهندس دولة اختار عيد ميلاده الـ30 لتنفيذ عملياته

«محاولة بايئة للعناصر الإرهابية أمام حرم ويطقة المصالح الأمنية والمتخمة في الإجراءات والعمليات التطهيرية والتمشيطية التي تقوم بها هذه المصالح لتنظيف مجال تحرك العناصر الإرهابية والحد من أفة الإرهاب».

ويبينها رفضت السلطات الكشف عن مكان عمل الدكالي، وقالت مصادر أمنية أنه من مدينة القنيطرة وعين حديثاً في مصلحة الضرائب ببلدية المشور بمدينة مكناس، وقالت صحيفة «الصباح» أن الدكالي مقمب في مدينة غرونوبل الفرنسية.

وقالت وكالة الأنباء المغربية أن هشام الدكالي الذي اختار يوم عيد ميلاده الثلاثين (13 آب (أغسطس) 1977) للقيام بعملية الانتحارية وهو شاب غير ملتح ولم يكن معروفاً كعالم المظهرين، أصبح «بحالة ارتباك في الوقت الذي كان يستعد فيه لارتكاب جرمه بالنظر إلى الخناق الذي تم تشديده على المجموعات المتطرفة في الأسابيع الأخيرة، مع تعزيز إجراءات المراقبة والأمن وعمليات التطهير التي تم القيام بها في عدد من مدن المملكة وخاصة مكناس».

وأكدت السلطات أن السياح الاربعة الذين كانت حافلتهم مستهدفة بالهجوم الانتحاري واصولاً جولتهم السياحية بالمدينة قبل تناول الغداء والعودة إلى مدينة فاس (60 كلم شرقاً) لاستكمال برنامج رحلتهم السياحية بالمغرب.

وتعيش المدن المغربية حالة تاهب أمن من الدرجة الأولى بعد إعلان السلطات عن هجمات انتحارية محتملة ضد أهداف ومصالح مغربية واجنبية.

وعرفت مدينة الدار البيضاء في ايار (مايو) 2003 وأذار (مارس) ونيسان (أبريل) الماضيين هجمات انتحارية مماثلة لم تسفر سوى عن مقتل ضابط شرطة ومقتدبها أو أصابهم بجراح بليغة واسوء بتلك الهجمات لم تعلن السلطات عن الجهة التي خططت لعملية مكناس وكانت وراء تنفيذها.

نائبة وزيرة الخارجية الأمريكية تزور المغرب

المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و14 سنة والتي تم وضعها بتعاون وتنسيق مكثف مع هيئات ضمن شركاء في البلدان المضيفة.

وقالت أن هذه البرامج تجري في إطار المبادرات الصيفية المتتوعة من بلد وآخر وهي ترمم بالخلافا بشأن المبلغ تلقين اللغة الإنكليزية والتربية المدنية والأنشطة الرياضية والفنية وكذا دورات في تكوين الشخصيات المرادة.

ومن بين أهداف هذه البرامج تفعيل الأنشطة التي تحث على التسامح وتنفيذها بالإنعقاد في إطاره.

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

أكدت مصادر أمنية مغربية أن الانتحاري الذي حاول تفجير حافلة سياحية الأثنين يدعى هشام الدكالي (30 عاماً) وهو مهندس دولة خريج إحدى الجامعات الفرنسية.

وقالت المصادر إن هشام الدكالي، وهو متزوج بدون أطفال، اقترب حوالي الثانية عشر الأربعا من صباح الأثنين حاملاً قارورة غاز معدة للتفجير ملفوفة بصحيفة من حافلة كانت تقف في ساحة الهديم التاريخية بمدينة مكناس وتنتقل سياحاً اجانب كانوا يزورون أثناء ذلك باب المنصور التاريخي، وحال شك سائق الحافلة إلى منع الشباب من الصعود وتفجير العبوة بالقرب من الحافلة وسط ذهول المواطنين الذين يحتشدون عادة في مثل هذا الوقت في ابرز معالم المدينة.

وأدى الانفجار إلى بتر يد الدكالي وأصابته بجراح في أماكن مختلفة من جسده وهو ما استدعى نقله إلى المستشفى العسكري بالمدينة في حالة صحية حرجة.

وتقول السلطات أنها تبحث عن اثنين كان الدكالي يتحدث إليهما قبل توجهه نحو حافلة السياح وقالت صحف محلية أن الشخصين اعتقلا وأن أحدهما هو والد.

وقال أحمد الدمايني والي أمن مكناس «في حوالي الساعة الحادية عشرة وخمس وأربعين دقيقة من صباح الأثنين قام شخص يدعى هشام الدكالي، وهو مهندس، في حالة ارتباك بتفجير قنبلة غاز صغيرة الحجم تحتوي على مواد جد تقليدية قرب إحدى الحافلات بساحة الهديم».

وأضاف أن هذا الشخص قد أصيب بجروح بيده اليسرى نقل على إثر ذلك إلى مستشفى محمد الخامس من أجل تلقي العلاجات الضرورية، مشيراً إلى أن البحث لا يزال جارياً لتحديد ملابسات هذه القضية.

وحسب الدمايني فإن هذا «العمل الانفجاري» يأتي في إطار الجزائية (1997) ويستفيد من عفو رئاسي في 2001.

وقبل العمل المسلح كان كرتالي رئيس بلدية الرباط عن قائمة الجبهة الإسلامية للانقاذ التي حصدت أغلبية مقاعد المجلس المحلية في انتخابات حزيران (يونيو) 1990. كما كان من اكبر محرقي العصيان المدني الذي دعت له الجبهة الإسلامية للانقاذ للاطاحة بالرئيس الشاذلي بن جديد ورئيس جيل الزبير في اعالي ولاية البويرة المجاورة، قبل أن يستسلم للسلطات

نجاة قيادي بـ«جيش الانقاذ» الجزائري من محاولة اغتيال واصاب الاتهام موجهة لـ«القاعدة في المغرب الاسلامي»



شرطي يتفقد سيارة كرتالي التي بدت عليها آثار التفجير

المساح بالصلحة الوطنية. وسار احمد بن عائشة «امير» منطقة الغرب للجيش الاسلامي للانقاذ في نفس الاتجاه مؤكدا ان المستهدف هو المصالح الوطنية.

وكان كرتالي في الحركة الإسلامية المسلحة إلى غاية تشكيل الجيش الإسلامي للانقاذ (الحناح المسلح للجبهة الإسلامية للانقاذ) في جبال بلدة الأربعا والشريعة وإلى غاية جبال الزبير في اعالي البويرة المجاورة، قبل أن يستسلم للسلطات

ترتيب استسلام مسلحين لقوات الامن بهدف عرقلة الاستسلام، أو ثني الراغبين في الاستسلام عن تفكيرهم إذ استهدف عدد من المستلمين في مناطق متفرقة من البلاد.

واستنكر مندبي مزراق «الامير» السابق للجيش الاسلامي للانقاذ الاعتداء على كرتالي ووصفه بـ«المجان» نافيا أن يكون الاعتداء عملاً معزولاً.

وقال ان الغاية من الاعتداء ليس استهداف كرتالي الشخص ولكن ترتيب عرقلة الاستسلام، أو ثني الراغبين في الاستسلام عن تفكيرهم إذ استهدف عدد من المستلمين في مناطق متفرقة من البلاد.

واستنكر مندبي مزراق «الامير» السابق للجيش الاسلامي للانقاذ الاعتداء على كرتالي ووصفه بـ«المجان» نافيا أن يكون الاعتداء عملاً معزولاً.

وقال ان الغاية من الاعتداء ليس استهداف كرتالي الشخص ولكن ترتيب عرقلة الاستسلام، أو ثني الراغبين في الاستسلام عن تفكيرهم إذ استهدف عدد من المستلمين في مناطق متفرقة من البلاد.

واستنكر مندبي مزراق «الامير» السابق للجيش الاسلامي للانقاذ الاعتداء على كرتالي ووصفه بـ«المجان» نافيا أن يكون الاعتداء عملاً معزولاً.

وقال ان الغاية من الاعتداء ليس استهداف كرتالي الشخص ولكن ترتيب عرقلة الاستسلام، أو ثني الراغبين في الاستسلام عن تفكيرهم إذ استهدف عدد من المستلمين في مناطق متفرقة من البلاد.

واستنكر مندبي مزراق «الامير» السابق للجيش الاسلامي للانقاذ الاعتداء على كرتالي ووصفه بـ«المجان» نافيا أن يكون الاعتداء عملاً معزولاً.

وقال ان الغاية من الاعتداء ليس استهداف كرتالي الشخص ولكن ترتيب عرقلة الاستسلام، أو ثني الراغبين في الاستسلام عن تفكيرهم إذ استهدف عدد من المستلمين في مناطق متفرقة من البلاد.

واستنكر مندبي مزراق «الامير» السابق للجيش الاسلامي للانقاذ الاعتداء على كرتالي ووصفه بـ«المجان» نافيا أن يكون الاعتداء عملاً معزولاً.

وقال ان الغاية من الاعتداء ليس استهداف كرتالي الشخص ولكن ترتيب عرقلة الاستسلام، أو ثني الراغبين في الاستسلام عن تفكيرهم إذ استهدف عدد من المستلمين في مناطق متفرقة من البلاد.

واستنكر مندبي مزراق «الامير» السابق للجيش الاسلامي للانقاذ الاعتداء على كرتالي ووصفه بـ«المجان» نافيا أن يكون الاعتداء عملاً معزولاً.

بلحاج وعبد الحق لعيايدة احد مؤسسي الجماعة الإسلامية المسلحة سنة 1993 وبعض أفراد عائلته.

ولا يُعرف سبب استهداف هذا القيادي الذي دافع مرارا عن حمل السلاح في بداية التسعينات مفندا باصرار ان يكون، ورفاقه، قد استهدفوا مدنيين بعملياتهم «جهادهم».

وتفيد تقارير محلية ان جماعات مسلحة يعتقد انها تنتمي الى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي تستهدف من تشك في تحركاتهم باتجاه

الجزائر- «القدس العربي» من مولود مرشدي:

نجا عضو قيادي سابق في الحركة الاسلامية المسلحة من محاولة اغتيال استهدفته وهو يغادر المسجد اثر صلاة فجر امس الثلاثاء ببلدة الاربعا على بعد 35 كلم جنوب العاصمة الجزائرية.

وقالت مصادر أمنية ان مصطفى كرتالي (62 عاماً) تعرض لتفجير لغم عندما كان يهيم بركوب سيارته مما أدى الى إصابته بجروح بليغة رفقة شخص ثاني كان بصحبته.

وكرتالي عضو في قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ ثم تحول إلى العمل المسلح في 1993 واصبح احد قياديين «الجيش الاسلامي للانقاذ» (الذراع المسلحة للجبهة الإسلامية للانقاذ بوضوح العاصمة) . وبعد 1997 استسلم رفقة آخرين واصبح من أشد المدافعين عن «الهدنة» مع الجيش وعن المصالحة التي اقراها الجيش وادفع عنها الرئيس بوتفليقة بعد وصوله للحكم في 1999 ولم تتبن اية جهة مسؤولة العملية. غير ان الظنون ذهبت باتجاه من يرفضون سياسة بوتفليقة مع الاسلاميين المسلحين، وخصوصا تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

ونقل كرتالي إلى مستشفى زميرلي القريب حيث وضع تحت العناية الطبية المكثفة.

وقال أقارب كرتالي لـ«القدس العربي» ان اللغم انفجر على بعد 200 متر من سيارته، وأنه نقل إلى قسم العظام بمستشفى زميرلي، وأضافوا ان المعالجة الطبية لاخطت خطورة لاصابته وأوصى الأطباء ببشر فحده، لتجنب اصابته بالغرغرينا.

وشوهد قسايدون في الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة امس في مستشفى زميرلي لعلاجه. غير ان إدارة المستشفى منعتهم من الدخول واستنثت الرجل الثاني في الجبهة علي

الجزائر- «القدس العربي» من مولود مرشدي:

نجا عضو قيادي سابق في الحركة الاسلامية المسلحة من محاولة اغتيال استهدفته وهو يغادر المسجد اثر صلاة فجر امس الثلاثاء ببلدة الاربعا على بعد 35 كلم جنوب العاصمة الجزائرية.

وقالت مصادر أمنية ان مصطفى كرتالي (62 عاماً) تعرض لتفجير لغم عندما كان يهيم بركوب سيارته مما أدى الى إصابته بجروح بليغة رفقة شخص ثاني كان بصحبته.

وكرتالي عضو في قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ ثم تحول إلى العمل المسلح في 1993 واصبح احد قياديين «الجيش الاسلامي للانقاذ» (الذراع المسلحة للجبهة الإسلامية للانقاذ بوضوح العاصمة) . وبعد 1997 استسلم رفقة آخرين واصبح من أشد المدافعين عن «الهدنة» مع الجيش وعن المصالحة التي اقراها الجيش وادفع عنها الرئيس بوتفليقة بعد وصوله للحكم في 1999 ولم تتبن اية جهة مسؤولة العملية. غير ان الظنون ذهبت باتجاه من يرفضون سياسة بوتفليقة مع الاسلاميين المسلحين، وخصوصا تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

ونقل كرتالي إلى مستشفى زميرلي القريب حيث وضع تحت العناية الطبية المكثفة.

وقال أقارب كرتالي لـ«القدس العربي» ان اللغم انفجر على بعد 200 متر من سيارته، وأنه نقل إلى قسم العظام بمستشفى زميرلي، وأضافوا ان المعالجة الطبية لاخطت خطورة لاصابته وأوصى الأطباء ببشر فحده، لتجنب اصابته بالغرغرينا.

وشوهد قسايدون في الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة امس في مستشفى زميرلي لعلاجه. غير ان إدارة المستشفى منعتهم من الدخول واستنثت الرجل الثاني في الجبهة علي

محللون: الصفقات التجارية تطفئ على مخاوف حقوق الانسان في علاقة الغرب بليبيا

وقال مسؤولون أمريكيون الشهر الماضي ان العلاقات مع واشنطن العدو السابق لليبيا من المتوقع ان تتحسن كذلك ومن الاشارات على ذلك زيارة المنتوق ان تقوم بها هذا العام وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس. ومازالت هناك خلافات بشأن المبلغ النهائي للتعويضات لضحايا طائرة ركاب امريكية انفجرت فوق لوكربي في استكتندا في عام 1988 وهجوم عام 1986 على مرصق في برلين الغربية يرتاده جنود امريكيون.

ومازال من الصعب على الامريكيين الحصول على تأشيرات دخول لليبيا. لكن الشركات الامريكية تسعى جاهدا للحصول على صفقات ليبية.

وقال جيف بورت المتخصص في شؤون شمال افريقيا في مجموعة بورشيا التي تقيم المخاطر السياسية للشركات متعددة الجنسيات ان التقارب الليبي الامريكي صحي بدرجة كبيرة، والدفاع قطاع يحظى بالاهتمام في ليبيا بعد رفع العقوبات، وقال ديف هارتون من مجموعة جينز انفورميشن «انهم في احتياج بالغ لتحديث جيشهم».

وكانت المجموعة قالت ان ليبيا ستسعى للحصول على طائرات هليكوبتر وحاصلات جنود مدرعة، وأضاف هارتون «ليبيا في وضع ضعيف نسبيا خاصة بالمقارنة مع جيرانها مثل مصر والجزائر ورغم عدم وجود تهديد خارجي على ليبيا الا ان القذافي يري نفسه وليبلادة مكانة خاصة في افريقيا».

الاوروبيين «بأننا اذا لم نتدخل فان غيرنا سيفعل».

والى جانب المساعدات الطبية والدعم الانساني للافعال المصائب بالفيروس حصلت طرابلس على وعود بحرية دخول اكبر لاسواق الاتحاد الاوربي العنيفة وبمساعداة من الاتحاد في قطاعات رئيسية مثل التعليم.

واعتبت ليبيا كذلك للمشاركة في اقامة ما يطلق عليه الاتحاد المتوسطي للدول التي ستسقط جهودها فيما يتعلق بالهجرة والسياحة والتنمية الاقتصادية.

واعتبرت ختو بنت محمد الاغظف رئيسة منتدى المجتمع المدني الموريتاني ان تأسيس هذا التحالف يهدف بدرجة أولى إلى إبراز حقوق الإنسان الخاصة بالتسامح، واحترام كرامة الإنسان وحقه في الحياة والرفق تبعاً لقيمته وتقاليدته المتعارف عليها منذ عقود خلت.

وأما السيد صرامامانو الأمين العام لمنظمات حقوق الإنسان بصورتانيا فوضع بأن عقوبة الاعدام تمثل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان وللكرامة البشرية مؤكداً على ضرورة التذوق عن حق الحياة وتحسين جميع الاعلين باهمية التحالف.

هذا وقدتمت خلال الندوة التأسيسية عروض نظرية وتطبيقية، حول عقوبة الاعدام.

وفي وقت حو لوجه نظر المشرع الموريتاني اعتبر الأستاذ محمد ولد لغظف سلك الحامين الموريتانيين

الاوروبي يقول «الجرائم توتني ثمارها».

وأضاف «أذا قرر العقيد (القذافي) بالفيروس بعد ابرام صفقة بين طرابلس والاتحاد الاوربي تنهي ازمتهم التي بدأت قبل ثمانية اعوام.

ويعودتهم الى بلغاريا انتهى ما وصفه منتقدو ليبيا بأنه فضيحة تتعلق بحقوق الإنسان. فقد حكم على المرضات الخس والطبيب الفلبيني بالاعدام لكنهم كانوا طوال الوقت يصرون على براءتهم وانهم اعترفوا تحت التعذيب، وكذب كلود مونيك من مركز الخابرات والامن الاستراتيجي

الاوروبي يقول «الجرائم توتني ثمارها».

وأضاف «أذا قرر العقيد (القذافي) بالفيروس بعد ابرام صفقة بين طرابلس والاتحاد الاوربي تنهي ازمتهم التي بدأت قبل ثمانية اعوام.

ويعودتهم الى بلغاريا انتهى ما وصفه منتقدو ليبيا بأنه فضيحة تتعلق بحقوق الإنسان. فقد حكم على المرضات الخس والطبيب الفلبيني بالاعدام لكنهم كانوا طوال الوقت يصرون على براءتهم وانهم اعترفوا تحت التعذيب، وكذب كلود مونيك من مركز الخابرات والامن الاستراتيجي

الاوروبي يقول «الجرائم توتني ثمارها».

وأضاف «أذا قرر العقيد (القذافي) بالفيروس بعد ابرام صفقة بين طرابلس والاتحاد الاوربي تنهي ازمتهم التي بدأت قبل ثمانية اعوام.

ويعودتهم الى بلغاريا انتهى ما وصفه منتقدو ليبيا بأنه فضيحة تتعلق بحقوق الإنسان. فقد حكم على المرضات الخس والطبيب الفلبيني بالاعدام لكنهم كانوا طوال الوقت يصرون على براءتهم وانهم اعترفوا تحت التعذيب، وكذب كلود مونيك من مركز الخابرات والامن الاستراتيجي

الاوروبي يقول «الجرائم توتني ثمارها».

القذافي الذي يقول ان نظامه غير الحزبي يتفوق على ديمقراطية صناديق الاقتراع.

وقال اوليفر مايلز نائب رئيس مجلس الاعمال الليبي البريطاني مشيراً الى مخاوف تتعلق بحقوق الانسان في اندفاع الاوروبيين للبياني لتوثيق العلاقات بليبيا «أتوقع ان تبدأ الامور الان».

وأضاف «لا اعتقد ان شيئا من الصراحة في حديث سيف الاسلام سيكون له وزن يذكر».

ويوم 24 تموز (يوليو) أطلق سراح

الاوروبي يقول «الجرائم توتني ثمارها».

وأضاف «أذا قرر العقيد (القذافي) بالفيروس بعد ابرام صفقة بين طرابلس والاتحاد الاوربي تنهي ازمتهم التي بدأت قبل ثمانية اعوام.

ويعودتهم الى بلغاريا انتهى ما وصفه منتقدو ليبيا بأنه فضيحة تتعلق بحقوق الإنسان. فقد حكم على المرضات الخس والطبيب الفلبيني بالاعدام لكنهم كانوا طوال الوقت يصرون على براءتهم وانهم اعترفوا تحت التعذيب، وكذب كلود مونيك من مركز الخابرات والامن الاستراتيجي

الاوروبي يقول «الجرائم توتني ثمارها».

وأضاف «أذا قرر العقيد (القذافي) بالفيروس بعد ابرام صفقة بين طرابلس والاتحاد الاوربي تنهي ازمتهم التي بدأت قبل ثمانية اعوام.

ويعودتهم الى بلغاريا انتهى ما وصفه منتقدو ليبيا بأنه فضيحة تتعلق بحقوق الإنسان. فقد حكم على المرضات الخس والطبيب الفلبيني بالاعدام لكنهم كانوا طوال الوقت يصرون على براءتهم وانهم اعترفوا تحت التعذيب، وكذب كلود مونيك من مركز الخابرات والامن الاستراتيجي

الاوروبي يقول «الجرائم توتني ثمارها».

وأضاف «أذا قرر العقيد (القذافي) بالفيروس بعد ابرام صفقة بين طرابلس والاتحاد الاوربي تنهي ازمتهم التي بدأت قبل ثمانية اعوام.

ويعودتهم الى بلغاريا انتهى ما وصفه منتقدو ليبيا بأنه فضيحة تتعلق بحقوق الإنسان. فقد حكم على المرضات الخس والطبيب الفلبيني بالاعدام لكنهم كانوا طوال الوقت يصرون على براءتهم وانهم اعترفوا تحت التعذيب، وكذب كلود مونيك من مركز الخابرات والامن الاستراتيجي

الاوروبي يقول «الجرائم توتني ثمارها».

الجزائر- «القدس العربي»:

غاضبون بشأن ما يصفونه بالهرولة القوية لاقامة علاقات أوتق بين الغرب وحكومة الزعيم الليبي معمر القذافي بعد أن أطلقت سراح المرصقات البلغاريات والطبيب الفلبيني الشهر الماضي.

وزاد الغضب عندما قال سيف الاسلام ابن الزعيم الليبي ان السنة تعرضوا للتعذيب للاعتراف في قضية اصابة اطفال ليبين بفييروس اتش.اي.في المسبب لمرض الايدز، وهو تصريح أكد مصدر رسمي ليبي فيما بعد انه لا يعكس وجهة نظر الحكومة الليبية.

لكن المحللين يقولون ان الغضب بشأن القضية التي تمت تسويتها بتعويضات قدرها 460 مليون دولار لاسر الاطفال و صفقة سلاح فرنسية واتفاق محتمل في مجال الطاقة النووية من المتوقع ان يؤثر سلبا على تحسين علاقات الاعمال بين ليبيا والغرب.

ويبدو ان الجاذبية التجارية لليبيا العضوي في اوبك والتي تملك اكبر احتياطيها لتفوق في افريقيا ستطفي على اي اعتبارات أخرى مع خروج البلاد من عزلة ديبلوماسية استمرت عشرات السنين بسبب اتهامات بدمعها للارهاب.

ورفض الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي ساعد في اطلاق سراح الاجانب السنة بعد جهود ديبلوماسية مكثفة ان يبدي اي ندم بشأن صفقة السلاح الفرنسية، وقال «الليبيون سيدفعون بضع مئات الالاف من

الجزائر- «القدس العربي»:

غاضبون بشأن ما يصفونه بالهرولة القوية لاقامة علاقات أوتق بين الغرب وحكومة الزعيم الليبي معمر القذافي بعد أن أطلقت سراح المرصقات البلغاريات والطبيب الفلبيني الشهر الماضي.

وزاد الغضب عندما قال سيف الاسلام ابن الزعيم الليبي ان السنة تعرضوا للتعذيب للاعتراف في قضية اصابة اطفال ليبين بفييروس اتش.اي.في المسبب لمرض الايدز، وهو تصريح أكد مصدر رسمي ليبي فيما بعد انه لا يعكس وجهة نظر الحكومة الليبية.

لكن المحللين يقولون ان الغضب بشأن القضية التي تمت تسويتها بتعويضات قدرها 460 مليون دولار لاسر الاطفال و صفقة سلاح فرنسية واتفاق محتمل في مجال الطاقة النووية من المتوقع ان يؤثر سلبا على تحسين علاقات الاعمال بين ليبيا والغرب.

الاعلان عن تشكيل تحالف المناهضة عقوبة الاعدام بموريتانيا

نواكشوط - «القدس العربي»:

ان عقوبة الاعدام معطلة عمليا في موريتانيا منذ العام 1983، فيما تناول السيد محمد السالك ولد حد أمين رئيس رابطة الأئمة والعلماء الدافعين عن حقوق الطفل والأم وإمام الجامع العتيق الجانب الديني فيما يخص الحق في القصاص والدية والعفو.

وقد تعرض رئيس اتحاد المنظمات الأهلية بدار النعيم في محور آخر للحجج المنتهجة عند تطبيق الاعدام، مؤكدا أن التاريخ العربي والإسلامي لم يلجأ إلى تطبيق الاعدام عقوبة إلا لضرورة الاستعمال السياسي في الغالب الأعم، معتبرا أن الاسلام لم يناد بتطبيق عقوبة الاعدام وإنما نادى بالقصاص في حالة القتل العمد والذي يمكن الاستغناء عنه بعقوبة الدية وهي أخف من عقوبة السجين مدى الحياة، في حالة تسامح أهل الضحية مع الجاني وهو ما ينبغي تشجيعه في الأوساط الاجتماعية.

وذكر بأنه في الجرائم غير المقصودة يكون الجزء هو دفع الدية فقط، مع العلم بتطبيق العقوبة في أجزاء من العالم بما فيها الولايات المتحدة التي لا تزال الكثير من ولاياتها تطبق الاعدام بوسائل أكثر وحشية وقتنا بالانسان.

وعلى العموم تلاحظ الزيادة في عدد البلدان التي ألغت عقوبة الاعدام حيث تبين أنه من أصل 195 دولة ألغت 108 بلدان عقوبة الاعدام في القانون أو في التطبيق.

وقد أصدر التحالف بياناً جاء فيه «بأن جمعيات المجتمع المدني الموريتاني المدافعة عن حقوق الانسان قد أسست لبيلاة التحالف الموريتاني المناهضة عقوبة الاعدام، وهي بذلك تكون قد دعمت الائتلاف العالمي المناهضة لتطبيق الاعدام، عن طريق انضمامها للتحالف العربي المناهضة عقوبة الاعدام».

الاعلان عن تشكيل تحالف المناهضة عقوبة الاعدام بموريتانيا

نواكشوط - «القدس العربي»:

ان عقوبة الاعدام معطلة عمليا في موريتانيا منذ العام 1983، فيما تناول السيد محمد السالك ولد حد أمين رئيس رابطة الأئمة والعلماء الدافعين عن حقوق الطفل والأم وإمام الجامع العتيق الجانب الديني فيما يخص الحق في القصاص والدية والعفو.

وقد تعرض رئيس اتحاد المنظمات الأهلية بدار النعيم في محور آخر للحجج المنتهجة عند تطبيق الاعدام، مؤكدا أن التاريخ العربي والإسلامي لم يلجأ إلى تطبيق الاعدام عقوبة إلا لضرورة الاستعمال السياسي في الغالب الأعم، معتبرا أن الاسلام لم يناد بتطبيق عقوبة الاعدام وإنما نادى بالقصاص في حالة القتل العمد والذي يمكن الاستغناء عنه بعقوبة الدية وهي أخف من عقوبة السجين مدى الحياة، في حالة تسامح أهل الضحية مع الجاني وهو ما ينبغي تشجيعه في الأوساط الاجتماعية.

وذكر بأنه في الجرائم غير المقصودة يكون الجزء هو دفع الدية فقط، مع العلم بتطبيق العقوبة في أجزاء من العالم بما فيها الولايات المتحدة التي لا تزال الكثير من ولاياتها تطبق الاعدام بوسائل أكثر وحشية وقتنا بالانسان.

وعلى العموم تلاحظ الزيادة في عدد البلدان التي ألغت عقوبة الاعدام حيث تبين أنه من أصل 195 دولة ألغت 108 بلدان عقوبة الاعدام في القانون أو في التطبيق.

وقد أصدر التحالف بياناً جاء فيه «بأن جمعيات المجتمع المدني الموريتاني المدافعة عن حقوق الانسان قد أسست لبيلاة التحالف الموريتاني المناهضة عقوبة الاعدام، وهي بذلك تكون قد دعمت الائتلاف العالمي المناهضة لتطبيق الاعدام، عن طريق انضمامها للتحالف العربي المناهضة عقوبة الاعدام».

الاعلان عن تشكيل تحالف المناهضة عقوبة الاعدام بموريتانيا

نواكشوط - «القدس العربي»:

ان عقوبة الاعدام معطلة عمليا في موريتانيا منذ العام 1983، فيما تناول السيد محمد السالك ولد حد أمين رئيس رابطة الأئمة والعلماء الدافعين عن حقوق الطفل والأم وإمام الجامع العتيق الجانب الديني فيما يخص الحق في القصاص والدية والعفو.

وقد تعرض رئيس اتحاد المنظمات الأهلية بدار النعيم في محور آخر للحجج المنتهجة عند تطبيق الاعدام، مؤكدا أن التاريخ العربي والإسلامي لم يلجأ إلى تطبيق الاعدام عقوبة إلا لضرورة الاستعمال السياسي في الغالب الأعم، معتبرا أن الاسلام لم يناد بتطبيق عقوبة الاعدام وإنما نادى بالقصاص في حالة القتل العمد والذي يمكن الاستغناء عنه بعقوبة الدية وهي أخف من عقوبة السجين مدى الحياة، في حالة تسامح أهل الضحية مع الجاني وهو ما ينبغي تشجيعه في الأوساط الاجتماعية.

وذكر بأنه في الجرائم غير المقصودة يكون الجزء هو دفع الدية فقط، مع العلم بتطبيق العقوبة في أجزاء من العالم بما فيها الولايات المتحدة التي لا تزال الكثير من ولاياتها تطبق الاعدام بوسائل أكثر وحشية وقتنا بالانسان.

وعلى العموم تلاحظ الزيادة في عدد البلدان التي ألغت عقوبة الاعدام حيث تبين أنه من أصل 195 دولة ألغت 108 بلدان عقوبة الاعدام في القانون أو في التطبيق.

وقد أصدر التحالف بياناً جاء فيه «بأن جمعيات المجتمع المدني الموريتاني المدافعة عن حقوق الانسان قد أسست لبيلاة التحالف الموريتاني المناهضة عقوبة الاعدام، وهي بذلك تكون قد دعمت الائتلاف العالمي المناهضة لتطبيق الاعدام، عن طريق انضمامها للتحالف العربي المناهضة عقوبة الاعدام».

الاعلان عن تشكيل تحالف المناهضة عقوبة الاعدام بموريتانيا

نواكشوط - «القدس العربي»:

ان عقوبة الاعدام معطلة عمليا في موريتانيا منذ العام 1983، فيما تناول السيد محمد السالك ولد حد أمين رئيس رابطة الأئمة والعلماء الدافعين عن حقوق الطفل والأم وإمام الجامع العتيق الجانب الديني فيما يخص الحق في القصاص والدية والعفو.

وقد تعرض رئيس اتحاد المنظمات الأهلية بدار النعيم في محور آخر للحجج المنتهجة عند تطبيق الاعدام، مؤكدا أن التاريخ العربي والإسلامي لم يلجأ إلى تطبيق الاعدام عقوبة إلا لضرورة الاستعمال السياسي في الغالب الأعم، معتبرا أن الاسلام لم يناد بتطبيق عقوبة الاعدام وإنما نادى بالقصاص في حالة القتل العمد والذي يمكن الاستغناء عنه بعقوبة الدية وهي أخف من عقوبة السجين مدى الحياة، في حالة تسامح أهل الضحية مع الجاني وهو ما ينبغي تشجيعه في الأوساط الاجتماعية.

وذكر بأنه في الجرائم غير المقصودة يكون الجزء هو دفع الدية فقط، مع العلم بتطبيق العقوبة في أجزاء من العالم بما فيها الولايات المتحدة التي لا تزال الكثير من ولاياتها تطبق الاعدام بوسائل أكثر وحشية وقتنا بالانسان.

وعلى العموم تلاحظ الزيادة في عدد البلدان التي ألغت عقوبة الاعدام حيث تبين أنه من أصل 195 دولة ألغت 108 بلدان عقوبة الاعدام في القانون أو في التطبيق.

وقد أصدر التحالف بياناً جاء فيه «بأن جمعيات المجتمع المدني الموريتاني المدافعة عن حقوق الانسان قد أسست لبيلاة التحالف الموريتاني المناهضة عقوبة الاعدام، وهي بذلك تكون قد دعمت الائتلاف العالمي المناهضة لتطبيق الاعدام، عن طريق انضمامها للتحالف العربي المناهضة عقوبة الاعدام».

أبو الراغب والمصري والفايز وعبيدات تحت أضواء «بورصة» الانتخابات.. الرفاعي ينتظر والمجالي لا يتحرك بدون «أضواء خضراء» الأردن: رؤساء وزارات سابقون يدعمون «تخوين» دعاة الكونفدرالية.. ووزارة البخت تقود مناهضة الأفكار «الوحدوية» بين الضفتين

عمان – «القدس العربي»

بسم الله الرحمن الرحيم:

ظهور أسماء أربعة رؤساء وزارات سابقة في الأردن بجانب بلاغ انتخابي لأحد مرشحي عمان العاصمة «بخون» دعاة الكونفدرالية في البلاد أصبح «شيء الظهور» حدثا بعد ذاته بعد أن تقاعلت تذوّن من مبرم مجددا الدعوات الانعزالية بتحدون من بناء مستقبل موحد مع الفلسطينيين باسم الحفاظ على الهويةين الفلسطينية والأردنية.

ولم يعرف بعد ما إذا كان الرؤساء الخمسرون الأربعة وهم علي ابو الراغب وقبيل الفايز وأحمد عبيدات وبدرجة أقل طاهر المصري تقصدا اظهار تاييدهم مبكرا لبرامج انتخابية مغفورة وبلاسة تسمح بانهايات من طراز «الخباثة» ضد من تسول له نفسه التحدث عن الكونفدرالية كإبنة مستقبل الشعبين.

والشبه الذي هنا اعتيادي وطبيعي بل جميل لانه يوحي بان شخصيات الدولة المحافظة وتحتديا «البيئية» تملك رؤية سياسية تدفعها للسماح باستخدام اسمها في مساحة صحفية دعائية تصل لمستوى تكفير وخطين دعاءا لا يقتصر الكونفدرالي بين الأردن وفلسطين بل يمتد لبقية قضائهما ينقل باسم اليسار الوطني الأردني الذي تشتمت رموزه في الأعوام الأخيرة ما بين أحضان العمالة والامتيازات وما في عمق الدعاية الانتخابية مع العلم بوجود «تصور»

مطالب بمساندة أحمد حجازي ضد الحكم القضائي ببيع أثاث شفته.. ومهاجمة الشيخ البدري.. و«روزاليوسف» تشرح عدم دفعها عشرين ألف جنيهه توقع حصول فاروق حسني على صفر بانتخابات اليونسكو لصعوبة تزويرها.. جهات ضد جمال.. ومبارك يطالب حزبه الاهتتام بالناس

القاهرة – «القدس العربي»

من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أسس عن اجتماع الرئيس مبارك مع هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب الوطني الحاكم لبحث القضايا التي سيتم بحثها في المؤتمر العام التاسع للحزب في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، ومباريات كرة القدم في الدوري العام واستمرار تحقيقات النيابة في قضية تعذيب وقتل المواطن نصر أحمد عبدالله بقرية تلبانة بمحافظة الدقهلية وفي وفاة المواطن محمد عبد تعذيب، وإصدار مذكرات اعتقال الثالثة لقبول المبعوث لزامه عبدالرحمن حافظ رئيس مجلس إدارة مدينة الانتاج الأسبقي وثلاثة آخرين من تهم الاستيلاء على ثلاثين مليون جنيه من أموال المدينة، وتوقيع المباح بشكل مؤقت لأهالي عزبة حلوان جنوب القاهرة، بعد أن علموا الطريق الذي سيجري من استسخر واستعمال الذي اعتدات على شهر النيل، وسيطروا سوطين صغارا لقنصون زواوير، واستمر سبل التصريحات عن رفاهي سل رمضان وطرح كليات كبيرة في الجهات الاستهلاكية، فكلوا اللحم البديني سيكون إن شاء الله بثمانية وعشرين جنينا والفراخ والسلمك يائتي عشر جنينا، وبدئية المرحلة الثالثة لقبول الجامعة يوم السبت القادم، وتصريحات لوزي التربية والتعليم بأنه لا زيادة هذه السنة في المحروقات الرسمية، وهذا معناه أنه يجيز المليون لولياء الأسرة، وتقدم الحامي عبدالنعم عبدالمنعم بديلا لثابت العام بمئة مئة بعض الضباط بالتبلاع في إجران قبل الأعمال الخوانجي حسن مالك، وسرقعة مليون جنيهه وشغولات نفعية تخص زوجته، وتصريحات وزير الاستثمار الدكتور محمود محيي الدين بان بيع بنك القاهرة سيتم.

وأي جزء ضليل ما علمنا اليوم، وغدا لدينا الكثير عن امانة التصدير والأقباط، والأحزاب السياسية، كما لن اشير إلى جهات كبير النفاقين في عقد عشر رئيسا حتى لا انفضك منه أكثر وأكثر.

الظرفاء

ونبدأ بالظرفاء، بادئين بمن لا شك في ارتفاع درجة ظرفه وهو زميلنا السيارتي جلال عامر الذي امتعنا بقله يوم السبت في بابه اللومي جبردة «البديل» الركن البعيد عن مؤتمر الحزب الوطني الحاكم القادم: «المؤتمر العام للحزب الوطني هو مؤتمر سمسسم» تبدأ وقائع المؤتمر بان يعرض أوكوادر فيسبال الأمين من المعاطس البايغ فيقيم الجميع إنهم لم يعيسوا فيتمتع التوصل إلى قرار تاريخي بان هناك أحد في المغارة، هذا العام تقدر تجديد الصراع ليكون حديد-أسمنت-سبريد-أسد-زيت، أحمك يارب، وبعد إعادة توزيع التوكيلات بين الأعضا في الحدين ليؤكدوا أنهم هم مقادرة اليد وطاهرة الإثبات وأنهم لن يفرطوا في هذا الوطن الذي زرقهم الله به بعد شقوة، وأنهم سوف يعقون الديمقراطية بغير دستور الوطني الرئيسية، ثم يتحدث بمرقة أول الشباب ويؤكد ان الناس انصفوا منونه والخطاب تعدليا يسكن لهم بالقيادة بعد الوفاء.

في ختام المؤتمر تقدم الشوترة على شكل خريطة صبر وتسع من يقول: «اعلوا حساب إخوانكم البرهانيين» البعض يؤكد ان «سمسسم سيكون اعظم من «مركر» ويسمعي على منشفة العطن بتوزيع الامم العدينية على الحاضرين بل سيجدد ملاحص لعدد عقود وحوافير قادمة، يخى المواطن قاعد لهيه؟ روح يا قاسم جرب بختك».

وهو هنا يستخدم ما حدث في تعشيلة علي بابا وجاريتة مبرجاة والأربعين حرامي واخوه قاسم.

والى الشاخر الظرفاء، وهو كاتب «صوت الأمة» الناشر واللوهب محمد الرفاعي الذي يبدو ان حكومة ما أشبه، نجحت في استمالته إليها واقتنعه بماعها العظيمة فأنشد يقول عنها في بابيه-ويوبات صوايا مغروس- «اصبحت حكومة كراياج ورابا يا منسى الشهيرة بحكومة ملا الكاسات وسقاني، سنى العرجي اعم حق نختن اللي راكب عريبة كارو شالية يضايح مبرهية أشكاله واللوان وعمال يبرع في الشراوع عيني عينك، لا إشارة توقعه ولا عسكري عرقان في البديلة ياحده ومع ذلك، اذ صل مباح يخطف منه حمة قماش، ومع ذلك، راسها وايا بلغة قديمة لتسوس الحمار بالكراياج ويغل شديد كان فيه بينهم كارو بايت ولا أحد يعرف حتى هذه اللحظة السمر وراء اصراع الكونفدرالية على لسوة عقالا لحد ما يتحضر ويقتطع من غير مستعمل قرنه له وزاقتها طول النهار، بلاإضافة بقلي انه لا ييقاسها في سرقة ولا يباخذ منها ائاوه، ولا حتى قادر يتفق في خلقها اللي تقفر بلد، وإذا



علي ابو الراغب

استراتيجي يتم تناوله ويربط تحديدا بين الانتخابات المقبلة واستعدادات الدولة الأردنية لفترتها العصرية والحاسمة بعنوان المباشرة بصياغة مستقبل للعلاقة مع الفلسطينيين. لكن الملاحظ ان الدولة التي تعرف مسبقا بان الكونفدرالي قد تصيح قريبا محطة اجبارية تسمح بخطايات «تكفر وتخون» عمارة الاتحاد الكونفدرالي رغم ان المسألة بحثت وبحثت في جلسات ومؤتمرات ولقاءات تدبرها وتشرش عليها اما مؤسسات مهمة في دوائر القرار الأردنية أو مؤسسات محسوبة تماما على الدولة ولا تتحرك أبدا بدون «أضواء خضراء»



عبد الكريم الخبائطي

من طراز الرئيس عبد السلام الجالي، وحتى الآن باستثناء الرئيس المجالي لا تقول نخب نادي الرؤساء في عمان موقها الحقيقي لفترتها العصرية والحاسمة بعنوان المباشرة بصياغة مستقبل للعلاقة مع الفلسطينيين. لكن الملاحظ ان الدولة التي تعرف مسبقا بان الكونفدرالي قد تصيح قريبا محطة اجبارية تسمح بخطايات «تكفر وتخون» عمارة الاتحاد الكونفدرالي رغم ان المسألة بحثت وبحثت في جلسات ومؤتمرات ولقاءات تدبرها وتشرش عليها اما مؤسسات مهمة في دوائر القرار الأردنية أو مؤسسات محسوبة تماما على الدولة ولا تتحرك أبدا بدون «أضواء خضراء»

وبالقياس يمكن القول ان رئيسا سابقا من طراز عبد الكريم الكباريتي لا يصنف اطلاقا الا في مستوى المحرطين النشطين في مجال الدعوة للأفكار الوحدوية، وكذلك عبد الرؤساء أحمد اللوزي، ومعارضة الأفكار «الوحدوية» داخل الروايد الرؤساء قد تقتصر على عبد الرؤوف بدران غائب تماما عن كل شيء وقريبه عدنان بدران لا يهتكم تقريبا بشيء وعلى اعتبار ان احدا في الكون لا يستطيع معرفة أو تحديد موقف الرئيس زيد الرفاعي.

وكلاهما الروايد والطراونة يمتلك وجهة نظر قابلة للنقاش ولا تصل للاتهام ولا تعشير يقاء الكيان الأردني وهنا بمقاومة الخطى التي تتبناها أقلام في اليسار واليمين تقالعا مع لحظة تالقي نادرة بين الخشاشين والقلقين والانعزاليين في الطرف.

وحتى العارصون مشاريع المستقبل مع الفلسطينيين وعلى رأسهم الآن الرئيس معروف البخت لا يصلون لستوى «تخوين» من يتحدث عن الكونفدرالية كما يقول الأستاذ ارتباط بعض أسماء الرؤساء يمثل هذه الدعوات الانتخابية ما لا تتغير بصفة المؤسسة برمتها بالاتجاه المواقف الكونفدرالية. الأمر الذي يحصل في الواقع حتى الآن ولا يوجد دليل عليه.

وفي هذا الاطار لم يعد سرا في عمان القول بان الأردن داخل مؤسسات القرار وخارجها «أحدت» مؤخرا معا للتحذير من مخاطر

الكونفدرالية على مستقبل الأردن والأردنيين وحتى هذه التحذيرات وصلت لحد عودة بعض سياسات التمييز ضد المواطنين وتعاطف توجيه واستسخر وتوظيف الاتهامات المغلطة وتزايد اجراءات سحب جوازات السفر والتزايد بالسجلات المدنية من قبل لجان وزارة الداخلية، ووصلت التحذيرات لحد وضع استراتيجيات

وبالقياس يمكن القول ان رئيسا سابقا من طراز عبد الكريم الكباريتي لا يصنف اطلاقا الا في مستوى المحرطين النشطين في مجال الدعوة للأفكار الوحدوية، وكذلك عبد الرؤساء أحمد اللوزي، ومعارضة الأفكار «الوحدوية» داخل الروايد الرؤساء قد تقتصر على عبد الرؤوف بدران غائب تماما عن كل شيء وقريبه عدنان بدران لا يهتكم تقريبا بشيء وعلى اعتبار ان احدا في الكون لا يستطيع معرفة أو تحديد موقف الرئيس زيد الرفاعي.

اعادة محاكمة متورط بتفجير مطار الملكة علياء

عمان - «القدس العربي»:

قررت محكمة ان الدولة الأردنية اسس اعادة محاكمة مسكن الويسي عراقي الجنسية امدد متورطين بقضية محاولة تهجير مطار الملكة علياء الدولي، والتي كان قد ادين بالتدخل بحيازة مواد متفجرة دون ترخيص قانوني بقصد استخدامها على وجه غير مشروع بالاستراة، وذلك بعد ان قضت محكمة التمييز اعلى محكمة أردنية الحكم واعادتها لام الدولة والتي اسعدت عليه حكما يقضي بوضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة ثلاث سنوات ونصف بعد تخفيضه من سبعة سنوات. ويذكر ان الحكم عليه من بين افراد هذه المجموعة التي كانت قد خططت لتهجير قاعة المغادرين في مطار الملكة علياء الدولي ومن بينهم العمراخي سعد فخري التعمي، الذي كان حكيما للقبض والذي كان قد فر من سجن الجويبة قبل أكثر من شهر مع المحكوم عليه خالد بيزرات الذي القى القبض عليه مؤخرا.

من جهة أخرى اقدم احد ثلثة أسجن حقققا شمالي الأردن على الانتحار بعد ان استغل نوم الليل في الهجج الذي ينالم فيه وسحب سلكا كهربائيا موصلا بجهاز التلغراف وقام في ساعة متأخرة من الليل بالاشغال نفسه بعد ان ربط السلك بمواسير المياه الخاصة بنظام الحريق وعثر على فجر ارمس مشنوقا، وبحسب الناطق الاعلامي بجهاز الأمن عمان فان المشتري يبلغ من العمر 21 عاما وهو مسجون في خلفية قضية سرقة. مبيانا انه على الفور تم نقل النزيل إلى مستشفى جرش الحكومي الا انه وصل متوقفا حيث تم نقل البجة إلى مستشفى الامير فيصل لبحار إلى تشريحها وتعليل سبب الوفاة.

تشرح عدم دفعها عشرين ألف جنيهه

مبارك يطالب حزبه الاهتتام بالناس

بشروط الضرورة أفاق الحرية، وبالتعصب التسامح وبالجدالة بالتي هي أقنع المجادلة بالتي هي أحسن، ولكننا مع الأسف ضعاف التأثير قبيلو الحيلة لأسباب كثيرة يرجع بعضها إليها وبعضها إلى غيرنا فنحن نشقنا العارك الصريح عن العارك الكبيرة والاشد الخيمة وعلى رأسها الصحة والشرى والنظريات الصحي والشروعات الخاصة ببناء الشرب والصرف الصحي، وأكد الرئيس مبارك على ضرورة أن تتصنع أوراق المؤتمر ما يتعلق بتطوير منظومة الزراعة في مصر سواء بالنسبة لاستصلاح الأراضي أو السياسة المائية أو المذخلات عليا الانتاج الزراعي ومنها الأسمدة والتأخذ في تعطي أوراق المؤتمر أهمية إيجابية والإسكان وبنية العمرانية وكل الخدمات الخاصة بوزارة الشباب والصرف الصحي الطرق والمواصلات.

وأشار الشريف إلى أن الرئيس مبارك أكد أهمية شريك أعضاء المؤتمر العام التاسع في حوار مفتوح حول رؤية الأمن القومي المصري والتأخذ في الاعتبار التغييرات الإقليمية والدولية.

كما أشار الرئيس مبارك إلى ضرورة أن تأخذ أوراق المؤتمر في الاعتبار الاتصام بالثقافة الاجتماعية وضرورة وضع سياسات واضحة مع المجتمع للاستفادة من الدراسات الخاصة بالتي الأشد احتياجا للخدمات والأسر الأشد احتياجا للمساعدة على رفع مستوى العيشة للمواطنيين بها وتوحيح الاحتياج الأساسية لها، وضرورة أن يكون لدى الحزب والحكومة بدائل للمرور وتوفير المعروض لعرض صدق الشباب والنوع في تقديم فروض الصالح الاجتماعي للتنمية والمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وتقديم مساعدات مباشرة للأسر الفقيرة.

هذا هو الواقع، لا واقع تمييز الحاسدين للدخول في معركة تطالب بإلغاء حكم قضائي عن غير طرق القانني القانونية؟

وإذا اتجهنا لجلسة «روزاليوسف» التي تحدث فيها حجازي ومهاجما الشيخ البدري- سنجد ان رئيس مجلس إدارتها زميلنا وصديقا كرم جبر زميلنا ورئيس مجلس إدارة حزبها، كتبنا تعلقا على القضية وردا على بعض من هاجموا أحمد عبدالله عن قولته أثناء حوار «المصري اليوم» أسس -الآن- مع تحقيقات النيابة تحقيق أسرلته من محافظة الدقهلية زميلنا غادة عبدالمنعم أحمد الشيخ محمد عبدالنعم التي قولته أثناء النيابة الكلية أسس، مشارقة الضابط معروض من ذلك من يوسف وقال انه ضربه بمشعبه على رأسه واتكف الشريط في القالة أمام المستشار عبدالغفار سيد أحمد، رئيس النيابة الكلية الاتهامات السندة الأولى، وقال انه كان موجودا في نقطة شرطة تلبانة أثناء عملية القبض على نصر، أن أحمد عبدالله أحمد ابن شقيق نصر قال، ان معروض كان ضمن القوة التي دامت المنزل وأنه اضمر على عمه نصر كما اعتدى على أم الفتيل بقضية بنخشية على رأسها.

وفجرت انبعاث مفاجأة أخرى في القضية، قدم رئيس النيابة الكلية مذكرة سيرة من المستشار أحمد خطاب التي كان يشغل منصب رئيس نيابة مركز المنصورة وتورق التحقيقات رئيس نيابة مركز المنصورة إلى القضاء، وتؤكد المذكرة ان ابن النيابة القديم من قويد صبور، في القضية تم التبلاع عن توقيت صدور، وجاء في التحقيقات ان ضباط المركز قدموا طلبا باستصدار إذن النيابة في الواحدة نظرا وتسلموه في الرابعة عصره وهي الفترة التي كان فيها نصر موجودا في مستشفى المنصورة في المنصورة وأن الضابط عليه تم دون أن من النيابة في الحادية عشرة صباحا، وقال محمد شيبانة، محامي الضحية أنه سيتم الاعاءة بالحق المدني ضد وزير الداخلية ورئيس الجمهورية في واقعة تعذيب نصر، وأضاف ان الضارب في أقوال الشهود من الشرطة بين المحررين والضابط أدى إلى ثبوت الاتهام بواقعة تعذيب الضحية.

معركة حجازي

والى معركة صديقا زميلنا والشاعر أحمد محكمة الاستئناف بدفع تعويض الضابط قرد الداعية الإسلامي الشيخ يوسف البدري قرد عشرون ألف جنيهه لقيام حجازي بسببه بالظفر وفي حقه، والحجز على أثاث منزله إن لم يدفع، وقال صديقا والنقاد الأدبي الكبير الدكتور جابر عصفوا يوم الاثنين في مقالة بالأهرام، يقول: «عشرف ابتداء، أنني أختلف مع أحمد حجازي في أشياء كثيرة ولا رأي سلسي فيه من حقه أن يكون له رأي سلسي غير قانوني، ويؤاخذ قاربا لأن أموال المؤسسات محسوبة أموال عامة لا يجوز صرفها دون مسوغ قانوني ونحن إن نؤكد سنداقتنا لأسناد حجازي باعتبار ذلك مسألة مبدئية، والزمان تجاهه تشير إلى انه لا موقع هنا للمزيدات والألعاب الصغيرة، ومازال يوم الاثنين أيضا -تقدم زميلنا وصديقا الدكتور محمد السيد سعيد رئيس تحرير «البديل» ليشارك في الحركة بقوله في عموده اليومي- أول ضوء- «يمثل الأستاذ يوسف البدري ظاهرة وإن كانت ظاهرة مألوفة في

أبو الراغب والمصري والفايز وعبيدات تحت أضواء «بورصة» الانتخابات.. الرفاعي ينتظر والمجالي لا يتحرك بدون «أضواء خضراء» الأردن: رؤساء وزارات سابقون يدعمون «تخوين» دعاة الكونفدرالية.. ووزارة البخت تقود مناهضة الأفكار «الوحدوية» بين الضفتين

خطط تستهدف جماعة الإخوان المسلمين عبرها على أساس انها العنوان الذي يذهب اليه عند احصي من أرذبي الأصول والمنابت رغم ان تلك «فريضة» افتراضية وغير صحيحة ومغرضة وأهدافها تكتيكية كما يقول زكي بني ارسيد زعيم حزب جبهة العمل الإسلامي وهو يقصل في الحديث عن الموضوع مع «القدس العربي».

انتحار نزيل في سجن قفقفا شق نفسه بسلك كهربائي

اعادة محاكمة متورط بتفجير مطار الملكة علياء

عمان - «القدس العربي»:

قررت محكمة ان الدولة الأردنية اسس اعادة محاكمة مسكن الويسي عراقي الجنسية امدد متورطين بقضية محاولة تهجير مطار الملكة علياء الدولي، والتي كان قد ادين بالتدخل بحيازة مواد متفجرة دون ترخيص قانوني بقصد استخدامها على وجه غير مشروع بالاستراة، وذلك بعد ان قضت محكمة التمييز اعلى محكمة أردنية الحكم واعادتها لام الدولة والتي اسعدت عليه حكما يقضي بوضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة ثلاث سنوات ونصف بعد تخفيضه من سبعة سنوات. ويذكر ان الحكم عليه من بين افراد هذه المجموعة التي كانت قد خططت لتهجير قاعة المغادرين في مطار الملكة علياء الدولي ومن بينهم العمراخي سعد فخري التعمي، الذي كان حكيما للقبض والذي كان قد فر من سجن الجويبة قبل أكثر من شهر مع المحكوم عليه خالد بيزرات الذي القى القبض عليه مؤخرا.

من جهة أخرى اقدم احد ثلثة أسجن حقققا شمالي الأردن على الانتحار بعد ان استغل نوم الليل في الهجج الذي ينالم فيه وسحب سلكا كهربائيا موصلا بجهاز التلغراف وقام في ساعة متأخرة من الليل بالاشغال نفسه بعد ان ربط السلك بمواسير المياه الخاصة بنظام الحريق وعثر على فجر ارمس مشنوقا، وبحسب الناطق الاعلامي بجهاز الأمن عمان فان المشتري يبلغ من العمر 21 عاما وهو مسجون في خلفية قضية سرقة. مبيانا انه على الفور تم نقل النزيل إلى مستشفى جرش الحكومي الا انه وصل متوقفا حيث تم نقل البجة إلى مستشفى الامير فيصل لبحار إلى تشريحها وتعليل سبب الوفاة.

مطالب بمساندة أحمد حجازي ضد الحكم القضائي ببيع أثاث شفته.. ومهاجمة الشيخ البدري.. و«روزاليوسف» تشرح عدم دفعها عشرين ألف جنيهه توقع حصول فاروق حسني على صفر بانتخابات اليونسكو لصعوبة تزويرها.. جهمات ضد جمال.. ومبارك يطالب حزبه الاهتتام بالناس

القرون الوسطى التي تمتد في مصر إلى الآن مثل فتح «المندل» وصنع «الأعمال» يعتقد الرجل أنه يدافع عن الإسلام بدفع قضائيا الحسبة ضد التقنين، وأخر ضحايا ه أو ضحايا نظام قضائي عليق هو الأستاذ أحمد عبدالمطي حجازي رئيس «مفتحي البيت» قام ف حكم قضائي تستغربه الجمعية العامة وأسعت به، ولأرجح ان البشرية لن تسامع، بل لأنها مشغولة عما بتحقيق مزيد من النجاحات المعرفية والعلمية والإبداعية وليس بمقنعه كما قرر أخيرا بعض قضائنا الانتصارا للأستاذ يوسف البدري، لم يات الأستاذ «بدري» من معاداة مع الفقر، بل متأخرا «شوية قرون»، والأرجح أنه لم يسامع عما يحدث في المملكة الإسلامية السعودية إلا مناقشات مغرورة من تصلخص من علمانية الفكر والإحاد شائنا في ذلك جماعة التطرف الديني، عندنا، خصوصا الذين يريدون أن يستبدلوا الدولة البدينية القائمة على التعصب بالدولة المدنية ومنهم عديد من شيوخ الأزهر على رأسهم فضيلة شيخ الأزهر نفسه، والكر الذي ارتقى نهب إليه حجازي أغضب شيخا من مشايخ الأزهر، عرف عنه التخصص في رفع دعاوي الحسبة.

وأخيرا إلى قضية الفساد التي انفجرت في وزارة الثقافة بالقبض على أمين عبدالنعم وحسن حسني، وتأثيراتها على وزير الثقافة فاروق حسني، وأسس قال وزيرنا المصري اليوم محمود مسلم مهاجما نظام الوزير؛ يمكن ان يتعلم المصريون إختزال قضية الفساد في وزارة الثقافة في أمين عبدالنعم وزميله خاصة أن هذا نذ ليست الواقعة الأولى في الوزارة في عهد الفنان فاروق حسني الذي قبع في موقعه فقرة عديدة تقو بكثير أقرانه، وهذه هي سمة رئيسية في عهد الرئيس مبارك، حيث ضرب العديد من الرؤساء السابقين القياسية في بقائهم في المنعهم، ولو لا حركة التغيير التي طرأت على القضية السياسية خلال السنوات القليلة الماضية لاستحق معظم رؤساء الوزراء في حقهم «جينييس» للأرقام القياسية.

وحياتي الفساد وتطول جميع الوزارات والهيئات، بل والؤسسات الصحفية بداية من الوزير حجازي ومهاجما الشيخ البدري- سنجد ان رئيس مجلس إدارتها زميلنا وصديقا كرم جبر زميلنا ورئيس مجلس إدارة حزبها، كتبنا تعلقا على القضية وردا على بعض من هاجموا أحمد عبدالله عن قولته أثناء حوار «المصري اليوم» أسس -الآن- مع تحقيقات النيابة تحقيق أسرلته من محافظة الدقهلية زميلنا غادة عبدالمنعم أحمد الشيخ محمد عبدالنعم التي قولته أثناء النيابة الكلية أسس، مشارقة الضابط معروض من ذلك من يوسف وقال انه ضربه بمشعبه على رأسه واتكف الشريط في القالة أمام المستشار عبدالغفار سيد أحمد، رئيس النيابة الكلية الاتهامات السندة الأولى، وقال انه كان موجودا في نقطة شرطة تلبانة أثناء عملية القبض على نصر، أن أحمد عبدالله أحمد ابن شقيق نصر قال، ان معروض كان ضمن القوة التي دامت المنزل وأنه اضمر على عمه نصر كما اعتدى على أم الفتيل بقضية بنخشية على رأسها.

وفجرت انبعاث مفاجأة أخرى في القضية، قدم رئيس النيابة الكلية مذكرة سيرة من المستشار أحمد خطاب التي كان يشغل منصب رئيس نيابة مركز المنصورة وتورق التحقيقات رئيس نيابة مركز المنصورة إلى القضاء، وتؤكد المذكرة ان ابن النيابة القديم من قويد صبور، في القضية تم التبلاع عن توقيت صدور، وجاء في التحقيقات ان ضباط المركز قدموا طلبا باستصدار إذن النيابة في الواحدة نظرا وتسلموه في الرابعة عصره وهي الفترة التي كان فيها نصر موجودا في مستشفى المنصورة في المنصورة وأن الضابط عليه تم دون أن من النيابة في الحادية عشرة صباحا، وقال محمد شيبانة، محامي الضحية أنه سيتم الاعاءة بالحق المدني ضد وزير الداخلية ورئيس الجمهورية في واقعة تعذيب نصر، وأضاف ان الضارب في أقوال الشهود من الشرطة بين المحررين والضابط أدى إلى ثبوت الاتهام بواقعة تعذيب الضحية.

والى معركة صديقا زميلنا والشاعر أحمد محكمة الاستئناف بدفع تعويض الضابط قرد الداعية الإسلامي الشيخ يوسف البدري قرد عشرون ألف جنيهه لقيام حجازي بسببه بالظفر وفي حقه، والحجز على أثاث منزله إن لم يدفع، وقال صديقا والنقاد الأدبي الكبير الدكتور جابر عصفوا يوم الاثنين في مقالة بالأهرام، يقول: «عشرف ابتداء، أنني أختلف مع أحمد حجازي في أشياء كثيرة ولا رأي سلسي فيه من حقه أن يكون له رأي سلسي غير قانوني، ويؤاخذ قاربا لأن أموال المؤسسات محسوبة أموال عامة لا يجوز صرفها دون مسوغ قانوني ونحن إن نؤكد سنداقتنا لأسناد حجازي باعتبار ذلك مسألة مبدئية، والزمان تجاهه تشير إلى انه لا موقع هنا للمزيدات والألعاب الصغيرة، ومازال يوم الاثنين أيضا -تقدم زميلنا وصديقا الدكتور محمد السيد سعيد رئيس تحرير «البديل» ليشارك في الحركة بقوله في عموده اليومي- أول ضوء- «يمثل الأستاذ يوسف البدري ظاهرة وإن كانت ظاهرة مألوفة في



ستعرض في المسرح الأفخم في لندن بتشجيع من وزارة الخارجية ووزارة الثقافة الاسرائيليتين

مسرحية اسرائيلية تسمى «الخليل» تصور الجيش الاسرائيلي على أنه جيش غبي وشرير

■ في شهر تشرين الاول (أكتوبر) القريب ستُغرق الزوايا الثقافية بالإعلام الاسرائيلي أنباء عن نجاح مسرحية اسرائيلية في لندن. لا في لندن التي تحتوي على خشبات مسرح كثيرة وجذيلة، بل في مسرحية ستعرض في المسرح الأفخم في بريطانيا، «ناشيونال ثياتر» الذي خصصته لها يحدث على خشبة مسرح نيقولاس هابتنر. المسرحية الاسرائيلية، التي ستعرض مترجمة الى الانكليزية، هي مسرحية «الخليل»، بقلم تامير غرينبرغ، تعرض هذه المسرحية في البلاد كما تعلمنا، بتعاون بين مسرح «هبيما» وهكاميرين». موضوعها كاسمها حقا: الواقع الصعب، والمعقد، الذي يسجن فيه اليهود والفلسطينيون، من سكان الخليل، سفك الدماء، وقطع اشجار الزيتون والحواجز- رؤية الواقع في نظر المؤلف.

■ ليس إجلاء عائلات عن الحانوتين في السوق في الخليل موضوعا كان يستحق أن تنوع فيه توسعا يتجاوز عدة كلمات أو أسطر. فاعمال كهذه تحدث في كل يوم وفي كل مكان تقريبا، وهي لا تهم الجمهور على نحو يتجاوز الضجة الطبيعية التي تحدث زمن الاجلاء، ما الذي يجعل هذا الاجلاء المحلي والهامشي مع كل ذلك عاصفة اعلامية وعمامة، وعلتنا، وبعناون ضخمة، لمدة اسبوع؟ كان لذلك عدة اسباب جيدة:

أولا، الحاجة الى استعمال ثلاثة آلاف شرطي وجندي في اجل هذا العهد، طلب الي قوة التنفيذ المتوقعة لا أن تُجلى عائلتين، بل عشرات الشبان والمؤيديين، وفيهم أفراد من الحياة العامة من الوجهاء، جاؤوا يشايحون ويمعنون الاجلال. كل خطر على القوة الجبلية ويحق استعمال السلاح بل استعمال القوة، ومن هنا لم يكن مناصر من حصر

قوة ضخمة من اجل المهمة، تستطيع اسرائيل، بلا مناص حصر ثلاثة آلاف رجل وامرأة، فهل تستطيع تنفيذ اجراء يستحاج الى ثلاثين ألفا؟

ثانيا، يكرر انتصار حرية التعبير تأكيد حق المواطنين في التظاهر المضاد للسياسة التي لا تعجبهم، بيد انه في هذه الحالة قصيد العالقاتن ومئات المعارضين الى احباط قرار قانوني للحكومة، والتكثيف والحكمة العليا. لا ينبغي أن يباح ذلك على أية حال.

ثالثا، قضية الرفض، كما في حالات سابقة، وجد في هذه الحالة ايضا رافضو ضمير، وبني قد أُضيف هذه المرة مستوى جديد وخطر- وهم الجنود الذين لهم مسار تشاور وخضوع للأوامر التي تصدر عن خارج القيادة العسكرية، في مسار عقائدي لا يقبل حتى سلطة مؤسسات الدولة. ان رفض الجنود المشاركة في عملية الاجلاء

المسجونون في حلية قاسية ومعقدة، لكن في نظري، يطل المسرحية هو ضابط الصف ذاك الذي تُعد المسطور عرضها المسرحي غرينبرغ على لسانه تجسيدا لبلادة الاحساس، والشرف والغياء لبيدات بسيط واحد، لكونه قد أوكلت اليه حركة الفلسطينيين الذين يريدون اجتياز الحاجز. ان المعنى واضح جدا، على الأقل في كل يوم، ولا في كل سنة ولا يهين حتى مرة كل بضع سنين. للبريطانيين نوعا من السخرية الحصادة من الجيش الاسرائيلي، وسخرية من انتاج اسرائيلي، وهذا التصدير المولم الى لندن يتم بمباركة وزارة الخارجية ووزارة الثقافة.

وفي بريطانيا هذه، التي تعلق فيها ونسقط اقتراحات مقاطعة اسرائيل في مجالات ثقافية مختلفة، لا شك في أن ثلاثوة مسرحية «الخليل» من فوق خضية أجناس مسرح في لندن، تستشجع فقط كل المقاطعين وسيخطئ مسرح

«هبيما»، بلا شك بالهاتف لاختياره هذا، هذه في الحقيقة هبة مسرحية نادرة، من انتاج اسرائيل للندن، لم يحظ العرض بنقد حماسي في البلاد، وتم تقبله على نحو عام يضبطل للفض، وينوع من الحسارة الباردة. لكن في لندن: لا شك في أن الجلد الاسرائيلي للذات سيتم تقبله بحماسة، ان الجدل في تاييد ومعارضة المستوطنات يصحبا منذ اربعين سنة.

ومن الواضح انه لا يمكن اخفاؤه في علان المفتوح. هذا موضوع رئيسي في الديمقراطية الاسرائيلية. لكن ماذا نستجعب هذا التصدير على التخصيص؟ هل من اجل أن مسرحية كهذه ستلقى الاعجاب في لندن خاصة؟

يعقوب أحيمير صفحي ورجل تلفزيوني كبير (معاريف) 2007/8/14

الإعلام اختار حصر عنايته في موضوع رافضي الأوامر العسكرية بدل أن يفحص الاسئلة الوجودية التي يثيرها اخلاء الحانوتين في الخليل

لنشات آلاف من العرب اضطروا الي ترك بيوتهم وممتلكاتهم. لا يمكن منح طرف واحد فقط الحق في المطالبة بالملكية، بل يعمل هذا العمل يفتح في الحقيقة صندوق بنذورا.

النقطة الأخيرة والرئيسية هي أن قضية اخلاء الحانوتين في الخليل كانت قضية واضحة يبرفر فوقها علم أسود. في كل واحدة من النقاط التي نُكرت أنفا يوجد خطر أن يضعضع أسس وجود اسرائيل على انها مجتمع ودولة، لها مؤسسات

منتخبة وقانونية، ودولة يوجد فيها مسار معياري لاتخاذ القرارات، ومسار تنفيذ هذه القرارات ايضا. اختار اخلاء الحانوتين الي شقاق عميق يهدد جوهر وجودنا القومي.

شلومو غابريز خبير عسكري وامنّي كبير (معاريف) 2007/8/14

رسالة الى رجال الدين في «يشع» الذين تخلوا عن واجبهم وتبعوا أهواء المتطرفين ونزوات الغلاة والمستوطنين

نظرة بشجاعة وأن قولوا انه حتى لو كان الحديث عن «عشاب ضارة» فقط، وانه حتى لو كانت هذه المشككة كلها، فان هذه الاعشاب يجب اقتلاعها على الأقل. هل اقتلعتموها؟ لا. لقد اقتلعتهم الاحاخام بين تون، وتراجع الاحاخام بين تون نفسه ايضا بهدوء.

تتهنئ للحظة في كفار ميمون، لكنكم لااولاد ان يجرؤكم، بدل أن تقودوهم، واقتنع على الانضمام الي جوقة سمت وبنوعن هذه المرة، بسلامة الشعب من اجل سلامة البلاد. بل هذه تضحية، وعن علم هذه المرة، بسلامة الشعب من اجل سلامة اللفة فقط. ولا يوجد في هذا حتى شيء من الشجاعة، أو من صرامة اناس الايمان. يوجد في هذا خضوع فقط وفتور همة.

باسم ماذا بالضبط تدعون اسنادا جامعيها هاندا يتخلى الموت لضابط، ان يُمتلك؟ وباسم ماذا اسلمتم صحيفة «مكوا» الى انسان يريد القضاء على الديمقراطية علنا؟ وباسم ماذا تختبئون من وراء عبادة الاحاخام

المسجونون في حلية قاسية ومعقدة، لكن في نظري، يطل المسرحية هو ضابط الصف ذاك الذي تُعد المسطور عرضها المسرحي غرينبرغ على لسانه تجسيدا لبلادة الاحساس، والشرف والغياء لبيدات بسيط واحد، لكونه قد أوكلت اليه حركة الفلسطينيين الذين يريدون اجتياز الحاجز. ان المعنى واضح جدا، على الأقل في كل يوم، ولا في كل سنة ولا يهين حتى مرة كل بضع سنين. للبريطانيين نوعا من السخرية الحصادة من الجيش الاسرائيلي، وسخرية من انتاج اسرائيلي، وهذا التصدير المولم الى لندن يتم بمباركة وزارة الخارجية ووزارة الثقافة.

وفي بريطانيا هذه، التي تعلق فيها ونسقط اقتراحات مقاطعة اسرائيل في مجالات ثقافية مختلفة، لا شك في أن ثلاثوة مسرحية أو عرضا، يسخران من الجنود البريطانيين الذين يعملون في العراق أو في افغانستان، وذلك رغم

■ أي حظا حماس سيطرت على قطاع غزة، ومن الواضح ان محمود عباس لا يمتلك اي سيطرة على الراهبين فيها. لقد اقتحم الطريق المسود في عملية السلام الذي كان عالقا طاما من محمود عباس لم يكن قادرا على تفكيك التنظيمات الراهبية كما كتصت خريطة مشرط كتقدم. فلنأخذوا غزة، فهناك الآن عالم آخر، صريح إن عباس عاجز في الضفة الغربية مثلا كان في غزة، ولكن الجيش الاسرائيلي هنا سيتولى معالجة أمر المخربين. لذلك- بما هنا نتقدم بمقابل قوتنا في عملية السلام، حماس زالت حاجز الراهب من طريق العملية السلمية.

وليس مهما اذا كانت صواريخ القسام تُطلق على سديروت بصورة يومية؛ عباس لم يعد مسؤولا عن ذلك، المسؤول الآن هو الجيش الاسرائيلي حتى وإن لم يقم بالدفاع عن مواطني اسرائيل تحت قيادة وزير الدفاع القديم- الجديد. هذا ليس ذنب عباس. بعد اصرارنا طوال سنتين على عدم وجود شريك فلسطيني لعملية السلام، اصبح لدينا الآن شريك هكذا يفضل حماس. عباس لم يصبح بعد هزيمته على يد حماس أكثر نجاعة أو عفوانا. إلا انه حظي بحليفة هامة: حكومة اسرائيل. حسن النوايا مثل اطلاق سراح السجناء وتحرير الاموال اليهود اورلرت يعاقبه ويغذي عليه الفغات المعبرة عن اجراءات حواجز (ادا وافق وزير الدفاع على ذلك، يلتقطون البالون الفراع التي ألقى جانبها ويمالونه بالهواء مرة أخرى- حتى يصعد في السماء كبالون حقيقي ويظهر في صورة الشريط الحقيقي للمسار الذي يمكن التفاوض معه واعطاءه كل الضفة الغربية.

«بتداع» شريك لعملية السلام هو ظاهرة غير مسبوقة في تاريخ العلاقات الدولية، ما من شك انهم سيدرسون المبادرة الاسرائيلية- الامريكية في الاكاديميات المختلفة. ولكن هل يعتقد أحد حقا ان الهواء الذي يتفقد في البالون من خلال موارد كثيرة الى هذا الحد لن يخرج منه ليعود هذا البالون صغيرا كالمسحوق كما كان في السابق؟ ليست هذه هي المرة الاولى التي تحاول فيها حكومات اسرائيل التلاعب بالسياسة العربية الداخلية. التاريخ في هذا المجال رديء جدا. هذه مساع سرعان

التي يقبليته السلمية عشية المؤتمر الدولي الذي يادر بوش الي طرح فكرته لشهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وعندما دعا السعوديون للمشاركة في المؤتمر من دون شروط. تصريحات اورلرت حول اقامة دولة فلسطينية على جزء كبير من اراضي الضفة الغربية حتى حدود 1967 دفعت باراك الي الفئز من من موقعه، التزام اورلرت في أربحا بالازالة حواجز لتسهيل حركة الفلسطينيين في الضفة أخرج باراك أخيرا من صمنه. عشيرة تسيديلات طرات على رئاسة الوزراء في اسرائيل منذ عام 1967، حيث لم يقم أي واحد منهم بالانسحاب من ملليمتر واحد في الضفة الغربية. باراك الذي صرح قبل سبع سنوات بأنه متوجه لثة يوم من المفاوضات من اجل حل مشة عام من الصراع اليهودي- العربي، اقترح على ياسر عرفات في مناطق الضفة الغربية، تقريبا- فلسطينية على الحرم. هذا الاقتراح لم يكن ناجحا وهذا ينادي ولم يتم تحضره بصورة مسبقة. كما انهم لم يفكروا بالتناجح المرتبته عليه، الامر الذي جلب علينا التناقضة الاسرية ونسب في الحاق ذلك هزيمة باليهود باراك من بين كل الهزائم الانتحارية التي سبقتهم السياسيون في البلاد في كافة الأزمنة.

حزب العمل الذي يترأسه باراك هو حزب ينادي بالسلام بصورة علنية، ومع ذلك هناك فرق شاسع بين باراك وبين عامي أيلون الذي ينادي بتقدم تنازلات القليمية وبازالة المستوطنات مقابل السلام. باراك تحدث هو الآخر عن السلام في الانتخابات الاخلاية إلا انه رفض مبادرة اورلرت لتفاسيا. اغشاء بعض مسخرين بن ذلك قالين بأن باراك يتنكر في صورة الليكودي. أيلون نفسه بدأ يتنكر في اجلسا في حزب العمل ام في الليكود.

نفس مغزى «استطلاع الشارع» الذي تجرّبه الصحف عشية يوم الانتخابات حيث يطبلون من العابرين القاء ورق في الصندوق. البروفيسور كميل فوكس من جامعة تل ابيب وشركة «ديالوغ» التي تنفذ استطلاعات الرأي من اجل صحفية «هارتس» يقول بان الامر الوحيد الذي يمكن الاستدلال به من تهديدات حزب كديما الوهمية هو أن اتباع اورلرت قد بدلوا جهودا كبيرة لتجنيد اصدقائهم وانصارهم للجلوس امام الحاسوب.

من المحترق؟

ان لم تكن الأضرار التي لحقتها شركة «حفتسيفا» بالبنوك واصحاب الشقق والمقاولين الفرعيين، كافية، فهي تتسبب بوجع رأس ايضا للمحاکم والنيابة العامة في الدولة. في يوم الخميس الأخير أصدر دافيد حشبن، رئيس المحكمة اللوائية في القدس، أمرا احترازيا يلزم الشرطة من اخلاء الأشخاص الذين اقتحموا سابقا «حفتسيفا» في مستوثة مودعين عيليت. حسب قول وزارة العدل، حشبن أمر بترك الاملاك في الشقق رغم أن الوصي الرئيسي على الاملاك قد اعلمه بوجود أمر صادر عن محكمة العدل العليا يحظر اسكان هذه الشقق.

الأمر صدر في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي ردا على التماس «سلام الآن» ومجموعة من سكان قرية بلعين الحاندية للمستوثة الاصلية. التماسون طرخوا على محكمة العدل العليا أدلة تبرهن على أن الحي كله قد أُقيم من دون تراخيص أو خطة هيكلية فوق اراض فلسطينية خاصة. حسب اوامر النيابة العامة شرعت وحدة مكافحة الغش في الشرطة بالتحقيق قبل عام ونصف في هذه القضية بما في ذلك تهمة تزيف الوثائق والسندات.

في هذا الاسبوع يصادف مرور عام على انتهاء حرب لبنان الثانية، واليوم بين الآخرين الفلسطينيين اللذين اختتمهاها. 33 عائلة صدعت بتواصل الي قيور ابنائها الذين سقطوا بعد وصول قرار وقف اطلاق النار. البشائر حول فيض الاوسمة وسيل الأبناء حول الحرب القادمة في الشمال. همشت تكري مرور عام على تلك الحرب الفاشلة، وتبرير رئيس الوزراء العربي أمام لجنة فينوغراد: «كان هناك منطلق في عملية الحادي عشر من آب (أغسطس)».

هذه المنطق يكمن في الادعاء بان العملية قد شجعت مبداء الأمن على تطوير صيغة قرار 1701. هناك أمام

صحف عبرية القدس 9

لن يتم التوصل الى حل حقيقي إلا بإزالة الازهاب الفلسطيني

تصريحات اولمرت وخطته للتسوية عبارة عن أبراج في الهواء

ما ستمنى بالفشل الذريع. ولكن ليس كل شيء ضالعا. بإمكان اورلرت أن يعود الى الانسحابات احادية الجانب سيئة السمعة والصيت الآن. وبماكانه ان يستعين بوزير الدفاع في ذلك الذي تمول وزارته منظمة لامتعراض الصواريخ، حتى تستطف من السماء كل ما يطلعه علينا الفلسطينيون من وراء الجدار الاسود. في اللحظة التي يُستكمل فيها تطوير هذه المنظومة وتُحل مشكلة الأنفاق تحت الحدار، لن يكون هناك سبب لتلقق اسرائيل، وسيكون بإمكانها أن تسلم كل الضفة الغربية لعباس. وإن لم يكن في الحكم في ذلك الحين، فستنسحب من المناطق بصورة احادية الجانب وتطبيق الخطة الاصلية لاعادة الانتداب التي يحلم بها اورلرت، وتتحول اسرائيل حيشدنا إلى «مكان طبيب العيش فيه». كل هذه الامور هي أبراج تتناهي في الهواء أو قصورا اثبتني فوق الرمال. كما يعرف الجميع، الهدف الاساسي هو الحفاظ على سلامة الانتداب وحدته حتى صدور تقرير فينوغراد القادم، أو الى أن تستقبل هذه النجته، أو الى أن يستسلم سياسيها ليندشتراس، أو الى ان يمل الجمهور الاسرائيلي سياسة البالونات والتاورات.

ولكن اذا كان اورلرت يرغب في بقاء انتلافه، عليه ان يكون متنبها لوزير التهديدات الاسترائيتجية. ملء بالون عباس بالهواء ربما يلما تهديدا استرائيتجيا، الا ان صيغة الانسحاب الشامل مثة في المثة قد لا تروق لناخبي فينوغراد ليبرمان، وهو ايضا بحاجة الى عطفة. لذلك غامت خطة اورلرت ودمعت في اطرها فكرة ليبرمان الجنوبية بحرمان مواطني اسرائيل العرب من جنسيتهم ونقلم لعباس.

ولكن لا سبب للتلق- لن يتخضع أي شيء عن هذه البرامج والخطط الهواج، ان عاجلا أو آجلا ستيفض الجميع ان لا يمر من الواقع. عملية السلام لن يتفرقا إلا بعد ان يتم حسم الازهاب الفلسطيني.

موشيه آرنس وزير دفاع سابق (هارتس) 2007/8/14

باراك خرج عن صمنه فقال كُفرا.. والآن يتوجب تحديد سياسة الحكومة قبل التوجه لحل النزاع

باراك اختلف المفكروون مرة أخرى في مقابلات مع «معاريف» بنفس الطريقة الاستقرائية المندفعة التي تصرف بها مع شاحل مئبها اورلرت باطعام الاسرائيليين او ما حول التسوية القريبة. الغلاء مع ابو مازن وصفت في احدي الصحف على لسانه كهواء، وفي صحيفة أخرى كخواء. باراك صرح، ولكنه نفى على صرح انه لا ينوي الاستجابة لمبادرة اورلرت بالازالة حواجز. وعموما يتفقون على قوله انه من دون ان يكون بحوثنا سلاح ضد كل انواع الصواريخ الموجهة عمليا، وقبل الشعب للكنيست الحالية، وليست تقريبا تماما. المسؤولية العليا لأن اسرائيل تملك على عاتق رئيس الوزراء والحكومة على.

واضح لعظمة من الذي يسيطر على الدولة في من قبل ان تدفع اسرائيل لحل النزاع على اساس دولتين اشعيرين. أي موقف اجماعي هو الفصيل في هذه اللحظة، هل هو موقف اورلرت ام موقف باراك؟ لا يتعلق ان يكون هناك صوغ يتحدر فيه الوزير الثاني في الهيكلية السلطوية علائنية على سياسة رئيس الوزراء ويواصل مع ذلك تستخين الكرسي. ليس من الممكن اشارة جون مواطني الدولة بهذه الطريقة ولعليهم أن يقولوا لنا من الذي يحكم والى أين نسير ومن الذي يب تصدقه.

يوئيل ماركوس مدير عام في الصحيفة (هارتس) 2007/8/14

تصريحات باراك تعرقل المساعي الامريكية المتناغمة مع مساعي اولمرت في عقد مؤتمر للسلام حول النزاع الفلسطيني الاسرائيلي

من يهدوت هتوراة بان يطالب الحكومة باعنائهم سكتا سيدلا. السلطات نامت خلال نوبة الحراسة في اسكن الاحوال، ولا يوجد اي سبب لتحصيل الفلسطينيين ثمن ذلك. اوبنهايمر يقول بان هذه هي الطريقة التي اقيمت بها المفاوضات المستوطنات في المناطق. بينون أولا وبعد ذلك يقومون بالتبويض. وزارة العدل افادت ردا على خرق أمر محكمة العدل العليا بان المحكمة لم تطرقت بعد الي هذه المسألة. هذا الدر اثار حفيظة محامي المتمسين محيايلين سفارد. «لادعاء بان أمر محكمة لوائية هو الذي يحول دون اخلاء المتحمسين من ادعاء يتخصم «السذجة»، يقول سفارد، «ليست هناك حاجة لأن يكون الواحد خبيرا في القانون حتى يردك بان أمر المحكمة اللوائية لا يستطيع إزالة أمر صادر عن محكمة العدل العليا. كنت أتوقع من النيابة العامة أن تُعلم محكمة العدل بالطورات. هذا على الامتثال أن هناك «عقدة قانونية، وان يطالبونها بان تصدر أمرا حول التعامل مع هذه العطفة. من الواضح تماما أن أمر المحكمة العليا يلزم بإزالة الشقق وأن كل اسكان فيها أو سيطرة عليها يعتبر خرقا مستمرا لذلك.

سفارد اعلم اوريت عدل، رئيسة قسم محكمة العدل العليا في وزارة العدل بان مسؤوليته وضع حد للاهانات التي تلحق بمسك العدل العليا فلفاة على علائقا وليس على «سلام الآن» او على سكان بلعين. هو كتب لها بان اقتراحها عليه بالتوجه بطلب للمحكمة اللوائية حول هذه القضية غير منطقي وصرح بان سيضطر الي تقديم طلبه وفقا للدولة وفقا لأنظمة تحجير المحكمة اذا لم تقم النيابة العامة بخطوات عاجلة لاختلاء المتحمين و أو التوجه الى المحكمة سابعة بهذا الصدد. في الواقع من المحتمل ان تكون سلام الآن، هي الحافز لاختلاء مشقري الشقق منها في موازاة تورط عائلة يونا في قضية «حفتسيفا».

عكفا الدار مراسل سياسي في الصحيفة (هارتس) 2007/8/14



كوندوليزا

لجنة فينوغراد وثيقة تفصيلية تقارن بين المسودات المختلفة للقرار وتظهر بان رواية اولمرت تفقرت الى الأبدية والأرجل. وزيد من الثقة و في حالة عدم قدرة التهديدات بالحرب من الشمال والأوسمة التي تم إغداؤها على ازاحة الاهتمام الشعبي بذكرى اندلاع تلك الحرب، قام القربون من رئيس الوزراء بملء الهواة ب «الهدايا» الاتحابة» التي نظمت موقع الانترنت «بالله كديما» التابع لحزب كديما. النتائج حظيت بعنوان «انقلاب»: ايهود اورلرت الذي يحتل الموقع الأني في الاستطلاعات حصل على الموقع الاول بين اعضاء كنيست كديما. خصمته الكبرى تسببي لغتي التي تقدم الجميع في الاستطلاعات، احتلت المرتبة السادسة بعد وزير المالية روني بار أو ن بثلاث درجات.

على حد قول المبادر، عضو الكنيست يوئيل حسون، الذي يعتبره هو ايضا من اتباع اورلرت، شارك في ذلك التصويت الحوسبي 4 آلاف منسب للحزب من بين 26 ألفا. هذه عينة كبيرة كما يبدو للوهلة الاولى، بل وضخمة ايضا. ولكن لا يتوجب ان يكون الشخص بعقريا في الاحصاء حتى يردك ان لهذا الاستطلاع



باراك

وهناك تفسير آخر ايضا اشد بلاء من باقي التفسيرات: اذا تبذبت نظرية الاشريك، وتضح أن هناك شريكا فلسطينيا لاتفاق الدولتين من دون حق العودة على شاكلة خطة كليلنتون أو تقاضيات طابا، فقد يقوم أحد ما يباحث عن اسباب فشل كامب ديفيد 2000 الكامنة في أداء أحد السياسيين الرئيسيين.

الذاكرة القصيرة

في هذا الاسبوع يصادف مرور عام على انتهاء حرب لبنان الثانية، واليوم بين الآخرين الفلسطينيين اللذين اختتمهاها. 33 عائلة صدعت بتواصل الي قيور ابنائها الذين سقطوا بعد وصول قرار وقف اطلاق النار. البشائر حول فيض الاوسمة وسيل الأبناء حول الحرب القادمة في الشمال. همشت تكري مرور عام على تلك الحرب الفاشلة، وتبرير رئيس الوزراء العربي أمام لجنة فينوغراد: «كان هناك منطلق في عملية الحادي عشر من آب (أغسطس)».

هذه المنطق يكمن في الادعاء بان العملية قد شجعت مبداء الأمن على تطوير صيغة قرار 1701. هناك أمام

مسارات التركيب اللغوي في «سبت يا ثلاثاء» لزيد الشهيد: رواية تدور بين اغتصابين.. خاص وعام!

د. فاضل التميمي *

■ تنهض رواية الكاتب العراقي زيد الشهيد «سبت يا ثلاثاء» -الصادرة عن دار أزمنة عمان من دون تاريخ- على أن سردي يمثل مجموعة من التركيب اللغوية التي تؤلف سباقات الجمل التي تحيل عادة على معنى ما.... وهي في الرواية تفتتح بأفق تراكمي على لغة مرمرّة تنوع بحمل مجازي شفيف، ومغاير... ولكنها في الوقت نفسه تتيح لمن يرغب في قراءتها عادة من التأمل، والحفر في مساراتها، ومسارها الدلالية، وكثرة ما فيها من جمل مجازية، وتشبيحية، وكنائية، وطباق، وتصويت، وتوضيح، ووقفات فاصلة، وإحالات تاريخية، وأسطورية، وناصية فقد شكلت مع بعضها مستويات لغوية متداخلة حتى أن متلقيها عاجز تماما عن تلخيص ثيمتها ما أن ينتهي من قراءتها بمعنى أنها عصية على الاختزال، والتلخيص، وليس في هذا التصنيف قرح في الرواية، وإنما هو دليل واضح على قيام لغتها على تركيبية فارق فيها (الكاتب) (المؤلف) الأساليب التقليدية في السرد من وصف، وحوار، وانتقال، وتقنيات استرجاع، واستباق، وغيرها... معتمدا على لغة مستعارة من فضاء الذهن، وتحولات الذاكرة، فهي ليست رواية تفاصيل، وتزاحم أمكنة، وتلاعب أزمنة تطفن إلى ما هو سائد ومعروف، بل هي رواية حالات مركبة، واستنطاقات، وتلق، وقد يخطئ قارئها حين يعدها رواية سياسية بالمعنى التقليدي للمصطلح؛ لأن القراءة الدقيقة لمنهتا، وتآويلاتها تحيل على (حالاتها) التي تستقطب حياة باكملة تنمذج ما هو سياسي بما هو ثقافي، ونفسي، وأخلاقي في إطار صفحات ليست بالكثيرة.

قلت إن لغة الرواية تفتتح على ما هو مجازي، وتشبيهي فلنجازي يديم الصلة مع الشعر، ويقع قناتة للتأمل مع الذات، ومخولقات الرواية وفضائها، حيث الاستعارة بظلالها المشعة تعمل على صياغة (ادعاءات) ذاتية يقبل بتشابكاتها العقل المتلقي بما تنطوي على استعارات نصية تشغل في تركيبها النصية على صور المبدع، والتقاطاته المتأثرة على تخوم الذاكرة. إن عبارات المؤلف في محتته الروائية القابضة على شكل الاستعارة ومخرجاتها في: «سكناين الألم بانفاق حميم مع خناجر الصمت تعلنان عشوائية حرب لا هودة لغدر لحظتها زحفا» ص 13، و«تنتفض ضحكات الفداح كتملحا» ص 15، و«تقتصر بقم القفد: يا جيسر! أين العابرون!» ص 17، و«الصباح يفتح أبوابه، صخب العصفائر يحمو نداءات تلميذات المدرسة» ص 19، و«طرف العصي يلعب ظهريان المستدير للهرب من الفارين» ص 53، و«ترسم قوامها على بهاء المرأة، يضحك الشعر نائرا فقهاتها على الكتفين، والنوب... يدير مشعة النطر» ص 45، تمنح اللغة فيضا شعريا يضاف إلى طبيعتها المتحررة، وتجعل المتلقي محكوما بأثر المشاركة في إنتاج النص وتآويله.

فاللغة الجازبية تتجه نحو الشاعرية المحض لتفارق فضاءات النثر البارود، فعباراته: «لنهر الصبا أريج فر منها وابتعد» ص 14، و«حياة تطلي كفيها بحناء الفراغ، وتتعطر بغبجار الحيطان» ص 15، و«تمسك السكينة وتقطع أرواح كوارث وصدما/ت هواجس وتوجسات/ كوابيس وضنونا لوعة وأحراق/ات لهلعا وجزعا/ لها وشظايا» ص 40، و«عاطمة عملت على تبديد بذرة الهمفة في سبخ الهجران» ص 42، و«يعاها الشهود إذ يصرح لها الألم» ص 80، و«تستريح الجسأت يستحيل ضوء الشمعة كرنفلا ديببيا ونشوة مائية، رحبلا إلى جزر معلقة بين سموات الحلم، وارضين اليلظة» ص 87، ليست اقوالا شعرية، وإنما هي استعارات شعرية مخصة استعادها الكاتب من مكان نفسه القياضة بالتخييل، والنوح وادخلها قانعا، لا مرغما في نسج الرواية ورؤاها... أكان المؤلف يغاز بعلمه هذا؟

يخيل للقارئ أنه كان يحاول تشكيل عله بلغة غير عابئة يؤدي الإيجاز فيها أنرا واضحا في تقديم المعنى من دون ترادفات تذكر، أما قراءته، واستنطاقه للسان الآخر (الانكليزي) فزود بمهارات أخرى عملت على تقديم لغته تقديما استثنائيا نهج فيه برؤى مجازية حفرت في ذاكرته عمدا حتى يمكن تقارنه أن يتخيل أن الرواية بامتدادها المنساب من دون نشوءات، وترقيعات، وقاطعات بنية أدبية مغلفة بطار مجازي مشاكس. إن التشبيهي هيمته الموازنة بين (الحالات) لغرض إيجاد صلة حية بين طرفي التشبيهي، وتقديم طرف على

آخر لغرض التوضيح، وبيان الحال، أو مقداره، أو الإحالة بالدلالة التشبيحية على أصولها، ومقاصدها القابضة في أعماق النفس، فعباراته «ترفع فاطمة عينها لتلتقيا بوجه نجاة تراه مومياء مهمة» ص 36، و«أفواههم مررات مفتوحة لولوج الهواء تيارا»، ص 37، و«الشعر جدلية تنساب كنافي على لوح الطائرات» ص 78، و«الليل حاضنة الهواجس والهموم واستعدادات صبور» ص 80، و«الرعب يتمثل غيلان هائلة هادرة، فاطمة» لحظة دخول البيت علامة من علامات الضجر ص 92، لا تخلو في الأخرى من شعرية تشبيحية، ولكنها في الوقت نفسه تنسجم وطبيعة اللغة في الرواية. وتخلق اللغة الكنائية في فضاء الرواية لتمتج السرد لوزام المعاني بعيدا عن المباشرة والتوضيح، ضيقة شعرية أخرى إلى لغة السرد فعباراته «تهالك كرة البرقتال مسحوبة بأصابع الرماد المنهمر من أكمام الغمامات» ص 11، لا بد أن تحيل على مشهد سردي تتأذب فيه الشمس كناية عن غيابها... لقد ركبت اللغة المسار الكنائي لغرض تقديم معنيين يهيم الروائي أن تلتقط الأبعد منهما ، أما قوله «الإذاعات استحاتت أفواها تخلت عن شفاهها فاضحت لتعرف الانطياق» ص 75 ، فكناية طويلة عن صناعة الكلام الموجه الذي أجادته الإذاعات تنسوقا مع آلة الحرب، وقوله «البالون المنتفخ أسفل النهدين يمثل تشويها لا بد له من الانتقاء» ص 80، فهو كناية أخرى تسربت دلالاتها حتى منتهى الرواية، أراد المؤلف من خلال الإشارة الدائمة إلى إشكالية كبرى واجهت الحياة في مدينة (السماعة) خللت في زاية سرطانا دعا صراحة للتخلص منه.

حتى (طباقات) الرواية لا تخلو من شعرية انمازت بها اللغة الساردة، فحليلة التي «تنتبنا بالفرح، فتفاجأ بالأحزان» ص 69، تعيش وضعا متضادا تتملته اللغة وتقذف به صورة مريكة تستلهم المناساة بواسطة تقديم الصورة، ونقيضها... ولكنا نسمع تريمة الخراب التي أطلقها (مناهي) لكي تكشف شعريتها الطباقية وهي تنوع بحملها المناسوي الكبير قائمة على أساس «معادلة أزيلية-كوسميد/تراجيدي.. ضحك/ناساة تجاوزا لبروخ الحياذ» ص 86، فضلا عن (نجاة) التي في محتنها اليومية لم تستطع اللغة إلا أن تقدمها بشاعرية حزينة تلونها دلالة الطباق «صاحت بهم: سأصعد إليكم.. ماذا لا تنزلوا إلي؟! فسمعتهم يهيمون: سننزل إليك.. ماذا لا تصعد لي، إننا» ص 89. فالمتناشرات تجتمع في السياق النثري لتعزل عن تشكلها النفسي الناهض من بئر المناساة بسخرية مركبة.

وتأخذ لغة الرواية في مسارها السردى المنفتح على أفق التجربة الذاتية للمؤلف طابعا شعريا آخر حين تتلون سياقاتها بظواهر صوتية تتمثل في تقطيع الكلمات، ومد الحروف تبعا للمختبرات النفسية التي تتحكم في المواقف، فهو يعمد إلى تقطيع الكلمة الواحدة لغرض مد أصواتها لكي تأخذ شكلا صوتيا طويلا، فكلمة (مجنونة) تصبح في السياق «مجيد...تو...تو...أ، ص 17، فالنقطيع في الكلمة السابقة مد الصوت، وقرنه بالألف المدودة، علامة التآوه ربما للطباقية في نوع الصوت، وبشكل الكلمة، ومده في جملته «هاكن يدي لنعود... هاكن جورحي...أ، لا... لا...» ص 79 تصيح «ها...كن...ها! ما كنتنننننننننن»، فالد هنا يعطي فكرة عن انقطاع الصوت، وتدفقه، ومده في متن الرواية إشارة إلى اضطراب الحالة النفسية للصوت، وانعكاسها على عملية إنتاج الكلام، أما كلمة (إنهاك) التي تصيح «إن...هاك» ص 92، فالنقطيع فيها عمل على تغيير دلالة الكلمة، وتآويلها، وكذلك الفعل (تلعو) حيث يصيح «تلعو...تعد...تلعو» ص 92، ففقاطع الفعل مقسمة على ثلاثة أصوات متباعدة... فضلا عن كلمة (صبرنا) التي تهيم على ثيمة الرواية فتمتد



خزينه التاريخي القديم الفاعل في ثقافته، فمدنية (أوروك) تظهر في تركيبية اللغة، فضلا عن (سومر) (وايتانا) ينظر: ص 24، 30، 37. الظهور هنا يمثل استعادة نصية تكشف عن فاعلية النسق التاريخي الثقافي الذي ملك سلطة الظهور، والتجدد في سرد واحد من العراقيين المعاصرين، الذي يحمل (اسم) زيد الشهيد... وإلا ماذا نفسر ولعه في تسيير لغة (الأختام) إلى متن الرواية؟ لأن الأختام (هويات) لا يمكن الفخر على دلالاتها؟ أم لأنها جاءت في عصرنا الرامن بالرعنات) حيزت العقول وذهبت بالبحر؟ لم يستطع المؤلف التخلص من الماضي، وربما دفعه سوء الحاضر إلى التعالق به، ولا سيما مع محتونه المشعة ففرا، وتآويلها. فحالة الصبر التي يعيشتها استدعت صورة (جلجامش) الصابر وهو يرى صديقه (انكيو) مسرولا بالوت والديدان. ينظر: ص 39 إن لغة الرواية المنفحة على الماضي سجلت استعارات أخرى بدت فيها وكأنها تمنح من معين أسطوري احكم المؤلف التمثل فيه، وأجاد الصياغة من ادري ماذا وأنا اناك كتب هذه الكلمات تستحضرني حكاية قرأت عنها زمن الصبا، أو ربما سمعتها من جدتي المولعة بأضطحة السعالي، ورهبة الغيلان عن تلك الحوربية الجالسة على أرزبين جسر المدينة، أسفلها يجيش النهر هادرا، أو نيمحاته يتسريح شعرها البشير، وويل لمن يدنو منها، أو يجادتها يسيره إن سيبات بسيل الشعر يصيحه، ويلفه، ويجرعه لولبية، أو كالدومة تلقي به قشة إلى النهر» ص 78

ثم يمارس المؤلف نوعا من الإيهام، إيهام القارئ: الناقد أن «لا تأثير للحكاية على الكلام» ص 78، بمعنى لا أثر لحكاية (الحورية) في ما هو مكتوب، في نص الرواية، وأنه استعاد الحكاية السابقة «فقط كتذكر» ص 78، لقد مارس (جمو) النص الأول، نص الحكاية لغرض تذكره، ومن ثم تسياته، والتناص معه في بنية تربيته بنصوص سابقة.

ومما هو جدير بالملاحظة أن المؤلف وهو في قمة تفاعله المجازي في ضمن لغة الرواية تتزاحم الأفكار، والرؤى في مخيلته فيضيق سياقها عن حملها فتخرج وكأنها صبت في غير قالبها، وللقارئ أن يدقق النظر في أقواله: «وهي الباب الكهتبه النوايا، والأسرار، وفاضحة حميد المتسلل بطريقة الهرب الاخطافي أن أي يتركها مواربة نسيانا... أو تخوفا من أن تصرخ به حين الانغلاق حيث بهيجنا تتساعل...» ص 53، و«تحصي عدد الخبيات في مسلسل الأسس من الغياب التاريخي حيث رحيل الألم ابتداء وهي الأذهال لا تفقه سقوط الرغبات خازوقيا فوق جبهة التحقق» ص 78، و«يلاحقها مشهد شق الباب ما قبل هجوم الأحزان بيواشق الحيرة ساعة جاتها الأسبوع الفأثت عصرا بوقتيف الرغبة في التذكر والشعور بصسورة الزيارة تعويضنا عن ندم الانقطاع لأسابيع» ص 61، حيث سيكتشف- القارئ- أن اللغة فيها تنحو منحى ذهني تراكميا يصعب إدراكه، يذكر بالنصوص المترجمة على عجل، فمثل هذه اللغة لا تسعح أبدا بتأويلات نصية تنتج للمتلقى المساهمة الجادة في إعادة إنتاج الخطاب وتخليه، وإنما تمنحه قدرا من لعبة مواربة لا هم لها سوى اللعب بالألفاظ.

الرواية نص بلا بطل محدد؛ لأن البطل فيها هو الرواية كلها يشحناتها الدقيقة أنا ممضا، وحرنا معقنا على ارض صلبة محروثة بالنار، والألم... وربما كان البطل الوحيد فيها هو السارد نفسه والرواية نفسها «لم اهدأ أنا الذي اكتب رواية تدور أحداثها في مدى زمني لا يتعدى الساعات، والصراصر استمرت تمارس فعل الصبورة عبر الصرير التواصلي بينما شواخص ابي ابريص تتوزع أماكن تسهل لهم مهمة الانتهام والعذني بشهية زاخرة» ص 88، وكان اللغة تحتاج انتصارا لاحتجاجات المؤلف، السارد والتي ظلت على مسار السرد تتخذ طابعا استفزازي يحطم المؤلف، وينمو باتجاه الإيقاع بالقرئ الذي لم يكن بعيدا عن تصور الكاتب أبدا حيث أشركه في تلقي عمله، واستنطاق محموله الفكري، والجمالي ونقده «لا تأثير للحكاية على الكلام، وليس لها مساس بالأمر طبقا لتحليل ناقد قارئ، لكني اكتبها فقط كتذكر، ومضة خاطفة مرتقت بسماء الذهن لحظة الكتابة» ص 78، أما هو (زيد الشهيد) المؤلف الذي تقمص شكل السارد فقد ظل مخلصا لمهنته الأثرية «يا إلهي!! لماذا اكتب هذه الرواية المؤلمة.. إنني أتمزق من ألم نجاة، واحترق مع اشتعال جو فيها! يا إلهي إنني اسرخ معها» ص 13، فساروي في وسط الرواية، بل في المن مناسا «وأنا الروائي اصرخ من هول الموقف.. آه يا إلهي كيف لي أن اكمل هذه المناساة؟! إنني اقطع ألاما» ص 47

يتشكل عنوان الرواية (سبت يا ثلاثاء) إشكالية تركيبية أخرى في ضمن مسار اللغة فيها... فما دلالاته (ثريا) هذا النص؟... يشتمل العنوان على دلاتين زمنيتين لهما قيمة معرفية تتوسلها أداة النداء (يا) التي عادة ما تستعمل أداة للتصويت على القريب والبعيد... (السبت) يوم اليم، ومقرف في حياة (مناهي) إذ أخذت فيه غصبا «كان سبتنا مشهودا، غاصت بترسبات دقايقه مأخوذة بلذاتة غير مجربة أثر حركات دين دافعة أعضاء جسد متوترة دلالة الرفض، إشارة عدم الرغبة في تلوين صحائف طهر ناصعة» ص 87، أما (الثلاثاء) فيوم مشهود في حياة جسر السماوة الذي مرتقته الصورايخ المعادية في أوائل التسعينيات «أم نعمان هاجمها الشلل المباغت؛ أقدما الفرائش...! أيها الآن فاسدة لكل شيء إلا ذاكرتها المنقطة تجسد وليدها ساعة أبصرته ممزقا على قارعة الطريق بعد حلول كارثة ثلاثاء الجسر...» ص 29، 30. فالرواية تدور بين اغتصابين: خاص، وعام وبيتهما تنوع اللغة يجعلها الثقيل جامعة بين (مناهي) و(النهر) حيث ردهتها الأبدية تُعَمِّد الجسد بطهارة الماء موتا. (سبت يا ثلاثاء) رواية ليس من السهولة أن ينسجم القارئ الاعتيادي معها؛ فهي تضع متلقيها إزاء نوع من اللغة الساردة غير المألوفة، لغة تشمرد على البني التقليدية لتقدم نفسها بديلا فنيا يمتحن القارئ والمؤلف معا، عصية إلا على من أدمن القراءة، وفهم فك المعلق، وسبر صرامة التآويل، وصبر على محنة نفاذ، ولكنها في الوقت نفسه تعلن عن ترفعها عما هو ساذج، وسائد، ومرديء.

ناقد وأكاديمي من العراق

أب (أب) ...

عن السجون والعشاق الذين لا يؤوبون

يسام الهلسة *

«أب» تعني في اللغة العربية رجع، عاد... و «أب» هو الشهر الثامن من السنة الشمسية الميلادية وثالث شهور الصيف وخاتمها..

حمل اسم القيصر الروماني الشهير «اغسطس» وورثته الحضارة الغربية من جملة ما ورثت ممن زمت أنهم أسلافها: الرومان والإغريق. ولأن «أب» لا يعين بنا ولا بما نقوله عنه: «أب لهباب»، فهو يؤوب بانتظام كل عام في موعدة المحدد..

لا أعرف إن كانت ثمة علاقة بين «أب» و«الأب»... فيبعض الآباء لا يؤوبون من مثله في الأوقات المعتادة، إلى بيوتهم وعلاقتهم وزوجاتهم وبنائهن وبناتهن..

ليس بسبب الوفاة، أو السفر بعيدا... بل لأنهم أسرى ومعتقلون... والأسرى والمعتقلون ليسوا من الآباء فقط، ففيهم أمهات وشهور وشباب وشابات لم يتزوجوا بعد، وأطفال لم يصلوا بعد سن الشباب كما في الحالة الفلسطينية..

وهؤلاء جميعا ينتظر الجميع «أوبتهم»، لأنهم «عشاق حرية» قاوموا المحتل ليلادهم..

منهم أيضا سجناء «الراي» في الدول العربية والعالم، الذين ضاقت الأنظمة المستبدة بمواقفهم المغايرة لما تريد، فأودعتهم «بيت خالتهم» كما يطلق على «السجن» في بلاد الشام..

و «السجن» اختراع بشري رافق نشوء وتطور الدولة، وانحلال المجتمعات القبائلية التي كانت أعزأفها تتكفل بضبط وردع التجاوزات والتعديات. بعض الدول اشتهرت بسجونها «معالم» مميزة..

لكن «اسرائيل» قاقت الجميع.. ليس فقط بكثره السجون التي تزج بها آلاف الفلسطينيين والعرب والقامرين.. بل لأنها حولت فلسطين كلها إلى سجن كبير بحجم وطن.

فبعدها «تفصلت» عنصريتها الوسعية الاستعمارية، بتهجير القسم الأعظم من الشعب الفلسطيني، شملت الباقي منه في وطنهم «عطفها الروم» فقطعت وصلها بالحوار العسكرية، والجدران، والمستوطنات، والسيطرة الكاملة على الحدود والمعابر والأجواء، ومنعت لم تشمل العائلات ببعضها، وقيدت التنقل والسفر إلا بموافقة السلطات الأمنية، التي بلغ مفهومها للامن إلى الدرجة التي اعتبرت فيها «غولدا ماير» رئيسة الوزراء سابقة.. إن «ولادة طفل فلسطيني تشكل كابوسا لها»!! وإلى الدرجة التي تمنى فيها رئيس الوزراء الأسبق «اسحق رابين»، لو أن البحر يتبلع غزة!!

نحن العرب لدينا أيضاً ما نذكره في هذا المجال «المحترم» مثل سجن «المخيس» قديماً، الذي زج فيه «الحجاج» بمن لم «تطف» أعناقهم سيوف جلاديه، من معارضي حكم بني أمية. وفي عصرنا اشتهرت كثير من السجون العربية ولا فخر: كارمل، ونقرة السلمان، والمزة، ودمر، والجفر، ولبمان طرة، والقلعة... روى لي أحد نزلائها السابقين أنه قرأ عبارة مكتوبة على باب السجن، تقول: «الداخل مفقود والخارج مكبلود.. ولا نساكلم عليه أجرا»!!

وإذا كان عدد من هذه السجون «التاريخية» قد أغلق أو اندثر، فلقد حل محله السجون الحديثة..

وليغزرنى القارئ إن لم أنكرها فهي «كثُر» كما قالت حبيبة الشاعر الفارس «أبي فراس الحمداني» مباهية بكثره عشاقها:

قلت: كما شاءت وأرسلت لها الهوى
قتيلها قالت: أيهم؟ فهم كثرٌ!!
وعيناسية «العشاق» يهبسوا لي أن انظمتنا تقديري بهم!! لا من جهة «الكثرة»، فهي على مذهب «التوحيد»، ولا تبيض شيئاً بغضها للمشاركة الشعبية!! بل تقديري بهم من زاوية «الاستجداد» الذي دعا إليه «عمر بن أبي ربيعة»:
ليت هذا أنفستنا مما تجردُ
وشئتْ أنفستنا مما تجردُ
و«استبدت» مرة واحدة
إنما العاجز من لا «يسبتد»!!

يقع لنا وقد ذكرنا «معالمنا» أن نذكر «معالم» الآخرين، ومن أشهرها سجن «الباسطيل» الرهيب الذي يؤرّخ للشورة الفرنسية العظمى بيوم اقتنامه (14 تموز/يوليو 1789م) وتحرير سجنائه من قبل عامة باريس الثائرة. وفي القرن الماضي ذاع صيت «أوشفيتز» كأكبر وأقسى معسكر اعتقال أقامه النازيون خلال الحرب العالمية الثانية، ولا زال اسمه يثير الهول لما شهده من فظائع إجرامية.

لكن قرينا الحادي والعشرين الذي لا زال يجبو في سنواته الأولى، منح الامتياز الأكبر للولايات المتحدة الأمريكية، ثم تقدير أجدانها «السجينة» العالمية التي تبين جزء منها فقط في معتقلي «أبو غريب»، وغوانتانامو... وهي جدارة «ثققة» بمكانتها كالدولة الأعظم في العالم، و«مؤاتمة» مع ادعاءاتها الكبيرة التي صدعت بها الأذان، عن الحرية... وحقوق الإنسان!!

أب (أب)....
ويبدو أن ندا عياته أخذتني بعيدا، ف«شطلحت» في الكلام...
آني ان أؤوب كما يؤوب فنزلت الحمام! *

كاتب من الأردن

أربع أفاصيص

خالد خميس السحاتي *

القلب الذهبي:

يستدين من صديقه مبلغاً من المال؛ ليشتري لها كل ما تريد، تخطر له، تثير إعجابيه، يتردد، ثم يقرر تنفيذها، يمر على متجر للمجوهرات والهدايا، ينظر بتعجب واحمام، تلتفت نظره فلاذة ضمنية، يتلقى منها قلب ذهبي كبير، يقبل على شراؤها لشئنا لا يهم، وصل إلى بيته بسوعة ليقدّم لها قلبه هدية، لكنه لم ير أحد سوى ورقة صغيرة على الطاولة كتبت فيها: (لم أعد أحصل الحياة معك أنك مغرور مخادع، ولا أعرف معنى الوفاء والإخلاص)، مزق الورقة... ووضع القلب الذهبي تحت قدميه، خبا بهجته في جيبه ومضى ليكمل مسيرته وحيدا كما بداها.

انتظار:

القمر يسبح بنوره على الكون، ويمتد الغيوم قائمة السواد أن تعجب ضوءه عن عيون الحائلين والباشيين والعاشقين، الحديقة تتخذ إلى النوم، واللبل يجلس على ناصية الطريق في انتظار الرحلة القادمة، بعد لحظات قليلة يصرخ الجميع، القمر والغيوم والحديقة وحتى الليل؛ لأن الحديقة نامت قبل أن تحبر القمر بقصة انتظار الليل لوكب شوق لن يأتي أبدا.

ندم:

سالت نبتة الزعتر شجرة الكرز بعقوبة، هل يريد هوانا لئلا الخبز أو السلام أم أن نونما في هدوء يزعمهم؟ أجابت شجرة الكرز بصرور خائفة، أسألي تلك الدبابة القابضة هناك عند سفح الجبل... حملقت الدبابة في شجرة الكرز بوضوح واضح، ثم أطلقت قذيفتها المثرثرة لتجيب على السؤال بطريقها الخاصة، تحول الحقل إلى أشلاء ممزقة من الفروع والأصنار المحرومة من الحياة والأمل والتراب، عرفت نبتة الزعتر الإجابة لكنها حتما ندمت على ذلك السؤال اللعين!

نهاية الحكاية:

في دار المسنين أخرج صور أو لاد، تاملها بعناية ولسها بيده، انهمرت دموعه بغزارة، اختلطت مشاعره، لم يعد قادرا على التحكي فيها، ذكريات ومدوع وحده.. محبة وشقاء وغربة، وقف بصعوبة متوجها صوب النافذة، نظر إلى الصور للرد الأخرى... (حمس قلبه)... ثم مزقها ورمى بها بعيدا، اكملت الريح الباني، سقط عكازه الخشبي الهرم، توقفت قلبه المنع من النبض، خر على وجهه صريعا، انتهت الحكاية، أسدل الستار، صفق الجمهور بحرارة باردة، ثم ذهب كل في طريقه.

كاتب وباحث وأديب ليجي
عضو رابطة الأدباء والكاتب بمدينة بنغازي

يا بئس الكرام أو الشئنين

في القدس، رغم تنابح النكبات، ريح برّاءة في الجو، ريح طُفُوَّة.

ف: تَرَى الحِصامَ يَظيِّرُ يَعلِنُ دَوْلَةَ في الرّيح بيْنَ رِصاصَتَيْنِ

في القدس تنتظم القبور، كأنهم سطور تاريخ المدينة والكتاب تراثها الكل مرؤا من هنا فالقدس ثقيل من أتاها كافر أو مؤمنا أمرر بها وأقرأ أوراها بكل لغات أهل الأرض فاصبح حر خارج العتبات لكن إراد أن دخولها فعليه أن يرضى بحكم نوافذ الرحمن

في القدس تعرف نفسها، إنسال هناك الخلق بذلك الجميع، فكُل شيء في المدينة ذو لسان، حين تسأل: بيين

في القدس يزداد الهلال تقوسا مثل الجنين حديثاً على أشباهه فوق القباب تطورت ما بيئهم عبر السنين علاقة الأب بالبيتين

في القدس راحة تلخص بأبالا والهند في دكان عطار بخان الزيت في القدس تعرف نفسها إذا أصغيت وتقول لي إذ يظلقون قنابل الغاز المسيل للدموع عليّ: «لا تحفل بهم» وتفوح من بعد انحسار الغاز، وهي تقول لي: «أرأيت»

في القدس يرتاح التناقض والعجائب ليس يتكرها العباد، كعنا، قطع القماش يلقون قديمها وجديدها، والمعجزات هناك تلُصّس باليدين

في القدس لو صاغت شيئاً أو لمست بناية لوجدت منقوشاً على كفيك نص قصيدة

في القدس

رفقا يفتسك ساعة إني أراك وهنت في القدس من في القدس إلا أنت

يا كاتب التاريخ مهلاً، فالمدينة دهرها دهران دهر مطمئن لا يغير خطوه وكأنه يمضي خلال النوم وهناك دهر، كامن منكم يمضي بلا صوت جدار القوم

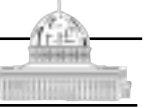
والقدس تعرف نفسها، إنسال هناك الخلق بذلك الجميع، فكُل شيء في المدينة ذو لسان، حين تسأل: بيين

في القدس يزداد الهلال تقوسا مثل الجنين حديثاً على أشباهه فوق القباب تطورت ما بيئهم عبر السنين علاقة الأب بالبيتين

في القدس تعرف نفسها، إنسال هناك الخلق بذلك الجميع، فكُل شيء في المدينة ذو لسان، حين تسأل: بيين

في القدس يزداد الهلال تقوسا مثل الجنين حديثاً على أشباهه فوق القباب تطورت ما بيئهم عبر السنين علاقة الأب بالبيتين

في القدس يزداد الهلال تقوسا مثل الجنين حديثاً على أشباهه فوق القباب تطورت ما بيئهم عبر السنين علاقة الأب بالبيتين



معرض جديد للمصور «رضا خليل»:

ابن حي الباطنية الذي يرسم من رحيق الحارة والزقاق



جمعية محبي الفنون الجميلة للجاسين بالندوة ومن ضمنهم الفنان المخضرم صلاح طاهر الذي ما إن أطلعت على الرسم بعد الندوة حتى صافحني وقال بابتسامة ودودة «خلي بالك من نفسك أنت ستبقى هايل».

وفي تلك الفترة تعرفت بالفنانة النمساوية «روز تيانيزر» من تلاميذ الفنان النمساوي «هونر فاسر» فعرضت عليّ عمل استكشاشات حية من القاهرة كانت بمثابة أستاذة وناقدة جيدة لأنها كانت أكثر خبرة فكانت أول من فتح أمامي سكة الرسم مباشرة من الواقع الحي وخصوصاً رسم البورتريه، وخلال أربع سنوات قمنا بعمل آلاف الرسوم بشتى الخامات للإنسان والمكان وتطورت رسومي للأفضل، وفي تلك المرحلة الدقيقة جمعني القدر بفتحي علي في معرض جماعي فانصهرنا معا في بوتقة القاهرة القديمة وقلت «أخيراً اكتشفت صديقاً شريفاً» كانت العلاقة مثالية قائمة على الإيثار والعطاء تقاسمنا الأحلام وكوب الشاي وقاومنا لتحسين أدواتنا وللبقاء.

وأسال رضا خليل: وكيف استمرت وتمت تجربتك بعد ذلك؟ ويضيف: بعد سفر «روزيتا» وإقامتي بالتمسا لبعض الوقت وعودتي للقاهرة كانت الرؤية أوضح خصوصاً بعد تزودي بالخبرة المتحفية ورسم الطبيعة الخلوية فرجعت محمواً بالرسم أحاول نقل رؤيا أصلية بعيداً عن الرؤى السياحية المستهلكة محاولاً - بكل صدق - نقل الأشياء، هواء المكان، ثنيات أجساد النساء، صدئ الكلام بالمقاهي، واستنعت بعض ذكرياتي القديمة عن صندوق الدنيا والقرديات والرفاعي والمهرجين».

سألت رضا خليل ولماذا تشارك في معرض تحت اسم «تلامذة زهران سلامة» فقال: إن لقايتي مع زهران سلامة بقصر كراسات المدرسية التي كان يملؤها بالرسم، فكانت أمه تساعدني بأن ترسم له الأشكال كالأسد وتطالبه برسم مثل له كما يبدو في الرسوم الشعبية، يقول رضا خليل: حتى الثانوية العامة كنت أفضل من يرسم في المدرسة وفي هذه الفترة تعرفت بالتأثيريين من الخرافات والحالات ومتحف محمود خليل فانبرت بالفنان «ديجا» و«لوتريك» وكان أول تقدير شخصي في هذه الفترة حينما شرعت بعمل أسكتشي في أحد ندوات

القاهرة - «القدس العربي»
من محمود قرني:

أقام الفنان التشكيلي رضا خليل معرضاً جديداً بقاعة بيكاسو بضاحية الزمالك، وقدم خليل عبر معرضه الجديد ما يتجاوز الخمسين عملاً كلها تنتمي لفن التصوير، فهو طليد قريب إلى المصور المعروف زهران سلامة.

ولد رضا خليل في القاهرة في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1969 وحصل على دراسات حرة بكلية الفنون الجميلة بين أعوام 1987، 1991. كما أقام المعرض الأول له بالمركز الثقافي الإسباني عام 1991، ثم شارك بأول معرض جماعي باحتصاد الشرطة، عام 1992، وواصل نشاطه فأقام معرضه الثاني تحت عنوان «الاستكش» بباتيليه القاهرة عام 1995، ثم شارك في معرض ربايعي تحت عنوان «زهران وتلاميذه» بباتيليه القاهرة عام 1997، ورضا خليل عضو جمعية فناني الغوري، وعضو جمعية أصالة وملتقيات بمتحف الفن الحديث ووزارة الخارجية وسفارة مصر بسويسرا ومقتنيات أخرى بمصر والنمسا وتشيكوسلوفاكيا واندكترا والإمارات العربية المتحدة وسويسرا.

ويقول الفنان رضا خليل عن نفسه أنه ولد في حي الباطنية المتاخم للجامع الأزهر في بيئة شعبية ينحصر معظم فنائها في التكنة حيث خفة الظل تطل من الجمع ونداء الباعة الجائئين ونساء البلد التي طالما تغنى بهن الكتاب والغنون، ومن هنا بدأ رضا خليل الرسم قبل أن يعي أي شيء، ويقول أن الخرافات ساعدته حينما أهدت إليه أمه وهو في الخامسة قصصاً للأطفال زدران برسوم ذات ألوان مبهرة مترجمة عن الأنكليزية بعد أن تكررت شكواه من سرقة كراسات المدرسية التي كان يملؤها بالرسم، فكانت أمه تساعدني بأن ترسم له الأشكال كالأسد وتطالبه برسم مثل له كما يبدو في الرسوم الشعبية، يقول رضا خليل: حتى الثانوية العامة كنت أفضل من يرسم في المدرسة وفي هذه الفترة تعرفت بالتأثيريين من الخرافات والحالات ومتحف محمود خليل فانبرت بالفنان «ديجا» و«لوتريك» وكان أول تقدير شخصي في هذه الفترة حينما شرعت بعمل أسكتشي في أحد ندوات

فيجدربنا أن يتذكرنا الأبناء والأحفاد بعد ذلك بكل فخر من أن نثري ثم نلقي في مزبلة التاريخ، فنحن - كما تقول صافيناز كاظم: «الجيل الذي تم تصديده من حيث هو وأعلن انتصاره من موقع هزيمته» وتصور حريته وهو يتنازل عن رأسه وقدميه لتكبيها بسلاسل الحاكمة للغرب وثقالات التبعية والتقليد، نحن الجيل الذي سمي الإبداع والتقليد والتقليد إبداعاً ومعاصرة، فكان الذي يبغ في تراثنا ويسهم في استمرار امتداده يسمى رجلاً تقليدياً محافظاً وكان الذي يقلد وينقل عن الغرب ويحول نفسه إلى مندوب مبيعات لكل فكرة غريبة يسمى رجلاً مبدعاً خلافاً، فحتى يتغير واقع الرؤية يجب أن نحاول ونضع البديل ونترك المقارنة والحكم للأجيال الحالية والقادمة، فالأمر لا يحتمل العيب».

أما الفنان التشكيلي والكاتب والناقد عز الدين نجيب فنقول عن رضا خليل: إنه فنان يأتي من عمق الحضارة المصرية حاملاً موروثها الجمالي في ذاكرته ويصره ووجدانه، ليقدم لنا في تجليات تشكيلية متنوعة بين الصخب، والصمت والحركة والسكون، يتعامل مع الجدران والعمادات بنفس الحميمة والحنو اللذين يتعامل بهما مع البشر، ومن فرط تفاعله ومعاشيته للحارة التي نشأ وترعرع فيها ومن ثراء ما يكتنزه من تفاصيل حياتها اليومية، فإنه يصعب عليه أن يضحى بشيء منها فلوحاته تعج بالتفاصيل الصغيرة لكل من المباني والأشياء والبشر على السواء، لكنه لا يقدمها لذاتها أو استعراضاً للمهارة التقنية بل لتأكيد الحيوية والصدق مع الواقع فاللوحة من منظوره تتجاوز الجمال البحت إلى الحياة ذاتها، معبرة عن فيض تدفقها.

أما الفنان والناقد عصمت داوستاشي فنقول عن رضا خليل أنه برع في رسم الناس في بيئات أخرى، فرحلة الصعيد الأولى له بالأخص عاد منها بمخزون كبير من اللوحات ليبيته جنوب مصر وناسها ببشربتهم الداكنة وملابسهم المميزة وبيئتهم البسيطة وأسواقهم الشعبية، كل هذا مزج مع آثارنا الخالدة. ويضيف داوستاشي: تقنيات الفنان رضا خليل تقليدية، فهو يستعمل الألوان الزيتية فوق أسطح قماش مجهز وأحياناً



يستعمل سكينه المعجون في وضع عجائن على الأسطح ليكسب لوحات الحارة المصرية تراء وعمقا كما يستعمل الباستيل بمهارة.

كذلك يستعين في إنجاز لوحاته في بعض الأحيان بقلقات فوتوغرافية من تصويره هو شخصياً وبلا مثل هذا عيباً في أداء أو قدرات الفنان فمنذ اختراع التصوير الشمسي «الفوتوغرافيا» والفنان التشكيلي أول من استعان بها ووظفها في لوحاته بداية من أبي الفن الحديث «بول سيزان» إلى وقتنا الزاهر وقد كان محمد ناجي وهو واثق الوانه بأنفاس أهل الحي الحديث يستعين بالفوتوغرافيا في إنجاز بعض لوحاته رغم ما اشتهر به من براعة في رسم الاسكتش وغازرة في كمية الاسكتشات التي تركها إلا أن أجمل لوحات رضا خليل - حسب داوستاشي - هي تلك التي بدأها في الموقع المراد رسمه وقد امتزجت ألوانه بأنفاس أهل الحي وفي اسكتشاته الصغيرة المنغدة بالألوان الزيتية حيوية قد تفنقدها بعض لوحاته الكبيرة، فالاسكتش السريع يحمل دائماً روحاً خاصة متفردة، ويضيف داوستاشي أن البناء الفني في لوحات رضا خليل متزن وقوي ويعتمد في أغلبه على التصاعد الراسي للأبنية وحركة الناس وهو بناء لا يسعى إلى طرح أبعاد نفسية أو رموز من أي نوع، لأن أسلوب الفنان الواقعي يعتمد على جماليات البناء الكلاسيكي للوحة، وعلى جماليات التضادين الفاتح والغامق وعلى قوة الضوء داخل اللوحة والحركة الداخلية لعناصرها.

ويختتم داوستاشي حديثه عن رضا خليل بقوله إنه فنان أمامه متسع من الوقت والعمر وما قدمه حتى الآن ما هو إلا لمحات من موهبته كمصور ورسام وإصراره على تطوير نفسه بدعم من إرادته وثقافته الفنية واعتماده على ذاته كفنان محترف سديقه إلى تجاوز الواقعية التي تدور في أماله من الوهلة الأولى، والمتأمل لها سيكتشف فناً أصيلاً عاشقاً للحارة والبيئة المصرية ويعبر عنها في جماليات تشكيلية يوقع بها مكاناً له في الحركة الفنية المعاصرة.

فيجدربنا أن يتذكرنا الأبناء والأحفاد بعد ذلك بكل فخر من أن نثري ثم نلقي في مزبلة التاريخ، فنحن - كما تقول صافيناز كاظم: «الجيل الذي تم تصديده من حيث هو وأعلن انتصاره من موقع هزيمته» وتصور حريته وهو يتنازل عن رأسه وقدميه لتكبيها بسلاسل الحاكمة للغرب وثقالات التبعية والتقليد، نحن الجيل الذي سمي الإبداع والتقليد والتقليد إبداعاً ومعاصرة، فكان الذي يبغ في تراثنا ويسهم في استمرار امتداده يسمى رجلاً تقليدياً محافظاً وكان الذي يقلد وينقل عن الغرب ويحول نفسه إلى مندوب مبيعات لكل فكرة غريبة يسمى رجلاً مبدعاً خلافاً، فحتى يتغير واقع الرؤية يجب أن نحاول ونضع البديل ونترك المقارنة والحكم للأجيال الحالية والقادمة، فالأمر لا يحتمل العيب».

أما الفنان التشكيلي والكاتب والناقد عز الدين نجيب فنقول عن رضا خليل: إنه فنان يأتي من عمق الحضارة المصرية حاملاً موروثها الجمالي في ذاكرته ويصره ووجدانه، ليقدم لنا في تجليات تشكيلية متنوعة بين الصخب، والصمت والحركة والسكون، يتعامل مع الجدران والعمادات بنفس الحميمة والحنو اللذين يتعامل بهما مع البشر، ومن فرط تفاعله ومعاشيته للحارة التي نشأ وترعرع فيها ومن ثراء ما يكتنزه من تفاصيل حياتها اليومية، فإنه يصعب عليه أن يضحى بشيء منها فلوحاته تعج بالتفاصيل الصغيرة لكل من المباني والأشياء والبشر على السواء، لكنه لا يقدمها لذاتها أو استعراضاً للمهارة التقنية بل لتأكيد الحيوية والصدق مع الواقع فاللوحة من منظوره تتجاوز الجمال البحت إلى الحياة ذاتها، معبرة عن فيض تدفقها.

أما الفنان والناقد عصمت داوستاشي فنقول عن رضا خليل أنه برع في رسم الناس في بيئات أخرى، فرحلة الصعيد الأولى له بالأخص عاد منها بمخزون كبير من اللوحات ليبيته جنوب مصر وناسها ببشربتهم الداكنة وملابسهم المميزة وبيئتهم البسيطة وأسواقهم الشعبية، كل هذا مزج مع آثارنا الخالدة. ويضيف داوستاشي: تقنيات الفنان رضا خليل تقليدية، فهو يستعمل الألوان الزيتية فوق أسطح قماش مجهز وأحياناً

ملتقى الطبيعة ..
والبجاجة الثقافية

إسلام شمس الدين

لم يعد كافياً أن تمتلك قدرماً من العزم والإصرار والرؤية الواضحة والرغبة الصادقة، ومساحات شاسعة من الأمل، لتحلم أحلاماً ثقافية في مجتمعات باتت تستقي ثقافتها من روتانا وميلودي وستار أكاديمي، والملمب وميفيا وشعبولا، والدوري والكاس، والمحمول والإنترنت... بل من الضروري أن تمتلك أيضاً قدراً كبيراً من «البجاجة» تدفعك للجهر بأحلامك هذه، والانجراف خلف إمكانية مناهضة الواقع الثقافي الخقيث، وتجاوز مفرداته السائدة، والتصدد على آليات مؤسسات ثقافية مهترنة تجتم على أنفاس المبدع والمتلقي في آن واحد، وتتعامل مع الثقافة كارت يتم اقتسامه بين المقرئين والمحاسب وفق معايير المصالح المتبادلة، حتى صار المشهد الثقافي حكرًا على أسماء بعينها فرضت علينا فرضاً، ونحن لمعظمها كارهون.

ويبدو أن مجموعة شباب المبدعين الذين أطلقوا على ملتقاهم سمي «الطليعة»، كصورة من صور إحياء الجماعات الأدبية في ثوب عصري، خيوطه أكثر إيجابية وثقافية، يبدو أن هؤلاء الشباب يمتلكون قدراً هائلاً من تلك البجاجة، فدعيتهم - بمنذ تأسيس ملتقاهم في القاهرة - إلى إعلان تحديهم لهذا الواقع، وتأكيد عزمهم الصادق على تحقيق أهدافهم الإبداعية والثقافية المتمثلة في تطعيم لأن يكون ملتقاهم مساحة تتفاعل وتلاق سواء على صفحات النت من خلال موقعهم الإلكتروني <http://forums.al-taleeah.com> أو على أرض الواقع، الحيوية إلى جسد الأسميات والاحتفاليات والفعاليات الأدبية والفكرية والثقافية، وأن يعمل على تشجيع المواهب الأدبية الموجودة، وطرحتها على الساحة بالشكل الذي يضمن استمرارها، والمساعدة في اكتشاف مواهب جديدة، وذلك من خلال مسابقة سنوية، خصصت دورتها هذا العام للشاعر العامي تحت عنوان «مسابقة بيوم الطليعة»، وترأس لجنة تحكيمها الشاعر الكبير سيد حجاب.

كما يعمل الملتقى على دعم شباب المبدعين في نشر إصداراتهم - بعد أن أغلقت في وجوههم أبواب المتاجر من تسلفوا إلى مجال النشر عبر نوافذ الخلفية حاملين معهم كل أشكال النصب والاحتيال واستنزاف المبدعين وبخس إبداعاتهم حقها المادي والأدبي والمعنوي - وذلك من خلال إصدار كتب غير دورية على نفقة الملتقى والنخبط لنشرها وتوزيعها بالشكل اللائق، ومد الجسور مع الجهات الإعلامية لإلقاء الضوء على نشاطات الطليعة ومبدعيها.

الملتقى أيضاً يعمل على ترويج الشخصيات الطليعية الفاعلة في الساحة الأدبية، من خلال جهودهم وإسهاماتهم، بعيداً عن التوزيع الحصري للسند في المؤسسات الثقافية وفق معيار الشللية والنافع، وربما تتلاقى مثل هذا الأهداف مع ما طرحه معظم المؤسسات الثقافية للاستهلاك الإعلامي، أو لاستغلال المزيد من التمويل بما يكفي لتوزيع الغنائم على المقرئين والمتفنعين، أو لأغراض، تحجز أذهاننا الفاصرة في معظم الأحيان عن استجلاء حقيقتهم... لكن لم يتصور الكثيرون أن يتمكن هؤلاء الشباب في وقت قصير من تحقيق أهدافهم على أرض الواقع، وأن يقيموا احتفالية كبرى قبل أقل من ثلاثة شهور من تأسيس ملتقاهم، ليؤكدوا لأنفسهم وللجميع أن أحلامهم ليست مستحيلة، وأنهم قادرين على بلوغ أهدافهم.

ولأننا تعودنا في مجتمعاتنا أن الترميزات الضخمة ترصد فقط لهم الثقافة أو المتاجر بها، لا لإحيائها أو تفعيلها، وأن الدعم يتم تحديده وفق المصالح الشخصية، لا للإسهام الثقافي.. كان من الطبيعي أن يعتمد هؤلاء الشباب على أنفسهم في تحمل تكاليف تحقيق حلمهم الوليد دون أي نوع من أنواع الدعم من أي جهة.

كانت احتفالية رائعة بكل المقاييس، تلك التي أقامها ملتقى الطليعة في ساقية الصاوي بالقاهرة، لم يكن من المتوقع هذا الحضور الكثيف الذي اضطر البعض لتمضية الساعات الثلاث واقفاً، وسعيداً... لم يأتوا فقط للاحتفال بمولدهم الجديد، أو مراقبته وهو يجبو أمامهم على عتبة طريق اللحم، وإنما جاؤوا لإحتضانه والإحاطة به، وكانهم يشكون دفاع لحمايته من أن تتخاطفه غربان الفوضى الثقافية، والغريب والملفت للنظر في هذه الاحتفالية، هي تلك السعادة المرتبطة على الوجود، كل الوجود، تلك الفرحة المترافقة بين الكلمات والبسمات الودودة الموزعة بين الجميع حتى وإن لم يسبق لهم التعارف، فاللامح المعتادة في احتفاليات المؤسسات الثقافية هي الكتابة والتجهيز والنحف، والتقاليد المعتادة هي التزيينات، لتبادل المنافع في فعاليات مستقبليّة، ربما لأنها في مجملها لا تزيد عن كونها ديكورا لتجميل المشهد، أو روثيتاً يعد القاشمون عليه الساعات في انتظار الخلاص منه، أو «مولد» يطعم الحاضرون في اعتناب أكبر حصّة ممكنة من «الحمص» الذي يتم توزيعه بمعرفة أصحاب المولد، باعتباره ملكية خاصة، لهم حق التصرف فيه كيفما شاؤوا.

لكن للأسف، فإن «البجاجة الثقافية» وإن كانت كافية لدفع أصحابها للتمرد على مفردات الواقع، إلا أنها لا تكفي لحمايتنا منه أو انتشالنا من أوحاله، فلم يسمح هذا الواقع المشوه لطعم الفرحة أن يبديت على الشفاة أكثر من ساعات قليلة، ففي الليلة نفسها يصلني أكثر من بيان، وأكثر من مكاتلة، تتبعها مكاتلة أخرى في صباح اليوم التالي، كلها تتحدث عن قضية حجب جائزة الدولة التشجيعية في القصة القصيرة في مصر... المواقف والتفسيرات تتنوع، ما بين مؤيد ومنقذ، ومهاجم ومدافع، وداعم ورافض، وما بين اتهام فلان بمعاداة إعلان، أو رمي إعلان بمحاياة فلانة، لكن كلها - وإن اختلفت وجهاتها - تسبح في سماء «الحروب الثقافية لأجل تحقيق مصالح خاصة متمسرة بعبادة الصالح العام»، يحركها تقاطع المصالح الشخصية لبعضهم البعض، وليس بإمكانك استشفاف الحقائق، أو تمييز الحق من الباطل، فتمتلك الحيرة المغلفة بالحسرة، ويصيبك شعور بالغثاين يجبرك على اعتزال الأمر كله، لتفتش ثانية عن رغبة صغيرة في حديقته لم يفسد هواؤها بعد، وتتمنى لو نتاح لك الفرصة لاستعادة لحظات من الإبداع والجمال والنقاء، أدهاها لك شباب لا يحسنون القتال في الساحات القاسدة، لكنهم يجيدون ببراعة غرس زهرات صغيرة في أرض مالحة، لوثنتها شللية المنتفعين.

ويبقى السؤال: إلى متى سيطول الأمر بشباب الطليعة العازمين على مواصلة «جحاحتهم» قبل أن يهذبهم الواقع، ويقلم أظافر أحلامهم، ليرتموا طامعين على أرفصة خرابث ثقافية سيطرت عليها الميليشيات.. خاصة في غياب أي دعم مادي أو حتى معنوي؟

لا أظن أن أحداً غيرهم لديه إجابة هذا السؤال، لكن حتى يحدث هذا... لا نملك إلا أن نقدم التحية والتقدير لشباب الطليعة، الذين لا أعرف غالبيتهم، وتمنيت لو كنت واحداً منهم... تحية إلى المبدعين الحقيقيين، في زمن الفوضى الإبداعية وغياب أخلاقيات الإبداع... تحية إلى محمد فارس، وعبد الجيد عتم، ومحمد سعيد، وأشرف فايز، ورشا عبد الرزاق، وإسلام محروس، وسحر عبد النافي، ومحمود عبدالله، ومحمد كرم... وغيرهم من قد لا أتذكر أسماءهم، لكني لا أمك إلا الانحناء احتراماً وتقديرًا لكل ما بذلوه وببذلهم.

تحية إلى كل من ساند هذه المجموعة إعللاءً لأقيم الإبداع وإثراءً لساحاته... تحية إلى كل من سيسانداهم ويدعمهم، قبل أن يتبلعثهم غيلان العصابات الثقافية.



ومع التزام أعلى مستويات النزاهة والحيادية، يذكر أن عدد المشاركات التي تنافست في المسابقة على جائزة المهر العام الماضي وصل إلى 250 مشاركة من مختلف أنحاء الوطن العربي وأوروبا وأمريكا الشمالية، حيث خصصت المسابقة لصناع السينما من ذوي الأصول العربية سواء من العرب القيمين في المنطقة أو المغتربين خارجها، مع اشتراط أن يدور موضوع الفيلم المشارك حول التاريخ أو الثقافة العربية أو القضايا التي تشغل الشارع العربي.

وتقضى شروط المسابقة أن تكون الأفلام المشاركة قد أنتجت بعد 1 ايلول (سبتمبر) 2006، وأن يتم تقديمها للمهرجان دبي السينمائي الدولي في موعد أقصاه 31 آب (أغسطس) 2007، وأن لا يتم عرضها تجارياً في صالات السينما بدولة الإمارات العربية المتحدة حتى 17 كانون الاول (ديسمبر) 2007، وتستثنى من هذا الشرط الأفلام المشاركة في مسابقة الأفلام الإماراتية 2007، كما لا يسمح بمشاركة الأفلام التي سبق عرضها تلفزيونياً أو بثها عبر شبكة الإنترنت على مستوى جماهيري.

كما أعلنت إدارة المهرجان قبول مشاركة الأفلام التي لا تنطبق عليها شروط المسابقة من خلال قسم «أفلام خارج المسابقة»، والذي يتضمن برنامجي «البياني عربية» و«إماراتيون واعدون»، على ألا تكون تلك الأفلام قد عرضت تجارياً داخل دولة الإمارات.

يمكن التعرف على جميع القوانين والشروط والحصول على نماذج طلبات المشاركة في جوائز المهر عبر موقع المهرجان الرسمي على شبكة الإنترنت: www.dubaiilmfest.com

مهرجان دبي السينمائي الدولي

يحدد 31 آب موعداً نهائياً لتلقي طلبات المشاركة في جائزة «المهر»

دبي - جمال المجايدة:

بلغت قيمتها 40 ألف دولار فحصل عليها اللبناني ميشيل كيون عن فيلمه «فلاف»، فيما فاز حكيك بالعباس بجائزة المهر البرونزية وقيمتها 30 ألف دولار عن فيلمه «عليش الجور».

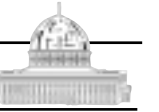
وبمناسبة الإعلان عن الموعد النهائي لتلقي طلبات الاشتراك في المسابقة هذا العام، قال مسعود أمر الله آل الأشتر في بيانته الأخيرة، فرحلة الصعيد الأولى له بالأخص عاد منها بمخزون كبير من اللوحات ليبيته جنوب مصر وناسها ببشربتهم الداكنة وملابسهم المميزة وبيئتهم البسيطة وأسواقهم الشعبية، كل هذا مزج مع آثارنا الخالدة.

ويضيف داوستاشي: تقنيات الفنان رضا خليل تقليدية، فهو يستعمل الألوان الزيتية فوق أسطح قماش مجهز وأحياناً يستعمل سكينه المعجون في وضع عجائن على الأسطح ليكسب لوحات الحارة المصرية تراء وعمقا كما يستعمل الباستيل بمهارة.

أعلنت إدارة مهرجان دبي السينمائي الدولي أمس أن الحادي والثلاثين من آب (أغسطس) الجاري هو الموعد الأخير لتلقي طلبات المشاركة في مسابقة «جوائز المهر» للإبداع السينمائي العربي، حيث وجهت إدارة المهرجان الدعوة لكل المبدعين والعاملين في قطاع السينما للمشاركة بأعمالهم من أفلام وروايتهم طويلاً أو أفلام القصيرة أو تسجيلية، في المسابقة ضمن الدورة الرابعة للمهرجان والمقرر عقدها خلال الفترة من 9 إلى 16 كانون الأول (ديسمبر) 2007.

وتمثل جائزة المهر إحدى المحاور الهامة ضمن إستراتيجية المهرجان الساعية إلى المساهمة في تطوير ودعم صناعة السينما العربية، وذلك عبر تقديم جوائز مالية قيمة للأعمال الفائزة في المسابقة يتجاوز مجموعها 2.1 مليون درهم إماراتي (حوالي 325 ألف دولار أمريكي).

وكان حفل الختام الكبير لفعاليات مهرجان دبي السينمائي الدولي العام الماضي، والذي حضره الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الإمارات وحشد ضخم من كبار نجوم السينما العالمية والعربية، قد تضمن الإعلان عن الفائزين بجوائز المهر، حيث ذهبت جائزة المهر الذهبية إلى الجزائرية جميلة شعرواني عن فيلمها الروائي الطويل «بركات» وبلغت قيمة الجائزة 185 ألف درهم إماراتي (نحو 50 ألف دولار أمريكي)، أما جائزة المهر الفضية والتي



هستلبرغر يمدد عقده مع شتوتغارت حتى 2010

■ شتوتغارت (المانيا) - ا ف ب: مدد لاعب الوسط الدولي توماس هستلبرغر عقده مع ناديه شتوتغارت بطل الدوري الالماني لكرة القدم حتى عام 2010، حسب ما أعلن الاخير أمس الثلاثاء.

وكان عقد هستلبرغر (25 عاماً) الذي انتقل الى شتوتغارت عام 2005 قادماً من أستون فيلا الانكليزي، وينتهي في حزيران (يونيو) 2008.

وكان هستلبرغر بدأ مسيرته الاحترافية مع بايرن ميونخ قبل ان ينتقل عام 2000 الى أستون فيلا الذي رقاها الى الفريق الاول في 2002 حيث خاض بعدها 99 مباراة في الدوري الانكليزي، سجل خلالها 8 اهداف.

وخاض هستلبرغر 56 مباراة مع شتوتغارت سجل خلالها 8 اهداف، كما كان ضمن تشكيلة منتخب بلاده في مونديال الصيف الماضي وهو يملك في رصيده الدولي حتى الان 25 مباراة و 3 اهداف.

فان در فارت يريد ترك هامبورغ الى فالنسيا

■ هامبورغ (المانيا) - ا ف ب: اكد لاعب الوسط المهاجم الهولندي زفانيل فان در فارت انه يريد ترك نادي هامبورغ الالماني لكرة القدم والانتقال الى فالنسيا الاسباني.

وقال فان در فارت في تصريحات نشرها صحيفة «هامبورغ انديبلت»، اسم الثلاثاء، «أريد الرجوع بكل تأكيد وفالنسيا يمثل حلماً بالنسبة الي. اذا بقيت في هامبورغ، سيكون ذلك مؤلماً جداً بالنسبة الي».

من جانبه، اكد المدير الرياضي في نادي هامبورغ ديتمار بايرسدورفر «تلقينا عرضاً من فالنسيا، لكن في هذه الحالة لا قيمة للمال. اننا نخطط لهذا الموسم على اساس بقاء زفانيل في صفوف الفريق».

وكانت الصحافة الهولندية اشارت الى ان فالنسيا قدم، بعد موافقة ريال مدريد بطل اسبانيا، عرضاً لضم فان در فارت (24 عاماً) الذي انتقل من اياكس الى هامبورغ عام 2005، وأعرب عن استعداده لدفع مبلغ 14 مليون يورو.

ويرتبط فان در فارت (40 مباراة دولية و 6 اهداف) المولود من ام اسبانية، مع هامبورغ بعقد حتى 2010، ويرفض اجراء مفاوضات من أجل تمديده مع الفريق الذي لعب فيه 46 مباراة رغم الاصابات المتكررة سجل خلالها 17 هدفاً وساهم في حله ثانياً في موسم 2005-2006. تلت ذلك بداية صعبة في الموسم الماضي قبل ان يستقر في نهاية البطولة في المركز السابع.

كانوتي يمدد عقده مع اشبيلية حتى عام 2010

■ مدريد - رويترز: قال اشبيلية الذي يخافس في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم ان مهاجمه فريدريك كانوتي مدد تعاقده مع النادي حتى عام 2010، ولعب كانوتي (29 عاماً) مهاجم منتخب مالي الذي انضم الى اشبيلية من توتنهام هوتسبير الانكليزي عام 2005 دوراً محورياً في النجاحات التي حققها اشبيلية خلال الموسم الماضي. وسجل كانوتي في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عام 2006 و 2007 كما حاز هدف فوز فريقه في مباراة ختيافي في نهائي كأس الملك اسبانيا في حزيران (يونيو) الماضي. واحتل كانوتي صدارة قائمة هدافي اشبيلية برصيد 21 هدفاً في الدوري الموسم الماضي وساعد فريقه على إنهاء البطولة في المركز الثالث مما أهله للعب في الدور الثالث بتصفيات دوري الابطال الاوروبي.

البرازيلي غوزويه من ساو باولو الى فولفسبورغ

■ ساو باولو - ا ف ب: انتقل لاعب الوسط غوزويه من ساو باولو بطل الدوري البرازيلي لكرة القدم الى فولفسبورغ الالماني لمدة 4 اعوام، حسب ما أعلن النادي البرازيلي الذي سيقاضي حوالي 1.5 مليون يورو.

وقال نائب رئيس ساو باولو كارلوس اغوستو باروش تعليقاً على رحيل غوزويه «رحيله أصبح مؤكداً، وغبته في اللعب في أوروبا ونحن متحمنا ايماها اعترافاً بعمله الرائع في ساو باولو».

كاسانو من ريال مدريد الى سمبدوريا

■ مدريد - ا ف ب: ذكرت الصحف الاسبانية أمس الثلاثاء ان المهاجم الايطالي انطونيو كاسانو يتوجح للانتقال من ريال مدريد بطل الدوري الاسباني لكرة القدم الى موطنه سمبدوريا على سبيل الاعارة لوسم واحد مع إمكانية التعاقده معه نهائياً.

واكدت صحيفة «اس» و«ماركا» انه سيتم الاعلان عن هذه الصفقة خلال الاسبوع الحالي بعد انتهاء المفاوضات بين الناديين.

وكان كاسانو (25 عاماً) انتقل الى ريال مدريد في كانون الثاني (يناير) الماضي قادماً من روما الايطالي مقابل 5 ملايين يورو بالإضافة الى راتب سنوي يناهز الاربعة ملايين يورو بيد انه لم يتجح في فرض نفسه اساسياً في تشكيلة الفريق المكي.

وكان ريال مدريد اوقف كاسانو في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بسبب «سلوكه اللاإرادي» لانتقاده المدرب السابق فايو كايبلو على عدم اشراكه والاحتفاظ به على مقاعد الاحتياط.

وانذامت الصفقة سيلعب كاسانو الموسم المقبل الى جانب زميله السابق في روما فينشينزو مونتيل الذي اعاره فريق العاصمة الى سمبدوريا الفريق الذي أطلقه.

وكان روما اعار مونتيل (33 عاماً) الى فولهام الانكليزي في كانون الثاني (يناير) الماضي، حيث لعب مع الاخير 10 مباريات، سجل خلالها هدفين.

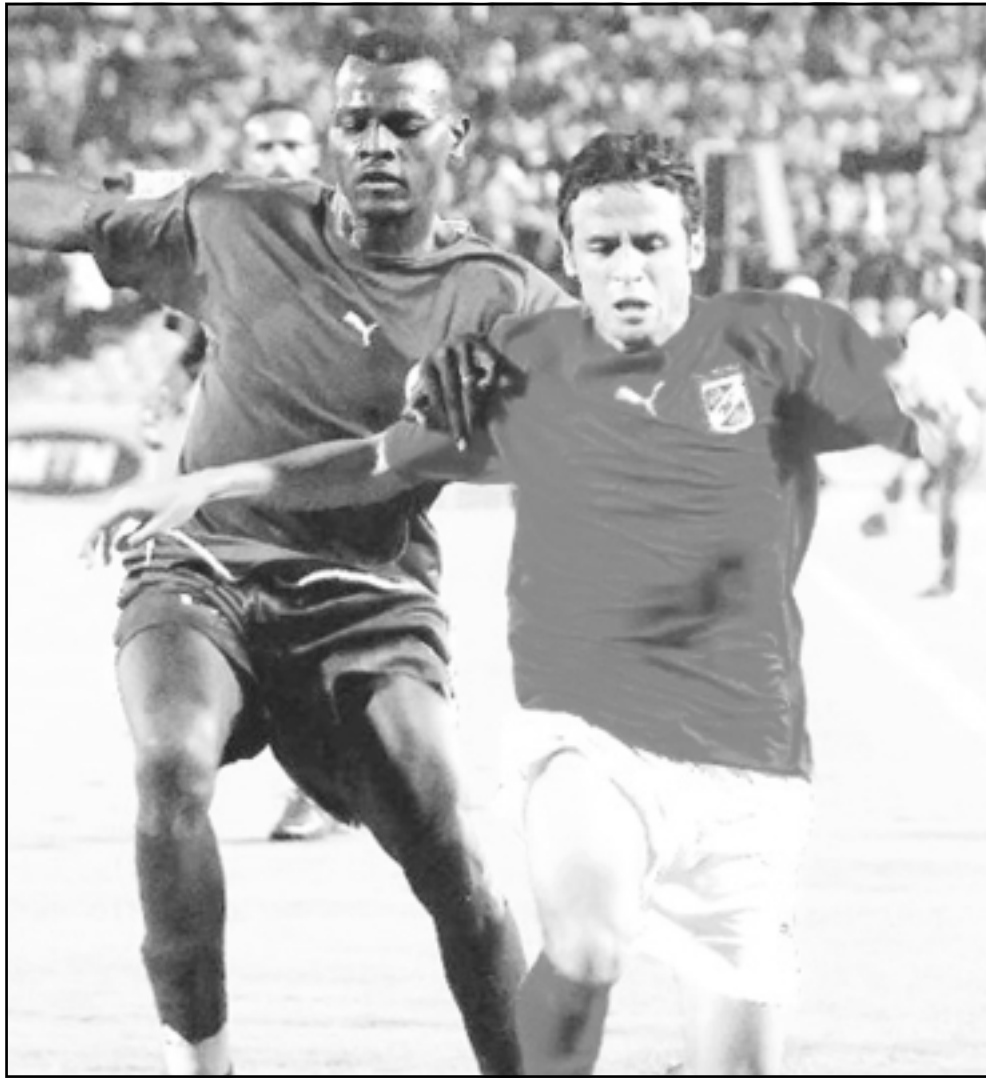
من جهة اخرى، ذكرت الصحف الاسبانية ان ريال مدريد يتوجح لتخطي عن مدافعه البرازيلي سيسينييو صلحة روما مقابل 11 مليون يورو، كما ان مواطن الاخير ايمرسون يعتزم العودة الى ايطاليا للعب مع ميلان او انتر ميلان، بعد ان لعب الاخير مع روما ويوفنتوس.

غانا تضم ثلاثة لاعبين جدد لمنتخبها قبل لقاء السنغال الودي

■ أكرا - رويترز: قال الاتحاد الغاني لكرة القدم أمس الثلاثاء انه استدعى ثلاثة لاعبين لم يسبق لهم اللعب دولياً من بينهم أحمد باروسو لاعب خط وسط نادي روما الايطالي لخوض اللقاء الودي لمنتخب الغاني أمام نظيره السنغالي في لندن الاسبوع القادم.

وانضم باروسو إضافة الى خمسة لاعبين آخرين الى التشكيلة المبدئية المكونة من 20 لاعباً استعداداً للمباراة التي ستقام يوم 21 آب (اغسطس) الجاري في العاصمة البريطانية. واختار الفرنسي كلود لوروا مدرب غانا لاعبين آخرين لم يسبق لهما اللعب دولياً هما المدافع ايزاك فورسه الذي يلعب بالدوري الالماني والمهاجم سادات بوكاري المنضم حديثاً الى النجم الساحلي التونسي، كما قرر لوروا استدعاء انطوني انان ومايكل هيلجني ويزنارد كوموردي في اللقطات الاخيرة للمرة الثانية منذ اذار (مارس) الماضي، وتأتي مسابقة السنغال الودية في لندن ضمن استعدادات غانا لخوض نهائيات كأس الامم الافريقية عام 2008 التي تقام على أرضها.

بطولة مصر: ابو تريكة ينقذ الاهلي من الهزيمة امام المصري في مستهل حملة الدفاع عن لقبه



الاهلي المصري في إحدى المباريات مع الهلال السعودي

وابعد حارس «الراويش» كرة خطرة للاعب نفسه الى ركنية في الوقت بدل الضائع، وفوت عبد الطيم فرصة جديدة لافتتاح التسجيل عندما اخفق في الارتقاء لكرة عالية على مستوى باب مرمى الاسماعيلي.

واستهل الزمالك الشوط الثاني باصاعة اغني الغرض حتى بعدما وضع جمال حمزة زميله عبد الطيم على في انفراد وواجه الاخير محمد صبحي وارسل الكرة ارضية خارجت من قدم الحارس وتحولت الى ركنية (49)، ورد محمد المنصف زاحفة الى أقصى الزاوية اليمنى لامست اسفل القائم وتحولت الى الشباك بعد ان مرت من تحت ابط عبد المنصف معلنة تقدم الاسماعيلي (85).

واخطأ البديل في الزمالك الخضر حازم امام الهدف مفتوا فرصة ادراك التعادل من ضربة رأس (89)، واصاب جمال حمزة الشبكه من الخارج في اخر محاولات الزمالك واخطرها في الوقت بدل الضائع.

وجيزة، وارتطمت كرة عمر جمال المتجهة الى مرمى المضيف بقدم فتح الله وتحول بعيداً عن الشباك (12)، وعكس احمد سمير فرج كرة عرضية خطرة في منطقة الزمالك لكن تجد من متابع لها (13)، وسدد اللاعب نفسه صاروخاً يسيرها ابعد محمد عبد المنصف الى ركنية (15).

وارتقى كريم ذكري المنقلل الى الزمالك لكرة مرفوعة من ركنة حمزة فلم يصلها (17)، وضاعت اعلى الغرض لجمال عندما رفع جمال حمزة كرة من الجهة اليسرى ارتقى لها عبد الطيم على وتابعها برأسه فاصاب الشبكه من الخارج (29)، ووقف القائم اليمين لرمي الزمالك في وجه كرة خطرة لسمير فرج (33)، وابعد فتح الله وذكري خطر كرتين للاسماعيلي (39) (40) قبل ان يرتد الزمالك بهجوم ضاغط في الدقائق الخمس الاخيرة، وكاد شيكابالا يهز شباك محمد صبحي بعدما استقبل كرة داخل المنطقة وتخلص من الغاني صامويل جونسون بالاستدارة حول نفسه وتابعها مباشرة فمرت بجانب القائم اليسر (44).

وحاصر الزمالك ضيف في منقطة في نصف الساعة التالية، وابعد متحمس سالم كرة من عند خط الرمي (70)، وذاد محمد صبحي ببراعة من مرماه بعدما هرب عبد الحميد على في الجهة اليسرى وعكس كرة ارضية قابلها جمال حمزة مباشرة وبعدها

خطرة جدا ارتقى لها معتز اينو اثر ركنة ركنية (14)، ومن مناولة من منتصف الملعب خلف الدفاع انطلق اليها محمد ابو تريكة واسامة حسني واستغل الاول خطأ دفاعياً ارتكبه صديق باعادة الكرة اكمله الحارس اوو بخطأ ثان لخروجه الخاطئ، ودفع الكرة بقدمه مشتركاً مع مدافع آخر فتدحرجت واكملت طريقها الى الشباك (20).

ورد المصري بقذيفة بعيدة زاحفة لبراهيم الهلالي ابعدوا الحضري الى ركنية (21)، وجاء التعادل على الفور من قدم احمد جلال اليسرى في مرمى فريقه السابق اثر متابعة لكرة مرتدة ارتقى القائم اليسر بعد تسديدة راسية من الهلالي مستفيداً ايضاً من ضعف الدفاع (23) ونجح طولان في رهاته من خلال اشراك الثلاثي.

وكاد صديق يكفر عن ذنبه ويمنح التقدم لاصحاب الارض من متابعة التعادل على الفور بيد ان تالق اوو وحال دون ذلك (67)، وسدده ابو تريكة متسرعا فاجابت كرتة الرمي (71)، وتأخر ادراك التعادل حتى الدقيقة 78 عندما ارسل الانغولي جيلبرتو كرة من الجهة اليسرى تابعها ابو تريكة برأسه كالصاروخ هزت شباك اوو.

وقام الاهلي بعدة محاولات لتحويل النتيجة في مصلحته كان أبرزها قذيفة اطلقتها عماد متعب وعلت العرضية (89)، واتفق الحضري من الهدف ثالث من احدى الهجمات المرتدة النادرة في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، تبعتهما فرصة غنية ضائعة لاهلي.

■ بورسعيد (مصر) - ا ف ب: انقذ لاعب الوسط الدولي محمد ابو تريكة ناديه الاهلي من الخسارة امام ضيفه المصري وادرك له التعادل 2-2 في بورسعيد في مستهل حملة الدفاع عن لقبه بطل الدوري المصري لكرة القدم.

وسجل ابو تريكة (20 و 78) هدفي الاهلي، واحمد جلال (23) واحمد السيد (33) خطأ في مرمى فريقه هدف في المصري.

وكان المصري الطرف الأفضل في الشوط الاول فتقدم 2-1، فيما تحكّم الاهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد الاقبات (32 لقباً متفرداً او 34 مشاركة مع الزمالك) والساعي الى لقب جديد في النسخة 51 من البطولة، بمجريات الشوط الثاني وادرك التعادل 2-2.

وبدا الاهلي اللقاء بفرصة في الدقيقة الرابعة لكن مدافعه اسبقه محمد صديق ليعيد كرة خطرة من منطقة فريقه الجديد الى ركنية لم تسفر، وتصدى خارس الاهلي عصام الحضري على تسديدة قوية سددها من خارج المنطقة الغاني اوتي مانسا المنقلل من الاهلي ايضاً، محيطاً أقوى الغرض (8).

وحاول مدرب المصري حلمي طولان الاستفادة في هذه المباراة من الثلاثي المنقلل من الاهلي بانذات والذي يضم ايضاً المهاجم احمد جلال فاشركهم منذ البداية فشكلوا خطورة على مرمى عصام الحضري من خلال خبرتهم مع التقط جورج اوو حارس المصري والحارس الثاني في منتخب غانا كرة

الاسماعيلي يسقط الزمالك في عقرب داره

■ القاهرة - ا ف ب: سقط الزمالك في عقرب داره امام الاسماعيلي - صفر على استاد القاهرة الدولي في قمة المرحلة الاولى من الدوري المصري لكرة القدم.

وسجل العراقي مصطفي كريم الهدف في الدقيقة 85، وكان الزمالك الأكثر سيطرة واستحواداً للكرة وفرصاً، لكن الاسماعيلي استثمر واحدة من فرصه وخطف 3 نقاط ثمينة في بداية مشواره في البطولة.

وبدا الزمالك اللقاء مهاجماً منذ الصافرة الاولى، وابعد قائد الاسماعيلي محمد حمص الى ركنية كرة محمود فتح الله المنضم حديثاً الى الزمالك (2)، وارسل محمود عبد الرزاق شيكابالا كرة خادعة اهلنت من يدي حارس الاسماعيلي محمد صبحي قبل ان يسيطر عليها في المحاولة الثانية (9)، واهدر عبدالله سعيد فرصة افتتاح التسجيل للاسماعيلي اثر عرضية من اسلام الطاهر في اول محاولة هجومية للضيف (10).

وتحكم الاسماعيلي بالمجريات بعد سيطرة من الزمالك لفترة

في المركز الثاني عشر، وذلك بتحقيقه فوزين على منزل (1-صفر) وسوشو (3-1).

ويجول لوسمان بشكل خاص على مهاجمه البرازيلي توليو دي ميلو الذي سجل ثلاثية في مرمى سوشو، ليصبح صاحب ثاني ثلاثية هذا الموسم بعد مهاجم فالنسيان يوهان اويد الذي سجل ثلاثيته في المرحلة الاولى في مرمى تولوز.

اما بورنو الذي يشرف على تدريبه لوران بلان، فهو يامل ان يواصل البرازيلي الاخر ويندل صاحب الهدفين في مرمى لنس، انطلاقته القوية هذا

في المركز الثاني عشر، وذلك بتحقيقه فوزين على منزل (1-صفر) وسوشو (3-1).

ويجول لوسمان بشكل خاص على مهاجمه البرازيلي توليو دي ميلو الذي سجل ثلاثية في مرمى سوشو، ليصبح صاحب ثاني ثلاثية هذا الموسم بعد مهاجم فالنسيان يوهان اويد الذي سجل ثلاثيته في المرحلة الاولى في مرمى تولوز.

اما بورنو الذي يشرف على تدريبه لوران بلان، فهو يامل ان يواصل البرازيلي الاخر ويندل صاحب الهدفين في مرمى لنس، انطلاقته القوية هذا

المصري «ميدو» في طريقه للانضمام لميدلسبره

■ لندن - رويترز: قال نادي ميدلسبره الذي يخافس في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم أمس الثلاثاء انه توصل لاتفاق مع منافسه توتنهام هوتسبير لضم مهاجمه المصري أحمد حسام (ميدو) وقال ميدلسبره بموقعه على الانترنت «وصلنا لاتفاق مع توتنهام تمكن ميدو بموجبه من الحضور اليها زهر الان يخضع للفحص الطبي. اذا سار كل شيء على ما يرام حسب الماومل فسيتضمم اليها في غضون الساعات الست والثلاثين المقبلة».

الاولى والصربية يلينا يانكو فينتش الثانية ومواطنتها آنا ايفانو فينتش الرابعة وحاملة لقب هذه الدورة التي استضافتها العام الماضي مونترال.

■ تورونتو (كندا) - ا ف ب: بلغت الروسية دينارا سافينا الصنفه التاسعة الدور الثاني من دورة تورونتو الكندية المولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 1.34 مليون دولار، بفوزها على الفرنسية كاميل بين بصعوبة بالغة 6-7 (9-11) و 3-6 و 3-7 في الدورات الاولى التي يخيب عنه المصنفات الثمان الاوليات، وعلى رأس المصنفات الثمان الاوليات البلجيكية غوستين هيانا الاولى والصربية يلينا يانكو فينتش الثانية ومواطنتها آنا ايفانو فينتش الرابعة وحاملة لقب هذه الدورة التي استضافتها العام الماضي مونترال.

وسيلتا فيخو الاسباني واوجييك مرسيليا الفرنسي وروما الايطالي في مسيرته القصيرة في الملاعب.

وسجل ميدو خمسة اهداف في 23 مباراة مع توتنهام خلال موسم 2006-2007.

العراق يختار ملعب العباسيين في دمشق لمبارياته في تصفيات كأس العالم

■ بغداد - ا ف ب: أعلن مسؤول في الاتحاد العراقي لكرة القدم أمس الثلاثاء عن اختيار ملعب العباسيين في العاصمة السورية دمشق لاستضافة مباريات منتخب بلاده في التصفيات التمهيدية لنهائيات كأس العالم 2010.

وقال نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود له فرانس برس: «طلبنا رسمياً من الاتحاد السوري الموافقة على اقامة مباريات المنتخب في تصفيات كأس العالم على ملعب العباسيين في العاصمة دمشق».

واضاف «لنا ثقة كاملة بتفهم مسؤولي الاتحاد السوري الذين دأبوا على تقديم التسهيلات لنا، لاختيارنا ملعب العباسيين لما تشكله الملاعب السورية من أهمية كبيرة لمنتخبنا وخوض استحقاقاتها هناك».

ويستهل العراق مشوار التصفيات التمهيدية بملافاة المنتخب الباكستاني في المرحلة الاولى ذهاباً واياباً في 8 و 28 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وتابع حمود «في سورية يتواجد جمهور عراقي كبير يساندنا فضلاً عن الاجواء المناسبة والمناخ الملائم لمنتخبنا لخوض مبارياته وهذه عوامل تصب في مصلحتنا».

بطولة فرنسا: المواجهة بين بورنو ولومان في الواجهة

الموسم، الا ان الفريق قد يفقد جهود لاعب وسطه الوالد ديارا القادم من ليون مقابل 7.75 ملايين يورو، بسبب الاصابة بجرح المميز سمير نصري الذي تعرض لاصابة في فخذه اليمين خلال مباراة السبت الماضي امام زين، علماً انه غاب لتترك الفريق الرئيسي بعد ان جلس على مقاعد الاحتياط في المباراتين الاوليين.

ومن جهته يامل فريق الامارة موناكو ان يعود بسرعة في نغمة الانتصارات عندما يستضيف على ملعبه «لويس الثاني» متر الذي لم يحق حتى الان عودة موقعة الى دوري الاضواء

العائد مجدداً الى دوري الاضواء، وارين بالتعادل معهما دون اهداف.

ومن المرجح ان يفقد مرسيليا جهود نجمه المميز سمير نصري الذي تعرض لاصابة في فخذه اليمين خلال مباراة السبت الماضي امام زين، علماً انه غاب لتترك الفريق لمدة شهر بسبب اصابة في كاحله.

في المقابل قد تشهد مباراة غد اشراك المدرب الجير ايون للغانتي الشاب اندري ايبو نجل نجم الفريق السابق ابيدي بيلي.

ولا تختلف اوضاع فريق العاصمة باريس سان جرمان الذي يستضيف

دورة تورونتو للتنس: سافينا وشنايدر وبير وغولوفين الى الدور الثاني

3-6 و 7-5، وفازت الاسرائيلية شاهر بير الحادية عشرة على الهولندية ميكايلا كراتيشك 7-5 و 6-7 (7-9)، لتلتقي في الدور الثاني الايطالية تانينا غاربين التي تغلبت بدورها على الامريكية لورا غرانفيل 2-6 و 6-7 (7-4).

وتغلبت الفرنسية تانينا غولوفين الثانية عشرة على الأوكرانية يوليا فاولنكو 6-2 و 6-1، وهي ستواجه في الدور المقبل السلوفاكية دومينكا سيبولكوفا التي فازت على الالمانية انجيليكا باخمان 6-4 و 6-4.

كما تغلبت التشيكية لوسي سافاروفا

تجر الأصابة الى ان مونترال وتورونتو تتناوبان على استضافة دورتي الرجال والسيدات، علماً ان دورة الرجال تدخل ضمن الدورات التسع الكبرى وكان فاز بلقبها اسم الاول الاحد المصري نوافك ديوكوفيتش بفوزة على السويسري ووجيه فيدرر المصنف اول وحامل اللقب.

وفي الدور الاول ايضاً، فازت السويسرية باتي شنايدر العاشرة على الاسبانية انابيل مدينا غارغيس 6-3 و 6-2 وهي ستواجه في الدور الثاني سيبولكوفا التي فازت على الالمانية انجيليكا باخمان 6-4 و 6-4.

كما تغلبت التشيكية لوسي سافاروفا



غوستين هيئان

مستثمر عربي يشتري أسهما بمصرف كردستان الدولي فينفسح الآمال بمستقبل البورصة العراقية

■ بغداد - يوبى آي: اشترى مستثمر عربي مجهول اسم الثلاثة اسهما في مصرف محلي عراقي بقيمة مليار دينار (1,6 مليون دولار) مما رفع حجم التداول في بورصة بغداد الى مستويات غير مسبوقة. وقالت نشرة السوق ان المستثمر العربي، الذي لم يكشف النقاب عن اسمه او جنسيته «اشترى كمية كبيرة من الاسهم في مصرف كردستان الدولي بلغت قيمتها نحو ملياري دينار عراقي». واوضحت النشرة ان التداول في جلسة امس انصب بشكل خاص على اسهم القطاع المصرفي خصوصا مصرف كردستان الدولي ومصرف الشمال ومصرف الوركاء ومصرف الاستثمار العراقي. وبلغ أكبر عدد اسهم متداولة واكبر حجم تداول في هذه الجلسة على اسهم شركة مصرف كردستان نتيجة تنفيذ عقد لمستثمر عربي تجاوزت تسعامة مليون سهم بقيمة اقترنت من ملياري دينار عراقي. وكان سوق العراق للاسهم والاوراق المالية قد أجاز ابتداء من الشهر الماضي للعب والاجانب استثمار اموالهم في المضاربة على الاسهم بيجا وشراء دون قيود مما منح المضاربين في السوق املا واسعة بإمكانية توسيع وتفعيل هذا القطاع الحيوي في المستقبل.

الدولار نحو 1250 ديناراً عراقياً.

وحدة تابعة لشركة وسترن أويل ساندرز الكندية قد تنتج مليار برميل نفط في كردستان العراق

■ كالغاري- رويترز: قالت شركة وسترن أويل ساندرز التي وافقت على عرض شراء من مارتون أويل كورب مقابل 5,56 مليار دولار ان ممتلكاتها النفطية العراقية التي تنتقل لحملة الاسهم قد تنتج نحو مليار برميل من النفط. وقالت وسترن ان وحدتها وسترن زاغروس التي تنقب عن النفط في كردستان العراق تملك خمس مناطق تعرفت الشركة على تكوينات تحت الارض قد تحتوي على 1,6 مليار برميل من النفط. غير انها تفتقر ان بإمكانها استخراج نحو 60 بالمئة فقط من الاجمالي اي 980 مليار برميل.

وتم تأكيد حجم الاحتماليات وتقديرات الاستخراج. وقال اندرو بوثر المدير لشركة يو.بي.اس سكيوريتيز في منكرة بحثية ان تقدير الاحتياطيات أعلى من المتوقع وان وسترن زاغروس تمثل معدلا مغررا للمخاطر مقابل العائد.

وتشترى مارتون شركة وسترن بسبب حصتها البالغة 20 بالمئة في مشروع رويال داتش شل لانتاج 155 الف برميل يوميا في اساباسكا أويل ساندرز في شمال البرتا. وتعتبر مدخلا للشركة الامريكية في هذه المنطقة الفنية بالنفط والتي تضم احتياطيات يترده انها ثاني أكبر احتياطيات بعد السعودية. لكن ممتلكاتها في العراق ليست جزء من الصفقة وستوزع على الساهمين في وسترن.

مصر تبني أربعة تراخيص لبناء مصانع صلب

■ القاهرة- رويترز: قالت الحكومة المصرية امس الثلاثاء انها ستبيع اربعة تراخيص لبناء مصانع صلب لخضف احتياج البلاد من الصلب المستورد. وقالت وزارة التجارة والصناعة في بيان دون ان تورد تفاصيل ان الحكومة ستبيع تراخيص لصناعة البليت وترخيص لصناعة الحديد الاسفنجي بطاقة اجمالية سبعة ملايين طن سنويا.

وقالت الوزارة ان مصر، وهي أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان، كانت تستورد مليوني طن من الصلب سنويا منذ أقل من عشر سنوات واصبحت تصدر 900 الف طن في عام 2006. وتنتج البلاد نحو 4,3 مليون طن من الصلب في العام نفسه كما بيّنت بيانات حكومية.

برايم كابيتال المصرية تعتبر عرض اوراسكوم لشراء راية للتكنولوجيا «ليس مرتفعا بما يكفي»

■ القاهرة- رويترز: قالت الهيئة العامة لسوق المال المصرية امس الثلاثاء ان منمنا مستقلا وجد ان عرض اوراسكوم لتكوم لشراء راية بقل عن القيمة الحقيقية للشركة للتكنولوجيا والاصالات.

وقالت الهيئة في بيان على موقع البورصة المصرية على الانترنت ان دراسة اعدها شركة برايم كابيتال لادارة الاصول قدرت قيمة سهم راية بنحو 20,18 جنيهه (3,69 دولار أي أعلى بكثير من عرض اوراسكوم البالغ 12 جنيهه للسهم. وقبل ظهر امس كان سعر سهم راية 15,68 جنيهه بزيادة 7% عن اليوم السابق.

وتم نشر ما توصلت اليه برايم في صحيفتين رئيسيتين امس.

وعرضت اوراسكوم لتكوم شراء راية مقابل 684 مليون جنيه مصري بنحو 17 تموز (يونيو) وهو سعر وصفه مصدر خبير رئيس راية بأنه منخفض للغاية. وتعمل راية في مجال توزيع اجهزة الهاتف المحمول وخدمات تكنولوجيا المعلومات. وللشركة اداء مال مدفوع يبلغ 285 مليون جنيهه و57 مليون سهم مصدر. واما اوراسكوم التي يرأسها الملياردير المصري نجيب ساويرس فهي واحدة من أكبر شركات خدمة الهاتف المحمول في الشرق الاوسط ولديها اعمال في دول منها الجزائر والعراق وباكستان وبنغلادش ومصر.

زيادة صادرات تركيا من الذهب 17%

■ لندن - رويترز: ارتفعت صادرات الحلي الذهبية من تركيا، احدى أكبر ثلاث دول مصدرة للذهب، بنسبة 17,1 في المئة الى 51,5 طن في أول سبعة اشهر من العام. وتقيد البيانات الواردة من اتحاد المصدرين امس الثلاثاء ان قيمة الصادرات خلال تلك الفترة بلغت 644,8 مليون دولار بزيادة بنسبة 29,2 في المئة عن نفس الفترة من العام الماضي. وانخفضت صادرات الحلي الذهبية أكثر من 20 في المئة الى 85,8 طن في عام 2006 حين وقعت أسعار الذهب المرتفعة والمقلية المنتجيين والمستهلكين لتأجيل مشترياتهم. وقال منجمو الحلي ان ظهور تركيا لسوق التصدير جديدة مثل روسيا واستقرار أكبر في أسعار الذهب ساهم في زيادة المبيعات. وكانت الامارات والولايات المتحدة وروسيا أكبر اسواق مستوردة للذهب التركي في أول سبعة اشهر من العام. وارتفعت الصادرات التركية للامارات بنسبة 65 في المئة بينما انخفضت الصادرات لولايات المتحدة بنسبة عشرة في المئة تقريبا. وقلزت الصادرات لروسيا وهي سوق ناشئة للحلي التركية بنسبة 157 في المئة في الفترة ذاتها.

وفي تموز (يونيو) ارتفعت صادرات تركيا الى 6,9 طن ارتفاعا عن 5,7 طن في الشهر نفسه من عام 2006 وهو ما يوازي 93 مليون دولار.

منظمة التجارة تتوقع تباطؤ نمو الاقتصاد والمبادلات

■ جنيف - رويترز: توقعت منظمة التجارة العالمية في تقريرها السنوي للعام 2007 الصادر امس الثلاثاء تباطؤ نمو الاقتصاد والتجارة العالميين هذا العام نتيجة لاضطراب الاسواق واختلالات ضخمة في الاقتصاد الكلي. وقال التقرير «المخاطر في الاسواق المالية والعقارية وضخامة الاختلالات التجارية في السلع والخدمات تعني زيادة عدم اليقين في 2007 واحتمال ضعف النمو الاقتصادي والتجاري في العام القادم». وأضاف «من شأن متوسط التوقعات لنمو الاقتصاد العالمي بنحو ثلاثة بالمئة في 2007 ان يحيك نمو تجارة السلع الي حوالي ستة بالمئة مقارنة مع ثمانية بالمئة في 2006». وقال باسكال لامي المدير العام لمنظمة التجارة العالمية ان ابرام اتفاق جديد للتجارة العالمية في إطار جولة مفاوضات الدوحة التي انطلقت من العاصمة القطرية عام 2001 هو التحدي الرئيسي للمنظمة حتى نهاية العام. وقال في مقدمة التقرير «يوجه نجاح التوصل للاتفاق في جولة الدوحة رسالة ثقة تشد الحاجة اليها الى الحكومات والولاة الاقتصادية في الشغوب. انه يظهر انه اننا لانزال ملتزمين بفتح الاسواق وياقواعد متعددة الأطراف وأن أسس الاقتصاد العالمي راسخة».

مصر ستلغي دعم اسعار الطاقة المستعملة بالصناعة

القاهرة- من جوناثان رايت:

اعلنت مصر امس الثلاثاء ارتفاعات كبيرة في الاسعار التي ستدفعها الصناعات كثيفة الطاقة مقابل الغاز والكهرباء من خلال رفع تدريجي لدعم هذه الاسعار.

وستطبق زيادة بنسبة 61 بالمئة على سعر الكهرباء و110 بالمئة على سعر الغاز على مدى ثلاث سنوات على صناعات الحديد والاسمنت والاولومنيوم والاسمدة التي حققت ارباحا كبيرة فيما يرجع جزئيا الى دعم الدولة لتكاليف الوقود. وقال وزير التجارة رشيد محمد رشيد ان الحكومة قررت تحميل هذه الصناعات اسعار السوق الكاملة للطاقة حتى تضمن ان يعرف المستثمرون الجدد القادرون ان مصر أين يقفون. وتسعى الشركات الاجنبية لبناء مصانع صلب واسمنت واسمدة في مصر لكن حجم سوقها المحلية وسهولة التصدير منها الى المنطقة. وكانت مصر خامس أكبر مصدر للاسمنت في العالم عام 2004. وقال الوزير للصحافيين انه كان يحرض على ضمان ان تزيد الطاقة الانتاجية عن طريق الشفافية والوضوح ومعرفة ما ستكون عليه الاسعار بعد خمس أو عشر سنوات. وأضاف انه كان يشعر بالخوف الشديد من ان تبني كل هذه الصناعات لتخلق انبواها بعد ان تعدل الاسعار وهو ما كانت البلاد ستجبر على عمله.

دبي - من سعر سعدي: باكثر من تريليون دولار في منطقة الخليج.

قال مسؤول كبير بشركة الانوميم دبي (دوبال) امس الثلاثاء ان قوة الطلب المحلي والعالمي شجعت مصهر الانومنيوم الملوك لحكومة الامارة على تعزيز الانتاج بنسبة 14,6 في المئة على أساس سنوي في الربع الثاني من العام.

وصرح خالد عيسى عبد الله بومحمد المدير العام في دوبال لرويترز قائلا «الطلب قوي في الامارات العربية المتحدة وعاليا هذا العام. وتغذي طفرة اشتراكية في الخليج أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم تقويا في الطلب على الالومنيوم. وهناك مشروعات مزمة للبنية التحتية

صعود الأسهم الكويتية لاعلى مستوى في أسبوعين

■ دبي- رويترز: ارتفعت بورصة الكويت التي أعلى مستوى اغلاق فيما يقرب من اسبوعين امس الثلاثاء مع شراء المستثمرين في شركة ايجيبيتي لخدمات الاسداد والنموين وشركة الاستثمار المنقطة (ام.جي.سي). وأغلق مؤشر البحرين لمؤشرات المنقطة الاولى هذا الاسبوع حيث قطع سهم البنك الاهلي المتحد خسائر استمرت يومين بفضل تقرير عن قطع مستثمرين لشراء أكبر بنوك البلاد بعدما رفض مساهمون عرضا قريبا. كما ارتفعت المؤشرات في قطر ودبي في حين تراجعت السعودية وبنوطني وسلطنة عمان.

وارتفعت سوق الكويت للاوراق المالية 0,48 في المئة الى 12452 نقطة وهو أعلى مستوى اغلاق لها في 13 يوما.

وتراجع أفضل مؤشرات الاسهم الخليجية اداء هذا العام في ظل من الجلسات الثماني الماضية ليختم معاملات امس الالوقا منخفضا بـ 1,2 في المئة عن أعلى مستوى تاريخي في اول آب (أغسطس).

وقال كالفين انتون المتعامل في بنك الكويت الوطني «السوق تتوقف بالثقاب نفاثها بعد تصحيح. ارتفاع الجوم عامه لانتعاش تداول هزيلة ولذا ربما يكون من السابق لوانه الحديث عن تعاف».

وارتفع سهم ام.جي.سي 2,43 في المئة الى 4,220

مصر ستلغي دعم اسعار الطاقة المستعملة بالصناعة

وقالت الحكومة ان نسبة التضخم بلغت ثمانية في المئة في تموز (يونيو) وهو أقل مستوى منذ حزيران (يونيو) 2006.

وقال رشيد ان تخفيضات الدعم ليس من المتوقع ان تؤثر على أسعار الحديد والصلب لان المنتجين المصريين يتنافسون في السوق الدولية في حين يمكن للدولة ان تبقى على سيطرتها على أسعار الاسمدة التي يدفعها المزارعون. وتابع ان مجلس الوزراء لم يناقش رفع أسعار الطاقة التي يستخدمها مستهلكون غير صناعيين مثل وقود البنزين والديزل والغاز الطبيعي والعبا. وكانت الحكومة قد اعلنت ان الانفاق على الدعم بصفة عامة سيبليغ 64,5 مليار جنيه مصري (11,5 مليار دولار) في الميزانية 2007-2008 ارتفاعا عن 51 مليار في العام السابق. ويسهم الدعم بدرجة كبيرة في عجز ميزانية الحكومة مما يدفع اسعار الفائدة للارتفاع. وقال الوزير ان بلاده سترفع سعر الغاز الطبيعي الى 2,65 دولار من 1,25 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية. وأضافت الوزارة ان أسعار الكهرباء ستزفع من 0,111 جنيهه الى 0,178 جنيهه لكل كيلوات في الساعة من خطوط الضغط العالي جدا ومن 0,134 جنيهه الى 0,216 جنيهه للضغط العالي ومن 0,183 جنيهه الى 0,295 جنيهه للدولار يساوي 5,65 جنيه مصري.

نمو انتاج دوبال الاماراتية للالومنيوم 14,6%

مكونات اطارات السيارات والالومنيوم عالي النقاء لصناعة الالكترونيات. واعلنت دوبال خططا لبناء أكبر مصهر الومنيوم في العالم باستثمارات ثمانية مليارات دولار ويبدأ العمل في 2010. وتصل الطاقة الانتاجية للمشروع نهاية الامر الى 1,4 مليون طن سنويا. وتشغل رسال الروسية أكبر مصهر في العالم في براتسك وتبلغ طاقته الانتاجية 976 الف طن سنويا. ومنافس دوبال الوحيد في منطقة الخليج هو شركة انجوم البحرين (ألبا) التي تدير ثالث أكبر مصهر في العالم وينتج 830 الف طن سنويا. وقالت ابنا العام الماضي انها تدرس خططا لزيادة انتاجها بما يصل الى 45 في المئة الى حوالي 1,2 مليون طن.

مستثمرين من قطر ومصر والاردن يعتزمون شراء حصة في البنك بسعر 2,5 دولار للاسهم أو أكثر.

وقال جومكياتي رئيس ادارة الاصول في الجبرا كابيتال «التقرير جدير بالثقة نظرا لوجود الكثير من البنوك الاخرى لتقييمها الاستثماري لسهم ام.جي.سي» وهبطت سوق مسقط للاوراق المالية 0,52 في المئة الى 6726,40 نقطة. وتراجع سهم الاتصالات العمانية (عمانتل) لليوم الثالث وقدق 2,8 في المئة. وانخفضت سوق ابوظبي للاوراق المالية 0,37 في المئة مسجلة 3492,43 نقطة. وتصدر سهم بنك رأس الخيمة الوطني الخسائر وتراجع 8,11 في المئة. وزاد مؤشر سوق دبي المالي 0,06 في المئة الى 9249,58 نقطة. وارتفع سهم سوق دبي المالي 1,33 في المئة الى 3,04 درهم. وقال عبيد جواد المتعامل في القطيم اتش.سي للاوراق المالية ان السهم يواجه مقاومة عند حوالي 3,21 درهم. وبلغ السهم في السوق في 22 تموز (يونيو).

وهبط مؤشر السوق المالية السعودية 0,2 في المئة الى 7929,69 نقطة. وتراجع سهم الاتصالات السعودية 1,05 في المئة الى 70,50 ريال. وارتفعت سوق الدوحة للاوراق المالية 0,03 في المئة الى 7515 نقطة. وصعد سهم صناعات قطر 0,45 في المئة.

وكان خفض تصنيفات قروض عقارية مرتفعة المخاطر في الولايات المتحدة قد أوقد شرارة مخاوف عصفت بأسواق الائتمان العالمية في الاسابيع القليلة الماضية وحدث من توافر التمويل وجعل الاقتراض أعلى تكلفة. وأرجحت بعض الجهات المقترضة في الخليج الاستفادة من سوق السندات حين انخفاض الاضطرابات.

وتتوافق الصكوك مع حظر الشريعة الاسلامية للفائدة والاستثمار في قطاعات محرمة مثل الخمر والقمار والمواد الاباحية.

بريطانيا تجني أرباحا كبيرا من نشاطات تجارية مرتبطة باتفاق كيوتو بينما دول افريقيا تتفرج

حصدتها من الانبعاثات الكربونية بموجب كيوتو الى الدول الصناعية التي تخرج منها ثاني اكبر انبعاثات الكربون. وقال فابيو نيهي رئيس الفريق المسؤول عن المشروع بمؤسسة التمويل الدولية والذي قدر عدد مستخدمي الهواتف المحمولة في افريقيا حاليا بأكثر من 100 مليون شخص «قبل نحو عشر سنوات كنت استقول انه لا توجد سوق للهواتف المحمولة في افريقيا. وان الناس لا يقفرون على شرائها».

وأطلق الامين العام السابق للامم المتحدة كوفي عنان في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مبادرة «المر على نيروبي» وتعمل على زيادة عدد مشروعات آلية التنمية النظيفة في افريقيا. ومنذ ذلك الحين سجل في افريقيا عشرة مشروعات جديدة فحسب مقارنة مع 348 مشروعا في مناطق أخرى من العالم وفق بيانات الامم المتحدة.

لكن مسؤول الامم المتحدة الذي يقود المبادرة دافع عما أحرز من تقدم حتى الان. وقال المسؤول دانييلي فيوليتي «لنتيح لها بعض الوقت». وأضاف ان وكالات الامم المتحدة والبنك الدولي والبنك الافريقي للتنمية ستساهم بموارد في مشروع آلية تنمية نظيفة مشترك وان من المرجح اعلان التفاصيل في تشرين الاول (نوفمبر) عقب اجتماع في يوتوبيا. ولا يوجد ما يلزم المؤسسات الغربية لتنمية المشروعات بالتبث ان مشروعاتها تسهم في التنمية السدامة. وقال مايكل وارا الباحث في جامعة ستانفورد «يجب ان يحترم المستثمرون

احتمال تمديد الاتفاقات بين قطر والبنوك المستعدة لتمويل عرضها شراء سلسلة سينزيري البريطانية

يكسبون الوقت. فهم يجرون هذه المناقشات لانهم لا يعرفون كيف يعيدون هيكله سلسلة متاجر جيه. سينزيري البريطانية مقابل 10,4

مليار جنيه استرليني (20,81 مليار دولار) تتفاوض على مد الاتفاقات تمويل نظرا الى تعطل محادثات عملية الاستحواذ. وأضاف المصدر دون ان يورد مزيدا من التفاصيل «التزامات التمويل عادة ما يكون لها اجل محدد والبنوك تتصلق لد التزاماتها». وسيعين على مصارف كريدي سويس ودرسدنر بانك واب.بي.ان امرو تجديد اتفاقاتهم لترتيب تمويل الصفقة لان المحادثات بين مجلس ادارة سلسلة المتاجر وبين صندوق دلتا 2 القطري استغرقت وقتا أطول من المتوقع.

ورفض مستحدث باسم دلتا التعليق على تقارير صحافية منها تسوية مالية جديدة قد تهدد عملية الاستحواذ. وانتهت المناقشات بين مجلس ادارة سينزيري ودلتا 2 يوم الاربعا الماضي دون التوصل الى نتيجة حاسمة لكن المصدر قال ان مناقشات عملية مستمرة ويجري احراز تقدم فيها.

الدولار يساوي 4,997 جنيهه استرليني.

موديز: مبيعات الصكوك الاسلامية بالخليج تتجه الى تسجيل مستوى قياسي هذا العام

■ المنامة - رويترز: قالت مؤسسة موديز للتصنيفات الائتمانية امس الثلاثاء ان من المتوقع ان تتجاوز مبيعات السندات التجارية المتوافقة مع الشريعة الاسلامية في الخليج هذا العام مستوياتها القياسية المسجل في العام الماضي عندما تجاوزت تسعة مليارات دولار وذلك رغم مخاوف الائتمان العالمية التي تعصف بالاسواق.

واضافت موديز ان تزايد عمليات الاندماج والاستحواذ وتوسع الشركات في الخليج وقوة الطلب الغربي على تكوين مراكز في اقتصادات المنطقة المزدهرة ونمو الطلب على الاستثمارات الاسلامية يخلق وراء زيادة الاصدارات. وقالت الوكالة ان اصدارات السندات الاسلامية (أو ما يعرف بالصكوك) في دول الخليج العربية الست بلغت منذ مطلع العام 6,3 مليار دولار. وقال فيليب لوتر كبير مسؤولي الائتمان لدى موديز «المنظر الى أوضاع السوق عموما هناك شركات ربما تؤول اصدار صكوك لكنني أثق تماما في تحقيق التسعة مليارات دولار المسجلة العام الماضي».

وكان خفض تصنيفات قروض عقارية مرتفعة المخاطر في الولايات المتحدة قد أوقد شرارة مخاوف عصفت بأسواق الائتمان العالمية في الاسابيع القليلة الماضية وحدث من توافر التمويل وجعل الاقتراض أعلى تكلفة. وأرجحت بعض الجهات المقترضة في الخليج الاستفادة من سوق السندات حين انخفاض الاضطرابات.

وتتوافق الصكوك مع حظر الشريعة الاسلامية للفائدة والاستثمار في قطاعات محرمة مثل الخمر والقمار والمواد الاباحية.

بنك الكويت الوطني يريد شراء الوطني المصري 100%

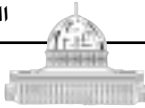
■ الكويت - رويترز: قال بنك الكويت الوطني الذي فاز عرضه لشراء البنك الوطني المصري الاثنتي انه يريد زيادة حصصه في البنك المصري في المئة بالمئة.

وقال بنك الكويت الوطني ثالث أكبر بنك في الخليج من حيث القيمة السوقية للاسهم على عرض منافس من آ.ف.جي يوروبنك اليوناني لشراء حصة 51 بالمئة في الوطني المصري مقابل 522 مليون دولار. وعرض البنك الكويتي وهو أكبر بنك في البلاد من حيث الاصول 77 جنيهه مصريا للسهم. وقال البنك في بيان على موقع

ايران: تزايد الاقبال على السفر جوا بسبب تقنين حصص البنزين

■ طهران - رويترز: اوردت وسائل اعلام ايرانية امس الثلاثاء ان الطلب التجاري على الطيران امس ان ارتفع بنسبة 40 في المئة بسبب تطبيق نظام حصص البنزين على مالكي السيارات في حزيران (يونيو) وان اسعار تذاكر الطيران المحلية ارتفعت بنسبة تصل الى 17 في المئة. وفي تقرير اوردته وكالة انباء الجمهورية الاسلامية قال رئيس هيئة الطيران المدني في ايران ان شركات الطيران الداخلي ما زالت تعاني بخسائر لان اسعار التذاكر أقل من سعر السوق.

وقال حسين خانلاري العضو المنتدب في الهيئة ان بعض الايرانيين يفصلون السفر جوا عند السفر لاماكن بعيدة اذ تنفيذ نظام حصص البنزين في 27 حزيران (يونيو). وفي محاولة لكبح الاستهلاك المتزايد للبنزين المدعوم بمبالغ ضخمة اعلنت رابع أكبر دولة منتجة للنفط في العالم انه يحق لمالكي السيارات الخاصة شراء مئة لتر من البنزين المدعوم فقط كل شهر. وتتسودد ايران كميات كبيرة من الوقود نظرا لضعف طاقة التكرير بها قبل بدء الازمة العالمية.



سابك السعودية تخفض بيع سندات خشية تضرر الطلب عليها بسبب اضطراب الاسواق

لندن - من ريتشارد بارلي النامة - من محمد عباس:

قالت بنتوك ان الشركة السعودية للبتروكيماويات الاساسية (سابك) تعزز خفض بيع سندات بقدار نصف الـ 1.5 مليار دولار مع مخاوف من ان يضر الفلق من أزمة سوق الائتمان العقاري عالى المخاطر الى الحد من اقبال المستثمرين.

وكانت سابك اكبر شركة للبتروكيماويات في العالم من حيث القيمة السوقية تعززت ببيع سندات تبلغ قيمتها 1.7 مليار دولار للمساعدة في تمويل شراء وحدة اللدائن النامية لجنرال الكترنيك مقابل 11.6 مليار دولار في صفقة اتفق عليها في أيار (مايو) الماضي.

وكان من المقرر بيع السندات على دفعتين منها سندات قيمتها مليارا دولار مقومة بالدولار وسندات قيمتها 700 مليون دولار مقومة باليورو.

وقال مسؤولون من بنتكن يشرفان على الاصدار طلبوا عدم الكشف عن هويتهم ان السندات المقومة بالدولار ستخفض الان الى 1.5 مليار دولار وسيتم اسقاط السندات المقومة باليورو.

وقال مسؤول من أحد البنوك ان السندات التي يبلغ اجلها ثمان سنوات ستسعر يوم الاثنين المقبل بسعر مخفض وسيبلغ عائدها 10,25 بالمئة. وقال أحد المسؤولين

انه لتعويض خفض السندات المباعه ستزيد سابك قروضها الى نحو 6,5 مليار دولار من 5,3 مليار دولار. وقال المسؤول «كان الامر مغريا جدا للبنوك سواء القروض أو بيع السندات...»

لكن فيما يتعلق بالسندات قد يحجم المستثمرون الذين كانوا سيقبلون في ظروف أهدأ. ولم يتسن على الفور الاتصال بمطلق الميرشيد المدير المالي لسابك للتعليق.

وكانت المخاوف الائتمانية التي أثارها مشكلة الائتمان العقاري عالى المخاطر في الولايات المتحدة وهو الرهن العقاري المنوح لن يفتقروا لجدارة ائتمانية جيدة قد أثرت على اسواق الائتمان العالمية في الاسابيع القليلة الماضية وخفضت احجام الاموال المتاحة وزادت من تكلفة الاقتراض.

وقال أحد المسؤولين ان قروض سابك لتمويل عملية الاستحواذ ستقسم على ثلاثة اجزاء الاول تسهيل متجدد مدته خمس سنوات بسعر فائدة 125 نقطة اساس اضافة الى سعر التعامل فيما بين البنوك في لندن (لايبور) وقرض يسد على مدى عمره باجل 6,5 عام وفائدة 125 اضافة لسعر لايبور وقرض يسد خلال عمره مدته سبع سنوات بفائدة 250 نقطة اساس اضافة الى لايبور.

وقال المسؤول ان سندات سابك من المرجح ان تباع اساسا لمستثمرين من الشرق الاوسط الذين يفضلون الدين المقوم بالدولار. وقالت شركة ستاندارد اند بورز للتصنيف الائتماني الاثنين ان سابك تعزز جمع قروض مصرفية أكبر من المتوقع بقيمة 6,56 مليار دولار.

أوبك تخشى ان تؤدي مشاكل سوق الرهن العقاري لخفض الطلب على النفط

لندن - رويترز - حذرت منظمة أوبك أمس الثلاثاء من أن تباطؤ نمو الاقتصاد الأمريكي وتداعيات أزمة قطاع الرهن العقاري عالية المخاطر قد تؤدي الى خفض استهلاك النفط في الفترة المتبقية من العام الجاري.

وكررت أوبك في تقريرها الشهري عن سوق النفط لشهر آب (أغسطس) وجهة نظرها أن عيار المستهلكين لديهم مخزونات كافية رغم مطالبات بزيادة انتاج النفط.

وهذا هو التقرير الشهري الأخير الذي تصدره المنظمة قبل الاجتماع التالي لوزراء الدول الأعضاء لبحث السياسة الانتاجية والذي يعقد في 11 ايلول (سبتمبر).

وتراجعت أسعار النفط الى نحو 72 دولارا للبرميل في نيويورك من مستواها القياسي الذي سجلته عند 78,77 دولار فسي الاول مسن آب (أغسطس) بفعل المخاوف من تدهور الاوضاع في سوق الائتمان ومن أن يؤدي تباطؤ الائتماني في الولايات المتحدة الى عواقب سلبية أوسع نطاقا على الاقتصاد.

وأضافت أوبك في التقرير «ان ما نشهده في الاسابيع الأخيرة من ميل لتراجع اقتصادي أكبر قد يؤثر سلبا

الوجهه تغير لكن السياسات باقية في أوبك

وجـــود وزراء دائمين لان النواب سلاطهم اقل. لكن القرارات بعدها ويحلها خبراء فنيون محفوية أن الوزير غير موجود لم تعد ذات أهمية كبيرة». ومضى يقول «المهم على الامر هو وزير النفط السعودي والسياسة السعودية لان السعودية لديها طاقة انتاجية تبلغ 11 مليون برميل يوميا».

وقال بول هورستين من باركليز كايپيال ان أوبك كانت في أوج قوتها عندما اتفقت الخدمت السعودية ويران وفنزويلا بشأن اتجاهات سياسة النفط «فيما يتعلق بالاتجاه العام للسياسة هذا هو الوضع الان». وفي اجتماع في أواخر الالعام الماضي اتفقت أوبك على خفض امداداتها بمقدار اجمالي 1,7 مليون برميل يوميا أي نحو ستة بالمئة. والتزمت

ذلك..

وعندما اجتمع أوبك في فيينا يوم 11 ايلول (سبتمبر) المقبل سيحتاج التعمي لفظته للموازنة بين دعوات الدول المستهلكة للمنظمة بزيادة انتاجها وبين أزمة الائتمان العقاري عالى المخاطر في الولايات المتحدة التي تسم أسواقا أخرى وتضر بقيمة الاصل.

وقال منشور تاكن المحلل الفني البارز في مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن ان سياسة أوبك المعتدلة قامت على اساس قوي من اقتصاديات السوق وان عهد المواقف السياسية قد انقضى.

وأضاف ان المنظمة «اصبحت أكثر ارتباطا باقتصاديات السوق واقل عرضة للتأثر بالاطيا السياسية».

وتابع «باطبع سيكون من الأفضل

لندن - من جانيت مكيريدج:

قبل اقل من شهر من عقد منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) اجتماعا لتحديد سياسة الانتاج في فصل الشتاء أعلن يشهد زروة الطلب اصبح نحو ثلث الدول الاعضاء في المنظمة اما بلا وزير للنفط أو يتكيف مع وزير جديد.

فايران ثاني اكبر منتج في أوبك عينت يوم الأحد الماضي وزيرا للنفط بالانابة بعد أن أعلن الرئيس محمود احدى نجاد بشكل مفاجئ استقالة كاظم وزيي هامانه.

اما وزارة النفط الكويتية فيوتالها كذلك قائم بالاعمال في حين لا يبدو في الاق آي تعيين دائم بعد ان قدم الشيخ على الجراح الصباح استقالته في نهاية حزيران (يونيو) الماضي.

دبي - من ساميون ويب:

ريما تواجه شركات دولية صعوبة أكبر في العمل في ايران ثاني اكبر دولة منتجة للنفط بين اعضاء منظمة أوبك

عقب تغيير وزير النفط الإيراني يوم الأحد الماضي، وأضحى العمل في ايران ينطوي في الضغط الأمريكي لابعاد شركات النفط عن العمل هناك والخلافات السياسية المحلية وما تراه شركات النفط من ضعف انها الصفاقت مع ايران. واستبعد محللون أن تتحسن البنود اذا كان الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد ينوي اجراء مزيد من التغييرات بين كبار المسؤولين في الوزارة.

ويوم الأحد الماضي عين الرئيس الإيراني غلام حسين نوذري رئيس شركة النفط الإيرانية الوطنية وزيرا للنفط بالانابة خلفا لكاظم وزيي هامانه. وقال محلل في قطاع الطاقة «العواقب لن تكون طيبة بالنسبة لصناعة النفط. هذه المجموعة لديها نزعة قومية قوية وسيدشغني ان تقدم تنازلات لتجمل العقود أكثر جاذبية».

ولم يتضح بعد سبب تغيير وزيي هامانه، ويرى البعض انها خطوة من احمدي نجاد لابعاد وزير يعارض التغييرات ادارية يعتمه الرئيس تنفيذها ولكن البعض الاخر يشك في هذا الرأي ويشير الى تعيين وزيي هامانه

الكويت تسمح للدينار بالهبوط لرابع مرة بآب

الكويت - رويترز: - سمح البنك المركزي الكويتي للسعر الاساسي للدينار بالهبوط امام الدولار للمرة الرابعة هذا الشهر امس الثلاثاء بعد ان سجلت العملة الأمريكية أعلى مستوياتها منذ شهر مقابل اليورو الاوروبي. وقال البنك انه سيسمح بتداول العملة الكويتية حول سعر أساسي يبلغ 0,28205 دينار للدولار بالقرابة مع 0,28180 دينار في اليوم السابق ليصبح بذلك بانخفاض قيمة العملة بنسبة 0,09 في المئة. وقد ارتفع الدينار الكويتي 2,51 بالمئة امام الدولار منذ 1 ايار (مايو) قبل يوم واحد من قرار البنك المركزي التخلي عن ربط العملة بالدولار

الكويتي - رويترز: - سمح البنك المركزي الكويتي للسعر الاساسي للدينار بالهبوط امام الدولار للمرة الرابعة هذا الشهر امس الثلاثاء بعد ان سجلت العملة الأمريكية أعلى مستوياتها منذ شهر مقابل اليورو الاوروبي. وقال البنك انه سيسمح بتداول العملة الكويتية حول سعر أساسي يبلغ 0,28205 دينار للدولار بالقرابة مع 0,28180 دينار في اليوم السابق ليصبح بذلك بانخفاض قيمة العملة بنسبة 0,09 في المئة.

أوبطي - رويترز: - قالت شركة طيران الاتحاد امس الثلاثاء انها اشترت طائرة ايرباص من طراز ايه320 واستأجرت طائرتين أخريين في إطار مساعيها لزيادة رحلاتها الإقليمية لتضيف بذلك طائرات ايرباص اسطولها للمرة الاولى. وستضاف الطائرات الثلاث الى أسطول الشركة في شهري ايلول (سبتمبر) ونشرين الاول (نوفمبر). وقالت الشركة في بيان دون ذكر تفاصيل أخرى ان ثلاث طائرات أخرى ستضاف للاسطول في الربع الاول من عام 2008. وقال متحدث باسم الشركة ان طيران الاتحاد اشترت طائرة ايرباص ايه320 من شركة كيه.جيه. فيشين سيريفيزر الأمريكية واستأجرت الطائرتين الأخريين من اير مالطا. وقالت الشركة ان اولي هذه الطائرات ستطير من ابوظبي الى طهران بدءا من طين 12 ايلول (سبتمبر) المقبل. وتملك الشركة أسطولاً من 27 طائرة عريضة البدن وقد طابت 10 طائرة ايرباص عريضة البدن أيضا في حزيران (يونيو) الماضي في صفقة قيمتها 2,4 مليار دولار.

باريس - رويترز: - تراجعت الاسهم الأوروبية امس الثلاثاء مواصله خسائرها للمرة الثالثة في أربع جلسات مع تأثر اسهم المؤسسات المالية باستمرار المخاوف بشأن سوق الائتمان وتوقعات متشائمة من بنك يو.بي.اس السويسري.

وزاد قلق المستثمرين جراء مفاوضات مخيبة للأمال من عملاق الجزيرة الأمريكي وول مارت ستوزر مما أزعج المساهوف من ان المتتابع في سوق الاسكان الأمريكية تعصف بانفلاق المستهلك.

وقد مؤشر يوروفورست 300 لاسهم الشركات الأوروبية الكبرى 1,3 في المئة ليقلق عند 1494 نقطة متخفليا بذلك عن بعض مكاسبه يوم الاثنين. وتراجع مؤشر فاينانشال تايمز 100 في بورصة لندن 1,3 في المئة، في حين نزل مؤشر داكس لاسهم

الدول العشر الاعضاء التي اتفقت على ذلك «جميع الاعضاء باستثناء العراق وانغولا المنضمة حديثا للمنظمة - بالخفض بدرجة كبيرة. وفي الفترة الاخيرة دأبت الدول المستهلكة على مناشدة أوبك لزيادة انتاجها خوفا من ارتفاع الاسعار التي بلغت مستوى قياسيا عند 78,77 دولار للبرميل في الاول من آب (أغسطس) والذي قد يضر بالثمن.

لكن الدول المنتجة ترقب بقلق اسواق المال العالمية حيث تتردد اصءاء مشكلات قطاع الائتمان العقاري عالى المخاطر التي خفضت مبيعات الدولارات من قيمة الاسهم العالمية وخفضت سعر النفط بنسبة 11 بالمئة هذا الشهر. وتنتج الدول الاعضاء في أوبك وعددها 12 دولة نحو 30 مليون برميل يوميا في سوق

تغيير وزير النفط الايراني لن يفيد شركات الطاقة الكبرى

عقب توليه الرئاسة في عام 2005. ويقول مراقبو الصناعة ان شركات النفط العالمية ربما تكتشف ان دورها في بعض حقول الغاز والنفط تقلص لجرد تقديم الخدمات اذا ما منحت طهران عدا أكبر من العقود لشركات المحلية، ومن المحتمل ان تتعاقد الشركات المحلية التي تعتقد للخبرة اللازمة مع شركات اكبر لتنفيذ الاعمال.

وقالت مصادر ان عاملا محتملا في قرار تعيين وزير جديد محل وزيي هامانه ربما يكون ضعف اقبال على الجولة الأخيرة من الزيادة على قطع مخصصة لعمليات تنقيب عن النفط والغاز.

ونكر لويس ان التهديد بعقوبات جديدة أو طويلة الامد من جانب الامم المتحدة والولايات المتحدة بسبب برنامج ايران النووي ربما يكون سببا في احجام الشركات عن المشاركة مع العراق الكبيرة بوجود نفط وغاز. وتابع «الوُشُرَات التي لدى في الوقت الحالي تفيد ان جولة (عقود) التنقيب لتتحج الى حد كبير في اجتذاب شركات نفط دولية.

لذا ربما يكون الوزير الحالي يدفع الى حد ما ثمن سريان العقوبات». وكررت مصادر ان كان مقررا التقدم بعروض تخص 17 منطقة في أول آب (أغسطس) وان عددا قليلا من الشركات

اتصالات الاماراتية لن تنافس على رخصة محمول في العراق

دبي - من داليا مرزبان:

واحد من بين ما يصل الى أربعة تراخيص لمدة 15 عاما في العراق حيث يتوقع زيادة نسبية تغلغل الخدمة لأكثر من مئتيها في أقل من ثلاثة سنوات.

وقال جمال الجروان المدير العام للشركة تلقت دعوة لدخول المنافسة لكنها قررت عدم عرض بعدما رفضت الهيئة المشرفة على المرفق في العراق طلبها لتمديد المهلة.

وقال الجروان «لن نقدم عرضا...

درسنا الامر لكن الوقت ضيق جدا. رغم طلبتنا تصديق المهلة تفضي الهيئة المشرفة في المزد هذا الاسبوع».

وأضاف الجروان ان الاتصالات التي مقرها ابوظبي ولها أنشطة أيضا في السعودية وباكستان ومصر تجري محادثات مع ثلاث شركات للاستثمار المالي في الكويت بشأن التقدم بعرض مشترك على رخصة للهاتف المحمول (وطنية) في البلد الذي يقطنه نحو مليوني نسمة.

تراجع الاسهم الأوروبية مع استمرار مخاوف الائتمان

المخاطر بالولايات المتحدة. وعانت البنوك من تراجع حاد جديد امس يقودها بنك يو.بي.اس الذي تراجع أربعة بالمئة في حين نزلت اسهم سويسيتيه جنرال 4,6 في المئة. وبي.ان.سي بارابيا 3,56 في المئة وكريدي سويس 3,2 في المئة.

وحذر يو.بي.اس من احتمال ان يثال اضطراب السوق من انشطته المصرفية الاستثمارية في النصف الثاني من العام قائلان ان استمراره في الربع الثالث من شأنه أن يقضي الى «نتيجة تداول ضيقة جدا في الاشقة المصرفية الاستثمارية». وبيان البنك هو الاول من مصرف كبير منذ دفع اضطراب الاسواق المالية الاسبوع الماضي بنوكا مركزية الى ضخ السيولة في النظام المالي.

ارتفاع اسعار النفط وسط مخاوف من هبوب عواصف تهدد انتاج امريكا

لندن - رويترز - ارتفعت اسعار النفط الخام في التعاملات الاجلة امس الثلاثاء فيما يهبط السوق عن اتجاهه من خلال تحركات أسواق الاسهم ومؤشرات على هبوب عواصف مدارية يحتمل ان تهدد الانتاج في خليج المكسيك حيث يوجد عدد كبير من الحقول الامريكية.

ونكر مركز الاعاصير الوطني الامريكي ان المنخفض المداري 4 يتكون في اقص شرق المحيط الاطلسي وان منخفضا اخر قد يتكون في خليج المكسيك خلال يوم أو نحو ذلك. ويراقب التجار الاعاصير المدارية لانها قد تعرقل انتاج النفط والغاز في منطقة الساحل الامريكي على خليج المكسيك وعمليات التكرير. وتوقع متحدث امس ان تستأنف كونوكو فيليبس تشغيل وحدة منتجة للبنتزين بمصفاة باي واي وطاقتها 230 ألف برميل يوميا في لندنغ بنوغ جيزري هذا الاسبوع.

واتعنت النفط في الجلسة السابقة ولكنه تخلى عن معظم مكاسبه نتيجة تراجع أسعار البنزين وقود التدفئة في الولايات المتحدة اثر انباء توقع استئناف العمل في مصفاة.

وانخفض الخام الأمريكي نحو عشرة في المئة من مستوياته القياسية عند 78,77 دولار في أول آب (أغسطس). وتراجعت الاسهم الاسيوية والاوروبية امس مع استمرار المخاوف بشأن سوق الائتمان بسبب مشكلات قطاع الرهن العقاري في الولايات المتحدة مما اضطر البنوك المركزية على مستوى العالم لضخ مليارات الدولارات في الانظمة المصرفية للحيلولة دون أزمة ائتمانية.

وفي تعاملات فتح ظهر امس ارتفع سعر مزيج برنت ستة سنتات الى 70,29 دولار قبل برميل. وارتفع سعر الخام الأمريكي الخفيف 21 سنتا الى 71,83 دولار. ونزل السولار (زيت الغاز) 9,75 دولار الى 621,75 دولار لطن. من جهة ثانية قال وزير الطاقة الفنزويلي رفايل راميريز امس ان بلاده تتوقع بقاء أسعار النفط عند مستوياتها الحالية. لكن الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز قال مطلع الاسبوع ان أسعار النفط تتجه الى 100 دولار للبرميل.

انخفاض اليورو وسط شائعات عن مشاكل في بنك اسباني وتراجع الجنيه الاسترليني عن مستوى دولارين بعد بيانات التضخم

لندن - رويترز: - سجل اليورو أقل مستوى في ستة أسابيع مقابل الدولار وأقل مستوى في أربعة أشهر مقابل الين امس الثلاثاء بعدما نشرت صحيفة أسبانية أن بنك سانتاندر الاسباني معرض لخسارة كبيرة في اسواق الائتمان الأمريكية.

وانخفض الاسترليني انخفاضا حادا لينزل مرة أخرى دون مستوى دولارين بعد ان جاءت نسبة التضخم في بريطانيا أقل كثيرا من التوقعات ودون التين بالمئة وهو المعدل الذي يستهدفه بنك انكلترا المركزي وذلك لأول مرة منذ ما يزيد عن عام.

وارتفع الين بنسبة عامة وتراجعت العملات ذات العائد المرتفع فيما قلص متعاملون استثمارا التعاملات المصرفية القائم مع استمرار القلق بشأن خسائر البنوك والصناديق نتيجة مشاكل قطاعي الرهن العقاري والائتمان في الولايات المتحدة.

وعزا متعاملون تجار العملة الموحدة الى تقرير نشرته صحيفة «اي.بي.سي» اليومية الاسبانية على موقعها على الانترنت جاء فيه ان حجم الخسائر التي قد يمتني بها بنك سانتاندر قد يصل الى 2,2 مليار يورو. وفي الوقت ذاته أعلن البنك المركزي الأوروبي اليوم عن مزاة سريع اخر وهو الراجع لامداد اسواق المال بالسيولة التقديرية اللازمة وتهدئة مخاوف المستثمرين من نقص السيولة.

وقال جيف كندريك من وستياك «هزت مشاكل سوق الائتمان اسواق المال العالمية وينتظر السوق النبا السيء التالي ودفع ذلك المستثمرين لدراسة التخصل من المراكز المحفوفة بالمخاطر». وفي معاملات قبل الارتفاع انخفض اليورو الى 1,3578 دولار بعد تراجعها في وقت سابق امس الى 1,3564 دولار.

وبلغ صرف الجنيه الاسترليني 1,9995 دولار انخفاضاً من 2,008 دولار قبل صدور البيانات بانخفاضا نسبته 0,6 في المئة عن اليوم السابق. وارتفع اليورو الى 67,90 بنس من 67,60 بنس قبل البيانات.

المركزي الأوروبي يضخ 7,7 مليار يورو

باسواق المال والياباني يسحب 10 مليارات

الفرنكفور - طوكيو - ا ب: ضخ البنك الأوروبي المركزي امس الثلاثاء مبلغ 7,7 مليار يورو في السوق المالي لتهدئة المخاوف من نقص السيولة في اعقاب أزمة الرهن العقاري الأمريكي. وقام في وقت لاحق بضخ 17,5 مليار يورو اضافية في عمليات اعادة التمويل الشهرية التقليدية. وكان البنك، الذي مقره فرانكفورت ويحدد السياسة المالية لفرنسا والمانيا وايطاليا وعشر دول أخرى تستخدم عملة اليورو، ضخ أكثر من 200 مليار يورو في السوق خلال الايام الثلاثة الاخيرة من التعامل. ويسمح ضخ الاموال الجديدة للبنوك الائتمانية بالاقراض من البنك المركزي لتلبية احتياجاتها من السيولة. وقال البنك ان «اوضاع اسواق الائتم اقرب الي ان يكون في الوضع الطبيعي».

من جهة ثانية أعلن بنك اليابان المركزي امس ان سيسحب 1600 مليار ين (عشرة مليارات يورو) من النظام المالي بسبب السيولة المفرطة التي نجمت عن ضخ مبالغ كبيرة في الايام الاخيرة. واتخذ المصرف المركزي الياباني الذي ضخ المبلغ نفسه في المصارف الخاصة والحكومية الجمعة والاثنين، هذا القرار بينما تشهد الاسواق بعض الهوء. وأعلن البنك عن عمليتين متتاليتين لبيع سندات خزينة الاولى بقيمة 600 مليار ين (3,75 مليار يورو) والثانية بقيمة الف مليار ين (6,25 مليار يورو). مما سيؤدي الى خفض حجم السيولة المتوفرة في النظام المالي وبالتالي رفع اسعار الفائدة القصيرة.

وشهدت اسواق المال في أنحاء العالم تحسنا امس الاول بعد ان سارع البنك المركزي الأوروبي والاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الأمريكي) وبنك اليابان المركزي الى ضخ الاموال في السوق بعد الأزمة التي تسبب بها سوق الرهن العقاري الأمريكي.

البنوك الأمريكية تشدد شروط الائتمان العقاري

واشنطن - رويترز: - أظهر استطلاع اجراه مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي ونشرت حصيلته امس الاول ان البنوك الكبرى شددت شروط منح الائتمان للذنين لا يمتنعون بجدارة ائتمانية عالية بمجال الرهن العقاري غير التقليدي، وكانت تتعامل بحذر أكثر حتى مع أصحاب أعلى جدارة ائتمانية.

كامل أظهر الاستطلاع ان هذه البنوك اصبحت أكثر تشددا فيما يتعلق بالقروض المصمعة والقروض العقارية التجارية في الشهور القليلة الماضية. واظهر الاستطلاع الذي شمل العاملين باقسام القروض في البنوك أن أكثر من 30 بالمئة من البنوك المحلية شددت معايير الاقراض على الذين لا يتصنعون بجدارة ائتمانية جيدة، في حين شدد 14 بالمئة المعايير على أصحاب الجدارة الائتمانية العالية في القروض السكنية. وقال نحو ربع 53 بنك محليا استطلعت اراءها و 40 بالمئة من 20 مؤسسة اجنبية انها شددت المعايير على القروض العقارية التجارية في الاشهر الثلاثة الماضية. وفي الوقت نفسه أظهر الاستطلاع انه في حين شددت نسبة ضئيلة من البنوك معايير الائتمان على القروض الصناعية والتجارية، فان ثلث المشاركين قالوا انهم خففوا المعايير على هذه القروض.

وأشارت البنوك التي خفضت المعايير في المسح الذي أجرى في تموز (يوليو) الى منافسة أشد من جانب البنوك الأجنبية والمحلية باعتبارها السبب الرئيسي لذلك.

كنت فلسطينيا

■ كنت فلسطينيا عندما علموني ان فلسطين تمتد من الناقورة شمالا الى رفح جنوبا ومن البحر الابيض غربا الى نهر الاردن شرقا، وان مساحتها سبعة وعشرين الف كيلو متر مربع وليس اقل من ستة الاف كيلو متر مربع.

كنت فلسطينيا عندما علموني أن الكيان الصهيوني مشروع استعماري عنصري استيطاني اجلائي زرع بالقوة ولا يزول الا بالقوة وان صراعنا معه صراع وجود ولا يجوز التفاوض معه ولا الاعتراف به ولا الانسحاب له، وميزان القوى نحن نغيره. كنت فلسطينيا عندما كنت فدائيا باسم حركي، يقتحم الحدود بسلاحه من الشرق ومن الجنوب، من الشمال ومن البحر ومن السماء وليس مشردا ذليلا هائما على الحدود المصرية الفلسطينية والحدود العراقية السورية والاردنية انتظر الصدقات واقترب الارض والتحف السماء. كنت فلسطينيا عندما علموني انني الطليعة في التحرير والوحدة للامتين العربية والاسلامية بقيادة م.ت.ف. والملاح الثورية. وليس التابع المستجدي المتشدد للروية السياسية والارادة والطلاع ومنظمة التحرير.

كنت فلسطينيا عندما كنت قياداتي وبهم في المغر والقواعد وعلى الحدود وليس في المكاتب الوثيرة والسيارات الغامرة او في البنوك.

كنت فلسطينيا عندما كانت الشجاعة والرجولة والصدق والامانة المقياس، وليس التفائق والخسبوية والاستنزالم والقنوية، وكان الوطن يطغى على الافراد والفضائل. كنت فلسطينيا عندما كان اخي في السلاح والصير ليس عودي.

ما احوجنا الى رجل كاحمد الشقيري وعبد القادر الحسيني والقسام وحشي العريبط وابو جلد، وما احوج امتنا الى رجل كعوشي منه ولي ذوان وجيباب وكاسترو وتشي جيفارا وعبد الناصر وبه نل وبومدين. فمن يعبيدني الى فلسطينيتي؟.....لا.....لا.....تقل نحن يا حمار.

ياك على الاطلاق كاتب فلسطيني

الملكلي...

وما ملكت يداؤ!

■ بدأت ملكية الحكومة التي يقودها نوري الملكي تفقد بعضا من اجزائها الأساسية وتوشك على التصفوِّق عن الحركة تماما. مضافا الى ذلك ان الصدا والتلف قد اتيا على معظم مكوناتها. ومخازن المنطقة الخضراء لا تتوفَّر، في الوقت الزاهن، على قطع غيار مناسبة وان عملية الصيانة قد تستغرق وقتا طويلا إن لم تكن مستعجلة. فجورج بوش الصغير على عجلة من امره وبحاجة لملك على أي إنجاز حتى وإن كان على الورق، فالوقت ليس في صالحه ورياح الشعب العراقي ومقاومته الباسلة تجري بما لا تشتهي سفنه ويواجه الحربية.

وبعد ان ضربت حكومة المنطقة الخضراء رقما قياسيا في الفشل، وإعتبر معظم وزراءها في عداد المفقودين، فمنهم من انسحب منها ومنهم من علّق حضوره من اجتماعات ما يسمى بمجلس الوزراء وأخرون يعدون العدة لاتخاذ خطوات مشابهة. وبعد كل هذا الانهيار والتشرذم والقوضى ما زال نوري الملكي مستبشا بيديه ورجليه وأسائه بالكرسي الهزاز لحكومته التي تنتظر رصاصات الرمحـة من الجنرال بيديد بيترليوس، الحاكم الفعلي للعراق. خصوصا وان وزير الدفاع اكريسي وروبرت غيبس وجه اقسى وأعنف تحذير لحكومة بغداد عندما قال «إن كل يوم جديد يمنح لحكومة الملكي يشترى بدم امريكي». ولو كان نوري الملكي حراً، وليس عبدا وخادما لقوات الاحتلال، لقلنا إن الحر تكفيه الاشارة.

محمد العماري mklarhalaf@alice.it

■ تزامنا مع صفقة الاسلحة التي اجبرت دولة امريكا حلفاءها الاعراب على قبولها اطلقت الجمهورية الاسلامية الجيل الاول من الطائفة المغاتلة «أذرخش، اي البرق بالفارسية.

الرئيس الايراني قلل قبل ذلك من اهمية الصفقة التي اعلنت امريكا اشرف مروان خصوصا ضد بلاده. وقد ادان محققا في ازدرآه للصفقة لان الاعتماد على السلاح الاجنبي شبيه بضرب المثل المراكشي «المغطى بلباس الناس عريان».

الرئيس الايراني كان يكرر بيتنا من آبيات لامية الطغرائي العجمية «عادة السيف ان يزهو بجوهره ـ وليس يعمل الا في يدي بطل،، لانه اعلم بحجم الاستثمار التي قامت به دول الاعراب في تنمية مواردها البشرية وقدراتها التصنيعية.

الدنيا وبلاويها..!

■ في الذكرى الأربعين لسقوط أشرف مروان من بلكوته شقفته في لندن ما زال البسطاء يتساءلون عن المهندس الذي صمم بلكوته اشرف مروان بنفس مواصفات بلكوته سعاد حسني!
■ المسؤولون العرب لا يكتبون مذكراتهم بعد الخروج إلى التقاعد لأنهم يحبون الحياة»
■ رئيس حكومة على وشك الخروج من منصبه في قمة السعادة لأنه سيحقق حلم حياته أخيرا برئاسة أحد البنوك!
■ فنانة إلهام مخضرمة بعد استفادها كل عمليات النخ والغش والتجميل فزت الاكتفاء بتمثيل أدوار الزوجة المخدوعة!
■ الوزير الذي يسب القضاة ليل نهار من الواضح أنه بحاجسة إلى فرششة بلاط ومسحوق تنظيف. لغسل لسانه!
■ في يولد بعد رئيس الحكومة العربي الذي يستقيل من منصبه لأنه إما أن يقال.. أو يستقال!
■ عندما تسمع المطرب شعبان عبد الرحيم

■ لم أجد عنوانا أقوى تعبيراً عن حالة معظم رؤسائنا ووزرائنا العرب غير هذا، «اللي اختشو ماتو». بماذا نصف وزراء الخارجية في دول الخليج العربي الست إضافة لوزيري الأردن ومصر الذين تامدوا في عدم مراعاتهم لشاعر شعوبهم واصبح من حقنا ان نصرخ في وجوههم سائلين اين الحياة؟ الا مكان له عندكم؟ ان احدا لم يعد يجادل بان وزرائنا لا يتلمسون شكل الالم الذي يصيب مواطنيهم كلما حضرت كوندوليزا رايس الى منقلقتا لتجتمع تارة بهم وتارة اخرى بمدراء مخابرات دولهم للسماسة من قبل امريكا بالمعتدة وذلك بعد التنسيق المسبق مع اسرائيل بالطبع.

وصلت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس برفقة وزير دفاع بلادهما روبرت غيبس الى مصر في اطار جولة للمنطقة يجتمعان خلالها بالوزراء المعتدلين في دول الخليج الست اضافة لمصر والاردن، وقد تم الاعلان عن هدف الزيارة قبل قدمهما ويتلخص في دعم الدول المذكورة والتنسيق معها لمواجهة ايران وسورية وحزب الله، و«حماس» بعد ان اضافوا تنظيم «القاعدة» الى القائمة من اجل ان يصوغوا دول الممانعة وحركات المقاومة بالارهاب. وقبل ان تطا الطائفة الملقة للوزيرين امريكيين الطعرات العربية صرح ناطق رسمي امريكي ان بلاده سوف تزود السعودية وبقية دول الخليج الست بأسلحة حديثة تبلغ قيمتها عشرين مليار دولار كما انها في السنوات العشر القادمة سوف تقدم مساعدات عسكرية لصر مستبلغ قيمتها ثلاثة عشر مليار دولار، اما اسرائيل فان حصتها من هذا السخاء الامريكي هي ثلاثون مليار دولار تشمل أحدث الطائرات والأسلحة والذخائر.

ما لا يدركه بشكل الجانب الاول من «حكايئنا الاولى»، مع امريكا، اما الجانب الثاني منها فلا يقل خطورة عن الاول انه ما

النهضة الايرانية

عندما يصرح وزير دفاع ايران مفخرا بما وصلت اليه بلاده من اكتفاء ذاتي عسكري فهو يذكر العرب الذين يتحجبون بسبب تعدد «الهلال الشيعي» واستفحال «الخطر الصفوي» ،بالين الذي ضيعوا في الصيف، يوم راهنوا على قمع الحريات الفكرية لمواطنيهم وأهملوا تطوير قطاع التربية وحصروا الاستثمار في قطاعي السياحة والخدمات.

ايام العدوان الثلاثيني كانت ابواق وسائل الاعلام تصم الاذان وهي تكرر مونولوج «العلماء المراقبين» بينما في حالة الملف النووي الايراني الحالي لا يمكن الحديث عن «علماء» ايرانيين. كل ما هناك مجرد «جوانان» اي شباب كما يحلو للرئيس الايراني وصفهم في خطبه الحماسية. انهم كانوا اولئك الصبية. المقدرة

■ لا أعرف لماذا أطلقوا لقب «البياع» على ذلك الوزير مع أنه لم يبع شيئا في حياته باستثناء الشركات العامة التي باعها برخص التراب!

■ لا يكفي أن تكون كفوًا في عملك للحصول على حقلك بل يلزمك أن تكون أيضًا صديقا لراقصة شرقية!

■ ليس صحيحا أن التطور في دول الخليج سيبه الوفرة المالية النفطية وقلّة عدد السكان فهناك شيء آخر اسمه الإدارة الرشيدة؛ ■ ليس صحيحا كثيرا عندما أسمع عبارات الإعجاب بتلك الحرية العربية المستقلة التي صدرت في عيد الاستقلال الأمريكي؛ ■ المنظمات غير الحكومية مشروع سحري لتحويل الصعاليك إلى مليونيرات بفصل دولارات المنح الأجنبية؛

■ البعض يتخيل إمكانية الفوز بجائزة نوبل عن طريق الرشوة وهذا ممكن إذا انتقلت مؤسسة نوبل إلى بوركينافاسو!

■ الفعالة الفضائية التي تهاجم السياسة الأمريكية ليل نهار بحاجة إلى نظارة طبية لرؤية القاعة الأمريكية على أرضها! ■ في ترانها العربي أربعة مستحيلات... الغول والعنقاء والخل الوفي والعثور لابنك على وظيفة بدون واسطة!

«اللي اختشو ماتو»

سمي بحل الدولتين (فلسطين واسرائيل) الذي خرج به جورج بوش الابن في العام 2002 حيث اطلق عليه تسمية «خارطة الطريق» وطرحه كقطع للفلسطينيين والعرب او كعظمة رماها لهم من اجل الهاتهم بها كي يتسنى له احتلال العراق بينما العرب يطمحون بالخارطة الكاذبة. احلام راغفة ساعدته في الاثنيان بجيوشه في نهاية شهر اذار (مارس) 2003 كي تحتل بغداد انقلابا من بعض الدول العربية المجاورة للعراق فكان له ذلك ثم كانت المأساة العراقية الحالية. ويا للعجب نعود اليوم لنستمع في نفس المنع (جورج بوش) والى تعيير نفس الاعماء (حل الدولتين) حيث دعا جورج بوش لاجتماع يحدد هو مكانه والمشاركين فيه اما زمنه فقد اخبرنا انه سيكون في الخريف القادم، اي نفس الخديعة تنطلي على نفس المغفلين كي لا يقول نفس المتأخرين. اما الهدف الامريكي هذه المرة فسيكون ضرب ايران وسورية والمقاومات العربية. لقد استعمل بوش نفس المخدر لتفتيت نفس الخديعة.

اما «حكايئنا الثانية» المتصلة وان بدت منفصلة فانها تعود لقمة بيروت (آذار ـ مارس 2002) حيث اقر فيها المبادرة التي عرفت بمبادرة الامير عبد الله ثم حملت اسم مبادرة قمة بيروت بعد اقرارها بشكل جماعي وقتها من قبل القادة العرب، ومن المعلوم ان الرد الاسرائيلي عليها كان اقدام شارون برئيس وزراء

اعدادهم بمئات الالاف، الذين ولجوا المدارس بعد الانقلاب الاسلامي المبارك في 22 بهمن ماه و الذين لا تتعدى اعمارهم الان كذا وثلاثين سنة.

هنالك من قسم التاريخ الاسلامي الى 3 عصور: عربي اموي وعباسي يليه العصر التركي ـ سلجوقي ومماليكي وعثماني. اما اليوم فهو بلا شك بداية العصر الذي تصد فيه اليايدي الفارسية الى العلم الذي في «الشريا» كما قال النبي العربي صلوات الله وسلم عليه.

«الذي اكل حقه فليغمض عينه» ترجمة ضرب المثل المراكشي الذي ينطبق على حالة الاعراب المنزعجين من النهضة الاسلامية في ايران. هؤلاء الاعراب الذين «ما يدبروا الخير ما يوافقوا عليه» اي لا يفعلون شيئا من اجل رفي امتهم ونهضتها ولا يوافقون على نهضة الشعوب الاسلامية الاخرى!

محمد صبار الكتروني

للدفاع عن حقوق الأقباط لاقتناعه بأن الدفاع عن الأقليات أفضل بكثير من البحث عن وظيفة!

■ عرفتك وكيل وزارة كان يجري وراء سيارة الوزير السابق للحصول على علاوة.. وقد شاهدته أمس جالسا في المقعد الخلفي لسيارة الوزير الجديد!

■ الذي يصيب المسؤولين العرب عند توليهم المسؤولية تبين أنه مرض عضال لا يزول إلا بالإقالة أو الموت على الكرسي!

■ عندما يصبح رجال الأعمال «وزراء» من الطبيعي أن يظهر أحدهم في مؤتمر صحافي للبيدعي عن أزمة المياه وأمامه زجاجة مياه معدنية ملثجة!

■ في الحب كما في الحرب كل شيء مباح وكذلك عندما يتولى أحدهم رئاسة بنك في غياب أي رقابة على البنوك!

■ آخر كلام: قد تخدع بعض الناس بعض الوقت... لكنه لا تستطيع خداع كل الناس كل الوقت حتى ولو كنت قناة «الحره»!

عبد العزيز محمود كاتب صحافي من مصر abdelaziz46@gmail.com

العدو آنذاك وعلى احتلال جميع مدن الضفة المصنفة مناطق «أ» منهايا بذلك عمليا اتفاقية اوسلو. اما في قمة الرياض (آذار ـ مارس 2007) فقد تم التأكيد على بنود قمة بيروت وتبنيها من جديد واتخذ قرارا بإرسال وزيرى خارجية الأردن ومصر الى اسرائيل من اجل اقتاع اسرائيل بالمبادرة وقبل اقل من اسبوعين (في تموز ـ يوليو2007) توجه الوزير المصري ابو الغيط الالاردني الخطابى ليس الى تل ابيب بل الى القدس مما شكل اعترافا مجانيا ومبكرا بالقدس عاصمة الكيان الصهيوني حيث اجتمعنا هناك بالوزيرة ليخني وبرتيس الوزراء اولمرت وعادا بعود باهتة لا تنطوي على أية انتزات.

لا شك ان امريكا واسرائيل تخططان لضرب ايران وسورية وضرب المقاومات في العراق ولبنان وفلسطين ان لم تخضع جميعها للارادة الامريكية ـ الاسرائيلية. لا تريد امريكا الاقرار بهزيمتها في العراق ولا تريد اسرائيل الاقرار بهزيمتها في لبنان ولا يبعن المقاومة في فلسطين ولا يبريدان على ما يبدو التخلي عن مخططاتهما من اجل رسم الشرق الاوسط الكبير او الجديد على ارض الواقع في طول بلادنا العربية والاسلامية؛ ولعب العرابي من معظم رؤسائنا ووزرائنا الذين لا يفعلون شيئا لدم حقوقنا في الارض وفي السيادة ولا يباهون بما اصابتنا من آلام في الرقاب من نشدة تنكيس الرؤوس، فنقول لهم اتى خاضعون لكننا سوف لا نخضع وسوف نقاوم وسوف نصرخ في وجوهكم بالمثل المصري الشعبي «صحيح ان اللّي اختشو ماتو».

عمر عبد الهادي omarjahadi@yahoo.com

الف عراقي المستفيدون الوحيدون من قانون النفط والغاز

مجمدة رغم حاجة المواطن العراقي لتحسين الخدمات الصحية وخدمات الكهرباء والماء الصالح للشرب وتحسين البنية التحتية في العراق وبناء مدارس حديثة لطلبة في بلد يبلغ فيه عدد المدارس الطينية اكثر من ((1600 مدرسة سورية في عموم العراق وقد نقلت الانباء ان وزير النفط الطائفي الشهيرسختاني (عبد مدير نقابة غاز البصرة بقبله الى شمال العراق لانه طالب بزيادة الارباع للموظفين كيف سيكون الحال عندما يكون الهكستوستاني مشرفا على استلام العمولات والرشاوى الخيالية من الشركات الاحتكارية؛ لطلب الظن انه سيؤسس فرقا لاعدام كل عراقي يعارض قانون النفط والغاز الامريكي، كما ان عمليات سرقة المال العام ستجري على قدم وساق بين تليبم النفط والشركات الاجنبية بعيدا عن اعين الرقيب.

المشكلة العراقية لا تنحصر في زيادة انتاج النفط العراقي بل في وجود الاحتلال الذي يسيطر على مقدرات البلاد وعلى الخطة الاقتصادية لانعاش العراق بل وحتى سيطرته المطلقة على قطاع الكهرباء واتخاذها وسيلة لتكريع الشعب العراقي، كما ان مشكلة العراق هي في وجود الالف عراقي يشكلون طبقة سياسية فاسدة لا تعرف التصرف الصحيح بموارد البلاد المالية بل ان هذه الطبقة السياسية ما دامت موجودة وما دام الاحتلال موجودا في العراق فلا فائدة ترجعي من زيادة انتاج النفط العراقي لان واردات النفط ستكون متاصفة بين الشركات الاجنبية المستثمرة وبين الالف عراقي المبشرون بارباع النفط العراقي ولن يحصل باقي الملايين من العراقيين على اي موارد مالية من ارباح النفط العراقي وعلى كل عراقي ان لا يصدق التعاميات الحكومية بان اقرار قانون النفط والغاز الجديد سيقلل العراق الى مصاف الدول المتقدمة بل الى جميع ان يكون متاكدا من ان البصرة ستظل مدينة عطشى تبحث عن الماء فلا تجدها وان العمارة ستظل على حالها ولو جاءت كل شركات الارض اليها وان الطلوجة وتلعفر وحليجة ومدينة الصدر والنشلة ستظل مندنا فقيرة بائسة لعشرات السنين مادام هؤلاء اللصوص هم من يسكنون بمقدرات البلاد وما دام الاحتلال وشركاته تسيطر على العراق.

محمد حسن الملكي مدينة القديس –بغداد– العراق

وهم اعداء في فلسطين وتفخيخات الاخوة في العراق ومعاناة الجياع في سلة الخبز العربي وانتصارات العجز والانقلاب على المواقف والبيدائ الراسخة والشابثة في تاريخ الشعوب، ولان «الردة» لم تعد جرما او كفرا ولكنها أصبحت واقعا محسوسا وملموسا، فان الفتوى المصرية جاءت في وقتها ومكانها لكي تجعل من «ردتنا» وردة حكامنا، فعلا شرعيا، هذا اذالم يتم اكتشاف بان الامر مستحب ويجزى على حكمة «الردة»... فهمت ان احسن الطرق لئيل مباركة حكومة فلسطين او حركة «امل»...

ورضا الكنيسة الاسراييلي وعطفه فتويله ان تعتنق الفتوى المصرية بجواز «الردة» وان تعدم بشكل مخنز ومقرفر وماجن شيء اسمه «المقاومة» من برنامجها وان تكثفي بالانشال الشعبي عبر البيانات والمسيرات الشعبية العارمة حتى تحوير القدس كخطة «بديلة» عن المغامرة، ستقوض اركان الاحتلال الاسراييلي وتدفعه الى الخضوع والرضوخ لمطالب «الصبريات» او المسيرات الشعبية وعجبا من دولة تقودها حركة اسمها «امل» والمتشعب بالدهامل، ان يحرق القدس وان يرمي اسراييل في البحر...

د. **حسين ابو سعود –لندن aabbcde@msn.com**

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: **menbar@alquds.co.uk**

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

منبر القدس

السنة التاسعة عشرة – العدد 5663 الاربعاء 15 آب (اغسطس) 2007 – 2 شعبان 1428 هـ

سفر لن ينتهي

أين الطرقات التي قادتني الى المنافي، والضوء الذي راقتني كراقصة مسحرج ومطلعا زنايق حُطَّفا الرايح.

تهاوت خطوطاً في الأمانى، لكنّ هذه الأشياء تحركها سبابةٌ واحدة، فتجرها عبوةٌ النجوم إلى حيث لا نعلم.

أنت المنسي دائماً ولا أحد غيرك يتذكر، ستفوح رائحةُ أزمارك البنفسجية، وأنت تسيرُ في الطريق عارياً..

فيما تسكبُ أباريقُ صيفك قطراتها الندية.. إنك تحلمُ أن تكون يوماً شمساً لا تنطفئ.

لا أعرف من أنا

إن طيورنا تصدحُ على شرفات مهجورة.. فلنؤرلُ نخبُ رحيلنا المُكرّم.

ونتجرّمُ أتكأرتنا في مساحات واسعة المعنى، حين يمدُّ الغيبُ في أرواحنا حين يمدُّ القمر.

ما الذي جعل العواصف تدهمناُ كالنور؟

كالموت كالصوت كان الفراغ، لهذا السبب اغتيلَ ظليّ وملك.

أمامك وأمام نفسي لا أعرف من أنا،

والى أي نفق ستفضي نهائيتنا... لعلّ ما كنت أكأيدهُ لُن تدرك حقيقتهُ.

ليس لذلك معنى سوى أن بقائِي سفرُك لن ينتهي.

أنت هناك وهناك أنا

ستتجلي صورتكُ في الزوايا، في غلب مبعثرة أعودها فوق الطلوج،

وأنت تقلّبُ عينيكُ في شروط تام،

وبخطوات متناقلة تجرُ أنفاسكُ الأخيرة،

من النهايةِ إلى البدايةِ.

أي ظلام الذي يجعلُ الرياح تصارعُ الأمواج؟

إن الأشعةُ الممزّقة تقودك إلى الجهول..

مذ يديك تصرعُ للرب..

السماءُ تشعُ لنا، تتلأأُ وتعضي

وما بقي في الخيال سناً طيورُ نلمحها مراراً..

حيث أتت هناك أنا وهناك أنت؟

لن تلتقي أصدأوتنا الختقة.

ونحن نجوبُ طرفقاتنا الطجية.

كبسة النضال الفلسطيني

■ ما إن أطلت حكومة عباس الطائرة أو حكومة الطوارئ حتى أطل مها سبل جارت من التأييد والساندة جرف الواقع الفلسطيني وحوله إلى مركبة يقودها بعض القوم لا أقول أفاضلهم في مهب رياح عاصفة في بحر هائج من الخلافات المفتعلة، وبدت حكومة الطوارئ فعلا تستحق الكفاءة فأقرح أوأمرت عن 300 مليون دولار من أصل 700 مليون دولار وعلى دفعات وهذا ما يسمى حال أبي تصدق علي منه، وظهرت مكافأة أخرى في الإفراج عن أسرى عشرات من الأسرى في السجون الإسرائيلية والؤكد أن هناك أسرى تعرفهم سوف لن يكونوا بين المفرغ عنهم وبين عشية وضحاها إذا بعدوا اللدود هو صديق حميم، وهنا الاحق لنا التساؤل منذ متى يسعى هؤلاء لصالحنا، ويفرحون لأننا؟

هناك خلل ما، منهم أو منه، ما يتوافق مع المنطق ان حكومة الطوارئ هذه نار ستحرق فلسطين وغيابب ستضعف فيها القضية، اما ما يود اسياد المائدة وأرباب البيساتين الخلفية إقناعنا به هو ان أولمرت وبوش يفعلان كل هذا لحل القضية الفلسطينية وتحدير الأراضي المحتلة، ولا شك ان أي عاقل سوف لن يصدق ولن يقبل هذا، خاصة إذا كانت محاولة الإقناع هذه صادرة عن أولئك الذين تعرفهم ومن المكان الذي تعرفه، فأيا هؤلاء إنا لسنا أقبياء كفقوا عن الترهات، فلقد صرنا أعراف بكم من كراسيكم ودعونا نتفاهم إنطلاقا من أننا نعرف بعضنا البعض.

وليحرق لهيب الطينين الخلدوسين مادام واضحاً ان فلسطين يسعى الغلس فيها ليقتض فوق الطين ولولا ان للحجر والطين أربابا وبهيمو حياتهم لحننا على قضيتنا.

وما كل هذا إلا فرصة على حماس ان تعتمتها وتدرك خطاها يوم قررت الانخراط في الحكومة وميدان صنع القرار المباشر، وهنا على حليمة ان تعود لعاداتها القديمة لأنها هي المثلّي، تمثيل في المجلس التشريعي وأباد مومنة قابضة على الحجر تدفع ان القدس والأقصى وقضية أمة وما على هؤلاء وأولئك هو ان يخلصوا صفوفهم من أولئك الذين يتلقون أجورهم من خزائن البيوت السود والحمر.

عبدالله ولد محمد عبدالرحمن Abdallahima@yahoo.com

الردة.. والمقاومة

■ آخر ابداعات علم الفتاوى المصرية ان «الردة»، اي الخروج من دين الله «افواجا» لم تعد جرما ويمكن لأي كان ان يغير دينه ومعقداته ومواقفه وربما طبعية «جنسه» من الذكر الى الانثى، دون ان يخشى عقابا من امير المؤمنين او حتى لوسا من رجال الدين للموظفين بأوامر لادارة المساجد والجامعات والفتاوى الاسلامية وفق مقتضيات ومتطلبات العصر..

زمن «الردة» هو الشعار والمصطلح الانسب لما يحدث في المقاطعات العربية التابعة لادارة البيت الابيض، والخاضعة لوصاية النظام الدولي الجديد، فلا دين ولا لمة ولا دستور، الا ما لا دستور، الا ما لا يرقى رفقة الحواريين من صفور البيت الابيض وفتوى «الردة» الصادرة من مصر الشجعان، مبرر ديني ومخرج مشرف لزعماء وقادة الانظمة العربية للخروج من عتق العجز والانقلاب على المواقف والبيدائ الراسخة والشابثة في تاريخ الشعوب، ولان «الردة» لم تعد جرما او كفرا ولكنها أصبحت واقعا محسوسا وملموسا، فان الفتوى المصرية جاءت في وقتها ومكانها لكي تجعل من «ردتنا» وردة حكامنا، فعلا شرعيا، هذا اذالم يتم اكتشاف بان الامر مستحب ويجزى على حكمة «الردة»... فهمت ان احسن الطرق لئيل مباركة حكومة فلسطين او حركة «امل»...

ورضا الكنيسة الاسراييلي وعطفه فتويله ان تعتنق الفتوى المصرية بجواز «الردة» وان تعدم بشكل مخنز ومقرفر وماجن شيء اسمه «المقاومة» من برنامجها وان تكثفي بالانشال الشعبي عبر البيانات والمسيرات الشعبية العارمة حتى تحوير القدس كخطة «بديلة» عن المغامرة، ستقوض اركان الاحتلال الاسراييلي وتدفعه الى الخضوع والرضوخ لمطالب «الصبريات» او المسيرات الشعبية وعجبا من دولة تقودها حركة اسمها «امل» والمتشعب بالدهامل، ان يحرق القدس وان يرمي اسراييل في البحر...

اسامه وحيد oussamahahid@yahoo.fr

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



تاريخ الأدب في النقد العربي الحديث: المنطلقات والنتائج (1من 2)

الفكر العربي افتقر إلى نظرية في التاريخ تتجاوز التصورات الميتافيزيقية والتاريخ نظرة مثالية

محمد مندور: البقاء في حدود ما ييوح به النص، ولحظتان نقديتان.. النزعة الجمالية الإنسانية، ثم الإيديولوجية



محمد مندور

التي تمثلت في أن اللغة عبارة عن مجموعة من العلاقات، وهو نفس التصور، الذي أكده دي سوسور: (يرى مندور أن منطلق الجرجاني ونقطة الارتكاز في منهجه هي أنه يفرغ ما يقره علماء اللغة اليوم من أن اللغة ليست مجموعة من الألفاظ بل مجموعة من العلاقات، وعلى هذا الأساس بنى الجرجاني كل تفكيره اللغوي وقد استضاء مندور الفكر اللغوي الغربي، وعلم هذا الأساس بنى الجرجاني في دراسة الجرجاني، أو بعنه بعنا بمناهج الأسلوبية المعاصرة، فربط بينه وبين مدرسة دي سوسور وميه، وقد توقف مندور طويلا عند نظرية النظم عند الجرجاني، وأولاه أهمية كبيرة، إذ العبرة عند الجرجاني ليست باللفظ في ذاته، وإنما هي بالنظم). وجد مندور في الجرجاني إذن -الذي يتقاطع في تصوره اللغوي للنص، مع ما وصل إليه الفكر اللغوي الغربي، وعلى هذا الأساس بنى المنهجي، الذي كان يتبناه، إلا وهو البقاء في حدود ما ييوح به النص، والوقوف على خصائص النص الجمالية، وعدم تجاوزه إلى إطراد أخرى، فأجرجاني في تصوره لتفاعل المكونات اللغوية للنص الأدبي، من خلال نظرية النظم بضمونها التي يؤكد على أن الكلام يبني بعضه على بعض، سيثقل الثابت المرجعي، للناقد محمد مندور، في مرحلته الجمالية، التوقفية، من مشروعه النقدي، إذا اقتنعنا بتأطير محمد مندور، ضمن لحظتين نقديتين أساسيتين: هناك لحظة النزعة الجمالية الإنسانية، ثم المرحلة الإيديولوجية، حينما أخذ محمد مندور يدعو على تبني النظم الواقعي الاشتراكي.

يمكن أن نخشعل أهم تصورات محمد مندور، ونزوعها الجمالي الذوقي في مرحلته النقدية الأولى، كما عبر عنها في كتابه «الميزان الجديد» -والنقد هو الدراسة الوضعية للنص الأدبي. وبذلك يصبح الأداة الوحيدة لتمييز الأساليب المختلفة، يضع الإشكال لسكل لفظة، ومتى انضحت معالم المشكلة التي تثيرها حلت على الفور، لأن الصعوبة الحقيقية كاملة، فسي القدرة على رؤية المشاكل، لهذا كان النقد الأدبي بمثابة «وضع مستحضر للمشاكل».

2- وضع المشاكل إذن لا يدخل في اختصاصات علم الجمال أو علم النفس ولا أي علم آخر، وإنما هو الذوق الأدبي كملته غير ضابئية أو غيبية أو مبهمه، وإنما الصعوبة التأثيرات الواعية واللاواعية، أو هي ورأس العقل الخفي التي يمكن صقلها بالمران المستمر.

3- لقد استفاد مندور من أستاذه لانسون، فهو على رأس الدعاء، إلى الأخذ بالنقد التآثري شرط استطاع المرحر حتى يصبح الإحساس وسيلة مشروعة للمعرفة.

تلك إذن أهم الملاج المفاهيمية للممارسة النقدية عند محمد مندور، والتي أسست أبعاده النظرية المنهجية في المرحلة الأولى من سيرته النقدية، التي تحدثت تاريخيا مباشرة بعد عودته من فرنسا، ليضع جساء عمله في «الميزان الجديد» ليضع للممارسة النقدية العربية أسسها المنهجية، والمنهجية، وذلك انطلاقا من الأصول النقدية التي تشعب بها أثناء دراسته في فرنسا.

1- تفكير المنهجية الثانية في الممارسة النقدية عند محمد مندور، فيمكن أن نسُميها باللحظة الواقعية الاشتراكية، حينما تعرف على النهج الاشتراكي سنة 1956، مما أثر على تحقيقاته النقدية في الشعر والمسرح، والرواية، ومبينا على المستوى المنهجي خلال هذه الفترة، البعد الاجتماعي والواقعي، وبالتالي ربط العمل بلحظة التاريخية والمعطيات الاجتماعية والسياسية، ويتجلى كل ذلك في قراءته التطبيقية للشعر، والمسرح وكذا اللمسة، ثم الرواية.

2- فمع ثورة الضباط الأحرار لسنة 1952، سيرف محمد مندور شاعر ومبدا «الأدب نقد الحياة» داعيا إلى الالتزام في الأدب، والاهتمام بالفن القصصي، كما دعا إلى القصص الواقعية، الملزمة بأداء وظيفتها الاجتماعية، وهكذا حدد مندور النهج الإيديولوجي، انطلاقا من فهمه النظري للأدب الواقعي، في ثلاث مهام أساسية:

1- تفسير الأعمال الأدبية والفنية، وتحليلها مساعدا لعامة القراء على فهمها وإدراك مرامها القريبة والبعيدة، وفي هذه الوظيفة يعتبر النقد عملية خالقة قد تضيف إلى العمل الأدبي، أو الفني قيما جديدة.

2- تقييم العمل الأدبي، والفني، في مستويها المختلفة، أي في مضمونه وشكله الفني، ووسائل العلاج كاللغة في الأدب، والتكوين والتلون وتوزيع الضوء والظل في التصوير.

3- توجيه الأبناء والفنانين في غير تعسف ولا إملا، ولكن في حدود التصبر بقيم العصر وحاجات البشر ومطالبهم وما ينتظرونه من الأدباء والفنانين) تلك إذن باختصار شديد أهم التحليلات النقدية، عند محمد مندور أحد رواد النهج التاريخي في النقد العربي، وأحد الذين دعوا إلى تأطير الممارسة النقدية العربية في بنات مفاهيمية، مستلهما من ذلك النموذج الحضاري الغربي وخاصة المدرسة الفرنسية، التي استقى منها أصوله النظرية والمنهجية.

* أكاديمي عربي

العالم (ميه)، بعنوان علم اللسان وقد أحق مندور المقلتين بكتابه النقد المنهجي عند العرب. يؤكد مندور بأن: (النقد هو فن دراسة النصوص الأدبية، والتميز بين الأساليب المختلفة وهو لا يمكن أن يكون إلا موضعيا، فهو إزاء كل لفظة يضع الإشكال ويحلها. النقد وضع مستمر للمشاكل، والصعوبة هي في رؤية هذه المشاكل، وهي متى وعت وضع حلها لاساعته). نفس التصور، الذي كان سائدا في السوربون، حيث يقوم منهجه على شرح النصوص، ومعرفة أسلوب كل نص، من خلال تحليل صياغة خصائصه الفنية والجمالية، ثم مقارنة أسلوب هذا الكاتب بذاك، واستخلاص وجهة نظره في الحياة: (تقوم هذه الدراسة على وضع المشاكل وطرحها طرحا مستمرا ومتجددا، نابعا مما تزخر به الألفاظ من طاقة فنية، وتتخلص العملية النقدية في التنبيه للمشاكل التفصيلية التي تثيرها اللفظة أو الجملة أو الفقرة في نص أدبي، إذ لكل جملة أو بيت مشكلته التي يجب أن تعرف كيف نراها ونضعها ونحكم فيها. وهذا ما يدفع الناقد في رأي مندور إلى أن يحبس نفسه في النص لأنه منطلق كل عملية نقدية، وهذا هو النقد الوصفي، وهو نقد يتوخى الدقة والتركيز يحاول الوقوف عند الجملة الواحدة، وكذا اللفظة، والتنبيه للمشكلات التي تثيرها. إنه البقاء في حدود الإطار النصي، ومحاولة الوقوف على تجلياته الفنية الجمالية: لهذا سيرفض محمد مندور إقحام علوم خارجية على النص الأدبي، كعلم النفس على الاجتماع، وكذا علم الجمال، مهاجما التصور النقدي لخدمت خلف الله، صاحب كتاب من الوجهة النفسية في دراسة الأدب ونقده، أحد مبشري الاتجاه النفسي في النقد العربي، وقد دار بينهما جدال نظري فيما يخص تقاطع الأدب بالعلوم، وخاصة علم النفس: (فالأستاذ خلف الله يعتقد أن علاقة الأدب بالعرفان وطيدة عبر التاريخ، وأذا كان الأدب قد اتصل بالفلسفة فدوما فهو متصل في عصرنا الحاضر بالتعلم - فستيارات العلم تحسنت بالأدب، وأهمها دراسات النفس، أو السلوك الإنساني في أوسع معانيه فهذه وثيقة الصلة بالأدب. ولا غرو في ذلك؛ أليس الأدب من أروع ما تنتج نفس الإنسان؟ أليس وليد الشخصية الإنسانية؟ أليس المعبر عما تنطوي عليه النفس من شعور وإحساس؟). فالأستاذ خلف الله مقتنع بضرورة تطبيق نتائج علم النفس على الظاهرة الأدبية، وهو ما سيرفضه محمد مندور، بناء على المرجعية اللانوسية، التي كانت تعقد، بناء ما يجب أن نستعيره من العلم عند معادلاته، ولا اصطلاحاته، ولا قوانينه، وإنما روحه.

وإن ظل مفهوم الروح العلمية سواء عند لانسون أو عند مندور، مبهما وغير واضح، لأن روح العلم، من خلف عن كونياته المفهومية والمنهجية، وانطلاقا من ذلك، سيرفض محمد مندور المنهجية النفسية بل وكل المنهجيات الأخرى التي تستند على علم خارجي لقاربة الظاهرة الأدبية. هكذا في رده على الناقد خلف الله، يعتقد مندور بأن: (الإنتاج الأدبي لا يفسره علم النفس، فهذا العلم لا يسعى إلا إلى إدراك القوانين النفسية العامة، التي قد تفسر حياة الأفراد المعادين إذ صبح أن هؤلاء يتشابهون. وخالفو الأدب لا يخضعون للنفس، وإنما يتخج مع نقده يقوم النفس في دراسة شخصياتهم: لأن نفوسهم نفوس أصيلة، بكل نفس منها حقائق، فكيف نريد أن نطبق عليهم قوانين نفس العامة؟ ولأن النفوس - من رأي مندور - وحدات غير متشابهة في خصائصها المميزة، أو بلغة أخرى فعمل النفس يسمى إلى تعميم القوانين النفسية النقدية وهي: ضرورة تبني العلم بأن هناك اختلافات أنطولوجية بين هذه الذات، ومندور بهذا التصور وضع يده على مجموعة من الحقائق التقدمية جدا: أن مفهوم الشخصية كما تشكل عند علماء الاجتماع، يخترق أي محاولة لتعميم حقائق نفسية نظرية مجردة لا توجد إلا في ذهن الناقد، وإسقاطها على ذوات متعددة، كل شخصية لها طابعها الوجودي، الذي يعطيها تفردا، كذلك أن مفهوم التحليل النفسي تحسكه خفيفة ميتافيزيقية، لأنه يتأسس على مقولات التعميم، والاختزال، وكذا الحصر. وبالتالي فالناقد، لا يؤمن بالاختلافات، بل يؤسس عمله على مفاهيم الأصل، والوحدانية، والمتماثل.

إن محمد مندور كما قلنا سابقا، لم يقتصر على مهاجمة وجهة نظر خلف الله، وإنما تجاوز ذلك إلى نقد كل مشروع نقدي ينطلق من مبدأ إسقاط العلم على الأدب، نظرا لاختلاف طبيعة الحقلين، وخصوصية كل واحد منهما. فالاستعانة: (بالعلوم محنة ستزلل بالأدب، لأن معناه الانصراف عن الأدب وفهم الأدب، والفرار إلى نظريات عامة لا فائدة منها لأحد، وموضع الداء في النقد الأدبي بحسب مندور - أن بعض النقاد لا يخضعون أنفسهم للنص الأدبي، وإنما يحمل كل منهم فكرة مسبقة في مسألة من المسائل التي يجيئها، في حين أن النصح الأدبي المنشود هو أن يخضع الناقد للفن، ويتزح منه مدلوله، بدلا من أن يملئ عليه رأيا. وانطلاقا من هذا المبدأ يدعو مندور إلى استقلال الأدب، وإلى أن يحبس الناقد نفسه في الأدب . لهذا حدث مندور، النقاد على البقاء في حدود المعطيات الداخلية للنص، والبحث عن تجلياته الأدبية. فالنص لا يكتب سرعيته إلا من إطراده الداخلي، وحضوره في ذاته، سيبيحت مندور، عن أصول منهجيته، يستقي منها مفهومه للدراسة الداخلية للنص.

وقد وجده في المنهج اللغوي: وإذ يستمد هذا المنهج أسسه ومقوماته من اللغة فإن المعرفة التي ينبغي أن تتوافر للناقد ليست معرفة نظرية بل معرفة لغوية فنية، تتسبب بالدرية، وبدراسة علوم اللغة، لا بدراسة المنطق والسيكولوجيا والجمال وما إليها. استقى مندور هذا المنهج من لوران وAntoine meillet العربي القديم، ومن اطلاعه على لانسون، والتصورات اللسانية لفرديناند دي سوسير وكذا كتابات عالم الأصوات الفرنسي استطوان ميهيه بالنسبة لتأثيرات النقد القديم، Antoine meillet أكد مندور، بأن هذا النقد كانت تتوفر له معرفة لغوية واسعة، بل إن ناقدا مثل عبد القاهر الجرجاني - والذي أعجب مندور به كثيرا- في تصوراته النقدية، استند إلى نظرية في اللغة، تسير التصورات اللسانية الحديثة، وتقصم بذلك نظريته من النظم

تعرف على كتاباته النقدية والأدبية من خلال دروسه بالسوربون. في ظل كل هذا، كان محمد مندور داعية للعدالة الاجتماعية والحرية الفكرية، وقد عاش مجموعة من التقلبات السياسية والثقافية للبلاد متأثرا خاصة بثورة الضباط الأحرار.

فما هي إذن أهم المحددات النظرية، للممارسة النقدية عند محمد مندور؟ يعرف أن أهم المكونات النظرية، والأصول المعرفية، التي استقى منها مندور مرجعياته الفكرية والتي تمثلت في:

اللقائه بالأستاذ هو حسين، وإقامته بفرنسا، وقد عاين عن قرب المشروع العقلاني الغربي، واطلاعه على آراء غوستاف لانسون، ثم لحظة فكرية أخرى من حياته وبالضبط عام 1956، سيتعرف محمد مندور على التوجه الواقعي الاشتراكي، مما أثر في توجهه الفكري العام، حيث سيهتم بإدخال البعد الاجتماعي لتفسير الظواهر الأدبية.

يحدد مندور في مقدمة كتاب النقد المنهجي عند العرب، تصوره للعملية النقدية، وكذا مبررات الأخذ بالمنهج التاريخي، بقوله: أساس كل نقد هو الذوق الشخصي تدعمه ملكة تحصل في النفس بطول ممارسة الآثار الأدبية، والنقد ليس علما ولا يمكن أن يكون علما وإن وجب أن نأخذ فيه بروح العلم، بل لو فرضنا جدلا إمكان وضع علم له لوجب أن يقوم ذلك العلم بذاته، ومن المعروف أن العلوم المختلفة لا تنمو وتثمر إلا بفضل استقلال مناهجها ومبادئها التي تستقي من موضوع دراستها (...). وإذن فمن الخط أن ننظر إلى النقد في جملة، ونصرف النظر عن مراحله التاريخية، ونرى علمه كامل التكوين نحاول أن نميز بينه وبين علوم اللغة الأخرى بعد أن تجرت تلك العلوم، لأن في ذلك ما يخلق مشاكل باطنة، كما أنه لن يؤدي إلى نتائج يعتد بها في فهم حقائق الأشياء فهما تاريخيا، بل ولا فهما تقريبا.

ومن الثابت أننا لا نستطيع فهم شيء فهما صحيحا بالنظر فيه عند آخر مرحلته، ومعنى هذا هو أننا نفضل الأخذ بالمنهج التاريخي حتى عندما نحاول أن نضع للنقد عهد، جاء تحديده إذن لفهم النقد، ولطبيعة المنهج الذي يريد محمد مندور الاشتغال عليه في مقدمة كتابه «الهام النقد المنهجي عند العرب».

الذي يشكك أبعاد المرجعيات الأساسية في قراءة التراث النقدي العربي، والكتاب في الأصل أطروحة دكتوراه، أعدها محمد مندور، تحت إشراف أحمد أمين، بعد عودته من فرنسا، محاولا إيجاد مجال نظري لتطبيق اشتغالاته المنهجية والنقدية، وخرج بخلاصة مفادها أن النقد العربي، لم يتشكل كمناسة منهجية خاضعة لأسس نظرية ومفاهيمية إلا في القرن الرابع الهجري، مع الأندلسي مؤلف الموازنة، ثم مع الناقد القاضي الجرجاني، صاحب كتاب الوساطة: (فالأمدي على حسب مندور- أكبر ناقد عرفه الأدب العربي، ومنهجه منهج علمي سليم، أما وأول نقد قد- ما دام لكل منهج روحه على سلم، فهي الأهمية والنزق وهو في الكثير من نقده يقوم على معان إنسانية، وذوق دقيق، وإدراك لنزعات النفوس، وأما القاضي أبو الحسن الجرجاني (1290 -1366) فهو ناقد إنساني ترجع مقاييس الجودة عنده إلى الخلو من الابتدال، والبعد عن الصنعة والغرابة، ثم التأشير في نفس السامع والفرع خلفياتها الإنسانية أنطوي كتاب النقد المنهجي عند العرب، على قراءة جديدة للنقد العربي. خلفيات، تتجلى في التحديدات المفاهيمية للممارسة النقدية، التي لم تختلف كثيرا عما وضعه غوستاف لانسون، فيبإضافة إلى تأكيده على ثلاث حقائق ضرورية للممارسة النقدية وهي: ضرورة تبني النهج التاريخي كمنهج يتسابع ويساير تطور المعطيات، ثم أن النقد يتأسس على الممارسة التوقفية بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى استعانة الأدب بالعلوم الأخرى، لأن في حدود فهم الخصوصية المنهجية والنظرية لكل حقل معرفي، وهذا يذكرا بمؤاخدة لانسون، عن الموقف الدوغماطيكي الذي تبناه كل من تين، وبيرونتيير، قلت بالإضافة إلى التحديدات السابقة، يضيف محمد مندور، تعريفات أخرى لحدود المفهوم، ثم طبيعة المنهج، تؤكد تقاطعه الكبير مع المدرسة الفرنسية، وبالضبط تصورات لانسون، والتي عبر عنها هذا الأخير، بشكل نظري صرف في مقالته منهج البحث في تاريخ الأدب، وهي المقالة التي سيرجمها محمد مندور مباشرة بعد عودته من فرنسا سنة 1939، بالإضافة إلى مقالة

ترتبط طبعها فقط بنظرية المنهج التاريخي، وإنما بكل النظريات التي سافرت إلى العالم العربي، لتقصم تلك السرعة الغريبة التي تشكلت بها النظريات، في ظرف نصف قرن قطعنا في العالم العربي، ما عرفته أوروبا طيلة قرون، لهذا نجد أن نظرية المنهج التاريخي، ما إن بدأت في تشكل ملامحها الأولى، حتى التزاحت لتترك المجال لتشكلات فكرية أخرى، وأعتقد أنه لو لا الجسارة الفكرية لرأشها الأول طه حسين، وجرأته، في طرحه للنقاش إشكالات ما زال الفكر العربي إلى اليوم، يعتبرها من الطاوي الفكري، لأخفقت نظرية المنهج التاريخي إلى الأبد. ولعل هذا التداخل الغريب لزمانية المناهج، وكذا تلاشي نظرية المنهج التاريخي في العالم العربي، دون أن تترك تأثيرا كبيرا، بل مجرد نظرية تجوب ساحة الجامعات لا أقل ولا أكثر، وبالتالي أيضا، غياب هذا الزمان الثقافي، يعود بالإضافة إلى كل العوامل التي تحدثت عنها سابقا إلى مسالتين:

المسألة الأولى: أن النظرية في العالم العربي، لا تكون إفرازا طبيعيا للسباق الاجتماعي، نظرا لأن الألفية الفكرية حتم ظهورها، بل غالبا ما تفرض النظرية حضورها العرفي من فوق. ولعل ما يفسر هذا اللاسباق النظري، هو غياب مشروع ثقافي عربي، يحكم منطق التجاذب والتجادل المعرفي السابق يؤدي إلى اللاحق، وبالتالي لن تكون النظرية إلا استجابية لمشروع حضاري، أماما كما كانت المسألة في الغرب.

المسألة الثانية: هي قضية أنطولوجية تتعلق بالعلاقة غير العادلة بين الأنا والآخر، بين الأنا/العربي، والآخر/ الغربي، وهي علاقة يقومها منطق القوي والضعيف، فالآخر هو الذي يحدد أفقنا النظري، وكذا السوء المنهجي لكل تشكل نظري. ذلك إذن بعض الأسباب التي أدت إلى عدم تغلغل منهج المنهج التاريخي في قلب الذات العربية، من أجل خلخلة وتفكيك القبولات الميتافيزيقية التي تحجب الوعي الصحيح عن هذه الذات، فها هي إذن أهم ملامح تشكل المنهج التاريخي عند رواده العرب:

1- تجرية محمد مندور:

ولد أحمد محمد مندور عام 1907، وتوفي سنة 1956، بعد أن ترك بصمات نظرية واضحة على النقد العربي، فهو من الرموز الأولى، التي ساهمت في

التأسيس المفهومي لهذا النقد. وقد تلقى مندور كونه الأدبي الأول في الجامعة المصرية، إذ التحق بها سنة 1925، ومن الصفد الغربية أن طه حسين، كان الموجه الأساسي لخدمت مندور، لدراسة الأدب، بعد أن كان هذا الأخير مقبلا على دراسة الحقائق: (والذي لا شك فيه -كما يؤكد غاشي شكري - أن الدكتور طه حسين هو أول من صاغ التحسول الحقيقي في نظره مندور للادب والنقد عندما لفته إلى أهمية المنهج الغربية في دراسة الأدب ونذوقه، وبخاصة المنهج الفرنسي... ولعله سمع عن سانت بوف و تين و بيرونتير لأول مرة في محاضرات طه حسين، ويمكن أن نعد المدة التي قضاها مندور في الجامعة المصرية 1925- 1929 بمثابة المقدمة التمهيدية الأولى في حياته).

يعد إقاؤه إذن مع طه حسين، العامل الأول في تكوينه الفكري. أما إقامته الطويلة بفرنسا (1939- 1930)، حيث طلع عن قرب على الحضارة الأوروبية، وتشعب بأسسها العقلانية المتينة، فقد شكلت العامل الثاني في تأسيس إقفه المعرفي: (ولعل أهم ما درسه مندور في فرنسا فقه اللغة وعلم الأصوات La phonétique. فأطلع على كتابات عالم الأصوات الفرنسي الشهير أنطوان ميهيه Antoine Meillet ودرس نظريات الأسنسي الكبير فرديناند Meillet و سوسور، فافتت مندور بالصوتيات و أجرى بحثوا مفيدة على الشعر العربي في معمل شاتوبريان، وفولتير، و كورني، وزولا... لهذا اتجه أصحاب المنهج التاريخي العربي، إلى ما يشكّل الثابت النظري لكل ممارسة ثقافية للذات العربية، أي الأدب الجاهلي، والنقد القديم، وهي طبيعة الحال إطراد مفاهيمية قد لا تتحمل كثيرا التحريات النظرية لأصحاب المنهج التاريخي.

د- هناك إشارة أخرى، وتعلق بالزمان الثقافي للنظرية، داخل المشهد الثقافي العربي، وهي لا

سيحدثت البعض عن لا تاريخية هذا التصور، لأنه يستحضر نموذجا بعينه ممكن التطبيق، ويغني الاختلافات. كما يؤمن بحتمية البرور من نفس المراحل والخطوات ذاتها، التي مرت منها النظرية في الغرب، وهذه مسألة غير ممكنة علميا، لأنها تتدخل فيها مجموعة من الاعتبارات التاريخية والاجتماعية، وكذا الفكرية، ثم خصوصية الأمم والحضارات، وبالتالي لا يمكن أن نحاسب حدود المنهج التاريخي انطلاقا من معطيات الواقع الأوروبي.

أقول، بأن المسألة لا تقوم على ثنائية النموذج والنسخة، بقدر ما تبقى وفيية المعطيات الواقع العربي بكل بنياته الفكرية، الاجتماعية، والاقتصادية. ذلك أن هذا الواقع -مع الأخذ بعين الاعتبار بداية اختبار المنهج التاريخي، ومع ظهور كتاب في الأدب الجاهلي، مؤلفه طه حسين، في العشرينيات من هذا القرن- تحسكه بنية ماضوية تجعل من الاستحالة تقبل الفهم التطوري الجدي، للأشياء، فنحن نعرف بنية العالم في المنظر السلفي، لهذا سيصطدم طه حسين، بصعوبة اقتناع المتلقي ببنية المنهجية، رغم أن ما قاله طه حسين، وحتى ارتباط بفترة التاريخية، ومن خلال الزخم السياسي الذي كانت تعيشه مصر في تلك الفترة، مع بداية تشكل ملامح الوعي النهضوي، لم يكن بالشئ الكثير قياسا لمفعّل الكوني، ولا يستحق كل ذلك الإجحاف، التي عمل بها كتابه في الأدب الجاهلي، باعتباره بياننا نظريا للمنهج الأوروبي منذ القرن 17 ولربما كنا نحتاج إلى جروح ملتهبة تخترق نرجسية الذات العربية، حتى نتعلم بدورنا من اختراق التاريخ.

2- كنا في حاجة معرفية، إلى نظرية في جرة نظرية داروين، حتى نؤمن بأن الإنسان مثله مثل باقي مكونات العالم، ليس حقيقة فوق منطق التاريخ، أو خارج إرادة العالم، وإنما يسري عليه قانون البقاء والقاء. يحكمه قانون العدم، حتى نؤمن مثلا بأن الشاعر الجاهلي ليس مطلق الشعراء، وبيان الشعر الجاهلي ليس يقينا سرمديا لفهم الشعر، وإنما المسائل تؤسس ذاتها في مفاهيم جديدة، وتتكون، باختلاف السياق الاجتماعي.

غياب نظرية في التاريخ

3- افتقر الفكر العربي إلى نظرية في التاريخ، تتجاوز التصورات الميتافيزيقية، فلا زال مجرى التاريخ في النسيج الثقافي العربي، ينظر إلى مشور مثالية، يحكمها مبدأ، أن التاريخ من صنع قوى خفية، تؤسس حوادته في غنى عن البشتر. لقد ظل التاريخ يفهم عندها بالشكل الذي تأسس به في العصور الوسطى في الحضارة الغربية، ذلك أن صيرورة التاريخ هي اختدار من المقدس إلى المندس، فالحقيقة التاريخية اتكملت في لحظة الأصل.

بمعنى آخر، نحن في حاجة إلى نظرية وضعية للتاريخ، لكي نفهم كلام المتحدث بالمنهج التاريخي. هذا الفهم الجديد للتاريخ، سيجعل من الحقيقة الأدبية، حقيقة واقعية، تخضع لمعطيات سياقية، تجعل منها حقيقة نسبية وغير متكاملة. أما إيمان الفكر العربي الحتمي بالمقدس والطلق الأدبيين، فإن ذلك جعل من القراءة التاريخية، قراءة غير مفهومة، وغير مؤثرة، لهذا نظر إلى المشروع باعتباره استغرابا، وتحول طه حسين إلى مستشرق.

ج- المسألة الأخرى التي عرقلت حتمية المشروع التاريخي، هي فراغ المّن الإبداعي العربي، لذا لم يجد النقاد الإطارات الفكرية لكي يمارسوا تمارينهم المنهجية وافتقروا لإبداعات روائية، أو مشروعات أدبية تكون مجالاً للتطبيق المفهومي لكل تصورات أصحاب النهج التاريخي، كما كان الشأن في الغرب. لقد وجد تينوا لانسون، وسانت بوف كل من شاتوبريان، وفولتير، و كورني، وزولا... لهذا اتجه أصحاب المنهج التاريخي العربي، إلى ما يشكّل الثابت النظري لكل ممارسة ثقافية للذات العربية، أي الأدب الجاهلي، والنقد القديم، وهي طبيعة الحال إطراد مفاهيمية قد لا تتحمل كثيرا التحريات النظرية لأصحاب المنهج التاريخي.

د- هناك إشارة أخرى، وتعلق بالزمان الثقافي للنظرية، داخل المشهد الثقافي العربي، وهي لا

د. سعيد بوخليط*

■ لا شك أن الحديث اليوم عن استثمار القراءة التاريخية في ممارسة الأدب، داخل النسيج الثقافي العربي، يشكل ذكرى، إلا أنها ذكرى جميلة، ومفهوم الذكرى يؤسس ذاته بمعنيين: الفهم الأول، يتأتى من كون موضوع المنهج التاريخي في قراءة الأدب، لم يعد اليوم مجالاً لمشروع نقدي أو مفهوماً تنظرياً لممارسة الأدب، وإنما يصلح أكثر لأطروحة جامعية ومنهجية للتدريس، لماذا؟ لأنه بكل بساطة، التراكمات النظرية الكبيرة التي حققها المدرس النقدي، أدخل كل قراءة تتوخى تأسيس المسار الخارجي للنص، في باب الحفريات المنهجية، فلم يعد من المستساغ اليوم الحديث عن تاريخية للنص الإبداعي، بالشكل الذي تصوره نقد القرن 19 في الغرب، أو رموز النقد التاريخي في العالم العربي. الفهم الثاني لهذه الذكرى-بعدها الروماني- حينما نتحدث عن المنهج التاريخي، فإننا نضع أيدينا على مشروع نقدي، كانت تطلعاته كبيرة، إلا أنه اصطدم ببنيات فكرية واجتماعية وكذا اقتصادية، جعلت من هذا المشروع مجرد طموح نظري لا أقل ولا أكثر، ظل يتردد صداه في المؤسسات التعليمية، ولم يتحول إلى نظرية لها امتداداتها الفكرية إلى كل العبادين، لهذا فإن تاريخية المشروع وامتداداته الزمنية لم تعمر طويلا، بل بلغت ذاتها في لحظة التأسيس ثم اقتصر التفكير للمشروع، على فئة البرود- التاريخ كل يخلق له أتباعا، كما خلقه التراث، أو كما خلقته النظريات التي وجدت امتداداتها في الشارح السياسي وارتبطت بحركات جماهيرية.

إذ إن الناظر في طبيعة حضور المنهج التاريخي داخل الممارسة النقدية العربية سيخلص إلى مجموعة من الملاحظات يمكن أن يبرح بها في تتبعه لمسار هذه النظرية وحدود اشتغالاتها، ثم مستويات امتداداتها، وكذا البعد المفهومي الذي أعطى لها، بطبيعة الحال ما يمكن أن نقوله من المنهج التاريخي، وتحليله في العالم العربي نسقته على كل النظريات والمناهج النقدية الأخرى، نظرا للطبيعة الغربية والعنابئية التي تسافر بها النظرية في سياقنا الثقافي.

أ- أن الذهنية العربية، تحسكها بنية معرفية، مؤسسة على نزعة تراثوية ودوغماتيقية، يصعب معها ويستحيل تجذير الوعي التاريخي بالممارسة الأساسية، ذلك أن هناك مجموعة من الواويات والقولات النظرية التي تحكم وعينا، وتتحلور في ممارساتنا اليومية، تجعل من غير الممكن بالنسبة للذات العربية الإيمان بالتحخير. ولعل أهم خاصية معرفية آمن بها المنهج التاريخي، هذا الإحساس بأن الواقع لا يظل على حاله، وبأن معطياته نسبية تتبدل من فترة إلى فترة، ومن عصر إلى عصر، وبأن هناك جدلية بين التاريخي الخاص (تاريخ المبدع) والتاريخ العام (التاريخ الكوني). فهاهية الأدب لا تحدد نفسها بشكل احادي، وإنما تبقى مفتوحة على كل الإمكانات والاحتمالات، أما بالنسبة لواقع الأدب العربي فإن الذهنية العربية، لا تستسغ هذا الموقف التحولي ليقف بسلبا بالنسبة لممارسة فكرية كالأدب، ولكن كذلك بالنسبة لكل مكونات العالم. ولعل ذلك يرجع كما قلت إلى التراثوية التي تحكم الفكر العربي، وتتصل من أن الماضي اللحظة المطلقة، وأقصى ممكنات انفتاحها لحظة الحاضر بكل تجلياته الفكرية والعلمية. لهذا كان الفكر التاريخي، بالنسبة للممارسة العربية، غريبا بل مرفوضا، وفهم التاريخ باعتباره التجلي الواقعي الذي لا يتجاوز حدود الممكن المنجز في لحظة ماضوية، لقد كان من المستحيل، على طه حسين أو مندور انطلاقا من كل ذلك، إقناع المتلقي العربي، بأن الأدب لا يتكلم في لحظة تاريخية معينة، وأن الأدبية تحسكه معطيات واقعية اجتماعية، سياسية وثقافية نسبية، ولهذا فإن نتائجه الفكرية ليس مقدسا؛ ولا ثابتا؛ ولا مطلقا، وإنما متغيرا يحكمه منطق التاريخ.

ب- أن نظرية المنهج التاريخي ككل نظرية، تحتاج إلى مناخ معرفي معين، وثرية فكرية. كما تتطلب تجليات معرفية أخرى في الحقول المجاورة، لتشكّل الرافد العرفي للمنظرية، أو بلغة مؤرخي العلم، أن كل نظرية سواء تشكلت في مجال العلوم الإنسانية أو العلوم الدقيقة تحتاج إلى أسس إبستمولوجية، تشكل المسوغ المنهجي، لكل لحظة عن تقاطع مفاهيم المعرفة الإنسانية في حديث تاريخية معينة، إذا كنا نؤمن بأن المعرفة الإنسانية عبارة عن مجموعة من الأنظمة المعرفية.

بالتأكيد، المحولة المعرفية للقرن التاسع عشر، هي التي أعطت الإطار النظري والمنهجي للمشروعية المعرفية، لكل حديث عن نزعة تطورية في الأدب، وكذا إمكانية الحديث عن مشروعية تأسيس نقد علمي.

فالنظرية لا يتشكل أفقها الفكري، وتأسيس ملامحها المنهجية، إلا بعد أن تكون قد تبلورت استراتيجيتها العامة، في مجموعة حقول معرفية، وبالنسبة للمشهد الثقافي في العالم العربي نجد أن هذه المسألة لم تنأث، قصد النسويج المنهجي، لكل حديث عن المنهج التاريخي، ذلك أن النظرية فرضت نفسها دون أن يفرضها السياق التاريخي، من هنا غراشبيتها، بالنسبة للمرجعيات النظرية، وحتى نوضح المسألة أكثر، نقول:

1- إننا في العالم العربي لم نعرف ثورة علمية، تمكن من خلق أفق نظري بالنسبة لكل الممارسات الفكرية، في الغرب، ومن خلال النجاحات الباهرة التي جاءت بها العلوم الدقيقة وكذا علوم الحياة، جعلت الذوات الغربية لا تستسغ أي نموذج غير نموذج هذه العلوم، وتطبيقه على الأدب. فالممارسة العلمية والواقعية أكدت ذلك، وبالتالي أصبح من الممكن ومن المنطقي بل من الجائز الحديث عن إمكانية التداخل المنهجي بين نموذجي العلمين: العلوم النظرية، والعلوم الإنسانية. أما بالنسبة للعالم العربي، فإن المنهج لم يتم هضمه جيدا، إنه لم يمارس فعلا ولكنه اسقط من فوق.

عبد الاله اصباح *

■ تدرج العلاقة بين الإسلام والعلمانية ضمن الإشكاليات التي وجهها ويواجهها الفكر العربي الحديث والمعاصر، باعتبارها إحدى القضايا الرئيسية التي تجعل الإسلام يواجه ذاته من منطلق إخضاع ثوابته لسؤال النقد ومقتضيات التحليل والتفكير، ولذلك فالإسلام هنا يقدر ما هو ذات مجازية تواجه تحدي التغيرات والتطورات، يقدر ما هو أيضا موضوع لاستئلة هذه التغيرات والتطورات ذاتها. غير أن الإسلام كذات جماعية لا تعني بالضرورة وحدة في الفهم والرؤية. فهذه الذات اخفت وتخفي في وحدتها الظاهرية انقساما وتعددا استعصى على كل ارادة في التوحيد القسري منذ وفاة الرسول على الاقل الى يومنا هذا، وهكذا تعددت المذاهب التي جعلت الإسلام يواجه ذاته من منطلق إخضاعه للبحث العلمي الدائم التي تهيمش أو اقضاء مجموعة من هذه المذاهب لصالح جواب واحد مرتبط بالجهة التي تحقق الانتصار في ميدان الصراع وتحترق تمثيل الإسلام والنطق باسمه وباسم حقيقته، وهو ما ترتب عنه تضيق نطاق التفرع الى حد قتل الاجراء لفائدة التقليد والابحاح..ولذلك فإن طرح اشكال الإسلام والعلمانية، يستهدف مسك دائرة الجمود التي اعاقت وتعيق انبثاق اسئلة جديدة، وتروم النظر الى الإسلام من زاوية الحاجة الى تاهيل ذاتنا الجماعية لتكون قادرة على التلاؤم مع مقتضيات ومنطق عصرنا الراهن، دون تناؤد أو تنافر. وهذا يعني جعل الإسلام يلحظ على ذاته الاسئلة الضرورية الكفيلة باحداث نفثة نوعية في النظر الى الذات والأخر، نفثة تتجاوز الاستكانة الى ما اصبح يشكل ديهيات بفعل عدم التعود على التفكير من منظور مخالف. لقد استمر النظر الى الذات مرتبها الى انتاخ الخطاب السائد حول حقيقة الذات والحقيقة الأخر، ولقد ازداد مجال التنميط والتقليد في انتاخ الخطاب الإسلامي بالوازع من التدهور الباع الذي اخذ يصيب جسد الانتماءات الإسلامية، ولما بلغ هذا التدهور اوجه انخلفت آليه انتاخ الفكر لتصبح مجرد تكرار وترديد لما اتجه السلف، والدوران في فلكه، مما سخد في حجم الحواشي حول متن هو في الاصل ضحل وقيفر، استمر النظر اذن الى الذات بوتيرة من الزهو والاعتنان، ان اصبحت بواقع جديد تمثل في التحول الثوري الذي طرأ على الأخر، وجعله قادرا على اقتحام قلاع هذه الذات وتزلية كيانها، بفعل قوته ومنجزاته العلمية والحضارية. لقد استفاقت الذات ان مبهورة ومصدرة من هول ما اكتشفت من حجم التغير والتحولات وعمدها هذا الأخر، فوفقت على حقيقتها المرعبة

الإسلام والعلمانية: سؤال الذات في العلاقة بالأخر

الارتباط بالإسلام، وقد تعزز هذا الربط بفعل تراكم مجموعة من الانتاجات المرتبطة بثرات الآداب السلطانية، وهي انتاجات استهدفت الدفاع عن الطابع الثيوقراطي الاستبدادي لنمط الدولة الإسلامية، وكان اول ما اصطلحت به لفظة هي تحديد خصائصها وتوابعها، وكذا علاقتها بمجموعة من المفاهيم والتصورات والقضايا التي ارتبطت بطبيعة الدولة والجمع، واستدعت سجلا ونقاشا في الأوساط الفكرية والنقاشية من قبيل حرية الراء، الديمقراطية، العلمانية، التقدم... وغيرها من القضايا والاشكالات، ولا شك ان موضوع العلمانية هو الذي يحظى بنظرة خاصة مرتبطة بمجموع ما يوحى به ويحيل اليه، ولذلك اتسم النقاش حوله بالحدة والتوتر، وكثيرا ما ادى الى نوع من التشنج في العلاقة بين اطراف النخبة، والى لغرابية في ذلك، ما دام هذا المفهوم يحيل الى كثافة حضور الأخر الى درجة احساس جزء ممن يمثل الذات بانه مستهدف في كيانه وجوهده كلما استدعي هذا المفهوم في دائرة السجال والمطالبة الفكرية، والحق ان مفهوم العلمانية يطرح امام الذات الإسلامية مجموعة من التحديات ذات العلاقة بتحديد مرجعية كيان الدولة الإسلامية، بمعنى هل هذا الكيان استمد مقومات قيامه فعلا من النص القرآني، ام ان هذه المقومات ارتبطت بشروط سياق لحظة تاريخية في التي تحكمت في تعيين وتحديد تلك المقومات. لا شك ان جوهر هذه الاسئلة يضع على المحك طبيعة وحقيقة حقبة تاريخية تكاملها اعتبرت دوما على ارتباط وثيق بحقيقة وجوهه الإسلام، وها هي من سؤال العلمانية تجد نفسها اوضحت موضعا لجموعة من الاستفهامات التي تزجج وضعا المرجعي، استفهامات انصبت على تعيين حدود علاقة هذه المرحلة بالإسلام من خلال سؤال جوهري، مؤداه: هل الإسلام من ام دولة؟ كما انه يجمع في ذاته بين الامرين معاء؟ وان شك ان التلاؤم ما يسمى بالخلافة الإسلامية ارتكز على اثبات جانب الدولة في الإسلام، ووضخ من حضور الوعاول التي ادت الي ان يصطنع الصراع السياسي دوما بالصيغة الدينية، الامر الذي جعل النظر يكتسي حضورا وازنا في الجهاز الايديولوجي للدول المتعاقبة، وفي البنية التحككية في انتاخ الفكر السياسي لهذه المرحلة، لقد اغتبطت العلمانية ان التلازم بين الديني والسياسي في الإسلام، تحكمت فيه شروطا وملابسات تاريخية، وهو تلازم ليس بالضرورة مطابق لجوهر الإسلام، خاصة وان النص القرآني ما يرد فيه ما يرض عن ضرورة هذا التلازم، وبالضبط في الجانب المتعلق بطبيعة الدولة وتمثلها، وهذا معناه ان الإسلام لم يكن في الاصل نظرية سياسية، وان السياسة وهاجس السلطة ارتبطت به واقح في خصمها بعد وفاة الرسول، اي عند الشروع الفعلي في تاسيس دولة الخلافة، ولقد تكفل منظور هذه الدولة فيما بعد ببناء

وهكذا تم إخضاع شخصيات واحداث تاريخية لمقتضيات البحث العلمي التاريخي، وتم تسليط اخواء كاشفة على زوايا مبعثها فيها، اكتشفت على حقائق جديدة او مغايرة تزجج ما يرتبط بها من طابع القادسة، ولنا بهل حق بفعل ذلك البحث على حقيقتها التي لا تعلق على القوانين التحككية في البشر سواء كافرين او كجماعا، خاصة في لحظات انقسامهم وصراعهم على النفوذ والسلطة، وكان الانكباب على دراسة حروب البردة والفتنة الكبرى يستهدف بالضبط ابراز ما تحكك فيها من دوافع سياسية تم تغليفها بطابع ديني لىخافه ذلك الدوافع، ولجعل التعبئة التي قدم على اساسه، بينما تكان الصراع السياسي هو محركها الاول والاساسي. لقد اخذت العلمانية على عاتقها كاتجاه فكري، ان تحدد في هذه الاحداث والشروط والحوامل التي ادت الي ان يصطنع الصراع السياسي دوما بالصيغة الدينية، الامر الذي جعل النظر يكتسي حضورا وازنا في الجهاز الايديولوجي للدول المتعاقبة، وفي البنية التحككية في انتاخ الفكر السياسي لهذه المرحلة، لقد اغتبطت العلمانية ان التلازم بين الديني والسياسي في الإسلام، تحكمت فيه شروطا وملابسات تاريخية، وهو تلازم ليس بالضرورة مطابق لجوهر الإسلام، خاصة وان النص القرآني ما يرد فيه ما يرض عن ضرورة هذا التلازم، وبالضبط في الجانب المتعلق بطبيعة الدولة وتمثلها، وهذا معناه ان الإسلام لم يكن في الاصل نظرية سياسية، وان السياسة وهاجس السلطة ارتبطت به واقح في خصمها بعد وفاة الرسول، اي عند الشروع الفعلي في تاسيس دولة الخلافة، ولقد تكفل منظور هذه الدولة فيما بعد ببناء

الصحراوي) لتتخذ من ذلك دربة وذريعة لفرض روح الهيمنة على منطقة المغرب العربي كله.

ولنا ان نسائل انفسنا بعد استهلاك الحكمة القائلة : «ان السياسة من الممكن، ان مصير الملق الصرراء في نسخة البوليزاريو المصوغة بالجزائر؟ واية مسؤولية يستحملها قادة البوليزاريو فيه اذ ما ظلوا اسرى الاطروحات الجزائرية وسكاري اساطيرها !؟»

ان الاستعمار الفرنسي قد اخنط خريطة الجزائر الحالية على شكل قارة صخرى منتزعة اجزاء كبيرة كانت من الناحية التاريخية اما من المغرب او موريتانيا او النيجر، مما وفر موقعا متميزا لها، يجعلها تشترك في الحدود مع أكثر من ثماني دول من بينها كل دول اتحاد المغرب العربي مجتمعة وهو ما لا تتوافق عليه اية دولة مغاربية اخرى.

ويتروكا المغرب العربي الجريح يخلق بعد شلل دام أكثر من اربعين سنة.

ان اعرف ان همامش التحرك المشاح للمفاوضي جبهة البوليزاريو ضئيل، ويعرف قائل شمال ولاتة- كما يقول المثل الحساني - ان هؤلاء المفاوضين مع احترامي الشخصي لهم ليسوا اذلة حملة رسائل صيغت وكتبت على اتمام مسعى عسكرية جزائرية، لنتلوها هم الجرائل الحاكمين في قصر زرادله، وان هؤلاء المفاوضين ليس لهم في حقيقة الامر شيء من حرية يصدق عليهم قول الشاعر القديم:

وقضى الامر حين تعذيب تيم xxx ولا يستمارون وهم شهود

ومع ذلك فاني لا افقد الامل في قادة البوليزاريو، ان تهب فيهم صعوة ضمير، وصوله حق، قد يكون ذلك ايدانا ببداية حل القضية الصرراء اعتمد على الحكم الذاتي الموسع الذي رزقه الازداد الولوية الساسية لصالح الجلالة محمد السادس، وتراته صفة العقول الصراوية الراححة.

ان هذا الحكم الذاتي سيكون مشروعا حقيقيا لدخول المغرب، عبد الملكعزكية، والنقاش فيه اقاليم الملمتة من جميع النواحي التنموية، دون ان يمس ذلك بالثوابت المقدسة للمغاربية جميعا ومنهم الصراويون بالبيعية للملوك العلويين الميامين ومغربية الصراء.

ان الحكم الذاتي سيكون بداية تمييز الصحراويين في هذا الفضاء التعددي المغربي الرابع بين مكونات ثقافية وعرقية مختلفة.

ان في الحكم الذاتي الموسع ارادة حقيقية لتكفين الصراويين من تعسير كل امورهم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بانفسهم، في اطار مملعة مغربية، شرق نكرها وغرب وحظيت باحترام الاعداء قبل الاصدقا.

الفكرة التي اعلن يهود اولرت انها تستهوي؟
الاية مرحلة وصل مخطاط اعداد الارضية لاستخدام قوات عسكرية من حلف الناتو، لتحل محل جيش الاحتلال الاسرائيلي ضمن اعادة انتشار محدودة مزعمة له؟ ما معنى اقتراح استبدال قوات دولية باخرى لتلقى الاوامر من البيت الابيض مباشرة، بعيدا عن رقابة وزارة الامم المتحدة؟

لماذا تقوم جهات في السلطة الفلسطينية بتجاهل الحقيقة التي يعرفها الجميع، وتسرعها موبياً من الفلسطينيين الرسميين، وهي ان حالة الانشقاق الفلسطيني هذا يجب ان تستمر، وانها تخدم مصالح اسرائيل، كيف يُعقل عدم الالتفات الفعلي الى هذه الحقيقة الصراوية الاسرائيلية الزائفة؟ هناك منظمات كثيرة تتراكم، ومنها ما تعبر عنه الاسئلة السالفة، تشير الى وجود سيرورة في حالة تسارع من الانحراط الفلسطيني الرسمي في مشاريع امريكية-اسرائيلية، واعتمادا على حقيقة ان اسرائيل لا تزال ترفض جميع مبادئ الصراع بموجب القرارات والمرجعيات الدولية، و على ان واشنطن تمارس سياسة صليها تجاوزت تلك القرارات والمرجعيات لصالح نظرية «الاعتدال والتطرف»، و على ان هذه التحركات تزري بقناع سياسي مؤقت ريثما يتم كشف ذات العسكري الخبيث تحسها - اعتمادا على كل ذلك، بات من الضروري والمخ القضيائية والرئاسة والحكومة الفلسطينية (غير المنتخبة)، بالترولي، قبل اعادة القضية الفلسطينية الى مريعات فاشلة وجبرية.

قد جرت في السنوات الـ14 الاخيرة محاولات للتوصل الى نوعين من التسويات، و لا اقول في السلام، المؤقت منها والدائم، كان اولسو بمثابة محاولة التسوية المؤقتة، وكامب ديفيد المحاولة الدائمة، كلاهما تعرض للافضال الاسرائيلي، جرى اغتيال اولسو عبر سيرورات تسريع وتكثيف الاستيطان وبناء علاقة قوية مع الشعب الفلسطيني، استغلها بعض الاوساط المتنفذة للفساد والافساد، وهكذا فان الشعب الفلسطيني، الذي لم يحقق لم اولسو حقوقه ولم يحسن احواله، فقد كانت بالسيرورة وسيطريها جميعا؛ اما في كامب ديفيد فقد كانت المسألة بمثابة «قصة فشل ملعن سلفا»، وهكذا انتهت القصة، فقد قتل الجنرال يهود باراك ان معارك السلام تحُسم بالدفعيةاب الخفية، ليحلثنا في دوامة سفك الدماء التي لم نخرج منها بعد.

هناك استعراان: الاولى تجسد مصير اولسو عبر الانتقال من صورة الرصاصات الاسرائيلية التي اغتالت اسحاق رابين وصولا الى صورة تنويج مريشخ البينين والاستيطان بنيانيم ننتهايو رئيسا للحكومة، والاستعارة الثانية تجسد مصير كامب ديفيد عبر صورة باراك ديفع رابين عرفات

«نظرية سياسية»، ادعت ارتكازها على الإسلام وثوابته، وادت وظيفة التبرير الايديولوجي لهذه الدولة.

على ان جهد العلمانية لم يقتصر فقط على نقد وتحليل الشروط التي ادت الى اصطياع الإسلام بالصيغة السياسية، بل انصرف نظرها ايضا الى فترة تبلور الدعوة الإسلامية في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم)، بتسليط الضوء على طبيعة الصراعات التي خاضتها هذه الدعوة والآليات التي وظفتها لتكريس خطابها ومجاوبة الخطابات السائدة آنذاك، ورغم حساسية هذه المرحلة (صلى الله عليه وسلم)، بتسليط الضوء على طبيعة الصراعات التي خاضتها هذه الدعوة والآليات التي وظفتها لتكريس خطابها وتقل وزنها الرمزي في الوعي الجمعي للمسلمين، فقد اخذت العلمانية على عاتقها تحمل مسؤولية مقتضيات البحث العلمي في هذا المجال، وما يترتب عنه من توضيحات جسام هي الشمن الضرورية الذي لا بد ان يؤديه كل باحث طرح اسئلة العقل على مرحلة زاخرة بالقداسة، وهنا تتجاوز العلمانية مجرد كونها فصلا بين المجال الديني والمجال العلمي، لتصبح مرتبطة بسؤال مصدر المعرفة، اي تتجلى في السعي كموقف ابيستيمولوجي قبل كل شيء، يربط المعرفة بمصدر وحيد هو العقل او لا اخيرا، واستنادا على هذا العقل، اصبح مفهوم الإسلام ذاته موضع تساؤل من جديد يرمي الى مراجعة ما تراكم بصدده من مفاهيم وتصورات واخصاها لمفهوم اللامعة والراهنية، بل ان النص القرآني اصبح ايضا موضع تحليل والتحليل والتفكير واعداد البناء، يطرح مجموعة من الاسئلة المتعلقة بمفهوه كوشي، وربط هذا المفهوم بالشرط الثقافي العام الذي وسم مرحلة تاسسه، فضلا عن طرح اسئلة اخرى متعلقة بتبريت آياته بناء على مجموعة من المعايير كوحدة موضوع الآيات وتسلسلها التاريخي، وغير ذلك من الاعتبارات.

ومن البديهي القول بان العلمانية وهي تتخولس مقاربة جديدة يرمي الى تلاصقها وتلمصه التأسيسي، تحدد صدمة قوية في الوعي الجمعي، ولكنها صدمة ضرورية لا بد منها لكي يتعود هذا الوعي على تقبل اسئلة جديدة، تجعله في مواجهة ذاته التي استكانت الى ديهيات اصحبت تشكل عائقا قويا امام انبثاق حقائق ومعارف اخرى مواكبة لتطورات ومستجدات العصر. والواقع انه لا سبيل الى اندراجنا فيما هو كوني، الا عندما يؤسس الإسلام علاقته بالمنجز الفكري والعلمي والحضاري لاأخر، على انه طموح بيغيي السعي اليه لكي يصبح جزءا من هويتنا الجماعية منسجمة تمام الانسجام مع كياننا كذات دون تشنج او توتر يجعلنا على الهاش في هذه الحضارة وهذا العالم.

كعبا ان في هذا الحكم الذاتي الموسع بداية النهاية لحيف اوقتنا فيه ما فانيا ادرية متسلطة همها الجشع وتحصيل المال الحرام على حساب قضية وحدتنا الترابية المقدسة، ان الحكم الذاتي اذن سيجعل امر الصراويين بايديهم، وليس طبقا لملاءة لا يصدرها اولئك الازدادين، قد لا يكون معظمها نابعا من المصلحة الصراوية الحقيقية.

كما ان في هذا الحكم الذاتي الموسع ايذانا بسيادة الوثام والسلام- لو يقبل الآخرون- بين اكبر دولتين من دول المغرب العربي هما الجزائر والمغرب، ما طول من التثبيت لعلاقتهاما بالثون الصراوي القادم من هذه العرثة الوهمية التي اخذت الحياة في جسم المغرب العربي واحالت علاقاتهما كما قلنا الى حتم بركان يمكن ان تتورق- قد الله- في اي وقت.

ان الحكم الذاتي سنجبة الى اقاصي الجنوب في الكورية ينتظرون من القادة الجزائريين ان يرفعوا ايديهم عن ملف الصرراء، ويتروكا المغاربة وشأنهم حتى يحلوا خلافاتهم بالطرق الاخوية الودية.

كما ينتظر المغاربة من قادة البوليزاريو ان يتخلصوا من اوام الخوف وسراب الامل الكاذب، وينبوا معاندة دامت عقودا فرقت بين الاب وابنه والمرء وزوجه والاخ واخيه.

اننا يوم منتظر ذلك اليوم الذي ينهار فيه حائط برلين التيدولوجي، وتتلفخ لجموعة الصراوية في وضخن ولها يحد على ابناءها، ولا يضرمر شررا لاي منهم مهمها كانت جرائرهم وجرائمهم.

ان المغاربة ينتظرون من قادة الجبهة البوليزارية ان يكسروا الغلال والاسفاد ويعرفوا ان المسافة بين الجزائر ونيويورك كلفة بذلك.

كما ينتظر المغاربة ان تكون المفاوضات الحالية جسرا قويا تعبر عليه كل الازداد الحسنة الساعية الى استلال المغرب العربي من الهوة الاسرائيلية التي نهوى اليها في كل امر الامان ليحفظ كل بمصالحه وكرامته ضمن الثوابت والمقدسات التي يعتبر المغاربة فيها ضربا من الانتحار والغياب السياسي، كما ينتظر الفطرية ان يكون لهذه المفاوضات نهاية وسقف زمني محدد لها، لا ان تبقى مواسم سياحية في صيف قاطئ لتلثم به جلود اوخرتنا في لحدامه، وتقربه بكيفيات المتفاوضين في القاعات الفسيحة بمنهاتس بناوحي نيويورك.

ان المغاربة ينبغي على اختلاف ملتهم وتحلهم يقول لسان حالهم: ان الاوان ان تتجعب هذا المسألة السيزيقية وكفانا تلاتون عاما وان الاوان ان يتذوق الصراويون برذ الحرية وحرارة الالتقاء والتوحد بعدما حرموا من ذلك زمانا طويلا.

■ باحث متخصص في الشؤون الصراوية sbaihafidi@yahoo.fr

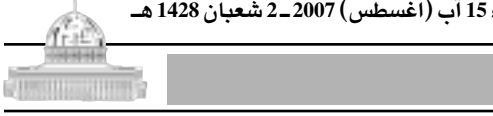
دفعاً الى قاعة التفاوض وصولا الى صورة الدبابات الاسرائيلية تجتاح المدن الفلسطينية وتزرق الموت والدمار منذ ايلول/تشرين الاول 2000.

حسناً، لا بد من العودة الى سؤال الاسئلة: ما العمل؟ لا توجد حاجة حقيقية، ولا مبرر جدي، لاعادة صنع او اكتشاف حجة، فقد تم ذلك منذ الفيات في الصين والنيابية للخصية الفلسطينية، فعلى الرغم من كافة التحولات والتطورات والانهيارات، لا توجد حاجة حقيقية ولا مبرر جدي لاعادة اختراع ذلك الحل القديم، الذي يشكّل أكثر الحلول القابلة للتطبيق، والمقبول على اوسع الشرائح، فلسطينياً اسرائيلياً وديلياً، وهو انسحاب اسرائيل، بجيشها ومستوطنيها وحزبائها وحواجزها وسيطرتها الجيوبية والبحرية، حتى حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967، بما يشمل القدس الشرقية بوصفها عاصمة للدولة الفلسطينية كاملة السيادة، وحل قضية اللاجئين بموجب القرارات الدولية، كل اقتراح، بعد التجارب المريرة الفاشلة السابقة، لا يرتقي الى الحد المبادئ لن كوني سعى لعيب الوقت، ومن جهة اسرائيل هو اقتناع الوقت، بمقاسمها سياسيتها الفاضلة.

من الواض ان السبيل للوصول الى ارضية كهذه فلسطينياً، يمر عبر وضع برنامج وطني واضح المعالم، هذا يحثا ناعة من، وصلابة، ان تتوقف بالطبع طالما ظلت الحالة السياسية-الاعلامية اسيرة الانشقاق الداخلي، لا مبرر لانشقاقات العلمانية تحت الاحتلال، مهما كان، فعليه، فإن قيادة فتح مطالبة بفتح الباب مجدداً للحوار ورأب الصعخ الخطير، من غير المعقول فتح ابواب الحوار مع الخارج على اتساعها واتساعه، مقابل مواصلة ايجاد ابواب الحوار في الداخل، ولتكر، ان هذا بالضبط هو ما يخدم مصالح الاحتلال فكيف يعقل الاصرار كما يليق بما ينبغي سياسياً ان تتصرف، لقد اصطب، د احمد يوسف، مستشار رئيس الحكومة المنتخب اسماعيل هنية بالقول ان اية تسوية بعيداً عن مشاركة حماس لن تنجح (تصریح خاص لمرأشخ الخميس)، ولكن، لهذا السبب بالذات، فان حماس مطالبة بوضع وتوضیح برنامجها السياسي لمصلحة القادة، يمكن كمجموعة تصريحات متناثرة، بل ببرنامج مفصّل، لا يكتفي الهرب من هذا الاستحقاق ولا الاكتفاء بالتصريح بما لا تريد، لقد انتقلت حماس الى موقع اضافي كحركة تنافس على الحكم ووصلت اليه فعلا، في هذا الموقع ينتظر من يعثليه طرح سياسات واضحة امام الشعب.

■ كاتب من فلسطين

السنة التاسعة عشرة - العدد 5663 الاربعا 15 آب (أغسطس) 2007 - 2 شعبان 1428 هـ



الاقليات العرقية ودورها

المسيّر / ارمن لبنان نموذجاً

ناثر الناشف *

■ ما ذهب اليه الارمن في لبنان مطلع هذا الشهر، عشية اجراء الانتخابات الفرعية في لبتا الشمالي، لم يكن متوقفاً بجمع المعاييس من اقلية عانت في بلدها الام اقل منة عام، ايشع انواع القهر الذي دفعها الى النزوح القسري تجاه الدول العربية الجاورة.

بدورها كتنتك الدول العربية باقليات بعضها عرقي وبعضها الآخر مذهبي، على ان المهني يظل محصوراً ضمن حدود الدين، باعتبار الإسلام دين الاغلبية الساحقة للعرب ومن ارضهم انطلقت رسالته الاولى، بينما لا يشكل العرقي حالة استثنائية، لان جميع دول العالم توجد فيها اقليات عرقية تتعاشب بجانب العرق الاصلي الغالب والثورات لاهل البلد، مويتهم منبقة عنه، وتراهم هو الوعاء المشكل لتعاقدن يتأتى ايضاً من خلال.

غير ان الاستثنائية لدى العرب انتفاء عامل التمييز العنصري، بعيداً عن الخطاب القومي المعروف بتصلبه واستعلائه على جميع القوميات، هذا الاستثناء شكل اهم عوامل الجذب للعربقيات الأخرى، وسبيل لها طرق الاندماج بالجمتع العربي، بالوقت الذي يصعب على العربي نفس الاندماج في رحاب الجمعاة الأجنبية، كونها لا توفر الاجراء المساعدة للمج - هو غير الصعر - لاقلياتها كما يوفرها العرب لاقلياته، هناك نوعان من الاقليات في سورية ولبنان، فتمتاز بحضورها الكبير ودورها المؤثر في الحياتين السياسية الاقتصادية، وخص الأكراد والارمن، من دون ان تتجاهل الاقليات الموجودة في العراق وشمال افريقيا، لكن وقع الحدث في لبنان شد الانظار مجدداًالى دورها المستقبلي في ان تكون كجزء من الحل بدورها المستقل او جزء من التعطيل بدورها السيز والسيس.

ان تحدثنا عن الاكراد لا نستطيع القول انها حالات طرارة في المنطقة، على العكس يجب الابتعاد عن منقح الاحلام طرارة فيما يخص الاكراد، لانهم متشذرون من المنطقة من آلاف السنين، ولا تنسى ان الاقليات من العرب اعترى في مراحل كثيرة، وقد تقارب عنوانه الاول الإسلام وتحت رايته الحقيقية غير الزيفية خاضوا اشرس المعارك وحردوا لبيج المقدس سنة 1187، بطبيعة الحال التاريخ يسجل ذلك ويسجل لاجيال القادمة، بان الحروب الصليبية التي اسعنتها الكنيسة وادلتها آنذاك، للفرض العرب والكرد سوية وانتصروا في نهايتها، وما يوحىها معهم لا للفرض ولا التروك الوض بالنسبة للارمن مختلف تماماً عن الكرد، فهم قدموا بفعل حالة طرارة، عمرها لا يزيد عن التسعين عاماً، اذ منذ عام 1915، قبله كانوا رعايا الى جانب العرب في ظل السلطة العثمانية، وسبب حالتهم اليوم هذه سياسي - اجتماعي، كي لا تغرق كثيراً في التاريخ، يتذكر ما دفعه الارمن من مءاء شهية، لم تدفعه شعوب الشرق الاوسط حتى انما بلغ فيها العراق وفلسطين، بما يقدر بمليون ضحية، على امتداد الاعوام التسعين تحقق للارمن في سورية ولبنان، من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية ما لم يتحقق لاقربان في بلدهم ارمينيا، او حتى للمهاجرين الى الدول الغربية، ففي سورية تركز دورهم في المجال الاقتصادي فقط، أما في لبنان فتمتع بمهام اوسع من الحريات، فتعالق الارمن مع المجتمع اللبناني المتعدد طائفيًا وأمدوه بنسج ثقافي عريق، وتلاقوا مع جميع طوائفه المسيحية التي تالها اجزاء مما ناله الارمن من سياسات حزب الاتحاد والترقي العنصرية.

على ضوء ذلك لم يعد الارمن في لبنان حالة طرارة بعد الآن، انما هي اليوم جزء اساسي في الصلطة اللبنانية، لهم فيها الحزب ونواب وزورا وكثافة اقلية، لكن الغالبية الاخرى في لبتا الشمالي الى جانب كميل خوري مرشح العماد ميشال عون والتصويت له بطريقة استفزت مشاعر مسيحيي المتن، والتلاعب الخفي في اصوات متفلة برح حدود الترابعة للمتن التي يتكبر عليها حزب الطاشناق الارمني، يطرح اسئلة استفهام عديدة حول حقيقة دورهم وجديتهم.

سواء، هل اذن الارمن مطروخا ما اقدموا عليه وانعكاساته المباشرة على الساحة اللبنانية المازومة تحت حق الانتخاب العرس؟ الشتي، الوحد التي ادركوه جيداً ان دورهم اصبح فعلاً في لبنان لا يستهان به ويكس دورها الهامشي في سورية، فاما انهم لمعدوا شق الساحة المسيحية بقصد او جهول، ان كان بقصد من خلال تزوير الاصوات في دائرة برح حوم، فمخالف انهم نادوا على مءاء الزوير بيير الجميل وشدوا من ازرق قائله، بالوقت الذي يطالبون فيه العالم بءداء ضحاياهم، او جهيل وهذا يعني ادخالهم من حيث لا يدرون في سياسة مؤامرة اقليمية، منذ حلول عليهم الخطر، ابان الحرب العالمية الاولى على الارمن على محور الخطباء بريطانيا وفرنسا، لكن الحلفاء تسوهم وراحو ويقفون قمار الحرب.

لربما نتج عن في اغرائهم بدور اكبر في حال اصبح رئيساً عتيداً للجمهورية، ذلك سيجيب في الاشهر القادمة، بشرط الا تبني الادوار واجماعتها على مءاء الآخرين.

■ كاتب واعلامي سوري

السياسة السعودية

بين الماضي والحاضر والمستقبل

د. محمد عجلاني *

■ شكلت السعودية في بداية نشأتها عن وفخر كل عربي، وخاصة ان الملك الراحل عبد العزيز بن سعود جمع السلطين المانية والروحية ووجد الجزيرة العربية، واصبح ملكا على الحجاز ونجد وعسير والاحساء، ويتذكر ايضا ان الملك عبدالعزيز اثناء لقائه ببروزخت في عام 1945 رفض تزوين اليهود في فلسطين، ومطالب بأن تحل مشكلتهم مع المانيا البلد الذي اضعفهم.

ثم جاء الملك فيصل بن عبدالعزيز بدون ان تنسى سلفه سعود صاحب المواقف العربية الحديثة، ولكننا نذكر كيف ان الملك فيصل جذب بشكل جيد الجنرال بيدول نحن القضية العربية القضية الفلسطينية بشكل خاص، ولا ننسى ايضا الملك فيصل المشهورة عندما اجاب كينسجرو قائلا: اريد ان اصلي في القدس قبل ان اموت، وجاءت رصاصة كينسجرو لتقتضي على حلم الراحل فيصل بن عبدالعزيز، ولكن السعودية عرفت مع الملك فيصل، خالد وفهد تطورات معاكسة تماما ليوصله الملك فيصل، فتخلت عن دولته رفض تقابل استرجاع الاراضي المحتلة، ودعمت وخاصة في عهد الملك فهد كل الانظمة الديكتاتورية العربية، وقمعت جميع تحركات المعارضة، وكانت وراء الحرب العراقية - الايرانية التي احدثت في حرب لم تحر على العرب والمسلمين الا الخيبة والياس والخسارة وتركت اسرائيل وامريكا تتفرجان علينا سعداء بما هدمنا بايدينا.

ولم تمنع السعودية انهيار العراق، بل استقدمت القوات الاجنبية الى ارضها، ورحبت بها، وضرب العراق، ومدوم عن بكرة ابيه، والان هناك تخوف من ايران، وماذا يقول، ان تبقى السعودية مركزا لضرب كل من يعارض السياسة الامريكية، فهل يا ترى هذه هي سياسة عبدالعزيز وابنه فيصل؟ هل هذا الانحراف هو شيء سليم داخل وطن عربي يعاني من الوبلاز ومن تهديدات الحروب الاهلية والعربية والقطايف؟ هل السياسة الحالية السعودية هي لدعم عباس، ام المصالحاة مع الفلسطينيين؟ هل السياسة السعودية الحالية هي لدعم وحدة لبنان وارضيه، ام للوقوف مع طرف ضد آخر؟

لم نعد نعلم السياسة السعودية، خاصة ان المستقبل مليء بالضباب، لانه يبدو ان السياسة السعودية، خاصة ان سلطان وينتر قد قررت وضع بيضها كله في داخل السنة الامريكية.

وهل ترون السياسة السعودية نفسها الى هذا الحد، وتناست ان السوردا ومن ضعف وحكمه العنصرية يحاول ان يلعب على وتر عدة اطراف دولية، بدون ان يوضع بيضه كله في سلة واحدة، انني احس على ضوء هذه السياسة السعودية، خاصة ان هذا حكما عربيا سابقا راعن على امريكا واعتبر ان اوراق الحل كلها في ايديها، وكانت النتيجة ان سقط في عرض عسكري وفي اعز يوم على قلبه، وحتي لا يتكرر السيناريو نفسه في السعوديين ان يصحروا لا يفهم وان لا يوروا العالم ضمن منظر واحد.

■ رئيس مركز دراسات الحياة السياسية السورية في باريس



رأي القدس

■ تحيد الحكومة الاسرائيلية المدافع الاكبر عن السيد محمود عباس رئيس السلطة الوطنية والمجموعة المحيطة به، وهو وسيطقي نتائج عسكرية على المدى الطويل، لانه سيصور الرجل كما لو انه «معلق» بوزارة الخارجية الاسرائيلية، وليس ممثلا لشعب يتطلع الى الاستقلال وتقرير المصير.

والامس ظهرت السيدة تسيبي ليفني وزيرة الخارجية الاسرائيلية في مؤتمر صحافي مع نظيرها الياباني، وشنت هجوما كبيرا على الحكومات الأوروبية التي تطالب بفتح حوار مع حركة «حماس» وقالت ان مثل هذا المنحى «خطأ كبير».

ومن المؤسف ان السيد عباس ورئيس وزرائه الجديد سلام فياض باتا اكثر التصاقا بالموقف الاسرائيلي، واكثر تجاوبا مع امالاه، وبرزها منعهما من فتح اي حوار مع حركة «حماس»، والا عليهما مواجهة «قطيعة» وانهاء الاتصالات مع الدولة العبرية.

الرئيس عباس اختار فيما يبدو القطيعة مع «حماس» مقابل استمرار اللقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين، وهذا يتخص في رفضه لجميع الوساطات الفلسطينية والعربية للعودة الى حكومة الوحدة الوطنية، وفقا لاتفاق مكة للمصالحة بين راسي السلطة في فلسطين المحتلة. ففي الوقت الذي يستعيد فيه الرئيس عباس واجهته الامنية كافة انواع التنسيق الامني مع الدولة العبرية في الضفة الغربية، نراه يؤيد اغلاق معبر رفح الفلسطيني، ويعقد اتفاقات مع الطرف الاسرائيلي ليجعل عبور ابناء قطاع غزة عبر معبر بيت حانون او «ابريز» حسب التسمية

موقف محرج لعباس وحكومته

الاسرائيلية، اي العودة الى النهج السابق الذي كان يستخدم قبل الانسحاب الاسرائيلي من القطاع.

الحكومات الغربية بدأت تدرك خطورة عدم فتح حوار مع حركة «حماس»، وشاهدنا رومانو برودي رئيس وزراء ايطاليا ومجموعة من البرلمانيين الايطاليين والبريطانيين يشكون جماعة ضغط من اجل تصحيح هذا الوضع الشاذ والخطي لتجنب ما يمكن ان يترتب عليه من نتائج سيئة، مضافا الى الاعتراف بان هذه المقاطعة لحركة «حماس» و«حزب الله»، جاءت باوامر اسرائيلية مباشرة، وليست بناء على فتاوة اوروبية.

حركة «حماس» ليست حركة ارهابية، ولم تمارس اي عمل «ارهابي» خارج فلسطين المحتلة، وشاركت في العملية السياسية بمباركة اوروبية وامريكية، واحتكمت الى صناديق الاقتراع، ووصلت الى السلطة في انتخابات حرة نزيهة، ولذلك فان مقاطعتها تعكس تناقضا مع كل القيم الديمقراطية التي تشكل اساس الحضارة الغربية.

ولا نعرف ما هو شعور السيد محمود عباس والمجموعة التي تحيط به، وهم يرون البرلمانيين الاوروبيين يطالبون بحكوماتهم بفتح حوار مع حركة «حماس»، ويعتبرون مقاطعتها امرا خطيرا، بينما هم يستمعون الى الاوامر والاملاءات الاسرائيلية بعدم الحوار معها، ولكن ما نعرفه ان موقفهم يبدو على درجة كبيرة من الاحراج والشذون، خاصة ان معظمهم، ان لم يكن كلهم، كانوا مقاتلين، يعتبرون اسرائيل العدو الاول ليس للشعب الفلسطيني فقط، وانما للعالم بأسره بسبب ما تمارسه من احتلال وعمليات ارهاب.

المشهد السياسي بشبه القارة الهندية بعد 60 عاما على التقسيم

د. سعيد الشهابي *

الوطن المستقل للمسلمين اصبح مقتنعا بها، وفي خطابه امام مؤتمر «رابطة المسلمين لكل الهند»، قال: «ان الهندوس والمسلمين ينتمون لأديان وفسلفات وعادات اجتماعية وثقافات مختلفة، ولما محاولة صهر امتين من هذا النوع في دولة واحدة، احداهما تمثل اقلية عديدة والأخرى اكثرية، سوف يؤدي الى الاضطراب والتدمير النهائي لأي تسبيح قد تبنيه حكومة موحدة لهما». اما الهاتفا غاندي فكان معارضا بقوة لاتصال المسلمين عن الهندوس، ونقلت عنه مقولته المشهورة: «ان رحي كلها تتمررد ضد فكرة ان الهندوس والمسلمين يمثلون مبدائين وثقافتين متعاديتين، وان التأكيد على هذا القول يمثل لي اكتارا لله»، برغم ذلك فقد سارت خطوات التقسيم بشكل متواصل على مدى السنوات اللاحقة، وفق ما عرف بـ «خطة ماونتباتن» حتى قامت دولة باكستان بشبهها الغربي والشرقي. وفي 1971 انفصلت باكستان الشرقية عن الغربية في ما سمي وقتها «حرب تحرير بنغلاديش»، وبصودر «قانون انقراض الهندوس البرلمان البريطاني في 18 تموز (يوليو) 1947 الذي اكمل خطط التقسيم وفقا لـ«قانون حكومة الهند 1935، تم الانتهاء من وضع الاطار الجديدة للدولتين المستقلتين، واعطيت 565 مقاطعة خبير تقرير الالتحاق بأي من الدولتين، وان كان اغلب المقاطعات قد حلقت بالهند.

لقد كان قرار تقسيم الهند محطة تاريخية مهمة لسلمي شبه القارة الهندية، وهو قرار ما يزال موضع اختلاف في الراء والمواقف بين ابناء شبه القارة الهندية، فلم يكن ذلك القرار موضع اتساق كل المسلمين، الامر الذي يؤكد عدم انتقال كل المسلمين الال هندى الى الدولة الجديدة التي يفتخر من ان تكون موطننا لجميعهم ميعها. بل قرر اثار من ربح ان يتحول اليقاع في ولاياتهم الهندية ولم يعيروا الحدود لشربى باكستان المستقلين (البنغال الشرقية والغربية)، وتعتبر الهند حاليا الدولة الاربعة من حيث عدد السكان المسلمين، بعد اندونيسيا والبنغال وبنغلاديش. ويلاحظ من خلال قراءة مواقف الساسة المسلمين والهندوس حالة التوتر التي نشبت في ظروف تميزت بالانفصال الوطني ضد الاستعمار البريطاني، في الوقت الذي كان الموقف يتطلب تماسكا بين جميع الطوائف، وليس واضحا بعد الدور البريطاني في اثاره الاختلاف والخلاف بين المسلمين والهندوس في شبه القارة الهندية، غير ان الواضح ان خطة ماونتباتن كانت تتضمن التقسيم الذي تزامن مع الانسحاب البريطاني من الهند التي كانت تعرف آنذاك بـ«درة التاج البريطاني».

■ ستون عاما مضت على تقسيم الهند، وما تزال ذكريات تلك الحقبة تنفض عيش الكثيرين من شهد وقائع التقسيم، وما تزال تبعاتها تلوذد شبه القارة الهندية، ولم تخفف اشباح الحرب عنها الا ماما. فما الذي حدث؟ وما هي التركة التي خلفها ذلك الحدث التاريخي الكبير؟ والى اين توجه او اوضاع منطقة جنوب آسيا في ضوء النمو الاقتصادي المحسوب بتنامي مظاهر الاختلاف السياسي والديني والعرقي؟ فعلى مدى يومين متواصلين ما شهر آب (أغسطس) 1947، كانت خريطة شبه القارة الهندية تتعرض لإعادة ترسيم على اسس دينية وعرقية، ليس بالبحر على الورك، بل بالدماء التي ازيت على طرفي ما عرف يومها بـ«خط راكليف» نسبة الى الحامي البريطاني الذي كلفته الادارة البريطانية في الهند بتريسم الحدود بين اقليمي الهند والبنغال استعدادا للتقسيم، وما ان اصدر البرلمان البريطاني في 18 تموز (يوليو) 1947 «قانون استقلال الهند» الذي تضمن حصول اقليم التقسيم، حتى بدأت الاستعدادات للحدود بين الاربعة الاسابيع الاربعة اللاحقة، عبر اكثر من 14 مليوناً بالحدود الجديدة وفق خط راكليف. كان نزوحا تاريخيا يقرب من 10ملايين التشارى العدي، ان نزح اكثر من سبعة ملايين مسلم من الهند باتجاه الغرب الى اقليم «البنغال الغربية» او «البنغال الغربية» ونزح عدد مقارب من الهندوس والسيخ باتجاه المعاكس. ولكن قرابة المليون شخصاً لم يصولوا الى «الارض الموعودة»، بل سقطوا ضحايا العنف الديني والطاقفي، كان رانديير رام هاند، الشاب الهندوسي والى اربعة عشر ربيعا، يهيم بالزوح من لاهور على قطار يتحرك من باكستان، التي تسعد للاستقلال، باتجاه الهند، وما رآه عندما وصل الى امريستار في 14 آب (اغسطس) 1947 ما يزال كابوسا مزعجا لا يقاقره، وكثيرا ما يقول ليلا كعلم مرعب، فقد شاهد بعينيه آلاف المسلمين (رجال ونساء واطفالا) كانوا يتأهبون لصعود القطارات المنوجهة في الاتجاه المعاكس نحو باكستان، وهم يفتلون امام عينيه، او يطغنون او يتذخون. كانت بالزوح تلك ثلاثة اربعة قطارات تسعد للتفكك باتجاه باكستان، ولكن لم يتحرك منها قطار واحد.

تطور مشروع التقسيم منذ 1930 عندما بدأ الساسة يناقشون مستقبل الجاليات الدينية في الهند، التي كانت خاضعة للاستعمار البريطاني المباشر. ومن المفارقات ان يكون العلامة محمد اقبال من اكبر دعاة الانفصال، ففي خطابه الرئاسي امام مؤتمر الرابطة الاسلامية في ذلك العام، عبر عن شعوره بضرورة وجود وطن للمسلمين للانفصال عن الهند الخاصة بسيطرة اقلية هندوسية، بينما كان محمد علي جناح، الذي كان عضوا سابقا بحزب المؤتمر الهندي، في البداية من دعاة التقارب بين المسلمين والهندوس. ولكن بعد ان أقر برلمان السند في 1935 اطروحة

■ يتحدد اتجاه السياسة الداخلية والخارجية لاية دولة بناءً على ثقافتها السائدة ونظامها الفلسفي وتجربتها التاريخية. ويرى علماء الإنسان (الأنثروبولوجيا) أن الثقافة كل متكامل، وأنها تشير إلى طريقة حياة مجتمع معين، بكل ما تشمله الحياة من نشاطات وأفكار ونظم وقوانين. ويجادل علماء الإنسان محققين بأن فهم جزء من ثقافة المجتمع لا يمكن أن تتم الا بالدراسة الشمولية لثقافة هذا المجتمع، وعليه فإن السياسة الخارجية للدولة تنبع أساساً من وتستند إلى ثقافة هذه الدولة ورؤيتها للإنسان والكون والحياة.

ليران العديد من دراس السياسة الخارجية الأمريكية تجاه العالم العربي، وتجاه الصراع بينه وبين إسرائيل، أنها قائمة على مبدأ الحفاظ على المصالح الإستراتيجية والاقتصادية للولايات المتحدة في المنطقة العربية والعالم، ويشيرون إلى أهمية موضوع النفط، الذي يملك العرب حوالي ثلثي مخزونه في العالم، بالنسبة للولايات المتحدة، وأهمية الأسواق العربية للمنتجات الأمريكية، وغيرها من القضايا المشابهة، ولا شك أن هذا التحليل صحيح في شقه المتعلق بالأهمية الإستراتيجية للمنطقة، وله من الدلائل والإشارات ما يجعله في عداد الحقائق، بيد أنه يعجز عن أن يفسّر كل منطلقات ودوافع السياسة الأمريكية في العالم العربي، فهو مثلاً لا يستطيع أن يفسّر لنا موقف الولايات المتحدة في عهد رئيسها دروو ويلسون في العقد الثاني من القرن العشرين من المشروع الصهيوني، وتأييدها لوعد بلفور، قبل أن يكون النقط همّاً ودافعاً أساسياً للسياسة الخارجية الأمريكية، كما لا يفسّر لنا لماذا تلجأ السياسة الأمريكية دائماً لأساليب تهدف إلى إخضاع العرب وتركيعهم

وفرض إرادتها عليهم بدل أن تتعامل معهم بما يتناسب مع تحقيق مصالحها الاقتصادية دون مشاكل وعوائق من

خلال إرضائهم ومصادقتهم. وإذا راجعنا السجل التاريخي لعلاقة أمريكا بالعرب لوجدنا أن أصواتاً عديدة داخلها حاجت

بأنّ المصلحة الإستراتيجية للولايات المتحدة تقتضي التقرب من العرب والتفاهم معهم لا معاداتهم وإغضابهم، وأحد هذه الأصوات الوزير لانسنغ الذي كان وزيراً للخارجية في عهد مصالح أمريكا والواقع مع الاستقلال في العالم، وجدال بأنّ في العالم مقارنة بالعرب آنذاك، كان رفض ويلسون لرأي وزير خارجيته، وقيامه بالتالي بسبب صلاحياته فعليا، وممارسته لهذه الصلاحيات بنفسه، مستندا إلى رؤياه وإيمانه الديني المتعلق بالعودة الثانية للمسيح، ومستندا أيضاً لصورة العرب والمسلمين السلبية في العقل الأمريكي والغربي، ويتذكر جيدا أنّ ويلسون صاحب المبادئ العشر في العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الأولى، والتي كان منها حق الشعوب التي خرجت من السيطرة العثمانية في تقرير مصيرها بنفسها، فسّر هذا الحق أنه لليهود لا لعرب فلسطين.

لم تكن حالة ويلسون شاذة في تاريخ العلاقات العربية الأمريكية، فما زالت المنطلقات الثقافية والفلسفية تحكم وتوجه

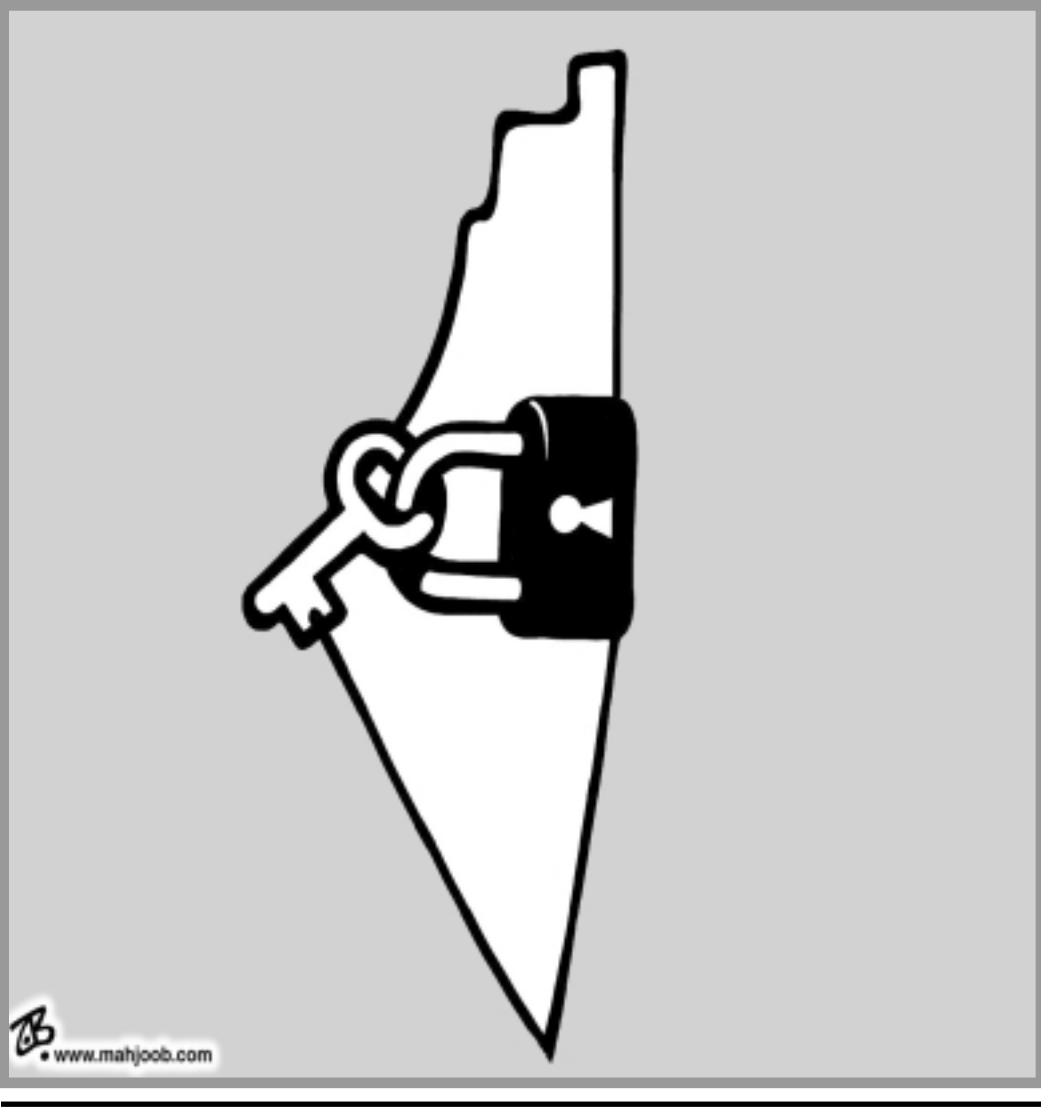
الثقافة والسياسة: أمريكا والعرب

سميح حمودة *

سياسة أمريكا في المنطقة، ولا حاجة لنا لسرد واقتباس ما يدلل بوضوح على تحكّم هذه المنطلقات في سياسة جورج

بوش الابن الحالية. وربما يكفي أن نشير إلى التصريحات العديدة لرؤساء أمريكيين حول «الواجب الأخلاقي» الذي يلزم أمريكا بدعم إسرائيل لطلب وسياستها في المنطقة، «الواجب الأخلاقي» هذا هو تعبير عن الرؤية الثقافية ـ الفلسفية للنخبة الحاكمة في الولايات المتحدة للعرب والمسلمين لليهود، وهي رؤية تستند إلى المفاهيم التوراتية والإنجيلية كما يفسرهما الأربلج المسيحيون. كما أنّ هذا الواجب يستمد من المفاهيم العنصرية التي تعتقد بتفوق الرجل الأبيض على سائر الأعراق البشرية، وتعتقد بمركزية أوروبا والغرب في الحضارة والتاريخ الإنسانيين، وتعتقد بدونية الآخر ولزوم إخضاعه والتحكّم فيه وفي الثروات الموجودة في أرضه.

«الواجب الأخلاقي» في المنظور الأمريكي دفع حكومة الولايات المتحدة في عهد كلينتون لدعم الإبزناز المنظم التي مارستها المنظمات الصهيونية في أمريكا مع الدول والبنوك التي اتهمت، والعديد منها زوراً وبهتاناً، بالمشراكة في الكارثة النازية وفي سرقة ثروات اليهود في أوروبا. وقد قدمت الحكومة الأمريكية دعماً لهذه المنظمات في ابتزاز مليارات الدولارات من المثممين دون أخذ الحقائق بعين الاعتبار، وكما يعلق أستاذ العلوم



مضطرب، تداخلت فيه سياسات الفساد من جهة مع ظروف التوتر الناجمة عن انتشار التطرف والارهاب، وكانت حقبة الثمانينات فترة امتحان صعب بسبب الاحتلال السوفياتي لافغانستان والدور الذي لعبته باكستان، بدعم امريكي مكشوف، لتمويل المقاومة ضد ذلك الاحتلال، باكستان اليوم تعيش هواجس كثيرة ترتبط في جانب بتبعات الوضع الافغاني وانتشار تنظيم «القاعدة»، وتتصل من جهة اخرى بعلاقات الحب والكره مع الولايات المتحدة الامريكية، لقد تعاون مشرف مع الامريكيين بدون حدود، ومع ذلك صرحت بتصريحات مؤرخا باحتمال تدخل عسكري امريكي لضرب قواعد الارهاب في الاراض اكثر من 2500 من المسلمين على ايدى المتطرفي 542، فخرجت من الحكومة، وقد اغتيلت في 1984 على يدي أحد حراسها. وبعد صعود حزب جاناتا الهندوسي المتطرف الى الحكم بعد فوزه بالانتخابات التسعينيات، عاد التوتر مجددا الى الهند، وفي 2002 حدثت اضطرابات في البنجاب راح ضحيتها اكثر من 2500 من المسلمين على ايدى المتطرفي الهندوس، وجاءت الانتخابات بعد عامين صفعة لحزب جاناتا الذي فشل فيها وخرج من الحكومة.

تعالني ايضا من تصاعد الجفوة بين الانبياء والفقراء، واستمرار النظام الطبقي المقيت الذي يصنف المواطنين فيه الى مستويين عليا ودنيا على اساس انتماء ائتهم العسكريات والقمع، وثقت الهند اليوم في التركة الاستعمارية الثقيلة، وما عقبتها من تقسيم، ولكنها ما تزال تبحث عن صيغ تتجاوز مشاكلها الاجتماعية والدينية، فالاضطرابات الدينية لم تتوقف نهائيا، ومشاعر الغضب تنتاب الملايين الذين ينتمون للمستويات الوضيعة في السلم الاجتماعي، وحالة الفقر منتشرة برغم النمو الاقتصادي الواسع. ما باكستانا فتعيش تكري تاسيسها في اجواء تقرب من التآزم، وفي الاسبوع الماضي اشيع ان الرئيس برويز مشرف الذي يتسلك بمضمبه كرتيس عسكري منذ 1999 يعززم اعلان الطوارئ واتجلى الانتخابات البرلمانية المزعمة في نهاية العام، ومع ان المقربين منه اكودا زيف تلك الانبياء، فان حالة من الترقب تخيم على هذا البلد الذي لم يستطع حتى الآن التصالح مع نفسه، فقد اعدم رئيسه، ذو الفقار علي بوتو في 1979، واغتيل رئيسه العسكري، ضياء الحق في آب (اغسطس) 1988، الذي انقلب ضد سلفه المنتخب ثم اعلن الاحكام العرفية، بتفجير طائرتي، ولم تمكث بنازير بوتو رئيسة للوزراء بعد انتخابها في 1988 الا عشرين شهرا، قبل ان تزال من منصبها بقرار رئاسي بتهم الفساد، وبعد ان أعيد انتخابها في 1993، لم تمكث سوى ثلاثة اعوام اقبلت بعدها من المنصب بتهم الفساد ايضا، وقام الجنرال برويز مشرف في 1999 بانقلاب ضد حكومة تان شريف، وبقي في الحكم حتى الآن، انه تاريخ سياسي

* كاتب وصحافي بحريني يقم في لندن

السياسية الأمريكي اليهودي الدكتور نورمان فنكلستاين في كتابه صناعة المحرقة، فإن هذا الواجب الأخلاقي لم يقابله واجب دفع تعويضات مماثلة لضحايا الجرائم والكوارث الأمريكية مثل إبادة الهنود المحمر، السكان الأصليين للأرض الأمريكية، واستعباد الأفارقة السود لعقود طويلة. كما أنّ هذا الواجب لم يجبر المنظمات الصهيونية على دفع التعويضات التي سلبتها من البنوك السويسرية وغيرها لضحايا انفسهم او لورثتهم، إذ أنّها بدل ذلك قامت باستخداها ورسدها لمشروعها الخاصة والتي منها دعم إسرائيل ودعم نهجها للأرض الفلسطينية. ولم تقم حكومة الولايات المتحدة بأي إجراء يضمن حقوق الضحايا الحقيقيين.

تقوم القضية الفلسطينية على اختراق وانتهكها واضح للقيم والأخلاق الإنسانية، فقد قام الغرب الأوروبي بحل مشكلة اليهودية عن طريق خلق الخلافة الفلسطينية. طردت أوروبا جزءاً من سكانها (اليهود) بعد أن أبادت أعداداً كبيرة منهم، إلى الشرق الإسلامي، ومكثهم بقوة السلاح من احتلال أرض شعب آخر وطرد، المشكلة الأخلاقية هنا ما تحل، وهي غائبة تماما عن «حوار السلام» الحالي، لا أحد يتحدث عن انتهاك أوروبا وأمريكا للقيم الأخلاقية في إنكارهما المستحمر للحق الفلسطيني، فالفلسطينيون هم الآخر الذي لا حقوق له في منظومة القيم الاستعمارية والإمبريالية، وإلى أن تتغير ثقافة الولايات المتحدة، وتعترف بحقوق «الآخر»، لا يمكن الحديث عن «سلام عادل وشامل» في الشرق الأوسط.

* محاضر في دائرة العلوم السياسية بجامعة بيزيت

رأي القدس

حسبي الله ونعم الوكيل

د. مصطفى عبد العال

■ كثيرا ما نرى او نسمع هذه الجملة بما تعانیه من نهاية العديد من الاحاديث العربية المتعلقة بما تعانیه من تدهور، وبالرغم مما فيها من ايمان فانها تحمل في طياتها شيئا من اليأس من ان يكون الواقع المعاش قابلا للتحسن اذا ما حولنا ارساء قواعد او قوانين تمكن الناس من نيل حقوقها او الوقوف في وجه مغتصبى هذه الحقوق. ودون ان ندخل في مآثرة قيمة الايمان وضرورته وهل من ضمن الايمان الاستسلام لعجزنا عن الفعل الانساني من اجل القرار ارتكازا على ان الله هو وحده القادر على كشف الغفة، دعونا ننظر الى تبعات العملية لحالة تعميق اليأس فيما يحدث في مصر المحروسة.

بداية قد يكون من المفيد ان نعلن اننا لسنا من مؤيدي المشروع السياسي للجماعات الاسلامية، ليس خوفا من نظام حاكم باطش يعادي هذه الجماعات وتعاديه ولكن الاقتناع بان هذا المشروع حتى في جوانبه الفكرية البحتة لا يعرف معنى التعامل مع قضايا الواقع وكما اصطلح بهذه القضايا احوالها الى نصوص دينية يمكن ان تؤدي الى معان مختلفة تبعا لقدرات وخلفية من يفسرها فاذا كنا نختلف مع هذه الجماعات على هذا المستوى فمن باب اولي ان نختلف معها عندما تسعى لطرح رؤاها تلك عبر استخدام العنف والتفهير.

لكن كل من الطبيعي ان يؤدي رفضنا هذا الى القبول بما تقوم به السلطة الحاكمة في مصر في مواجهة هذه الجماعات، رغم ان الاجابة السريعة على هذا السؤال هي بالنفي لان الامور قد تتضح اذا ما نظرنا لتلك السياسات الحكمي من التفصيل.

النظام الحاكم في مصر يرتكز في تعامله مع هذه الجماعات بشكل اساسي على الصيغة الامنية والتي تسمح بالاعتقال والتعذيب والضرب بعرض الحائط بالاحكام القضائية التي تثير ساحة بعض المثممين من ابناء هذه الجماعات سواء لعدم جدية الالة التي تقدمها الجهات الامنية او لكون المثممين لا تتراوح لهم ولا جمل وانه من انظارهم لاسباب قد تتراوح بين الكيد الشخصي و ان الظاهر بالغانبي في العمل امام العمل الامني امينين بعينهم الصنف باي رجل امن قد يبدو مقاسعا فورا في ممارسة الشدء والتجبر من اجل حماية النظام ومقاعده، بدءا بمقعد الرئيس وانتهاء بمقعد رجل امن في مكاتة او طامح في مكاتة اكبر، هذه السياسات تحول رجل الامن الى مجرد حيوان مروض وعمره على اتقان الشراسة فقفده القدرة على كسب تعاطف الناس الذين حتى وان ارتجفوا من تعسفه وشراسة يظنون وفورا اخامدا قابلا للاشتغال عند حدوث ثورات غضب جماعي، داخل هذا الاطار يعيش رجل الامن ويعايش من حالة من تراجع القدرات والمهارات اللازمة لبحث وتحليل القضايا التي يتعامل معها، فما حاجته للبحث والتحليل اذا كان يماكنه انترزام ما يريد م من اعترافات عبر سلخ القضايا ليحرق بكل ما يريد رجل الامن الهام، الختماء والقبض على حلما ولعل الامثلة التي عاينهاها التجمع المصري حتى المتعلق منها بقضايا جنائية بحتة لا دخل للسياسة ولا لامن المسمى ان دولة علاقة بها، كما حدث عند اعتراف ابي بقتل ابنته الذي ثبت بعد ذلك وجودها على قيد الحياة و اعتراف امرة ابقل زوجها ليظهر انها بعد بعض المحوسين في قضايا سرقات ويعترفوا بانهم قاموا بقتل الرجل، هذا التزدي في وضع الامن وقدرات القاضيم عليه يؤدي الى نتائج كارثية، فالوطن الذي التقاهم فيها طرهم او افعالهم للووع تحت رحمة او لارحمة هذا الامن هؤلاء المواطنين اسرهم وكل من اقترب منهم فصيغهم من خزانة الدولة التي كثة انتقامية ترافعا لتعلقون بدرجات متفاوتة شظايا هذا الدمار الكارثي فيما تعلقون ونتيجة لا يقع عليهم من تعذيب واهدار لكل مقومات الكرامة الانسانية يتحولون الى اعدا احتمايين لا ثالث لها اما ان يدفعهم حتى كاذبة يمكن ان ترسله الى حيث محاصرته، او ان تنهار مقاومتهم ويتحولوا الى كائنات مشنومة صبيهاا الانكسار بعاهات نفسية حتى وان ات المتناحرة عن اي نشاط سياسي فانها تجعلهم عاجزين عن امتلاك اي مساحات للتواجد او الانتماء لبلادهم ومجتمعاتهم وهذا بدوره يتعكس على اسرهم مما يجعل بعضهم يتحول الى كثة انتقامية ترافعا عنفا وشراسة من عضو الاسرة الذي انهار لتهم برفوضون ان يصيغهم ما اساب اخاهم او اباهم، وفيما يخص كل من اقترب من هؤلاء العقليين دون ان يكون جزءا من اعضاء الاسرة الشقيقة فانه في الغالب ااعم يذهب ويقوة التي حالة من الانسحاب من اي مشاركة يمكن ان يشتم منها ما يوقعه بين براثن الة الرعب التي راى اثارها على من كان قريبا منه بل ان بعضهم يندفع ايضا وبشدة ليصبح عينا لامن من باب ان يضمن انه من من اي وشايات حتى كاذبة يمكن ان ترسله الى حيث كان قريبا منه تدمير.

هذا الذي يمكن ان يكسب القاضيم بين الامن نشوة لتصورهم انهم نجحوا في سحق اي معارضات او تيارات يمكن ان تؤثر على استقرار النظام، لا يدركون غالبا انهم يفتحون بوابة الخراب على مدرعها، فوطن يتحول ابتداءه الى كتل من الناقلين والمرتوفين والقائيلين بالاذلال لا يمكن ان يصد في وجه اي ازمات داخلية او خارجية لان الاوطان تحميمها شعوبها بما لها من طاقة وقدرة على الانتماء لهذه الاوطان ولو كان الاستقرار والامن لا يحتاجان لالعدة الاف او مئات الاف من رجال الامن الشداء التجبريين لما انهارت كل الانظمة الاستعمارية التي حكمت مستعمراتها الجديد والتار.

والناظر لكل هذا الخراب المحسب بنا يمكن ان كما لو كانت ياسا من الفعل اذ ان المرديد لهذه الجملة وبحكم ايمانهم بملعون ان الله جل شانه قد اعلمنا انه لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وهنا تكمن الحلقة المفقودة والتي تجعل من ايمان الناس قوة للتغيير وليس مجرد انكسار او انفجار ينقصه الوعي مما يقع بنا الى انهيارات خطيرة لا نجد في مواجهتها الا ان نقول حسبي الله ونعم الوكيل.

Al-Quds Al-Arabi daily Independent News Paper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
<i>Editor In Chief</i> ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637

Email: alquds.co.uk * **Internet:** www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omerir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 723152

Amman Office: Al Sahafa St. Madad Business Complex.

Tel/Fax: (9626) 5066089

Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

لمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 723152(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: 5066089(9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)

الحل الخناق!



رشاد أبو شاوور

تصادف أن توجد شخص قبيح الخلقة - لا اعتراض على مخلوقات الله - في جمعة أشخاص، تشعب بهم الحديث إلى التباهي بما أنجزوه رغم ظروفيهم الصعبة التي لم تقع طموحاتهم، ولم تحد من أمانيتهم بالتعلم والتفوق، وهو ما اكسبهم احترام انفسهم قبل احترام الناس لهم، فما كان من ذلك الشخص إلا ووقف ودى على صدره، وأعلن بطريقة مسرحية، غير منتهى إلى قبح خلقة:

- أنا بكل فخر خلقت نفسي بنفسي!
عندماحيكت مع أحد الحاضرين الطرفاء سرعيي البديهة، فعلى: بصراحة أنا قلت عندما رأيتك: هذه الخلقة لا يمكن أن تكون خلقة الله سبحانه، فبه خالق كل جميل، وهو كون الإنسان في أحسن تقويم، وعلى أحسن هيئة وصوره!

لم يسقط في يد الرجل، فابتسم دون حرج، فمرآته معنمة تماما ولا تريبه صورته!

في الحياة ثمة بشر قبحهم ليس في الخلقة، ولكن في تصرفاتهم، وأفعالهم، وهؤلاء قد يرتدون بدلات أنيقة، وربطات عنق، ويتعطرُونَ بأغالي أنواع العطور، مستناسين أن الثوب الجميل لا يستتير عورة مفضوحة، والعطر الفواح - لا يغطي الرائحة القبيحة المنفزة، وقلعاً لا يجعل سلوكا مخزيا.

هذا ينطبق على جماعة (أوسلو) الذين لم يرعوا ويرتدعوا رغم كل الخسائر التي جروها على شعبنا، فما السبب!؟

ربما لأنهم كراقصات الستربيتز كلما خلعت قطعة من ملابسها انتظرت شهقات العجبين، فطربت لتبذئهم، وتحليلقاتهم الجنسية الفاحشة...

في حالة الأوسلوين، فهم كلما تنازلاو رضيت عنهم أمريكا وربت على اكتافهم قادة الكيان الصهيوني مشجعين، وبعض العريان، وهم لا يستطيعون التوقف عن الشلح فغوراتهم لا تحرجهم، فهي عورتا وأعنية، وهم يسعون للرضى، وأولاًرضى بورش، ولا يشغلون بأنهم سيخرجون من هذه اللعبة بووروش، يعني فارغين تماما!

هم يكسبون مادياً، هذا نعرفه وهو ليس سرا، ويشتهرون شهرة لا يحسدون عليها، وتصير لهم حظوة إعلامية لأنهم يقدمون خدمات وليس لأهميتهم الفكرية، أو لأدوارهم السياسية التي حققوها بجهدهم وجهادهم في الميادين، ولذا فنجوميتهم زالت لأنها كالأصباغ على وجوه الغواني. هذه لجميع نجوم الفضائيات الفلسطينية الذين يتشامتون ليل نهار، ويلحقون بشعبنا أذى سيحاسبون عليه عندما تتراح عدسات الكاميرات عن خلفهم البائسة.

آخر ما تفقّطت عنه عقول هؤلاء هو التبشير بحل خنّاق القضية

الألاجئ!

هم يصصفونه بالحل (الخلّاق) أي الحلّ الذي يريحهم من ضغط، وقل، وهم، حق العودة للاجئين الفلسطينيين، الذين هم وقود الثورة الفلسطينية المعاصرة، والانتفاضتين، لأنهم في حالة رعب دائم من ضغط حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، الذي أقرته الأمم المتحدة، والذي لن يتخلّى عنه اللاجئون، أفرادا، وجماعات، والذي سيبقى شعلة كفاح الشعب الفلسطيني متاججة دائمة الاشتعال، رأهنا، ومستقبلاً...

لا ابومان، ولا سلام فيأض، ولا أي فلسطيني، يملك الحق بالتنازل عن حق أبنا، أو ابنته، أو زوجته، أو حفيدة، في العودة إلى قريته، أو مدينته، سواء أكان البيت في مكانه، أو أزيل وأقيمت على أرضه بناية في مستوطنة طارئة لا جذور لها تماما كاصحابها الواقدين.

حق العودة لكل فلسطيني يورث، ومن يرثه يصونه بدفع ثمن بقاءه، واليومته، واستمراره.

كان المناضل الفلسطيني الكبير الراحل صالح برانسي يردد: إذا كان يبين يدعي أن أسلافه كانوا هنا في فلسطين قبل ألفي سنة، فكيف آياسان المزروع في (الطبيسة)، وتينة وزيتونة أبي وأمي تعتمعن زيتنا وزيتونا وتينا، وتمخضني الظل الأليف، والإحساس بعظمة وجمال الحياة!؟

الفلسطيني أمامه خيار واحد في مسألة حق العودة: التشبث بهذا الحق ما دام حياً، وهذا ما يمنحه قيمة، ويجعل حياته ذات معنى، أما في حال أعرب عن استعداده للتنازل عن حق العودة تحت أي ذريعة، فهو يمتو كإنسان، والذي يبقى هو حق العودة لمن يأتون بعده من سلالة التي لن تحتفظ له بالذكر الطيب المشرف...

الفلسطيني سلاحه الذي لا يهزم هو تشبته بحقه في العودة إلى أرض آباءه وأجداده...

الفلسطيني لا يمثله من يتنازل عن حبه تراب من ثرى فلسطين... الفلسطيني يمثله من يحمل راية فلسطين ويعطي كل شيء حتى تبقى الراية مرفرفة، عالية، عنوانا لقضية وشعب، وهوية، ودور... قبل أيام، في العاصمة الأردنية (عمّان) التقى أهالي مدينة (عين كارم)، وتعاهدوا على أن يعودوا إلى بلدتهم، وأن يربوا أبناءهم ويناتهم على جعل حق العودة هدف حياتهم الأقدس، وأن (عين كارم) ستعود فلسطينية، وكل ما أزيل من بيوتها يسعاد بناؤها وفناء لأجيال خلت، وأجيال ستاتي لتعيش في (عين كارم)... في فلسطين العربية الحرة.

أتابع مع اليقطين جيداً تحركات الأوسلوين، الذين يحاولون بجهود مضمومة ترويج ثقافة التنازل عن حق العودة، ومن بينهم كتاب، وسياسيون مفضرحون، وأثرياء مستعجلون على وراثة سلطة (أوسلو) وتقديم انفسهم ك(منقذين) جاهزين لتسليم السلطة، ووراثة الفاشلين الذين هم برأيهم ما عاادوا يصلحون للقيادة!

أولئك، وهؤلاء... لا يصلحون لقيادة شعبنا، فمن لا يسبق في الميدان، ومن لا يعطي ويضحى ويبيع لن يكون له دور كبير يليق

بالكبار في العطاء...

شعبنا ليس مليئة لأحد، ويخطيء من يحسب أنه يائس حالياً، وأن للحظة مناسبة للقفز وامتطاء ظهره وسوقه، وبيعه في سوق التنازلات الأمريكية الصهيونية!

عن عرس غرّة!

شاهدتم ما جرى في ذلك العرس!

أنا شاهدت ما شاهدتم فازدعت حزناً على حزن، وغضباً على غضب...

هزوات تنهال على الرؤوس، وسيارة تهاجم الكراسي، وكلاشنيكوفات تسدد إلى الحلقين!

تظاهرة تمنع، وتهاجم، ومكاتب صحافية تدهام..من الذي يملك الحق بمنع تظاهر مناضلين وجدوا قلبكم يا سادة..فليكم بعقود في

الميدان!

ما رأيناها فضيحة، ولكن يبدو أن الطرفين ما عادا يخلجان من الغضائخ!

أفأ هو مشروعكم البديل! لهذا انتخبكم شعبنا في الضفة والقطاع يا من تقمعون الأعراس، وتمنعون تنظيمات أسهمت في البناء - مع عدم نسيان الأخطاء والخطايا - وتحالف بعضها معكم حتى قبل أيام، من التعبير عن رأيها في الشارع..الشارع الذي هو ليس لكم وحدهم، ولا لغيركم وحدهم..الشارع الذي سيبقى لكل فلسطيني يهتف باسمها، وبالانتماء لها، قلبكم، ويعدكم!؟

■ واشنطن - رويترز: قال باحثون استراليون

أن احتمالات الإصابة بسبب مؤد لفقدان كبير في الرؤية والمعروف باسم الضمور الشبكي المرتبط بتقدم العمر تزيد بمعدل أربعة أضعاف تقريبا لدى المدخنين. وتوفي دراسة الباحثين دللوا قويا على وجود صلة بين تدخين السجائر وسبب رئيسي لفقدان الرؤية مع تقدم العمر. وتتبع الباحثون في دراستهم التي أشرفت عليها جينيفر تان بجامعة سيدني على مدار عشر سنوات 2454 استراليا كانت أعمارهم 49 عاما على الأقل في مستهل الدراسة، وتشير نتائج الدراسة التي نشرت في دورية «سجلات طب العيون» إلى أن المدخنين تزيد لديهم بمعدل أربعة أضعاف احتمالات الإصابة بالمرض مقارنة بالذين لم يدخنوا على الإطلاق كما أنهم يصابون بالمرض في وقت مبكر بمعدل خمس سنوات في المتوسط.

ووجدت الدراسة أن المدخنين السابقين تزيد لديهم بمعدل ثلاثة أضعاف احتمالات الإصابة

جرعة زائدة.. من القهوة

أدخلتها المستشفى

■ لندن - يو بي آي: نقلت مراهقة بريطانية من مدينة ستانلي، إلى المستشفى لعلاجها من جرعة كافية من زائدة، بعد شربها 7 فناجين مضاعفة الكمية من قهوة الإسبريسو (14 فنجانا). ونقلت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية عن جاسمين ويليس (17 عاما)، أنها شربت هذه الكمية من القهوة أثناء عملها في مطعم العائلة في تحضير السندويشات، وأنها شعرت فجأة بالتوتر.

وقالت ويليس أنها بدأت بالحضك والبكاء من دون سبب أثناء خدمتها الزبائن، مما اضطر والدها إلى إرسالها

مليون كلب تتسبب في 30 وفاة

بشرية سنويا باليمن

■ صنعاء - قنا: تتسبب الكلاب في اليمن في ما يزيد عن 30 وفاة بشرية سنويا وخمسة آلاف اصابة بداء الكلب. وكشف احمد الورد مدير البرنامج الوطني لمكافحة داء الكلب عن تواجد أكثر من مليون كلب في اليمن منها ما بين 80 إلى 90 بالمائة ضالة والباقي مملوكة. وتعمل اليمن على وضع خطة وطنية لمكافحة داء الكلب والقضاء على الكلاب الضالة..

افاد بذلك الدكتور عبد الحكيم الكلثاني مدير عام مكافحة الأمراض

الحب عند البدناء... يبدأ من النظرة الأولى

■ لندن - يو بي آي: أظهرت دراسة حديثة أن البدناء يقعون في حب بعضهم من النظرة الأولى حيث يفهمهم شعور بان الحياة معاستكون مليئة بالبهجة والسعادة من كافة الجوانب.

وبحسب الدراسة التي أعدها باحثون من «معهد رويت للابحاث» في جامعة أبردين في بريطانيا ونشرت في العدد الاخير من مجلة «جسورنال أوف كلينيكال نيوتريشن» فإن المرء يبحث أيضا في الشريك الأخر عن قواسم مشتركة مثل الانتماء إلى نفس الطبقة الاجتماعية والعرق والمستوى الثقافي.

وأخذ الباحثون قياسات أجسام 42 من الأزواج والزوجات، مستخدمين تقنيات أشعة معقدة حيث أظهرت الفحوصات شبه تطابق من حيث كمية الدهون بينهم. وقالت الدكتورة دايان

● مشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية يعقد يوم السبت المقبل اجتماعه السنوي السابع عشر حول «الديمقراطية

والانتخابات في الدول العربية» في كلية سانت كاترين بجامعة اكسفورد البريطانية ويتحدث فيه الدكتور عبد الفتاح ماضي والدكتور احمد نوفل (الأردن - فلسطين)، احمد دين (الكويت)، بلقيس ابو اصبح (اليمن)، سعيد شحاته (بريطانيا - مصر)، عبد الناصر جابي (الجزائر)، محمد ولد الخليل (موريتانيا).

ووصل لحضور الاجتماع د. علي فخر (البحرين)، د. عصام نعمان (البنان)، عبد المنصور المغربي (مصر)، عبد الناصر

العكري (البحرين)، د. منصور العجب (السودان)، د. علي الغزالي (السويد)، د. وائل مرزا (الولايات المتحدة)، د. هيثم

مناع (فرنسا).

للاستفسار هاتف محمول: 044.7795593794 فاكس: 044.1865554465

● النجمة الاجتماعية وراثة الأعمال الخيرية في مدينة نيويورك بروك استور توفيت في منزلها في مقاطعة وستشستر عن 105

أعوام، بعد اصابتها بالتهاب الرئة.

وكانت ورّعت خلال حياتها أكثر من 200 مليون دولار على المتاحف والمؤسسات التربوية وخدمات الشباب ودور الرعاية الاجتماعية.

سرطان المعدة سينخفض بنسبة 25 بالمئة في عشر سنوات

اكتشاف صلة قوية بين التدخين والعمى المرتبط بالعمر

السنوات العشر المقبلة. تتوقع استمرار هذا

التراجع... وفي هولندا قدر الباحثون ان نحو ألفي شخص سنويا يشخصون باصابتهم بسرطان المعدة بينما هناك ما يقدر بنحو 760 ألف حالة جديدة تظهر سنويا في كل أنحاء العالم. وقال كيبيرز ان هذا الانخفاض ينبع من تحسن ظروف المعيشة في العالم الغربي وساعد في الوقاية من انتقال بكتريا هيليكوباكتر بيلوري من قريب أو من أحد افراد العائلة عند العيش في ساكن ضيقة. وتزيد بكتريا هيليكوباكتر بيلوري من مخاطر حدوث مشاكل مثل ترقيق بطانة المعدة والذي عادة ما يؤدي الى الإصابة بالسرطان.

وقال «إذا كان هناك 10 اشخاص يعيشون معا في حجرة واحدة ستزيد احتمالات انتقال العدوى الى اشخاص في مرحلة عمرية مبكرة... وأضاف «وقور ان يصاب شخص بهذه البكتريا فانها تستمر عادة طوال الحياة...»

ان الحالات الجديدة للإصابة بسرطان المعدة ستخف على الأرجح بنسبة 25 في المئة خلال السنوات العشر القادمة في الدول الغربية بسبب تحسن ظروف المعيشة. وقال أرنست كيبيرز وهو باحث في المركز الطبي لجامعة أرسيموس في روتردام والذي أشرف على الدراسة التي نشرت بدورية (جوت) الطبية ان سرطان المعدة من أكثر انواع السرطانات انتشارا في أنحاء العالم وغالبا ما يودي بحياة المصابين به خلال خمس سنوات. لكن في دراسة شملت السنوات الخمس عشرة لمنع السببية لمرض الضمور الشبكي المرتبط بتقدم العمر، ولا يؤثر مرض الضمور الشبكي المرتبط بتقدم العمر على مجال الرؤية المحيطة بالأشياء لكن فقدان الرؤية المركزية الواضحة يمكن ان يحرم الشخص من القدرة على القراءة والقيادة والتعرف على وجوه الاشخاص حتى دون ان يؤدي الى عمى كلي.

وفي لندن قال باحثون هولنديون اسس الثلاثاء

بصورة متقدمة من المرض مقارنة بالاشخاص الذين لم يدخنوا مطلقا. وكتب الباحثون قائلين «مخاطر الإصابة بالمرض من التدخين يبدو انها تدم بدرجة اكبر عن الذين لم يدخنوا لفترة كبيرة بعد الاقلاع عن التدخين».

وسأل الباحثون المشاركين في الدراسة عن ظروف التدخين في السابق وفي الوقت الحالي وعن وجباتهم الغذائية وأخذوا صوراً لشبكية العين وكذلك قياسات للوزن وضغط الدم، ويصف الخبراء تدخين السجائر بأنه أكثر الأسباب القابلة للمنع السببية لمرض الضمور الشبكي المرتبط بتقدم العمر، ولا يؤثر مرض الضمور الشبكي المرتبط بتقدم العمر على مجال الرؤية المحيطة بالأشياء لكن فقدان الرؤية المركزية الواضحة يمكن ان يحرم الشخص من القدرة على القراءة والقيادة والتعرف على وجوه الاشخاص حتى دون ان يؤدي الى عمى كلي.

وفي لندن قال باحثون هولنديون اسس الثلاثاء

ماريفونا في حديقةها... ولا يعلمان

■ لوديكوبينج - يو بي آي: قال زوج سويدي يعيشان في مدينة لوديكوبينج، أنهما لم يتكشفا أن نبتة الضخمة المزروعة في حديقتهما، هي ماريغونا، إلا حين شاهدت نبتة الحشيشة على التلفزيون.

ونكرت صحيفة «وكال» السويدية أن هيلغ وهيلغا نيلسون لم يتكشفا سر النبتة البيضاء طولها 5.1 متر، إلا بعد مشاهدة تقرير للتلفزيون عن المخدرات، ظهرت فيه نبتة الحشيشة.

وقالت هيلغا لزوجها أثناء مشاهدة البرنامج التلفزيوني «يا إلهي... لدينا واحدة من هذه النباتات في الحديقة».

وقال آل نيلسون أنهما سيزيلان النبتة، بحسب توصية شركة «لوند» للحائق، ولكنهما حزينان على فراق نبتتهما الجميلة الخضراء.

وقالت هيلغا بحزن، «كانت تزين الحديقة بشكل جميل».

تلاميذ بريطانيا لا يعرفون قواعد لغتهم

■ لندن - يو بي آي: قال مدرس من كلية بريطانيا الإمبراطورية في لندن، إن قدرات الطلاب الأجانب في استخدام قواعد اللغة البريطانية بشكل جيد، تفوق قدرات الطلاب البريطانيين.

ونقلت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية عن برنارد لامب أن الطلاب الاتين من بلدان كسنغافورة وبيرواي يتفوقون على الطلاب البريطانيين، حين يتعلق الأمر بقواعد اللغة الإنكليزية وتهجئة الكلمات.

وقال لامب ان الطلاب البريطانيين، وحتى المتفوقين منهم، يفترون أخطاء لغوية «حين يتعلق الأمر باللغة المكتوبة، بينما يفتقر الطلاب الأجانب أخطاء أقل».

وأضاف لامب «يبدو أن الطلاب البريطانيين لا يتلقون تعليماً جيداً لقواعد اللغة في المدارس، حتى أنهم باتوا يعتبرون الأخطاء اللغوية أمراً غير ذي أهمية... وتابع لامب أنه يجب هز الحكومة والمؤسسة التعليمية لتحسين المستوى اللغوي للطلاب في بريطانيا.



الطربة المصرية شيرين عبد الوهاب تم عقد قرانها على الموزع الموسيقي محمد مصطفى

● حزب الغد، مجموعة موسى مصطفى موسى، قرر إصدار صحيفته الأسبوعية «الغد» إلى يومية اعتباراً من أول كانون الثاني (يناير) القادم.

● الشاعر والاديب التونسي مصطفى يحيى يحتفل بصدر ديوانه الجديد «شفايا» الذي يضم مجموعة من اشعاره الجديدة، الديوان صدر عن شركة «فن الطباعة» في قابس.

● تبدأ الاستعدادات لتصوير النسخة السينمائية من رواية «كتاب الأغال» للمؤلف روديارد كيبلينغ باستخدام مشاهد حية من الأغال وأكثر التقنيات تطوراً بإدارة المخرج جون داوور.

● يوم السبت القادم تنظم مكتبة المعادي بالقاهرة محاضرة عن - مصر في فكر جمال حمدان - يتحدث فيها فوزي تاج الدين المستشار الإعلامي لجمعية لسان العرب لرعاية اللغة العربية.

● المخرج المصري محمد النقلي يقوم حالياً بتصوير المسلسل التلفزيوني «السماح» دون انقطاع حتى يتمكن من عرضه في شهر رمضان المقبل، والمسلسل يقوم ببطلته الفنان محمود يس ونهاش عبير.

● الاستشاري الاعلامي الدكتور حسن عبد ربه المصري عاد لمزاولة نشاطاته في لندن بعد ان اضطرته ظروف الوفاة المفاجئة لزوجته ابنة الدكتورة سهير جابر عصفور للسفر الى القاهرة للمشاركة في تلقى التعازي.

● تستعد النجمة الأمريكية انجلينا جولي للسفر مع شريكها النجم براء بيت إلى إثيوبيا لتبني طفلها الرابع الذي يأملان في أن يساهم في راب الصدع بينهما، بعد شائعات عن خلافات كبيرة تهدد علاقتهم.



● يوم جيد للمشاركة في نشاطات رياضية ورائع للمشاركين في مفاوضات او مقابلات.

● اولئك المنشغلون في التعليم والفنون سوف يكون لهم مكافآت مالية.

● يوم جيد للخروج من البيت.

● اذا كنت تعتزم المشاركة في خطة او مشروع جديدين، ففكر جيداً قبل ذلك.

● يفضل القيام باعمال حول البيت كانت مهمة في السابق.

● من الافضل ان لا تسافر هذا اليوم.

● اخيار جيدة نظير عمل في السابق.

● مكافآت مالية محتملة هذا اليوم.

● من الافضل المكوث في البيت هذا اليوم ما يمكن ذلك.

● اخرج في صحبة اصدقاء او زملاء هذا اليوم.

● يوم جيد للمشاركة في نشاطات رياضية ورائع للمشاركين في مفاوضات او مقابلات.

● اولئك المنشغلون في التعليم والفنون سوف يكون لهم مكافآت مالية.

● يوم جيد للخروج من البيت.

● اذا كنت تعتزم المشاركة في خطة او مشروع جديدين، ففكر جيداً قبل ذلك.

● يفضل القيام باعمال حول البيت كانت مهمة في السابق.

● من الافضل ان لا تسافر هذا اليوم.

● اخيار جيدة نظير عمل في السابق.

● مكافآت مالية محتملة هذا اليوم.

● من الافضل المكوث في البيت هذا اليوم ما يمكن ذلك.

● اخرج في صحبة اصدقاء او زملاء هذا اليوم.

● لا تجعل السعادة سابقة للواجب.

● حاول ان تبقى قريباً من البيت هذا اليوم.

● اذا كنت تعتزم المشاركة في خطة او مشروع جديدين، ففكر جيداً قبل ذلك.

● يوم جيد للمشاركة في نشاطات رياضية ورائع للمشاركين في مفاوضات او مقابلات.

● اولئك المنشغلون في التعليم والفنون سوف يكون لهم مكافآت مالية.

● يوم جيد للخروج من البيت.

● اذا كنت تعتزم المشاركة في خطة او مشروع جديدين، ففكر جيداً قبل ذلك.

● يفضل القيام باعمال حول البيت كانت مهمة في السابق.

● من الافضل ان لا تسافر هذا اليوم.

● اخيار جيدة نظير عمل في السابق.

● مكافآت مالية محتملة هذا اليوم.

● من الافضل المكوث في البيت هذا اليوم ما يمكن ذلك.

● اخرج في صحبة اصدقاء او زملاء هذا اليوم.

● يوم جيد للمشاركة في نشاطات رياضية ورائع للمشاركين في مفاوضات او مقابلات.

● اولئك المنشغلون في التعليم والفنون سوف يكون لهم مكافآت مالية.

● يوم جيد للخروج من البيت.

● اذا كنت تعتزم المشاركة في خطة او مشروع جديدين، ففكر جيداً قبل ذلك.

● يفضل القيام باعمال حول البيت كانت مهمة في السابق.

● من الافضل ان لا تسافر هذا اليوم.

● اخيار جيدة نظير عمل في السابق.

● مكافآت مالية محتملة هذا اليوم.

● من الافضل المكوث في البيت هذا اليوم ما يمكن ذلك.

● اخرج في صحبة اصدقاء او زملاء هذا اليوم.

● يوم جيد للمشاركة في نشاطات رياضية ورائع للمشاركين في مفاوضات او مقابلات.

● اولئك المنشغلون في التعليم والفنون سوف يكون لهم مكافآت مالية.

● يوم جيد للخروج من البيت.

● اذا كنت تعتزم المشاركة في خطة او مشروع جديدين، ففكر جيداً قبل ذلك.

● يفضل القيام باعمال حول البيت كانت مهمة في السابق.

● من الافضل ان لا تسافر هذا اليوم.

● اخيار جيدة نظير عمل في السابق.

● مكافآت مالية محتملة هذا اليوم.

● من الافضل المكوث في البيت هذا اليوم ما يمكن ذلك.

● اخرج في صحبة اصدقاء او زملاء هذا اليوم.